

المهملات الصائفي والمستوفى بعبد الوافي

تأليف

يوسف بن تغري بردي الأتابكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

المجلد الخامس

تراجم

سعيد بن علي بن رشيد

جلال بن أحمد بن يوسف

مققه ووضع حواشيه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

ورئيس مجلس قسم التاريخ

وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



[١ ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِهَانَةُ

باب الجيـو واللام

٨٥٢ - التَّبَانِي

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

جَلَّالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ طَوْغِ أَرْسَلَانَ ، الْعَلَمَةُ جَلَّالُ الدِّينِ الثَّيَرِيُّ^(١)
الْحَنْفِيُّ التَّبَانِيُّ .^(٢)

قال قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى
التباني » . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد
ابن يوسف العجمي التباني الحنفى ، والتباني نسبة إلى سكنه بالثبانة خارج القاهرة بالقرب من باب
الوزير » ، إنباء الغمر : ج ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٥٧٩٣ ، السلوك : ج ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ،
سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً » . الدرر : ج ٢ ص ٨٧ . بغية الوعاة : ج ١
ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التزيى — بكسر الفوقانية والزاي وبمعناها
تحنانة ساكنة ، عقد الجمان . حوادث سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « . . . وسكن بمسجد في الثبانة
فلذلك ينسب إليها يقال له التباني » . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : ج ٢ ،
ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفي في رجب من سنة ٥٧٩٣ » .

(٢) « الثريزى » فى الأصل « ن » . والصيغة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا راجع ما سبلى

فى المتن ملاحظة على إنباء الغمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال . وذكر بقية نسبه إلى « أن قال » : ^(٩١) شيخ المدرسة الصرغتمشية ^(٩٢) والتربة القجاوية .

أصله من بلد يقال لها نيرة من بلاد الروم — [بكسر] ^(٩٣) بالثاء المثناة بعدها ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة [و] ^(٩٤) في آخرها هاء .

قدم الديار المصرية في الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد في التباية ، ^(٩٥) فلذلك ينسب إليها . واشتغل بالعلوم ، واجتهد في تحصيلها اجتهاداً عظيماً ، أخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام ، وبهاء الدين بن عقيل ، وبدر الدين ابن أم قاسم ^(٩٦) النحوى وغيرهم . وسمع صحيح البخارى على علاء الدين ابن التركمانى ، ^(٩٧) وأخذ الفقه عن الإمام قسوام الدين « الكمكى » ، وعن الإمام قسوام الدين « الفارابى » ^(٩٨) الإنقانى وغيرهما . ^(٩٩)

(١) « أن قال » ساقطة من ط ، ن .

(٢) المدرسة الصرغتمشية : كانت بجامع صرغتمش ، الذى كان تجاء جامع الخضيرى بشارع صليبة أحمد بن طولون ، وهى نسبة للأمير صرغتمش الناصرى « ت ٧٥٩ / هـ ١٣٥٧ م » الذى أنشأها في سنة « ٧٥٧ / هـ ١٣٥٦ م » ، ورتب بها دروساً وشعائر ، وجعل فيها سبيلاً يملوه مكتب . راجع : ترجمة صرغتمش بالمنهل ، وانظر الخطط الجديدة ، ج ٢ ، ص ٢٢٣ .

(٣) الإضافة من عقد الجمان .

(٤) « أحد » في عقد الجمان .

(٥) « الواو » في يادة من عقد الجمان .

(٦) « فكذلك » في ن .

(٧) « ابن » ساقطة من ن .

(٨) « ابن » ساقطة من ن ، وعقد الجمان . وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، تاج الدين أبو العباس ، الشهير بابن التركمانى « ت ٧٤٤ / هـ ١٣٤٣ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٢ .

(٩) « القوام الكاكي » في الدرر ، « القوام الكامى » في إنباء القمر .

(١٠) « ساقط من ن .

(١١) « الإلتبائي » في عقد الجمان .

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحوياً بارعاً ، وله مشاركة في جميع الفنون .
 انتصب للاستغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين
 والتعفف ، وسُئل أن يُولى قضاء القضاة بديار مصر ، فأبى . وكان ألبهى
 اليوسفى ^(٢١) يعظمه . ولم يشتهر إلا في أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع
 إليه ولا يرد كلامه ، ولم يكن تزلت مرتبته عنده بعد ما عاد الظاهر إلى سلطنته ؛
 وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار في أصول الفقه . ومختصر التلويح في
 شرح الجامع الصحيح للحافظ علاء الدين مغلطاي . [٢] ومختصر على إيضاح ابن
 الحاجب . ومنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات . ومختصر في ترجيح
 مذهب الإمام أبي حنيفة — رضى الله عنه . وتعليقه على البرزوى ، ولم تكمل .
 وقطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها . ورسالة في الفرق بين الفرض العمل
 والواجب .

ولقد أجازنى بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقل
 وجميع مصنفاته .

وكتب لى بخطه في رابع عشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة .

(١) «قضاء» في ن .

(٢) هو ألبهى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين «ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م» . المنهل :

ج ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) «توضيح» في عقد الجمان .

(٤) «من» في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد

ابن عبد الله الأرنؤجاني الروى «ت ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م» . كشف الظنون : ج ٤ ص ٤٨٤ ، وانظر :

هاشور السلوك : ج ٣ ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٤ هـ .

وتوفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة،
وتولى عوضه في الصرعة تمشية بدر الدين محمود المرائى الكلاستاني الحنفى^(١).
وفى تربة قبا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى
القرمانى . انتهى كلام العيني برمته .

وقال الشيخ تقي الدين المقرئ : توفى الشيخ جلال الدين بن رسول^(٢) بن
أحمد بن يوسف المعجمى النبانى الحنفى ، إلى أن قال : خارج القاهرة فى يوم
الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . انتهى كلام المقرئ^(٣)
بعد أن اختلفا فى الأب ، وفى سنة الوفاة والله أعلم بالصواب .^(٤)

٨٥٣ - [الحاجب]

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

جليل بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات^(٥)
والحجاب فى الدولة الظاهرية برقوق^(٦) .

(١) هو محمود بن عبد الله ، بدر الدين المرائى المعجمى الحنفى ، المعروف بالكلاستاني
د ت ١ / ٥٨ / ١٣٩٨ م « له ترجمة بالمنهل .

(٢) ورد بهامش الأصل مانصه : « كان اسمه رسولا ، لكنه كان يتورع عن ذلك ويكتب بخطه
جلال ، فالصواب حذف لفظة ابن هنا . نبه عليه ابن دقاق فى تاريخه » .

(٣) د شهر « ساقطة من ط ، ن .

(٤) د احتلها « فى ن - وهو تصحيف - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ ، وفيه : « . . . وهو أستاذ الطوائف جوهر الزمام ، لالا
العزير يوسف بن برصاي » . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٨ ، سنة ٥٧٨٨ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ،
ص ٥٥٦ ، سنة ٥٧٨٨ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ١٩٨ ، وفيه : « جليان الملانى ، سيف
الدين ، صهر بكتر المؤمن » . نزهة النفوس : ج ١ ص ١٤٧ سنة ٥٧٨٨ .

(٦) هو برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد الغنى البلبغاوى الجارمكى د ت
١ / ٥٨ / ١٣٩٨ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمري الظاهري]

(١٠٠٠ — بعد ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ — ١٠٠٠ م)

جلبان بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات والحجاب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزة .

أصله من ممالك الملك الظاهر رقوق . رأته في الدولة الأشرفية برسباي^(٢) وهو من حملة الحجاب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركي المجلس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولي مجو بيسة غزة ، وبها توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً رحمه الله .

٨٥٥ - قراصل نائب حلب

(١٠٠٠ — ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ — ١٠٠٠ م)

جلبان بن عبد الله الظاهري المعروف بقراصل الأمير [٢ ب] سيف الدين

نائب حلب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ .

(٢) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الذي قتل الظاهري الجاركي .

ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ .

(٣) بعد هذه الترجمة رد بهامش الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب »

(٤) الدليل . ج ١ ص ٢٤٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٤ ، ح ٨٠٢ هـ . الضوء : ج ٣

ص ٧٧ ، وفي الأخير : « جلجان الكشيغاري الظاهري رقوق ، ويصرف بقراصل » .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رُقاه إلى أن جعله أمير
مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولاء نيابة حلب ،
عوضًا عن الأمير قرا دمرداش الأحمدي في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .^(١)

وتولى والدى - رحمه الله - بعده رأس نوبة النوب .^(٢)

ولما استقر في نيابة حلب وقع بينه وبين نعيم بن حيار بسليمة وقعة انتصر
فيها جليان في سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعيم يسأله الصالح ، فكتب جليان
بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى
حلب ويدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر ملطفات^(٣) صحيحة القاصد الوارد
إلى حلب تتضمن مسك نعيم ، فعلم بذلك الأمير الطنبغا الأشرقي أتابك حلب ،
فأعلم الأمير جليان بذلك ، فكتب جليان إلى نعيم في الباطن أن لا تحضر . وبلغ
الملك الظاهر الواقعة ، فأمرها في نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل
إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير الطنبغا الأشرقي

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي « د ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له

ترجمة بالمتهل .

(٢) « بعد » في ط ، ن . هذا ، وفي الدليل أن جليان « عزل بالواله نعيم بردي في سنة

ست وتسعين ، وحبس » .

(٣) نعيم : هو محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين أمير آل فضل « د ت في حدود سنة ٧٩٠ هـ /

١٣٨٨ م » . رانظر : إنباء النمر : ج ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « مطلعات » في ط ، ن .

(٥) « يحضر » في ط ، ن .

أتابك حلب ، وحمسه إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جلبان المذكور ، وأخلع على والدى — رحمه الله — باستقراره في نيابة حلب عوضه ، وحبس الملك الظاهر جلبان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتابك دمشق بعد الأمير إياس الجرجاوى ، فاستمر جلبان في أتابكية دمشق مدة^(١) ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير تميم الحسنى نائب الشام ، بعد أن عصى ونرج عن طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافق جلبان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بعد وقعة الأمير تميم نائب الشام مع الناصر فرج . حسبما ذكرناه .

وقتل جلبان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عاقلاً ، عفيفاً ، ذا مشكالة حسنة ، ووجه صبيح^(٢) ، وهو أستاذ الأمير أركاس الجلباني نائب طرابلس ، رحمهما الله تعالى .

(١) هو إياس بن مبد الله ، سيف الدين د ت ٥٧٩٩ / ١٣٩٦ م « المنهل » ج ١

ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو تميم بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق — كان اسمه تنك — د ت ٨٠٢ /

١٣٩٩ م له ترجمة بالمثل .

(٤) « مليح » في ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركاس بن مبد الله الجلباني ، سيف الدين د ت ٨٣٧ / ١٤٣٤ م « المنهل »

ج ٢ ص ٢٢٢ .

٨٥٦ - نائب الشام

[١٣] جُلَيَّانُ بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . في معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ لما كان أميراً ،^(٢) ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهمزوا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلقحه جليان هذا بالحنيط ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورقاه حتى جعله أمير طبلخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرده صحبة من تجرد من الأمراء^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وفيه : « توفي بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » . النجم : ج ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ وفيه : « جليان المؤيد ، ويعرف بالأمير آخور » ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق ، وصلى عليه بجامعها » ودفن بترية حنيفة ودوا داره الأمير شادى الجلياني ، ظاهر دمشق ، قبل جامع تنكز . تاريخ البقاعي : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان في ١٧ صفر ، وأنه كان شيخاً كبيراً . أظنه مات في حدود التسعين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الوري لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جليان المؤيدى ... ومات في ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب رابع عشر صفر سنة تسع وخمسين وثمانمائة » ، ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالقرية التي أنشأها شادى بك الدوادار بمدرسته بالقنوات ... وجليان الملك كورابن ناس لم يمسه رق . أصله من بهستاوله بها أقارب لم يتعرف بهم . »

(٢) هو شيخ بن عبد الله المحمدي نظامرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) « المؤيد شيخ » في ن .

(٤) « بالديار » في ن — وهو خطأ .

(٥) « الثاني » في ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد في غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططار بدمشق مع من قبض عليه من المؤيدية وغيرهم ، وحوسه بتلك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ^(١) ، ثم نقله إلى نيابة حماة في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير جارقطلو بحكم انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تنك البجاسي ^(٢) المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تنك العلائي ميق ، واستمر في نيابة حماة سنيين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباي ^(٣) ، فباشر نيابة طرابلس » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق إلى نيابة ^(٤)

(١) في حوادث الزمان ، أن ذلك كان في سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتاك الجيوش بها « الديار المصرية » في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم ول نيابة حماة في رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها .

(٢) « جار » في الأصل ، والصيغة المثبتة في ط ، ن . وهو : جارقطلو بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين د ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م « له ترجمة بالمجلد .

(٣) هو تنك بن عبد الله البجاسي « ت ٨٢٧ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو تنك بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، الشهير بميق « ت ٨٢٩ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق د ت ٨٣٨ / ١٤٣٤ م « له ترجمة بالمجلد .

(٦) « ساقط من ط ، ن »

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق

د ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م « له ترجمة بالمجلد .

حلب في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بعد عصيان تغرى برمش^(١) نائب حلب ؛ فدام في نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمير آقبا التوازي^(٢) في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وحمل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باي المحمودي المؤيدى الدوادار الثاني ، واستمر في نيابة دمشق سنين ، ولأنه لم أحداً أقام في نيابة دمشق بعد تذكر [٣ ب] أكثر من جليان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولي نيابة حماة إلى يومنا هذا - أغنى من سنة ست وعشرين - ينتقل من نيابة إلى أخرى . لم يعزل فيها عن عمل إلا عندما ينتقل إلى عمل أعلا منه ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير ، مع أنه لا فارس الخليل ، ولا وجه العرب ، وإن كان يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا لإقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ؛ وجمع المال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ؛ ولذلك طالت أيامه .

(١) تغرى برمش : اسمه الأصل حسين بن أحمد التركاني « ت ٨٤٢ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبا بن عبد الله التوازي الأتابكي « ت ٨٤٣ / ١٤٢٩ م » . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٦ .

(٣) توفي دولات باي الجاركي المحمودي في سنة « ٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ورأيتها ، نهاية السؤل « رسالة دكتوراه في

٨٥٧ - رأس نوبة سيدى

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألو ف فى الدولة المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصارمى إبراهيم^(٢) .

هو من إنشاء الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائه ومقدم ألف ورأس نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصارمى إبراهيم على أسرته إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير ططرس^(٣) فى يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارمى أحد مقدمى الألو ف أيضًا ، وحمل إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه :
« ثم فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم ردم الأمير ططرس نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، وعلى الأمير شاهين الفارمى ، فسكرو قيدا » بحبس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان .
نزعة الضروس : ج ٢ ص ٥٢١ ، سنة ٨٢٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه :
« الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، توفى فى حبس إسكندرية مقتولا » .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ترجمته بالمنهل والهدليل . وهو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارمى ، صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ الحمودى الظاهرى
ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م . المنهل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططرس بن عبد الله الظاهرى برقوق ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارمى ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م . له ترجمة بالمنهل .

٨٥٨ - خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

جليلان بنت عبد الله الجار كسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسبای ،
والخوند الكبرى صاحبة القاعة في أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز
يوسف .^(١٢)

اشتراها الملك الأشرف في أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ،
ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصري محمد في خامس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند^(١٣)
المذكورة أياماً ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى في قاعة العواميد على عادة من^(١٤)
تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [ع] وأعظمت حرمتها
في الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إختها^(١٥)
وأفاربها من بلاد الجار كس ، فقدموا بعد مدة شيئاً بعد شيء ، وكانوا عدة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٨٣٩ . بدائع
الزهور : ج ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٨٣٩ . السلوك : ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٨٣٩ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٦١ ، سنة ٨٨٣٩ .
(٢) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز ، جمال الدين أبو الحسن ، ت ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م ،
له ترجمة بالمنهل .

(٣) « خوند الكبرى » في ن .

(٤) « قاعدة » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأفاربها » ساقطة من ن .

كثيرة^(١) ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيرس ، وأخته ، وهما غير أشقتهما من زوجة والدها المذكورة ، ثم حكهم وقانى باى ، وهما شقيقاها ، وأختها أصيل ، وأختها أرز ، ومعها أولادها عدة بنات ، وزوجها خونى تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضًا أشقتهما .

ومن أشقتهما أيضًا : أخوها أبا يزيد كان قد قدم القاهرة في الدولة المؤيدية شيخ ، فقر بهم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم حجت خوند جليان ومعها أهلها وأقاربها في سنة أربع وثلاثين ومائمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفي خدمتها الزينى خشقدم الزمام أمير الركب الأول ، والزينى هبد الباسط بن خليل ناظر الجيش ، إلى أن قضت المناسك وعادت .

واستمرت في عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت الأقاويل في ضعفها ، وانهم جماعة بصمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانى شوال سنة تسع وثلاثين ومائمائة ، ونقلت خوند فاطمة بنت الملك الظاهر ططر زوجة الملك

(١) « كبيرة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » في ط ، ن .

(٣) هو خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواغى الزوى ، « ت ٨٣٩ / ٥ ١٤٣٥ م » له ترجمة بالمتهل .

(٤) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم الظاهري ، « زين الدين » ت ٨٨٥٤ / ٥ ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمتهل .

(٥) « واختلف » في ط ، ن .

الأشرف^(١) إلى قاعة العواميد بعدما . وكانت خوند جلبان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة في صفر سنة ٥٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ودفنت على أبيها عند ضريح

الليث . الضوء : ج ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ - [ابن أَيْتَش]

جُمُحَى بن الأتابك أَيْتَش . اسمه محمد ، مذكور في المحمدين في حرف الميم ،
يطلب هناك .^(١)

٨٦٠ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٦٥٣ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٥ م)

جَمَاز بن حسن بن قَنَادَة بن إدريس بن مُطاعن ، الشريف الحصني أمير
مكة [ع ب] وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة .^(٢)

قال ابن خلدون في تاريخه : « إن جماز » ابن حسن هذا سَير إلى الملك
الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين^(٣)

(١) انظر ترجمته في المحمدين من هذا الكتاب .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة بعد سنة خمسين وسبعمائة » . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٣٥ . المعبر : ج ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : ج ١ ص ٩٣٨ .

(٣) « أن جماز » ساقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثاني (ت ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالتأهل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به على أبي سعيد بن علي^(١) ، وأطمعه بقطع
خطبة صاحب اليمن^(٢) ، فجهز له عسكرياً^(٣) ، وسار به إلى مكة^(٤) ، فلما وصلها تقض
عهد الناصر ، واستقر يخطب لصاحب اليمن . انتهى كلام ابن خلدون ، ثم
أنخرجه من مكة راجح بن قتادة في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، فلحق باليلبع^(٥) .

٨٦١ - أمير المدينة

(٠٠٠ - ٨٧٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

جَمَازُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٦)

(١) « سعد » في الأصل ، ط ، ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) في « تاريخ ابن خلدون » أن جاز بن حسن بن قتادة سافر في سنة ٨٥١ هـ . إلى الناصر بدمشق
يستحثه على أبي سعيد .

(٣) « خطبته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « صار » في ن — وهو خطأ — .

(٥) هو راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسني ، ت ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م .
له ترجمة بالمثل .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٠ . التاج : ج ٨ ص ٢١٧ ، سنة ٨٧٠ هـ . المقصد الثمين :

ج ٤ ص ٤٣٦ . الدرر : ج ٢ ص ٧٥ . ذبول المر : ص ٢٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٣ ،

سنة ٨٧٠ هـ . التحفة اللطيفة : ج ١ ص ٤٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ .

درة الأحلاك : حوادث سنة ٨٧٠ هـ .

(٧) في الدرر : « ابن القمام بن عبيد الله بن حامر » .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأمير الشريف الحسيني
عز الدين ، أمير المدينة ، وليها بعد وفاة أخيه^(١) .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نُميَّ محمدًا ،
وحاصره ، وأخذ مكة^(٢) منه . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك
في سنة سبع وعمانين وستمائة .

وكانت ولاية جَمَّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شبيحة في سنة
سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام
بها إلى سنة سبعمائة ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ،
واستمر بطلاً إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

وجَمَّاز بجيم مفتوحة وميم مشددة وألف وزاى ، وشبيحة - بشين معجمة^(٤)
مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء - انتهى^(٥) .

(١) « الحسين » في ن .

(٢) يقال إنه وليها قديماً في سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م . بعد قتل أبيه . راجع الدرر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشدودة » في ن .

(٥) ورد في الدليل بهذه الترتبة الآتية ، « جَمَّاز بن هبة بن جَمَّاز الشريف الحسيني أمير المدينة
وليها ثلاث مرات . قتل بالفلاة معزولاً في سنة اثنتي عشر وثمانمائة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُل

(٠٠٠ - ٨٦٧٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

(١) جُنْدُل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلاً صالحاً [أ هـ] صاحب عبادة وأوراد . وكان له كرامات ، وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الفزاري يتردد إليه ، وله به اختصاص كبير .

واستمر على قدمه وطريقته إلى أن مات بقصرية منين في شهر رمضان سنة

(٤) « خمس وسبعين » وستائة . رحمه الله [تعالى] .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقيل جندل . . . توفي سنة خمس وسبعين وستائة » . شذرات : ج ٥ ص ٣٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمي » . ذيل مرآة الزمان : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقصرية منين في رمضان المعظم سنة ٨٦٧٥ » ، ودفن في زاوية المشهورة . الوافي : ج ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٨٦٧٥ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنيني » . وكان يقول المباح وظيفة أهل البطالة ، ودفن في زاوية المشهورة بقصرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٧٥ ، وفيه : « جندل بن محمد البونيني » . وكان من أهل الطريق وعلماء التحقيق .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الفركاح . ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م له ترجمة بالمئمل .

(٣) منين : قرية في جبل سنير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . « انظر » مراصد الاطلاع .

(٤) « سبع وخمسين » في الأصل ، ط ، ن « والصفة المثبتة من مصادر ترجمته .

(٥) الاضافة من ط ، ن ، .

[التنكرى] - ٨٦٣

جَنَافَى بن عبد الله التَّنَكْرِيُّ ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه - يعنى الأمير تنكر^(١) - نائب الشام - أحب أحداً وقربه مثله . كان لا يدعه يقف قدامه فى الخلوة . أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكر . قال : كان الأمير رمم بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا نادراً . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هذا ناحية فى طلب آخر . وله بازدارية وكلابزية وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا حليقة ، ويكون على السبية خمس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الحملة فما نعلم أحداً رزق حظوته عنده . وكان أهيف ، رقيقاً مصفر الوجه ، وبه القرحة ، لا يزال ينفت الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِنَ له فى استعمال الشراب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفوه : ٥٠٥ . وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . الدرر : ج ٢ ص ٧٦ ، وفوه : ٥ . وسط فى المحرم من سنة ٥٧٤١ هـ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) هو تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ٥٧٤١ / ١٣٤٠ م هـ . تربة بالمنهل .

(٣) يازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده ، وغص بإضافته إلى الباز لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٦٩ .

(٤) كلابزى : الشخص الذى يركب بكتلاب الصيد عند السلطان أو الأمير .

وكان يقال أنه قرابته ، والله أعلم . ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطغاي^(١)
أمير آخور قد حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التار ، فطلبهما السلطان منه ،
فلم يجهزهما .

ولما أمسك تنكوى قبض عليهما ، وأودما معتقلين في قلعة دمشق . فلما
حضر بشتاك^(٢) إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برصبا^(٣) ، فضرهما بالمقارع
ضرباً عظيماً إلى الغاية في الليل والنهار ، واستخرج ودائعهما ، وقررهما على مال^(٤)
أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسطهما بسوق الخيل يوم موكب بحضور بشتاك^(٥)
والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ - ابن الباي

(٠٠٠ - ٨٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[هـ ب] جَنَكَلَى بن الباي ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ،
ورأس الميمنة بعد الأمير آقوش^(٦) نائب الكرك .

(١) هو طغاي بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكوى نائب الشام ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م ٤٠
ترجمة بالمثل .

(٢) هو بشتاك ، أرم بشتاك ، بن عبد الله الناصرى ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٠ م ٥٠ المثل : ج ٣
ص ٣٦٧ .

(٣) هو برصبا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، هب الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م ٥٠ المثل :
ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٤) وسلمهما إلى برصبا فاستخرج في ن .

(٥) سوق الخيل ، كان بمنطقة الرملة - تحت ساحة قلعة الجبل - راجع نبيل محمد عبد العزيز .
المثل : ص ١٣٩ - ١٤٩ . المثل : ج ٣ ص ٤٦ ح ٢ .

(٦) المثل : ج ١ ص ٢٥١ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر :

ج ٢ ص ٧٦ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٩ . وفيه : توفى في « يوم الإثنين سابع مشرفى » =

قال الصفدى فى تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل^(١) بن قلاوون وهو فى تلك البلاد ، ورقبته ، وبالغ فى حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب مفضوره بالإقطاع الذى عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ، فأكرمه وأمره ، وذلك فى سنة أربع وسبعائة ، ولم يزل عنده معظماً مكروماً مبهجلاً .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير مسيف الدين بكتنر الساقى ومع غيره . ويقول له عن السلطان : لا تبوس الأرض على هذا ، ولا تنزل فى ديوانك ، كأنه يريد إخفاء ذلك^(٣) .

= الحجة سنة ست وأربعين وسبعائة بالقاهرة . السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذبول العرب : ص ٢٥٣ . نزهة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٤٦ هـ . هذا ، وفى المصادر أنه معروف « بابن الباي العجل » .
(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرف ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » فى ن .

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل غازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالى وأبو الفتح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتنر بن عبد الله الساقى الناصرى ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٠ م . المنهل : ج ٣ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحلفاء » فى ن — وهو تصحيف — .

وكان يجلس أولاً ثانياً نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وهفة الفرج في المحل الأفضى ^(١) .

قال لي ولده الأمير ناصر الدين ^(٢) محمد : إن والدي يعرف ريع العبادات في الفقه من أحسن ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة ^(٣) .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر الأمير شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنه إبراهيم بإبنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظمها في هذه البلاد من حين ورد إلى أن توفي — رحمه الله — في يوم الإثنين العشر سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان ركناً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصالحين والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف الفرج صيناً . ويقال إنه يتصل نسبه إبراهيم بن آدم — رحمه الله عليه — .

(١) « الأفضى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ريع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « ويتعصب له ويرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » في ن .

(٧) في « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إنخراج زكاة ماله — في السنة ثمانية آلاف أروبي من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له في سلطنة الصالح إسماعيل : « والدي الإمام » . وكان يقال له يوم الموكب : يا أباك ، سبحان من أتى بك .

وقلت : ولم أكتب إليه :

لا تنس لي يا قاتلي في الهوى حشاشة من حرق تنسلي
لا ترس لي ألقى به في الهوى مهام عينيك متى ترسلي
لا تحت لي بشرف قدرى به إلا إذا ما كنت به تحتلي

[١٦]

لأجنتك لي تضرب أوتاره ^(٢) إلا أنني يلى ملى جنكلى ^(٤)
إنهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — باختصار .

-
- (١) في « الوافي » ، رعد الجمان « أن القائل هو الشيخ محمد الدين خليل بن أبيك الصفدى .
(٢) الجنك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبيل محمد بن عبد العزيز : الطرب وآلاته ص ١٢٦ ،
شكل رقم ١٤ ، ص ١٦٥ .
(٣) « يضرب » في ن .
(٤) وانظر . الوافي : ج ١١ ص ٢٠٠ هـ الجمان ، حيث بعض الاختلافات في الأبيات
كما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ - صاحب بغداد وتبريز

(٨١٠ هـ - ١٤٠٧ م / ١٤٠٠ - ١٤٠٠)

جَهَان^(١) شاه بن قَرَا يُوسُف بن قَرَا مُحَمَّد، صاحب تبريز - أخفى كرمي مملكة
أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قيل إن اسمه كان أولاً ماردین شاه، فإن مولده كان بماردین في حياة والده
في سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخميناً . فلما قدم والده إلى ماردین ورآه سأل
عن اسمه ؛ فقليل له : ماردین شاه ؛ فغضب من ذلك، وقال : هذا اسم للنسوة ؛
سموه جَهَان شاه ؛ فقلب عليه جَهَان شاه .

ونشأ جَهَان شاه يتيمًا تحت كنف أخيه اسكندر بن قَرَا يُوسُف في قلعة
جوشين إلى أن ترصرع وكبر، فرمى أخيه اسكندر المذكور إلى جهة القان معين^(٢)

(١) الدلائل : ج ١ ص ٢٥٢ . النجوم : ج ١٦ ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء :
ج ٣ ص ٨٠ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٤ . وفي الأخيرين « ت سنة ٨٠٢ هـ » .
(٢) « شاه » صانعة من ط ٠ ن .

(٣) هو اسكندر بن قَرَا يُوسُف بن قَرَا مُحَمَّد بن بَرَم نجا التتر كان ، متولى تبريز وما والاها « ت
٨٨٤١ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٤) عادت النسخة : ن « فذكرت بدلاً من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة : « ابن قَرَا يُوسُف
في قلعة جوشين إلى أن هرب » وهو اضطراب في النسخ .

الدين شاه رخ^(١) بن تيمورلنك ، فبعث اسكندر في طلبه جماعة ، فأدركوه بالرى ، فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ، فأراد اسكندر قتله ، فمنعته أمه من ذلك ، وشفعت فيه ، فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جهان شاه عنده مدة ، وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزرذخاة هائلة وخيول وقماش . وأمدّه بعساكر كثيفة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصاففا وتقاتلا ، فانكسر اسكندر وانهمز . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن انكسر اسكندر مرة أخرى من أخيه جهان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة ألنجا^(٢) ، فحصره جهان شاه ، إلى أن قتله ابنه شاه قوماط في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . [٦ ب] وبعث قوماط شاه^(٣) إلى عمه جهان شاه - صاحب الترجمة - يعلمه بذلك ولم يسلمه قلعة ألنجا ، وقال : هي لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ . فأرسل جهان شاه أيضاً قاصده صحبة القاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من شاه رخ ، ليكون نائبه بها . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور أيضاً . فملك تبريز وما والاها ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضمخ وأثرى ، وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من ملوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ في الباطن .

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين « د ٨٥١ / ١٤٤٧ م » له ترجمة بالمجلد .

(٢) ألنجا : قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنه شاه قوماط ذبحه خوفاً من شره . النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٠ ، سنة

٨٨٤١ ، وانظر ، الضوء : ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) « شاه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « يسلم » في ط ، ن .

وجع الناس في أيامه بالمحمل العراقي من بغداد في سنين نيف وخمسين .
ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ، استفحل أمره
بذلك أعظم مما كان . وجمع مساكركه ، ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين
وثمانمائة ؛ لقتال جهان كير بن علي بك بن قرايلك صاحب آمد ، وأخذ منه
مدينة أرزنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرها وقلعتها ، وأرسل قطعة من مسكركه
لحصار جهان كير بآمد . ووصلت مساكركه إلى أراضى ملطية ودوركي ، ثم
أرسل قُصَّاده في سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر جقمق يُعرفه :
بأنه باق على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا لما بلغه مخالفة جهان كير
على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورواه بعضنا ^(١) ، فأكرم السلطان
قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل محبتهم أيضاً
رسوله الأمير قائم من صفر نجا المؤيدى ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من
الهدايا والتحف .

٨٦٦ - صاحب آمد

جهان كير بن علي بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك . الأمير
سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرهم .

(١) راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٣٣ ، سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) هو قائم بن مهدي من صفر شاه المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر « ت ٨٧١ هـ

/ ١٨٦٦ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . الضو : ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » في ن .

مولده بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً^(١) . ونشأ تحت كنف
 [أ] والده وجده قراي بك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه^(٢)
 بإمرة بحلب ، فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق^(٣)
 نيابة الرها ، فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد^(٤)
 موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال يملك قلعة^(٥)
 بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .

فلما ضخم وأثرى أظهر الخلاف على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض^(٦)
 بلاد السلطان ، وانضم عليه الأمير بيغوت من صفر نجا المؤيدى الأهرج لما عُني^(٧)
 من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائق ، وعظم جمعه .
 فبينما هو في ذلك إلا طرفه جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبغداد^(٨)
 وغيرهما في السنة المذكورة ، وشتت شمله « ومنزق حساكره ، وأباده » وأخذ

(١) « تقريباً » ساقطة من ن .

(٢) « في حلب » في ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » في ط ، ن .

(٥) هو بيغوت بن عبد الله المؤيدى من صفر نجا المؤيدى ، المعروف بالأهرج « ت ٨٥٧ »

/ ١٤٥٣ م . المنهل : ج ٣ ص ٥٠٦ . وعن مزيد من التفاصيل ، انظر — مثلاً — النجوم :

ج ١٥ ص ٤٣١ سنة ٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ٨٥٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور :

ج ٩ ص ١٠٦ .

(٦) « عصى » في ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن . »

منه أرزنكان ومدينة ماردين في سنة^(١) « أربع وخمسين » ، ووقع بين عساكر
جَهان شاه وبين جهان كير هذا حروب في هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدنه إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد
الشامية — وكانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — في قدومها إلى الديار المصرية ؛
لتسترضي الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير
أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول في طاعة السلطان ؛ فمنعوا نواب
البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها
أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن في شزيمة من عسكره إلى عمه الشيخ
حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور في عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه
حسن بفتنة ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن
أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن^(٢) .
فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ،
وبها جهان كير هذا^(٣) .

(١) « سنتي » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « ونحس ونحسين » في الأصل ، « ونحسين ونحسين » في ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » في ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجيم والواو

[٧ ب] ٨٦٧ - [ابن معن]

(٧٠٥ - ٨٧٥٦ / ١٣٠٥ - ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب بن معن^(١) بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو عن^(٣) لدين بن أمير الغرب^(٤) . مولده في خامس المحرم سنة خمس وسبعمئة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع في جميع ما يعلمه بيده من الكتابة المنسوبة - التي هي غاية في الحسن - . وعمل الذشاب بالكرك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والخياطة ، والتطريز ، والزر كش ،^(٥) والخرد فوشية ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومد قوساً بين يدي الأمير تنكر^(٦) [وزنه] مائة وثلاثة وعشرون رطلاً بالدمشق^(٧) ، وكتب مصحفاً

(١) ورد بهامش الأصل مانعه : « قيل إنه ابن من المذكور » . وكان الأمير لخوالدين بن معن ينسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويضم أتهم من ذريته والله أعلم . ومن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ٧٧ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٢ .

(٢) « معن » في الدرر .

(٣) « ابن » سافطة من ن .

(٤) في ط ، ن هامش نصهما . « جواد أمير الغرب » ، بناحية بيروت قديماً .

(٥) خرد فوشى : تاجر الخردة . Dozy : Supp . Dict . AR .

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلاً » في الدرر .

مضبوطاً مشكولاً يقرأ فيه بالليل — وزن ورقه سبعة دراهم وربع ، وجلده
خمسة دراهم ^(١) — وكتب آية الكرسي على حبة أرز ، وعمل زرقبوع لابن الأمير
تنكرائي عشر قطعة ^(٢) — وزنه ثلاثة دراهم ، بفك ويركب بغير مفتاح —
وكتب عليه حقراً مجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفاطحة ، وآية
الكرسي وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مركب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ،
لا يبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم
فضة ، فلم يجد من يفكه ويركبه .

وأراد تنكراً أن يجعله زرد كاشاً في وقت ، وأعطاه إقطاعاً في الحلقة ،
وقربه وأدناه ، وكتب له قصة قصاً في قص (في قص) ^(٣) .

وأما عمل الخواتيم ، واتقان عملها وتحريره ، وإجراء المينة عليها ، فأمر
بأمر معجز ، لا يلحقه فيه أحد . وحفظ القرآن الكريم ، وطرفاً من الفقه
والعربية ، ولعب الرمح ، ورعى الشباب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وعلى الجملة ، فلم ير من أتقن الكتابة
المنسوبة في السبعة أفلام ، ولا من [٨ أ] أتقن الصنائع التي يعملها بيده مثله
لأنه غاية في التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كله كرم نفس وسيادة ، وكتب

(١) « وزنه كله أوقية بالمصرى . جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكر » ساقطة من ن .

(٣) « في قص » ساقطة من ن .

(٤) تحريره : نقشه . راجع : الدرر .

(٥) « فبره » في ن .

لامية المعجم قصاً في غاية الحسن ، وأهدى إلى شيثا من طرائف الجبل ، وهذا يا بيروت ، فكتبت إليه :

باسيداً جاءت هداياه لي على المني منى وفوق المراد
أنت جواد سابق بالندى من ذا الذي ينكر سبق الجواد^(١)
فكتبت إلى جواباً^(٢) :

وافي كتابك مطوياً على زه يحار مسمعه فيها وناظره
فالعين ترمق فيها خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره
وإن وقفت أمام الحى أنشده ود الخرائد لو تقنى جواهره^(٣)

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي — رحمه الله — ولم يذكر وفاته » [وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٤)] .

٨٦٨ - [نائب القان بوسعيد]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

جوبان نائب القان بوسعيد بن خرابندا ممتلك البلاد المشرقية .^(٥)

- (١) وانظر : الوافي . (٢) « ل » في ن . (٣) راجع : الدرر والوافي . (٤) « ساقط من ن . (٥) « توفى » في ن . (٦) الإضافة من ط ، ن . (٧) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . النجوم : ج ٩ ص ٧٢ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « سيف الدين جوبان بن تلك بن تدارن » . الدرر : ج ٢ ص ٧٨ ، الوافي : ج ١١ ص ٢٢٠ - ٢٢٢ . السلوك : ج ٢ ص ٣٠٢ ، سنة ٨٧٢٨ . تحف الوري : ج ٣ ص ١٨٥ ، سنة ٨٧٢٧ . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٤٧ . درر الفرائد : ج ٣ ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ، سنة ٨٧٢٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٧٨ . زهرة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . التحفة الطيفة : ج ١ ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٨٧٢٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٨ . (٨) « ابن » ساقطة من ن .

(١) كان المذكور مناصحاً للمسلمين في الباطن ، وكان فيه الخير ، وبني بالمدينة الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل تاريخه سير النبلاء : ^(٢) جوبان النوين الكبير، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صلوات ^(٣) . وبذل ذهباً كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعني عمارته من بزان ^(٤) . وكانت ابنته بغداد خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرقاش متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق نجبا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد تحت يده ، ثم زالت سعادتهم . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع ^(٥) .

(١) « بالمدينة » ساقطة من ن .

(٢) يقصد : « سير أعلام النبلاء » .

(٣) « ويريدنا في الأصل ط ، ن . والتصحيح من نسخة « دارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .

(٤) راجع ، تحاف الوري : ج ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٨٧٢٦ هـ .

(٥) هي بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م » . المثل : ج ٢ ص ٣٨١ .

(٦) هو تمرقاش بن جوبان النوين « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمثل .

(٧) هو دمشق نجبا بن جوبان « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » . المثل : ترجمة تمرقاش بن جوبان .

(٨) هو بوسعيد بن خرايندا بن أرغون بن أيقا بن هولاكو « ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م » . المثل :

ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٩) هراة : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن خراسان ، ثم خربتها التتار . معجم البلدان .

(١٠) في « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية ودفن في تربته التي بناها بمدرسته : فوصلوا به ، لكن لم يمكنوا من الدفن بمنع السلطنة ، فدفنوه بالبقيع وانظار ، النجوم : ٢٧٢٩ — ٢٧٣٠ .

٨٦٩ - [القواس]

(. . . - في حدود ٦٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

جُوبَان بن مسعود بن مسعود الله ، أمين الدين الدنيسرى ، الشهير بالقواس^(١) ،
التوزى ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزرى . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان .
ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين في غاية القوة ،
بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازى درجاً بخط ابن البواب ،
ونقل مانيه إلى درج بورق التوز ، وألّزق^(٢) النوز على خشب ، وأوقف عليه ابن
الشيرازى ، فأعجبه ، وشهد له أن في بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن
البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقي الناس يقصدونه ، ويتفرجون عليه .
وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزرى .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحراً تشقّ بخر الغلس كالطيف توارت في ظلال الخلس
ما أطيب ما سمعت من منطقها لا تسئل ما لا قيتَه من حريمي^(٣)

مات في حدود الثمانين ومستمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الرواق : ج ١١ ص ٢١٦ . فوات : ج ١ ص ٢١٢ .

(٢) ألزق : ألصق .

(٣) « التوز » في ن - وهو خطأ - والمقصود : ألصق ورق التوز على خشب . وانظر ، فوات .

(٤) « أطيب » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « تسأل » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) « مما » في فوات . (٧) انظر ، فوات ، والرواق .

٨٧٠ - [المعلم]

(٠٠٠ نيف ٨٣٠ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جوبان^(١) بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين .

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية في أيام أستاذه الملك الظاهر ، ومن صار معلماً للريح في أيامه . وكان تركي الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة في تعليم الريح في زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن في الدولة المؤبدية والأشرقية برسباي . رأيتـه وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطمن في السن ، وهو على ما هو عليه من القوة في تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٧١ - اللالآ

(٠٠٠ - ٨٤٢ / ٠٠٠ - ١٤٣٨ م)

جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الجهشي ، الأمير صفى الدين . أصله من خدام الأمير بهادر المشرف .^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ وفيه : ح ٨٢٣ - الضو : ج ٣ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ . الضو : ج ٣ ص ٨٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ . السلوك : ج ٤ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير
 جُلْبَان الحاجب ، فدام عندها إلى أن أعتق من قبلها أو من قبل زوجها جلبان .
 ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسبى قبل سلطته بمدة طويلة إلى أن
 تسلطن ، فعند ذلك قرَّبه ، وأدناه ، وجعله لالة لولده المقام الناصرى محمد .
 وعظم قدره [١٩] وأثرى ، وصار له كلمة في الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة .
 ثم استقر بعد موت المقام الناصرى محمد لالة لأخيه الملك العزيز يوسف في سنة
 ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفى الأمير الطواشى الرومى
 خُشْقَدَم الظاهرى الزمام^(٢) في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذكور زماما
 موضعه ، وتزايدت عظمته وكثر ماله . وبني بخط المصنع مدرسته المعروفة به^(٣) ،
 ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر في وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسبى
 وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فرض جوهر المذكور ، وطال
 مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده » املك الظاهر جَقْمَق ، عزله^(٤)
 بالأمير الطواشى فيروز الجار كسى الساقى الرومى^(٥) ، وصادره ونكبه إلى أن توفى
 بعد ذلك بمدة يسيرة في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنين

(١) « عتق » في ط ، ن .

(٢) هو خُشْقَدَم بن عبد الله الظاهرى الزمام ، الطواشى الرومى « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م »
 له ترجمة بالمهمل . وهذا ، والزمام هو الذى يتحدث على باب سنارة السلطان . صبح الأعشى : ج ٥
 ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبل . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٦ ،
 سنة ٨٤٢ . الضوء : ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو فيروز الجار كسى ، الطواشى الرومى الساقى الزمام « ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م » له
 ترجمة بالمهمل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، منجماً في ما يسهه ومر كبه ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم »^(١) . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٧٢ - الفنقباي الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٤٤ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

جوهر بن عبد الله الفنقباي الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين الخازندار ، والزمّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباي ، والعززية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدام الخطي داؤد بن سيف أرعد ممتلك بلاد الحبشة .

أرسله في حملة تقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به الظاهر بعد مدة على الأمير فنقباي الألباني اللّلا ، فأعتقه فنقباي المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٥ ، سنة ٨٨٤٤ : ج ٢ ص ٣

ص ٨٢ . الملوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٨٤٤ : ج ٢ ص ٢٢٧

سنة ٨٨٤٤ . مقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٤ .

(٤) « مالك » في ن .

(٥) « ما به » في ن .

(١) تنقل جوهر هذا في عدة خدم، وقاسى من الفقر ألواناً إلى أن اتصل بخدمة
علم الدين داؤد بن الكويز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين
ابن الكويز.

(٢) وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلباني اللالا — المتقدم ذكره آنفاً —
صحة وأخوة قديمة، ومحبة زائدة. فصار جوهر — المتقدم ذكره — يحسن إلى
جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً، ونزله بباب السلطان من جملة الخدام.
واستمر على ذلك دهرًا إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشى^(٤)
الزمام في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة.
واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهري الخازندار، وشغرت وظيفة
الخازندارية من بعده مدة يسيرة، وطلب الملك الأشرف من بوليه الخازندارية
من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم،
وقال: أريد من يكون عاقلاً، عارفاً^(٦) فقال له جوهر اللالا — المتقدم ذكره — :

(١) في النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ : « أنه بعد موت أستاذة الألباني اللالا ،
خدم « عند خوند فنقياني أم الملك المنصور عبد العزيز » ثم من بعدها عند جماعة آخر ، ثم اتصل
بخدمة علم الدين داؤد بن الكويز ، ودام عنده إلى أن مات ، وبخدمته حسنت حاله . ثم صار بعد
ذلك بطالا إلى أن نوه بذكره صاحبه جوهر اللالا » .

(٢) « ذكره » ساقطة من ن .

(٣) ونزله : وأنزله .

(٤) هو كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين الطواشي الرومي الزمام « ت ٨٣٠ هـ /
١٤٢٦ م » له ترجمة بالمجلد .

(٥) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « عارفا » ساقطة من ط ، ن .

بأمولانا السلطان عندى مَنْ هو غرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أحيان
الخدام . فقال له الأشرف : وَمَنْ هُوَ . قال : أحنى جوهر القنقبائى ، ويُجَرِّبه
السلطان ، ويحدثه فيما يختار . فطلبه السلطان فى الوقت ، وكلمه ، فأعجبه كلامه ،
وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة^(١) » الشريفة ، وضبط الأموال ، وساس
الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزانة . فلما رأى الأشرف
(منه ذلك أضاف^(٢)) إليه التكلم فى الذخيرة وغيرها . وعظم فى الدولة ، ونالته
السمادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكليته ، وكثر ترداد الناس « إلى
بابه ، بن ضار هو صاحب العقد والحل ، والمشار إليه فى الممالك^(٣) » .

وصار جوهر اللالا الساعى له أولاً إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله فى
قضاها له . حتى إنه لما مات خشققدم الزمام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ،
سأل جوهر اللالا السلطان بأن يكون زمماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى
جوهى هذا ، وسأله أن يتحدث له فى وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ، فغرب
عليه جوهر — صاحب الترجمة — وقال له : يا أفاة ! والسلطان يعلم أنك تريد
الزمامية ، ويتوقف معك فى ولايتها ! فقال له جوهر اللالا : نعم ، وسألته فيها
غير مرة ، وسأله غالب الحوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » فى ن — بدلاً من المادة المحصورة — وهو اضطراب

فى النسخ .

(٣) « ساقط فى ن . »

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جعله زمناً ، وله من هذا أشياء يطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والمظمة ، حتى توفي الملك الأشرف في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخلع ، وتسلمن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور « الحرم بقلعة الجبل »^(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشي فيروز الجاركي ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا في وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً على الخازندارية وغيرها ، ثم شرع جوهر في بناء مدرسته التي بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل همارتها .

وخرج جوهر من الدنيا بغير نكبة . ولم يظهر له من الذهب العين إلا القليل ؛ بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق . فحصل سبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد عليه^(٢) . وتولى الخازندارية من بعده الطواشي جوهر التمرزي — الآتي ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشي هلال الرومي الظاهري شاد الحوش السلطاني .

(١) « القلعة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) « إل » في ن .

(٣) في النجوم : ج ١٥ ص ٣١٣ نسخة ٨٩٢ هـ أنه « في يوم الخميس عشرين شوال منزل الطواشي فيروز الجاركي عن الزمامية ، لكونه تهاون في أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدرر السلطانية ، وعين السلطان عوضه زمناً الطواشي جوهر المنقبائي الخازندار » . مضافاً إلى الخازندارية .

(٤) « درزق » في ط ، ن .

(٥) « يزبد » في ط ، ن .

وكانت وفاته في ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخمينا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان مقلداً ، دينياً ، تالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات^(٢) .

وكان مقتصرأ في مركبته ، ومابسه ، وماكله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كَفَّ إلا على الفقراء ، وطلبة العلم ، ومن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يبدر المال عليهم إلى الغاية .

حدثني بعض أصحابه أنه سأله مرة رجل من طلبة العلم في شيء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لي ابنة ، وأريد أزواجها . فقال جوهر المسذكور الخازندار : أعطه ما بقي في الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقی فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، يرسم « الأمير له » بشيء ، وأنا أعطيه^(٣) . فقال له جوهر ثانياً : أعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان في الكيس ، وهو مبلغ ثمانمائة دينار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ؛ فكان لا يعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ — التمرأى الخازندار

(٠٠٠ — ٨٨٥٠ / ٠٠٠ — ١٤٤٦ م)

(٥)

جوهري بن عبد الله التمرأى الخازندار، الأمير صفى الدين الطواشي الحبشي .

(١) « فكانت » في ن .

(٢) « بالقراء » في ط ، ن .

(٣) « له الأمير » في ط ، ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدلائل : ج ١ ص ٢٠٤ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٥ سنة ٨٥٠ هـ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير تيمراز الناصري نائب السلطنة بالديار المصرية ،
واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من جملة الجندارية الكبار . ودام
على ذلك دهرًا إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر
القنقباتي (٢) — المتقدم ذكره قريباً — فباشروظيفه الخازندارية ، إلى أن عزل
عنها بالأمير فيروز النوروزي في سنة ست وأربعين وثمانمائة . ورسم السلطان
عليه ، وأخذ منه مبلغاً ليس بذلك ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة ، أخلع عليه الملك الظاهر باستقراره في مشيخة الخدام بالحرم النبوي (٣)
على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — بعد موت الأمير فيروز الركني نائب مقدم
الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برصباي . فتوجه المذكور إلى المدينة ،
ودام بها إلى أن مات في سنة خمسین وثمانمائة ، وهو في الخمسين من العمر تقريباً .

ج ٣ ص ٨٢ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦
سنة ٨٨٥٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٥٠ .

(١) هو تيمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ، « ت ٨١٤ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقباتي » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) « النوروزي » في ط ، ن . وهو فيروز بن عبد الله النوروزي الطواشي الرومي الخازندار
والزمان « ت ٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) في النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨٤٦ . ما نصه : « ثم في يوم الخميس أول جمادى
الأولى أمسك السلطان الصفوي جوهرًا الترازي الخازندار ، ورسم عليه عند تغري برمش الجلال الماويدي
الغنية نائب قلعة الجبل ، وطالبه السلطان بمال كبير ، وأخلع السلطان على الطواشي فيروز الرومي النوروزي
رأس نوبة الجندارية باستقراره خازنداراً ، هو ضامن جوهر المذكور . وأسف الناس كثيراً على
عزل جوهر التيمرازي ، فإنه سار في الوظيفة أحسن سيرة » .

(٥) صار جوهر شيخاً للخدام بالحرم النبوي في سنة ٨٨٥٠ . راجع النجوم .

(٦) « في الحرم » في ن .

وكان صبيحاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه الله تعالى^(١) .

٨٧٤ - المنجى النائب

(٨٥٢ - ٠٠٠ / ١٤٤٨ - ٠٠٠ م)

جوهر بن عبد الله المنجى ، نائب مقدم الممالك السلطانية^(٢) .

أصله من عتقاء الصارمى إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمى الأطباق . واستمر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم^(٣) ، إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق نائب مقدم الممالك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز الركنى ، وحجسه بنجر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمّر مدرسته التى أنشأها تجاه مصلاة المؤمنى بالرميلة من تحت قلعة الجبل ، وهى بين المدارس [١١] تجاه كهنته بين الخدام ، ثم عزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات فى سنة

(١) ردت فى الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزى » ونصها : « جوهر مقدم الممالك السلطانية . ولى التقدم بعد الأمير عبد اللطيف العثمانى فى سنة اثنين وتسعين وبمائة إلى أن عزل بالأمير مرجان العادل المحمودى فى أواخر سنة أربع وتسعين وبمائة ، وأخرج إلى القدس بطالا » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ . الضوء : ج ٢ ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذى كان أولاً من طواشئة الأطباق . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ سنة ٨٥١ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سوقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمنى جامعاً « وجمارته بالفقيرى بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمنى ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله المؤمنى حوالى سنة « ٧٦٥ / ١٣٦٣ م » زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : ج ١٥ ص ٣٤٨ سنة ٨٤٤ . وانظره أيضاً ، ص ١٧٦ ح ١ ، ج ٢ ص ١٦١ ح ٢ .
(٥) « الرملة » فى ط ، ن — وهو خطأ — .

إثنتين وحسين وثمانمائة . وكان حبشياً رقيقاً^(١) ، للطول أقرب ، مهملًا ، غير مابح
الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه^(٢) .

٨٧٥ - التفليسي المحدث

(٠٠٠ - ٨٧٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٠٠ م)

جوهري بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفى الدين .
كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحبيب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .
ولما مات وقف أجزاءه التي ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير^(٣)
وحصل وداب . وكانت وفاته في سنة سبع مائة .
وكان رجلاً صالحاً ، دينياً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ - جوكنى بن شاه رخ

جُوكُنَى بن القان شاه رُخ بن تَمُورلُك ، اسمه أحمد - ذكرناه في باب
الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يُراجع هناك . انتهى .

(١) رقيقاً : ساقطة من ن .

(٢) وعفا عنه : ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : جوهري بن عبد الله التفليسي . . البداية : ج ١٤
ص ١٧ ، سنة ٨٧٠٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ . المغننى : حوادث سنة ٨٧٠٠ ،
وفيه توفى صفى الدين جوهري بن عبد الله الظهري التفليسي في يوم الأربعاء رابع عشر رمضان بالبهارستان
النورى ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير .

(٤) الحديث : في ن .

(٥) راجع . المثل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المشاة من تحت

٨٧٧ - ممتلك قبرس

(٠٠٠ - ٨٨٣٥ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جینوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جینوس الفرنجی، ممتلك جزيرة قبرس .
ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة ، واستقر بها إلى أن قبض
عليه العساكر الإسلامية من قبل الملك الأشرف ، وقدموا به إلى القاهرة من جملة
الأسرى - حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلاً . وأقام^(١)
جینوس هذا بالقاهرة مدة ، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته ، بعد أن ضرب
عليه الجزية في كل سنة ، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وملك^(٢)
قبرس من بعده ابنه جَوَّان إلى يومنا هذا .

وجینوس المذكور رأيت به بالقاهرة . وكان شكلاً طويلاً ، خفيف اللحية
أشقرها ، وعنده معرفة وذوق . وكان لا يعرف بلسان العربي شيئاً ، وقد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٧٦ ، سنة ٨٨٣٥ . الضو : ج ٣
ص ٨٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٤٢ ، سنة ٨٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ص ٣ ، ٨٧٨ ،
سنة ٨٨٣٥ . وفيه : « جینوس بن جاك بن بيروس بن أنطون بن جینوس » . نزهة الضوم :
ج ٣ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٨٣٥ .

(٢) راجع — مثلاً — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٨٢٩ .

(٣) « ابنه » ساقطه من ط ، ن .

استوعبنا أمره في ترجمة الملك الأشرف في غزوة قبرس^(١) [١١ ب] فلاحاجة
لإعادة ما وقع له هنا . انتهى^(٢) .

وجينوس بجم مفتوحة ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة
وواو ، ثم سين مهملة . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها ، سنة ٨٨٢٩ ، ج ١٥
ص ١٧٦ ، « ج ٤ » .
(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حَرْفُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

٨٧٨ - الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ - ٨٨٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

حَاجِي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً،^(١)
ثم الملك المنصور ثانياً - حسبما سذكروه إن شاء الله تعالى - ابن الأشرف شعبان
ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون .

ولى السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور على بن الأشرف شعبان^(٢)، فى يوم
الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشر
سنين .

وكان مديبر المملكة إذ ذاك^(٣) الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوى ، فأقام المذكور
فى الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثماني فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ - ٢١٦ . الضوء : ج ٣
ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات
فى عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨٨٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥
سنة ٨٨٤ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٨٨٤ . الدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ .
مورد اللطافة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « تولى ليلة الخميس العشرين من شوال ،
ودفن صبيحة نهاره فى تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التى فى التينة خارج بابى زويلة من ناحية القلعة » .
(٢) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور « ت ٨٧٨٣ / ١٣٨١ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٣) « إذ ذاك » سافطة من ن .

رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور^(١) من شهور القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً^(٢) .

ولما خلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برفوق بزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسبياد أولاً . فاستقر مقيماً بداره إلى أن خلع الملك الظاهر برفوق من الملك ، الأمير يلبغا الناصري والأمير تبرغا الأفضل - المدعو منطاش - وحبساه بقلعة الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمع على سلطنة الملك الصالح حاجي ثانياً ، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة . بفلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغير لقبه بالملك المنصور [١٣] . وصار الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته . بل صار هو السلطان في الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصري ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بشجر الإسكندرية .

(١) « كانون » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) في النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٢ هـ . « سنة واحدة وسبعة أشهر تقص أربعة أيام » .

(٣) « برفوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيماً بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عهد الله الناصري الأتابكي ، صيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٠ م » له ترجمة بالمجلد .

(٦) هو ، تبرغا بن عهد الله الأفضل ، المدعو منطاش « ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدى ، وقتل الشهاب المذكور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه في ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانياً بالملك الظاهر برقوق أيضاً ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصور صاحب الترجمة — مبعلاً في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازماً لداره بقاعة الجبل إلى أن توفى بعد أن أُقعد^(١) في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بتربة جدته خوند بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(٠٠٠ — ٨٧٤٨ / ٠٠٠ — ١٣٤٧ م)

حاجى بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

- (١) فى النجوم : ج ١١ ص ٣٨٠ سنة ٨٧٩١ . أن حركته تعطلت وبطلت يداه ورجلاه .
(٢) كانت هذه التربة بخط التباة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . النجوم : ج ١٠ ص ٥٩ ح ١ ، ج ١١ ص ٣٨ .
(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٨ ، ١٧٤ . الدرر : ج ٢ ص ٨٣ . الوافى : ج ١١ ص ٢٣٧ . البداية : ج ١٤ ص ٢٢٤ . ذيل العبر : ص ٢٦٧ .
الهدر الطالع : ج ١ ص ١٨٧ . شذرات : ج ٦ ص ١٥٢ سنة ٨٧٤٨ . وفيه : « قتل فى شهبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر فى سلطنته إلى يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : ج ٢ ص ٧٥٧ سنة ٨٧٤٨ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٥١٨ سنة ٨٧٤٨ . مورد اللطافة : درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧٤٨ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٧٤٨ ، وفيه : ودفنوه « بترية والده بالروضة خارج باب المحروق » ، وذلك فى أول نهار الأحد الثانى عشر من رمضان .

مولده في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه في الحجاز ؛ فسمى حاجي .
جلس على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة
بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل
حاجي هذا ، وقيل : إنه أمر أن يُبْنَى عليه حائط .

وكان الكامل غير محبوب للأمرء ؛ فكاتب الأمرء الأمير بليغا نائب الشام
بخروجه عن الطاعة ؛ فامتثل ذلك ؛ وبرز إلى ظاهر دمشق وعصى^(١) .

وبلغ الكامل الخبر ؛ فاحتاج إلى أن جرد إلى الشام عسكريا لقتال بليغا المذكور .
فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطارة^(٢) ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا
عن طاعته . [١٢ ب] فركب بآلة الحرب ، ونزل إليهم ، وقتلهم ؛ فانكسر .
وخرج الأمير أرغون العلاني في وجهه — حسبما ذكرناه في ترجمته — وقبض على
الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكشمر الجاوي ومعه الأمير آق سنقر والأمير
أرغون شاه والأمير شجاع الدين أغزلو^(٣) ، الذي جرح أرغون العلاني ، وانفقوا ،
وأخرجوا حاجي هذا من حصه ، وسلطنوه في التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك

(١) « والخطارة » في ن .

(٢) « وانخرج » في ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلاني الناصري « ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م » الدليل : ج ١ ص ١٠٥ .

الوافي : ج ٨ ص ٣٥٥ . الدرر : ج ١ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكشمر بن عبد الله الجاوي الناصري « ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أغزلو بن عبد الله شجاع الدين « ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٦٠ .

واقطر — « النجوم : ج ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٧٤٨ هـ . لمضى « أغزلو » .

(٦) « وخرجوا » في ط ، ن .

المظفر ، فلم يقيم في الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثني عشر يوماً ، وخلع في ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل في يومه — على ما سيأتي ذكره .

وسبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له الأحوال ^(١) ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، لحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكتمرا الجبازي القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر ^(٢) ، وقرايغا ^(٣) ، وأيتمش ، وصمغار ، وبزلار ، وطقبغا ^(٤) . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنشرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يابغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذي حسن له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزاول ، فأمسكه أيضًا ، وفك به بعد أربعين يومًا . ثم إنه هم أيضًا بالقبض على الأمير الجبغا الخاصكي وغيره ، وفرق أكثر مما يليك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحري والقبلي .

(١) « له » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن مبد الله الناصري ، شمس الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٥٧ م » المنهل ، ج ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرايغا السافي ، ص ١١٠ ، يلغا الجبازي ، نائب الشام . راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طقبغا المصري — راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « الجبغا » في النجوم والهدى .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى ، وطهيتمر الدوادار ، والأمير نجم الدين محمود بن شروين الوزير ، قبل الفتك بأغزلو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أرططاي النائب بالديار المصرية ، وغالب الأمراء والخاصكية ، وخرجوا إلى قبة النصر — خارج القاهرة . وبلغ الملك المظفر ذلك ، فركب فيمن بقي معه من القلعة — وهم معه في الظاهر ، وعليه في الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣] إليهم ، فجاء إليه الأمير بييغا أروس أمير مجلس وطنه بالرح ألقبه على الأرض ، وضربه الأمير طان يرق بالطبر من خلفه ، فجرح وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضره إلى بين يدي الأمير

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين د ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م . المنهل ، ج ٣ ، ص ٤٩٧ .

(٢) « سرورين » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو ، أرططاي بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م . المنهل ، ج ٢ ، ص ٢٢٨ .

(٤) « من » في ط ، ن .

(٥) هو بييغا أروس الناصري د ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م . الدرر : ج ٢ ، ص ٤٤ .

(٦) « طاز » في ن . وفي النجوم : « طنيرق » وفي الدرر : « طازيرق الهوسنى » د ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) في النجوم : « فتقدم إليه بييغا أروس فضر به السلطان بالطبر ، فأخذ بييغا الضربة بقره ، ثم حمل عليه بالرح ، وتكاثروا عليه حتى قاموه من مرجه ، وضربه طنيرق بالسيف جرح وجهه وأصابه ، ثم ساروا به على فرس محفظين به إلى تربة آق سنقر الزوى تحت الجبل وذبحوه من ساعته » .

أرْقَطَايَ لِيَقْتُلَهُ - فَلَمَّا رَأَاهُ نَزَلَ ، وَتَرَجَلَ ، وَرَمَى عَلَيْهِ قَبَاءَهُ وَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ
هَذَا سُلْطَانُ ابْنِ سُلْطَانٍ ، مَا أَقْتُلُهُ . « فَأَخَذُوهُ وَدَخَلُوا بِهِ ^(١) » إِلَى تَرْبَةِ هُنَاكَ ، وَقَضَى
اللَّهُ أَمْرَهُ فِيهِ .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير ألبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده
فوق سطح يلاعب بالحمام ، فقال له ألبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى
الخدام والنساء ، وتلعب بالحمام . فحنق المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت
ألعب بها . فأخذ ألبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبوحين طار عقله ^(٢) ،
وقال : والله لا بد ما أحرز رأسك هكذا . فتركه ألبغا ومضى . فقال الملك المظفر
لخواصه : متى دخل عليكم ألبغا اقتلوه ، فبلغ ألبغا الكلام ، فكان ما ذكره
من ركوب الأمراء عليه .

وفي هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل بن أيبك :
أيها العاقلُ اللبيبُ تفكرْ في المليك المظفر الضُرغام
كم تمادى في البغي والغنى حتى كان يُعَبِّ الحَمَامَ جَدَّ الحَمَامِ ^(٣)
وقال أيضا فيه :

حَانِ الرَّدَى لِلْمُظْفَرِ وَفِي التَّرَابِ تَعَفَّرَ

(١) « أقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » في ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » في ن .

(٤) « مذبوحتين » في الأصل ، والصيغة المثبتة بن ط ، ن . وانظر : الحمام الواجل وأهميته
في مصر سلاطين المماليك « مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية » ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » في ن . (٦) وانظر : الوافي والنجوم .

(١) كم قد أباد أميراً على المعالي توقّر
وقاتل النفس ظلمتاً ذنوبه ما تكفّر

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمير أرغون شاه نائب دمشق، في ثاني عشر شهر رمضان — يعني يوم قتل المظفر — يعلمونه بما وقع ويطلبون منه الجواب فيمن يولونه سلطاناً. وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسنغا الحموي السلاح دار. ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأى الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قلاوون » فتسلطن ، ولقب بالملك الناصر — وهي سلطنة الملك الناصر حسن « الأولى انتهى » — .

٨٨٠ — [هني الدين المقرئ]

(٠٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف، الشيخ العلامة هني الدين أبو الحسن الأنصاري ، شيخ البلاغة والأدب ، صاحب النظم والنثر .
كان من أعيان العلماء ، وهو من أهل قرطاجنة بالأندلس . توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وله ست وسبعون مصنعة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) « كا » في الراف .

(٢) « قتل » في ن . (٣) « أسنغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ساقط من ن . » (٥) « الأول » في ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ، وفيه : « ت ٦٣٤ — وهو خطأ » . شذرات : ج ٥ ص ٣٨٧ . السيوطي : بغية الوعاة ج ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن حسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصاري القرطبي النحوي أبو الحسن هني الدين . . . مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الوافي : ج ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » في ط ، ن .

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبْك الظاهري

(... - ٥٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م)

حُبْك^(١) بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين . أحد أمراء الطباخانة في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق .

مات ليلة الثلاثاء . مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة ، وأنعم بإقطاعه على خمسين مملوكاً من المماليك السلطانية .

وحُبْك^(٢) بحاء مهملة مضمومة ، وبعدها باء موحدة مضمومة أيضاً ، وكاف سياكفة . وهذا امم جاركمي لا أعرف معناه ، « رحمه الله تعالى »^(٣) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . الضم : ج ٣ ص ٨٨ . فقد الجان : حوادث سنة ٥٨٠٣ ،

وفيه أنه كان « من المفسدين الجهلة » .

(٢) « وبعده » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن

(٣) « سافط من ط » .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ - خاتون زوجة ملك التتار

(٠٠٠ - ٨٦٩٣ / ٠٠٠ - ١٢٩٣ م)

^(١) حُجُكْ خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار .

كانت قد تحكمت في زمان زوجها المذكور، في مملكة الملك يدان منكو الذي ملك بعد منكوتمر ، وثقات^(٢) وطائها عليهم ، فشكوها إلى نوغيه ، فأمر بها أن تخنق ، فخنقت . وقتل معها أيضًا أميرًا كان يلوذ بها وينفذ أمورها ، كان اسمه بي طرا ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « وتقلب » في ن وهو تصحيف .

[١١٤] باب الحياء والراء المهملة

٨٨٣ - القاضي مجد الدين المصري

(٨٦٤٩ - ٨٧٣٤ / ١٢٥١ - ١٢٣٣ م)

(١) حرمي بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصري . وكيل بيت المال ، ونائب
القاضي بدر الدين بن جماعة ، ونائب القاضي جلال الدين القزويني .
مولده في سنة تسع وأربعين وستمائة تخميناً . وكان شيخاً طويلاً ، صفيير
الذقن ، رقيقاً ، ناسكاً ، خيراً . قل أن يموت أحد من الأمراء الأكابر إلا وأسند
وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين
أبو الحسن السبكي الشافعي من لفظه قال : قرأ القاضي مجد الدين حرمي على الشيخ

(١) الدلائل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٨٧٢٤ . الدرر : ج ٢
ص ٨٨ وفيه : « حرمي بن هاشم بن يوسف الناقوسي العامر » . ذبول العبر : ص ١٨٣ وفيه :
« مجد الدين حرمي بن قاسم الناقوسي » . الوافي : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ .
ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن سعد بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن سحز ، أبو إسحاق ، الكشاني
الحموي « ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م . المنهل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) « القاضي » ساقطة من ن .

(٤) « والأكابر » في ن .

(٥) هو علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي ، تقي الدين أبو الحسن
الأنصاري الخزرجي المصري « ت ٧٥٦ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمنهل .

علاء الدين الباجي^(١) الأصول^(٢) . وقرأ على السيف البغدادي في الموجز والإرشاد .
« وتمعن من قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعرز قصيدة من نظمته^(٣) » وحدث^(٤)
بها . وكان يدرس بقبة الشافعي ، ثم حفظ الحاوي الصغير على كبر وحكي لي
عن مروته في السعي مع الناس في قضاء أشغالهم أمراً عجيباً . انتهى كلام
الصفدي . »

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولملوكه بكتنمر الجوكندار الكبير^(٥) ،
ولأبيك الخازندار ، والجماعة كثيرة .
وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفي سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه^(٦) » .

(١) « التاج » في ط ، ن .

(٢) « الأصول » في الوافي .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاء . علاء الدين ، المعروف

بـ ابن بنت الأعرز « ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو ، بكتنمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين « ٧١١ هـ / ١٣١١ م . المنهل :

ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « ساقط من ط ، أما « ن » فـ ساقط منها : « وعفا عنه » فقط .

باب الحاء والزاي

٨٨٤ - [الشبكي]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

حزمان بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العثمانيين ،
ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك شيبك الشعباني . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ،
إلى أن تأسر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أوفى دولة ولده الملك المظفر أحمد
ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، ودفن
بقربة أستاذه شيبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبسدها زاي ساكنة ، وميم وألف ونون
ساكنة . وهو اسم جاركى .

٨٨٥ - [حزمان الظاهري]

(٠٠٠ - ٥٨١٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المالكيين الظاهريين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ ، ج ٢ ص ٩٠ .

(٢) هو ، شيبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ، سيف الدين دت ٥٨١٠ / ١٤١٧ م ،
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ١٣ ص ١٢٦ سنة ٥٨١٤ . الضو : ج ٢
ص ٩ . الملوك : ج ٤ ص ١٨٨ سنة ٥٨١٤ .

برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دوا داراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج] ^(١) وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج في أثره جماعة فلم يدركه أحد ، ومضى حتى وصل إلى قرب غزة . فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيخ في الرسلية ، فعرفه وقبضه ^(٢) ، فلم يقدر يفرو ، اعجز فرسه وتعبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج] ^(٣) فحبسه أياماً ، ثم وسطه في سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة أخر « رحمه الله » .

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرملة » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « وقبض عليه » في ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(١١٠٠ - ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ - ١٢٠٠ م)

(١) الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ،
الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ،^(٢) مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ،
وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدث ، الفاضل .

سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي
الحسن بن روزبة ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وبغداد
من الكاشغري ، وابن الخازن^(٣) .

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر : قرأ بنفسه ، وأعاد بالخللوية في
زمن . صاحب كمال الدين بن المديم ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥ أ]
لطيف^(٤) ، وذكره الدمياطي في معجمه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضيئة : ج ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب
بجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه :
« قتلوه التتر في صفر سنة ثمان وتسعين وستمائة بحلب »

(٢) « ابن عبد » ساقطة من ط ، « عبد » ساقطة من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد « ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م .
وفيات الأعيان : ج ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازن دار » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضي : المحدث الشهيد ، وأنشد عنه شعراً .^(١)

أنشدنا الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ إجازةً ، أنشدنا الحراوى إجازةً عن
الحافظ أبي محمد الدمياطى إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه
بجلب :

كأنَّ البدرَ حين يُلوح طُوراً وطوراً يَخفى تحت السحاب
فتاةً كلَّما سَفرت لِحِلٍّ توارت خوف وإش بالِحِجاب^(٢)

توفي صاحب الترجمة مقتولاً بأيدي التتار في العشر الأوسط من صفر سنة
ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ - قاضى القضاة حسام الدين أنوشروان

(٦٣١ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضى القضاة حسام الدين ،^(٣)
أبو الفضائل بن قاضى القضاة تاج الدين أبي المغاخر الرازى الرومى الحنفى .

مولده في ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصرا . وبها نشأ
وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى
دمشق في سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار ، فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « منه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٦٩٩ هـ . الدرر : ج ٢
ص ٩١ ، وفيه : أنه فقد في رافعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٩ هـ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٦٩٩ هـ .

قضاءها بعد قاضي القضاة صدر الدين سليمان في سنة سبع وسبعين وستمائة^(٢٢) .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين^(٢٣) . طابه إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه في قضاء دمشق ،
وذلك في سنة ست وتسعين « وستمائة » فباشر^(٢٤) قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحدت سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاجين . عزل من قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشر قضاء دمشق ثانياً ، وأكسب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارها ، عالماً ، مفتناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وأفسر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومروءة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
ونثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد المصاف^(٢٥) في
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل في تلك الغزوة ، وإنما أُسر ، وبيع للفرنج^(٢٦) ، وأدخل إلى^(٢٨)

(١) هو ، سليمان بن أبي المزروعب الأرمي ، صدر الدين أبو الفضل « ت ٩٧٧ / ٥١٢٧٨ »
العبر ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) د « ساقط من ن .

(٣) هو ، لاجين المنصور ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين « ت ٩٩٨ / ٥١٢٩٨ »
له ترجمة بالمثل .

(٤) « وستمائة فباشر قضاء دمشق » وذلك سنة ست وتسعين وستمائة « في ن » وهو تكرر لجملة
سابقة ، واضطراب في النسخ .

(٥) « أقهد » في ط ، ن .

(٦) يقصد واقعة غازان .

(٧) « وبلغ » في ن . وهو مصحوف .

(٨) « في » في ط ، ن .

جزيرة قبرس هو وجمال الدين الطونسي ، وأنه جالس بقبرس يطب الناس ، ويعالج المرضى .

وقيل إنه لما دخل إلى قبرس كان الملك ضعيفاً ، فطَبَّهُ إلى أن تمافى .
 وكان وَدَّهُ^(١) أنه إذا تمافى يطلقه ، فلما تمافى الملك مرض هو بالإسهال إلى
 أن مات رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٨٨ - [العز الأربلي]

(... - ٨٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ م)

الحسن « بن أحمد »^(٣) بن زُفَر ، الحكيم عز الدين الأربلي .
 سمع من ابن الخلال والموازي .^(٤)

قال الحافظ الذهبي : كان مظهرًا في دينه ، متفلسفًا ، صادقًا في نقله ، حصل
 إثبات سماعاته ، وألف كتبًا وتواريخ منها : السيرة في مجلدين . وسمع مَعْنَا

(١) « أنه » ساقطة من ط . ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . شذرات : ج ٦ ص ٧٢ . الدرر : ج ٢ ص ٩٢ .
 الهداية : ج ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : ج ٢ ص ١٥٠ ، وفيه : أنه كان « مقيا بدريرة حمدة
 صوفيا ... مات بالبليارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير » .

(٤) « ابن أحمد » ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي أبو علي « ت ٨٧٠٢ /
 ١٣٠٢ م » . دورة المجال : ج ١ ص ٢٤١ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ سنة ٨٧٠٢ .

كثيراً ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وغالبها تراجم شعراء وتواريخ وقومات ، وكان يعرف بالعزيز الأربلي . انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ - القاضي بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ - ٨٨٣١ / ١٣٤٩ - ١٤٢٧ م)

(٢) الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني الشافعي ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقرية بردين بالشرقية من أعمال القاهرة في حدود الخمسين وسبعمائة . وقدم القاهرة صغيراً ، وتفقه بها يسيراً ، وجلس في حانوت الشهود سنين إلى أن قرره قاضي القضاة صدر الدين المناوي في جملة موقعي الحكم بالقاهرة . واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني بعد سنة عشر وثمانمائة .

(٥) قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وكان فيه عصبية ومحبّة لقضاء

(١) في الدرر : « وغالب تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٨٣١ . السلوك : ج ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٨٣١ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٤٠٩ عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٣١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عشرين وعلان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقيني الشافعي « ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م » له ترجمة في المعجم .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من السلوك وإنباء القمر .

(١) حوائج الناس (٢) ولم يوصف بعلم ولا دين ، صبيته سنين ومستراح منه . انتهى كلام المقرئ باختصار .

قلت : هو كما قاله المقرئ وزيادة .

(٣) كان سكنه بالقرب منا وكان يصحب صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بهما وافسق غرض ابن نصر الله ، وله في هدم الأماكن التي أخذها الملك المؤيد شيخ وبنائها مدرسته المشهورة بباب زويلة مصائب [١٦ أ] استوعبها المقرئ في الحوادث .

(٤) ولم يزل قاضياً إلى أن مات في يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٨٩٠ - [الشيخ حسن]

(٥٠٠ - ٥٧٤٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

(٦) الحسن بن أرثنا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن . كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفاً ، هادئاً ، فاضلاً .

(١) « الحوائج » في ط .

(٢) « الحوائج للناس » في ن .

(٣) « مصبناه » في السلوك .

(٤) « ركان » في ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » في السلوك وعقد الجمان . وانظر التوفيقات .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ ، وفيه : « الحسن بن أرثنا بن

النون » . الوافي : ج ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٥٧٤٨ هـ .

ولما توجه الشيخ حسن هذا رسولاً إلى الشيخ حسن الكبير إلى بغداد ،
 ووصل إلى بهسنا سمع به الأمير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ؛ فكتب إلى
 نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته ،^(٢) وخلع عليه خاتمة سنية
 وأعادته إلى والده الأمير أرثنا .^(٣)

فلما وصل إلى بلده خطب له والده ابنة الملك الصالح شمس الدين صاحب
 ماردين ؛ فأجابته إلى ذلك ، وجهزها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسواس في
 شوال سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان والده في قيصرية ؛ فكتب أبوه إلى
 صاحب ماردين يقول له : إن لي ابناً آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة نرت
 برت « رحمه الله » .^(٤)

٨٩١ - [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ - ٥٧١٥ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو الصاحب عز الدين بن القلانسي .^(٥)

(١) ستل ترجمته عما ليل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله السافي الناصري محمد بن فلادون ، المعروف بحمص أخضر . ٥٣٤٣ / ٥٧٤٣ م . له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صمته وشكله » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أولاده » في ط ، ن .

(٥) قيصرية ؛ قيسارية ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بني سلجوق في آسيا
 الصغرى « مراد » .

(٦) نرت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مراد » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٨) الدليل : ج ١ ص ٦٠ الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالمًا ، فاضلاً .

توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى .^(١)

٨٩٢ — [ابن درباس]

(٠٠٠ — ٦٧٦ هـ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن القاضي صدر الدين ، الشهير بابن درباس .

كان إماماً ، عالمًا ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس] مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين من القاهرة [وتوفي] سنة ست وسبعمائة .^(٢)

٨٩٣ — صاحب بغداد

(٠٠٠ — ٦٥٧ هـ / ٠٠٠ — ١٢٥٨ م)

الحسن بن حسين بن آقْبَغْ بن أبلكان النُّون ، الأمير الكبير المعروف^(٣)

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ سنة ٦٧٦ هـ ، وفيه : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذلي الساراني . مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة . » وجده صدر الدين عبد الملك قاضى قضاء الديار المصرية أيام صلاح الدين . « الوافى : ج ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، ويتطلبها السياق . هذا وقد ورد فى « ذيل مرآة » أن « مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفى فى ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن من الغد بالقرافة الصغرى بزميتهم المعروفة بهم » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ . الوافى : ج ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغداد وما والاها . وهو سبط أرغون ابن أبقا بن هولانكو^(١) .

كان في ابتداء أمره في خدمة (القان بوسعيد)^(٢) . وكان الشيخ حسن هذا متزوجا ببغداد ، خاتون ابنة جويان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنة أيلكان ، ثم أبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عفى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب^(٣) بعد موت بوسعيد مع طغاي بن سوتاي ، ومع إبراهيم بن سوتاي أيضا ، ومع أولاد تمرتاش وغيرهم^(٤) ، (وتداولوه بالحروب)^(٥) إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمير دمشق^(٦) حنجا ، وهي ابنة أخى زوجته الأولى بغداد خاتون .

ولما ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميلا كثيرا .

(١) هو أرغون بن أبقا بن هولانكو بن جوكخان بن طولو « ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » . المنل :

ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « أمرة القان بوسعيد أرغون » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « حتى بعد قليل ترجه » الحسن بن تمرتاش .

(٥) « وتداولوا الحروب » في ط ، ن — بدل من المادة المحصورة .

(٦) انظر الدرر .

وكان في أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنغ الدراهم ،
ونزع الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا قليلا في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ،
عندما أظهر العدل بها في الرعية .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى
شستر^(١) ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا في رواق العزيز ببغداد ثلاثة^(٢)
أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهباً مصرياً ، وفي^(٣)
بعضه صكة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء بغداد^(٤) .

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك خمسمائة ألف
مثقال . واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وخمسين وستائة .
وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويص^(٥) . رحمه الله .

٨٩٤ - ابن المهندار

الحسن بن بلبان^(٦) ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المهندار الحلبي ،
أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد
مقدمي الألو ف بحلب ، ثم نائب قلعته .

(١) « الشستر » في طه ن - وفي الدرر : « شستر » وهي تعريب شستر ، ومعناها : الفضول
في الطيب والزهر - وهي مدينة عظيمة بخوارستان « مرصد » .

(٢) « المرين » في ن - وهو تصحيف .

(٣) في الدرر « مملوءة ذهباً مصرياً وسورياً ويوسفياً » .

(٤) « الخلفاء » في ن .

(٥) هو أويص بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن أيلكان « ت ٧٧٦ / ٨ ١٣٧٤ م »
المنهل ج ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : ١٥ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هذا أحد أمراء حلب ، وبني بها جامعاً مليحاً
 داخل باب اليهود ، المعروف الآن بباب النصر ، وكان رئيساً عربياً .
 وبنت المهندار بيت كبير بحلب ، رحمه الله تعالى .

٨٩٥ - المغلى

(٠٠٠ - ٥٧٧٤ / ٠٠٠ - ١٣٧٢ م)

الحسن بن تمر تاش بن جوبان التركي المغلى ، الأمير بدر الدين ، المعروف
 بالشيخ حسن ملك التتار .

كان عارفاً مقدماً داهية صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهداً
 في القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمير تنكز نائب الشام .
 وقيل إنه كان يقول : دَبَّرْتُ في أمر تنكز أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرَّحْ بواحدة
 راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بأول حِيلِهِ التي

(١) « الآن » ساقطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلاً بباب اليهود ، فقد هدمه الملك الظاهر بهرس ، وحفر خندقه
 وأخذ في توسعته ، وبني عليه برجين عظيمين ، وسماه باب النصر ، إذا استنقبح أن يطلق عليه باب اليهود .
 الدر المنخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : ج ٣ ص ١٦٥ ، « ح ١ من ذات الصفحة » .

(٣) « وبني » في ن .

(٤) « كبير مليح » في ن .

(٥) الهليل : ج ١ ص ٢٦١ . الدرر : ج ٢ ص ٩٦ ، وفيه : « الحسن بن آقبا بن
 أيلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تمويهاً له عن حسن بن تمر تاش » .
 الوافي : ج ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع الدرر .

دبرها على تنكر؛ فكان مما قاله : إن تنكر كتب إلى في الباطن يريد الحضور إلى عندي ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكر ، وقبض عليه حسبما ذكره في ترجمته . فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكر فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن إزالة تنكر صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر في أمر يفعله مع تنكر يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها اليومين والثلاثة حتى يتيقن ما يريد يفعله ، ولما أمسك تنكر قوى عزيمته على المحبى إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبات له عندها خمسة من المغفل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتاً ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بتبريز . ولم يأخذ له أحد بشار ؛ وذلك لقبض الناس فيه ، وحصل للأسامين ولأترك بموته فرج كبير . وكانت وفاته في شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمائة ، ولفه الحمد .

٨٩٦ - [ابن خاص بك العلامة]

(٠٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٠ م)

^(٣) الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين ، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية ، وأحد مقدمي الماليك السلطانية .^(٤)

كان جندياً بارعاً ، عالماً ، مقنناً في الفقه ، والعربية ، والأصول ، وله مشاركة في عدة علوم ، وأصدر للافتاء والتدريس عدة سنين ، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « لنفسه » في ن .

(٢) « تهقن » في ن .

(٣) الدليل ١ ج ١ ص ٢٦١ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « مقدم » في ط ، ن .

له وجاهة عند أكابر الدولة من الأمراء وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير
مردودة .

قال المقرئى بعدما أثنى عليه : وسمعنا بقراءته صحيحى البخارى ومسلم بمكة فى
سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وأوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة^(٢) ، عن نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى
وفقا عنه »^(٣) .

٨٩٧ - الملك الأحمـد

(٠٠٠ - ٨٦٧ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن^(٤) بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شاذى .
الملك الأحمـد مجد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود بن » الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل أبى بكر محمد .

(١) « صحيح » فى ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشر وستمائة » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضم .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . النجوم : ج ٧ ص ٢٣٦ - سنة ٨٦٧ . شذارت :
ج ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٧٤ . وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق فى ليلة الإثنين
سادس عشر جمادى الأولى . الوافى : ج ١٢ ص ٦ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٤٢٢ سنة
٨٦٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٧ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفاً .

كان من العلماء الفضلاء^(١) ، وكان له مشاركة في كثير من العلوم ، ثم تزهد
 بآخره ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهو الذى رتب ديوان
 شعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودل على معرفته بالتاريخ
 والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع في نظم الشعر ،
 وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لا يدخر عنهم
 شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكة مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ،
 يتلقى ما يرد عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفى سنة
 سبعين وستمائة^(٢) ، ورثاه جماعة من الشعراء^(٣) . رحمه الله [تعالى]^(٤) .

٨٩٨ - [ابن مصرى]

(٠٠٠ - ٥٦٦٤ / ٠٠٠ - ١٢٦٥ م)

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى^(٥) ، الإمام^(٦)
 الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

(١) « الفضلاء العلماء » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٢) في ذيل امرأة ومهون ، أنه دفن من فله موته بسفح جبل فاسيون في تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع - مثلاً - ذيل امرأة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . شذارت : ج ٥ ص ٣١٩ . ذيل امرأة : ج ٢ ص ٣٥٤ ،

وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن مصرى
 أبو المواهب بهاء الدين التغلبى الدمشقى . مولده سنة أربع وستين وخمسمائة بمخينا ... وتوفى رابع صفر
 بدمشق ، ودفن بسفح فاسيون » . العبر : ج ٥ ص ٧٧ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٥ ، وانظر
 أيضاً ، ج ١٥ ص ٧٩ . ذيل الروضين : ص ٢٣٦ . عيون التواريخ : ج ٢٥ ص ٢٤٠
 سنة ٥٦٦٤ هـ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ سنة ٥٦٦٤ هـ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ١٦٣ -

كان ديناً خيراً وسمع من الكندي وابن طبرزد^(٢) ، وروى عنه الديلمياطي^(٣) ،
وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن مصري^(٤) ، وأبو علي ابن الجلال^(٥) ، وأبو المعالي
البالسي^(٦) ، وأبو الفدا ابن الخباز . توفي سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله
[تعالى]^(٧) .

السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ . الدارس : ج ١ ص ٣ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، رقيه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الغنائم
سالم بن الشيخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن مصري التغلبي الدمشقي . مات في الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق . ومولده سنة ثمان وتسعين
ونخسائة فمخينا ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(٦) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(١) هو زيد بن الحسن بن سميد بن عصمة البغدادي ، تاج الدين الكندي ، « أبو اليمن » ٦١٣
٨ / ١٢١٦ م . « العرب : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٩٠٧ / ٨ ١٢١١ م .
العرب : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) لعنه محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الديلمياطي « ت ٦٩٣ / ٨
١٢٩٣ م . « العرب : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، نجم الدين أبو العباس الرضي التغلبي الدمشقي
للشافعي ، الشهير بابن مصري « ت ٥٧٢٣ / ٨ ١٣٢٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحلي ، المعروف بابن التلي ، وابن الجلال
« ت ٦٩٨ / ٨ ١٢٩٨ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالح الحنبلي ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ / ٨
١٣٢٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ - ابن ريان

(٠٠٠ - ٨٧٦٩ / ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

(١) الحسن بن سليمان بن « أبي الحسن بن سليمان بن ريان ، القاضي بهاء الدين أبو محمد .

مولده في جمادى الآخرة سنة احد وسبع مائة .

وسمع من والده ، وأخيه ، وست الوزراء ، ونقل بعض القراءات ، وقرأ الحاجبية على الشيخ علم الدين طلمة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندري .

ثم إن والده القاضي جمال الدين نزل له عن وظيفة نظير الجيش بحلب في أيام الطنبغا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير الطنبغا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر ، ثم عزل ، وأعيد الطنبغا^(٢) ، ثم عزل

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ ، الوافي : ج ١٢ ص ٣٥ ، الدور : ج ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٨٧٦٨ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٨٧٦٨ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبي ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمئيل .

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، وتدهى وزيرة بنت القاضي شمس الدين « ت ٨٧١٦ / ١٣١٦ م » لها ترجمة بالمئيل .

(٦) « وظيفته » في ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

الطنيفغا ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورسم على بهاء الدين هذا ، وحوسه بقلمه حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوباً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب في أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلص المذكور .

وفي هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريان لا عن سبب
فارسلوا منهم سهام الدعا عليه في جنح الدبح فانقلب
وهذه عادتهم قط ما عاداهم الظالم إلا انعطب

ثم أعيد إلى نظر الجيش في نيابة الأمير أيدغش^(١) ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طقزدرم الحموى^(٢) ، فاستمر به وأجبه .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى : هو الشيخ شرف الدين أبو عبد الله بن جمال الدين أبي الربيع الطائى الحلبي الشافعى ، برع في الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح^(٣) ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المذموب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغش بن عبد الله الناصرى الطبايى ، علاء الدين « د ٧٤٣ / ١٣٤٢ م » .
المنهل : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طقزدرم بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى « د ٧٤٩ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » في ن .

النظر بمجاعة مدة ، وبأشهر كتابة الإنشاء بحاجب ، وبها مات سنة تسع وستين^(١) وسبعمائة عن نيف وستين سنة انتهى كلام المقرئ .
قلت : ومن شعره ،

نحن الموقععون في وظائف قلوبنا من أجلها في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها وقطعنا ووصلنا في ورق^(٢)

٩٠٠ - صهر الملك الظاهر ططر

(٠٠٠ - ٨٢٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

^(٣) الحسن بن سودون ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ،
وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية برقوق ، وتزوج^(٤)
الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور ، فصار حسن بخدمة صهره ططر ، وترك^(٥)

(١) في « السلوك » « توفي سنة ٨٢٦ هـ » .

(٢) في « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايمان . ولها بأنها موجودة في الدليل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . النجوم : ج ١٤ ص ١٥ : ١١٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ هـ .
نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٦ سنة ٨٢٥ هـ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « بخدم » في ن .

والده سودون، واستقر عنده إلى أن تسلطن بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة،
ولقب بالملك الظاهر، قَرَّبَ حسن هذا، وأنعم عليه بإمرة طبابخانه [١٧ ب]
بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مغلَّبَى الساقى^(١)، ثم صار بعد
مدة يسيرة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية^(٢).

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح -- أعنى ابن أخته --
فلم تطل مدته، ومرض^(٣)، وطال مرضه إلى أن مات^(٤) في يوم الجمعة ثالث عشر صفر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثة والده سودون المذكور «وهو على حاله جندي،
غير أنه كان معظمًا في الدولة»^(٥) لكونه هو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك
الصالح محمد.

وعاش سودون المذكور إلى بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٦).

وكان حسن صاحب الترجمة شكلاً حسنًا في شبابه، ثم حصل في إحدى
عينيه خلل^(٧).

-
- (١) هو مغلَّبَى بن عبد الله الأبو بكرى الساقى المؤيدى شيخ «ت ٨٨٧٤ / ١٤٢١ م» له
ترجمة بالمثل. وانظر: التنجيم: ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ سنة ٨٨٧٤.
- (٢) «يسر» في الأصل، ط. والصيغة المثبتة من ن.
- (٣) «ومرض» ساقطة من ط، ن.
- (٤) في «إنباء الغمر» أن موته «بسبب التغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسهاى وطرباى».
- (٥) «سافط من ن».
- (٦) «بعد» ساقطة من ط، ن.
- (٧) في «إنباء الغمر» أن الرمد غش إحدى عينيه.

(١) وكان عارياً ، مهملاً ، أجنبياً عن كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفاهه .

٩٠١ - [ابن الفقيمي]

(٠٠٠ - ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٨ م)

(٢) الحسن بن شاور بن طرخان ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكنتاني ، المعروف بابن الفقيمي ، وبابن النقيب المصري ، وكان بارعاً ، ماهراً ، ذكياً ، برع في النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان بينه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض ، إلى أن مات في نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمائة ، وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فمن شعره :

يا من أدار سلافة من ريقه وحباؤها الثغر الشنيب الأشدب
تفاح خذك بالعدار ممسك لكنه بدم القلوب مخضب^(٥)

(١) « وعفا الله عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ وفيه : « توفي سنة تسع وثمانين وستمائة » وهو خطأ —
النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : ج ١ ص ٢٢٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن النفيس » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه أنه كان « حسن الدعاة وجرى في وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكتان » في ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٤) (الفرائض) في ط ، ن .

(٥) راجع : فوات ، والوافي ، وميون .

وله :

وَجَرَّدَتْ مَعَ فَقْرِي وَشَيْخُوخَتِي إِلَى تَرَاهَا فَتَوَمِّي عَنْ جُفُونِي مُشَرَّدُ
فَلَا يَدْعِي غَيْرِي مَقَامِي فَلَانِي أَنَا ذَلِكَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ الْمَجَرَّدُ^(١)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٢)

بِخَالِدِ الْأَشْوَاقِ يَحْيَا الدُّجَى يَعْرِفُ هَذَا الْعَاشِقُ وَالْوَامِقُ^(٣)
نَحْذُ حَدِيثَ الْوَجْدِ عَنْ جَعْفَرٍ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي إِنَّهُ صَادِقُ
وله :

حَدَّثْتُ عَنْ تَفَرُّهِ الْمَهْلَى قِيلَ إِلَى خَدِّهِ الْمُورِدُ^(٤)
[١١٩]

خَدُّ وَتَفَرُّ بِقَلِّ رَبِّ بِمُبْدَعِ الْحَسَنِ قَدْ تَفَرَّدُ
هَذَا عَنْ الْوَاقِدِيِّ يَرُوى وَذَلِكَ يَرُوى عَنْ الْمَبْرَدِ^(٥)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٦)

أَنَا الْعُذْرِيُّ فَأَعْذِرُنِي وَسَاخِجْ وَجُرِّ عَلَى بِالْإِحْسَانِ ذَيْلًا
وَلَمَّا صِرْتُ كَالْمَجْنُونِ هَشَقًا كُنْتُ زِيَارَتِي وَأَتَيْتُ لَيْلًا^(٧)

(١) راجع : فوات ، والوافي ، وحيون .

(٢) » « ساقط من ط ، ن .

(٣) « الوامق » في ط ، ن ، والوافي .

(٤) « الورد » في ط ، ن .

(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .

(٦) » « ساقط من ط ، ن .

(٧) وانظر : النجوم ، والوافي .

(وله أيضا :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك وجيدك قلت لا ياظبي فاتك
وقد الغصن فذك إذ تننى وقال الله يبق لي حياتك
فيا آس العذار فدتك نغمي وإن لم أقتطف بغمي نباتك
وياورد الحدود حنك مني عقارب صدغهِ فأمن جُناتك^(١)
وياظبي تبت على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك

وله :

وخود دعني إلى وصلها وعصر الشبية عني ذهب
فقلت مشبي ما ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وله :

في الناس قوم إذا ما أسروا بطروا فأصلح الأمر أن يبقوا مفايسا
لا نسأل الله إلا في نحولهم فهم جباد إذا كانوا مناحيسا

وله :

نهى شبي الغواني عن وصالي وأوقع بين أحبابي وبينى
فلست بتارك تدبير ذقني إلى أن ينقضي أجل بحني^(٢)
أدبر لحيتي مادمت حيا واعتقها ولكن بعد عيني^(٣)

(١) واقظروا ، فوات ، والوافي .

(٢) الخود : الفتاة الشابة الحسنة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة لسان العرب .

(٣) ما بين الحاصرتين وارد بهامش الأصل ، وساقط من ط ، ن .

٩٠٢ - [ابن فتح الغماري]

(١١٧٥ - ١٧١٢هـ / ١٢٣٠ - ١٣١٢م)

(١) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكي الملقن المؤدب ، سبط زيادة بن عمران .

مولده سنة سبع عشرة ومائة بمصر ، وقرأ بالروايات على أصحاب أبي الجود وسمع من أبي القاسم بن عيسى ^(٢) بحملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيتين من أبي عبد الله القرطبي تلميذ الشاطبي ^(٣) . ونفرد بمروياته .

(٤) وكان شيخاً جليلاً ، حسناً ، متواضعاً . روى عنه أنير الدين أبو حيان ، وفتح الدين بن سيد الناس ^(٥) ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكي ^(٦) . وتوفي سنة

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٦٢ . الدور : ج ٢ ص ١٠٢ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢١٧ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ . شذرات : ج ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : ج ٢ ص ١٢١ سنة ١٧١٢هـ . الراي : ج ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٧ . المتقى ، حوادث سنة ١٧١٢هـ ، وفيه : « وفي شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغماري الأصل المصري المولد والدار المالكي سبط الشيخ المقرئ . زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخاً معمرًا . مولده في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستة » .

(٢) في الدور « عيسى بن عبد العزيز ، وأنه حدث عنه بالمع » .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرضوي الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي . ت ٨٥٩هـ /

١١٩٣م . هدية العارفين : ج ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أنير الدين الفناطلي . ت ٨٧٤هـ /

١٣٤٤م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعي ، فتح الدين . ت ٨٧٤هـ /

١٣٣٣م . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضا عن « أبي الفتح اليمبري والذهبي » راجع الدرر .

اثنى عشرة وسبعمائة^(١) [رحمه الله] .

٩٠٣ - ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ - ٨٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن عبد الله^(٢) ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسي ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الاستادار .

كان أبوه من مسألة طرابلس^(٣) ، وتعاين الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة^(٤) المستعين بالله العباس أخلع عليه بأستدارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحومة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم في الدولة أكثر مما كان .

وأستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين صيد الغنى « بن أبي الفرج »^(٥) في

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٨٢٤ . الضوء : ج ٣ ص

١٠٢ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٨٢٤ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٥٩٨ سنة ٨٨٢٤ .

عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٢٤ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسي » .

(٣) يقصد « مسألة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الحنفية » في ط - وهو تصحيف - .

(٥) « بن أبي الفرج » ساقطة من ن ، وهو: عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا ، الأرمني

الأصل ، ويعرف بابن أبي الفرج « ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمعتمد .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة^(١) سنة ست عشرة وثمانمائة ، وتولى نيابة الإسكندرية
 عوضاً عن الأمير خليل التوريزى ، المعروف بالشحارى [١٩ ب] ؛ فتوجه^(٢)
 إلى الإسكندرية ، وباشير نيابتها إلى أن عزل بالأمير صومائى الحسنى^(٣) فى ثالث
 عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وقدم القاهرة ، فأعيد^(٤) إلى الأستاذارية بعد
 عزل ابن أبى الفرج فى يوم الإثنين سادس عشر شهر رمضان ؛ فسا رعى سيرته^(٥)
 أولاً ، وطالت يده لغياب ابن أبى الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثانى عشر
 شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعدما أوصعه سباً ،
 وهم بقتله حتى شفع فيه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، فأسلم له على^(٦)
 أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك الممالك السلطانية وطبق خيولهم .

وكان غفر الدين بن أبى الفرج فدولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

(١) فى النجوم « سلخ جمادى الأولى » .

(٢) « السنجارى » فى ط ، ن .

(٣) هو : صومائى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق وث فى حدود ٨٢٠ / ١٤١٧ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٤) فى النجوم « ثانى عشرة » .

(٥) « فأعيد إلى القاهرة » فى ن — وهو خطأ — .

(٦) فى النجوم « عشرين » .

(٧) فى النجوم « ربيع الأول » .

(٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .

(٩) « أوصفه » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير ، ت ٨٢٤ / ١٤٣١ م .

له ترجمة بالمنهل .

(١١) « له حتى » فى ن .

حمل المال إلى السلطان حتى كان ما حملة في هذه المدة الهسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الاستادارية موضه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة ألف دينار وخمسين ألف دينار بعد ما هُصر في بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير نخر الدين ابن أبي الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وهوقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والذي رحمه الله^(١) بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وهوقبت حتى أظهرت مالا كثيرا، ولم يمرض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضربا مبرحا. ودام في المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج عنه.

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره في كشف الوجه القبلي في يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠] وظلم وأبدع إلى أن عزل وصودر ثانيا، وأهين ونكب. وبعد مدة أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ^(٢) « وتوجه الأتابك ططر إلى دمشق محبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ^(٣) » قبض على الأمير بدر الدين هذا بدمشق في يوم الأحد

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط، ن .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) مره أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبو السمات بن السلطان المؤيد أبي النصر شيخ الحمودي
٥٨٢٣ / ١٤٢٩ م) المثل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٤) « ساقط من ن . »

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في سابع عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .^(١)
وكان رجلاً طوّالاً ، ظالمًا ، مسرفاً على نفسه ، منهمكاً في اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان ينوع الظلم في أخذ الأموال ، فأخذ الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضًا في الدولة المؤيدية في وقت ، وولى كتابة سرطرابلس في ابتداء أمره ، عفا الله عنه .

٩٠٤ - [المقدسي الحنبلي]

(٨٦٥ - ٨٦٥٩ / ١٢٠٨ - ١٢٦٠ م)

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسي الحنبلي .^(٢)

ولد سنة خمس وستمائة ، وسمع من الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن^(٣)

(١) انظر مادة النجوم : ج ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ . في ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لتقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : ج ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وقوله : « توفى في التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ . المدارس : ج ٢ ص ٣٢ ، وفيه : « توفى في ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٨ سنة ٨٦٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ٨٦٠٢ وتوفى ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥٩ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن .

(٤) هو : القائم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين « ت ٨٦١٤ / ١٢١٧ م » . العبر : ج ٥

مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، وابن راجح ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه أيضًا وعلى غيره ، وأفتى ودرّس ، ورحل في طلب الحديث ، وكتب عنه الديماطي والأبيوردي وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة [رحمه الله تعالى ^(١)] .

٩٠٥ - [ابن قدامة]

(٠٠٠ - ٥٦٩٥ / ٠٠٠ - ١٢٩٥ م)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحسن بن قدامة ، قاضي القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي بكر المقدسي الصالحى الحنبلى ^(٢) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وسمع من ابن قيرة ^(٤) ، وابن مسلمة ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله أبي عمر محمد ... » . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٥٣٤ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٧ . القلائد الجوهرية : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ... توفي ليلة الخميس الثانى والعشرين من شوال ، ودفن من القدر بقبرة جده بالسفح » . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨١٧ سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسن ابن محمد بن قدامة المقدسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٩٥ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « ... وكانت وفاة ليلة الخميس الثانى والعشرين من شوال ، وقد جاوز السنين ، ودفن بقبر جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من .

(٤) هو : قيرة المازن ، أبو القاسم يحيى بن أبي السعود ٥٦٠٥ / ١٢٥٢ م ، المبر : ج ٥

والمرسى وغيرهم ، وقرأ الحديث على الكفرطاي وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع في مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم ومروءة ، وديانة ، وسيرة حسنة في الاحتكام ، وسمع منه البرزالي وغيره .
توفي بجبل الصالحية [٢٠ ب] في سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ - الملك السعيد صاحب الصببية

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصببية وبانياس ، ابن الملك العزيز بن الملك العادل .

توفي أبوه الملك العزيز في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ؛ فملك بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفي في سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : ج ٢ ص ٩٢ سنة ٦٥٨ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٢ . ذيل امرأة : ج ١ ص ٤٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٠٠ . حيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٣٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب » . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفي في سنة ثلاثين وستمائة .
ذيل الرضين : ص ٢٠٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبي : ج ٢ ص ١٢٤ .
مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٤٩ . العبر : ج ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٥١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤٤١ سنة ٦٥٨ هـ . عقد الجنان : حوادث سنة ٦٥٨ هـ .

(٢) « بن » ساقطة من ط ، ن .

وبقى عليها إلى أن ملكها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزة وملكها ، ثم توجه إلى الصببية ، فتسلمها .

فلما ملك الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة ، فلما دخل هولاكو الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع عليه ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكليته ، وصار يقع في الملك الناصر عندهم ، ويحرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصببية وبانياس ، وبقي في خدمة كتبغا نون ، وحضر معه مصاف عین جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديداً ، فلما كُسر كتبغا أمسك الملك السعيد هذا ، وأحضر بين يدي السلطان الملك المظفر قطز ، فقال هذا ما يجيء منه خير ، وأمر بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

(١) « ملكها السعيد هذا » في ط .

(٢) « ملكها » في ن .

(٣) في « عيون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجهت اعتقاله .

(٤) « وخلق » في ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نون ، مقدم حماكر التتار يوم عين جالوت « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « اكسر » في ن .

(٧) « وحضر » في ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقة من ط ، ن . وهو : قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « نأمر » في ن .

(١٠) في « مهون التواريخ » أن ذلك تم في « نهار الجمعة خامس عشرين ومضان المعظم » من السنة المذكورة في المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التار وفتاله للمسلمين . انتهى .

٩٠٧ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٧ م)

(١) الحسن بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نَمِي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

(٢) مولده في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيه علي بن عجلان أمير مكة .

قال الشريف تقي الدين القاسي في تاريخه : « ولي حسن بن عجلان هذا إمرة مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وسنة أيام ، ووليها سنة وسبعة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ ، ص ٢٥٢ سنة ٨٢٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء القدر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٨٢٩ هـ . المقدّمين : ج ٤ ص ٨٦ . تحاف الوري : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٨٢٩ هـ . وفيه : « توفي في ليلة سادس عشر جادى الآخرة . وقبيل سابع عشرة بالقاهرة » . النحلة الطيبة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه : « توفي في جادى الأول سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ص ٢٣٠ سنة ٨٢٩ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٨٢٩ هـ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٨٢٩ هـ .

(٢) « أسعد » في ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَة ، الشريف شهاب الدين سليمان هـ ت ٧٥٨ / ١٣٨٦ م . المنهل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : علي بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نَمِي محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسني المكي هـ ت ٧٩٧ / ١٣٩٤ م له ترجمة بالمنهل .

أشهر [٢١] شريكاً لإبنه السيد بركات ، وهو الساعى له في ذلك ، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا أشهراً وأياماً ، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة ؛ فمدة ولايته مكة أميراً ونائباً للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام « انتهى كلام الفاسى .

قلت : واستمر في إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسباى عليه ^(٢١) وهزله ، وعزل ولده بركات بالشرىف على بن عنان بن مغامس بن ربيعة ^(٢٢) الحسى ، وأرسله إلى مكة ومحبته العسكر المصرى مع الأمير قرقماس ^(٢٣) الشعبانى ^(٢٤) الناصرى أحد أمراء الألف بالديار المصرية ، والأمير طوخ مازى ^(٢٥) الناصرى أحد ^(٢٦) أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر ، فوصل الجميع إلى مكة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ومائاً . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشرىف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن صجلان بن ربيعة « ت ٨٥٩ هـ / ١٤٥٤ م » التل : ج ٣ ص

٣٤٧ .

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد تزح من مكة لما أجمع أن السلطان يريد القبض عليه . الأمر الذى أغضب السلطان . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧ هـ .

(٣) « الحسن » فى ن . وهو : على بن عنان بن مغامس ، الشرىف العلاء الحسى المكى « ت ٨٢٣ هـ /

١٤٢٩ م » له ترجمة بالتل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سيف الدين « ت ٨٤٢ هـ /

١٤٣٨ م » له ترجمة بالتل .

(٥) « بالديار » ساقطة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله الناصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م » له ترجمة

بالتل .

عنها بأولاده ، واستمرنا زحاً عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى^(١)
أمير حاج المحمل فى موسم سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .^(٢)

دعى الشريف حسن هذا إلى طاعة الساطان ؛ فأجاب ، وحضر إلى مكة ،
وتوجه صحبة الحاج إلى الديار المصرية ، وأخلع عليه بإمرة مكة شريكاً لولده بركات .^(٣)
واستمر الشريف حسن المذكور مستمراً بالديار المصرية مترقباً عود نُصَّاده
من مكة بعد أن أذن لولده بركات فى الحكم بمكة فى غيبته ؛ فبينما هو فى ذلك إذ
أدركه الأجل ؛ فمضى أياماً . ومات فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسبای^(٤) ، بجوش
الشيخ خليفة ، بإنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحرَاء ، خارج باب النصر ،
وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجل أمراء مكة ممن أدركنا ، سؤددًا ، وكرمًا ،
ومياسة ، وعقلًا . وأثرى^(٥) ، وكثر ماله ، وعقاره ؛ لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب]
ولجبروت كان فيه .

ووقع له مالم يقع لغيره من أمراء مكة ، فإنه أضيف إليه فى بعض السنين إمرة
المدينة النبوية ، وإمارة ينبع مضافاً لإمارة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

(١) هو تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج ٥٨٣٦هـ / ١٤٣٢م له ترجمة بالمجلد .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » فى ن .

(٤) « أخلع » فى ن .

(٥) « برسبای » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأثرى كثيراً » فى ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى ^(١) . وبنو حرام ^(٢) بطن من كنانة
ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة حلّى ^(٣) ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه وبين
الشريف حسن هذا .

ولما توجه القاضى شرف الدين اسماعيل بن محمد بن أبى بكر العذرى ^(٤) ، الشهير
بأبن المقرئ إلى الحج من زبيد فى سنة ثمان وثمانمائة اجتاز بالأمير موسى بن
الحرامى ببلدة حلّى ^(٥) ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضى شرف الدين اسماعيل
المذكور أن يسمى فى الصلح بينه وبين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتزم
له القاضى شرف الدين بن المقرئ المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ،
وأخذ فى إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه ^(٦) ويسأله الرضى من الأمير
موسى صاحب حلّى ، وهى :

« أحسنت فى تدبير ملكك بأحسن ^(٨) وأجدت فى تحليل أخلاط الفتن »
« ما كنت بالزق العجول إلى الأذى عند التراع ولا الضعيف أخى الوهن »
تمشى ورأيت من هوائك معوقاً . (.....) ^(٩)

(١) « الحزامى » فى ط ، ن . — وهو خطأ .

(٢) « حزام » فى ط ، ن . — وهو خطأ .

(٣) الحلّى : « أو حلية » مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها وبين مكة ثمانية أيام « مرارته » .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « العذرى » فى ن .

(٦) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ويوصيه » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) يواض فى الأصل ، ط ، ن — بقدرت كلمات .

(١)
 (ذا الرئاسة) في متابعة الهوى ودواقها في الدفع بالوجه الحسن
 لا تصنع في سرِّ دعا فالمر أن تنهض له ينهض وإن تسكن سكن
 وإذا الفتى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المجن
 ردُّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطن
 ومديد رأى لا يهرك فتنة سكنت وإن حركته الفتن اطمان
 بالسيف والإحسان تقتنص الملا وحصولها بهما جميعاً مرتين
 لا خير في منن ولا سيف لما ماض ولا في السيف ليس له منن
 في السيف جور فاجتنب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يهن
 فأكرم سيوفك عن دماء طردائها فالحزم يكرم سيفه أن يمتن

[٢٢]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبة ما في قتيل فر مرعوباً ممن
 قد كان لا يرضى يحرب سيفه في ظهر من ولى أبوك أبو الحسن
 أما حلّ فإن خوفك لم يدع أهلاً بها للقائين ولا سكن
 أجليتهم منها وجسمك وادع^(٢) في مكة^(٣) لم يحوجوك إلى ظعن
 حفظوا نفوساً بالفرار أصلها سيف على الأرواح ليس بمؤمن
 تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذرى الشواخ والفتن
 ولحفظها بالفر أكبر شاهد لك بالعلی فلم التأسف والحزن

(١) « والرئاسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسمك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به لما سَخَطَتْ عليه أحداث الزمن
لو شئت وهو عليك سهل هين^(١) لجمعت بين الجفن منه والوسن
بع منه مهجته وخذ ما عنده عوضاً يكن منك المثلن والثمن
هذى مساومة الفحول ومن يبع ما بعث لم تعلق بصفقتة الثبن^(٢)
موسى هنير لا يطاق نزاله في الحرب لكن أين موسى من حسن
هذاك في يمن ولم تسل له يمن وزا في الشام لم يدع اليمن
جئنا بحسن الظن نسالك الرضى والعفو عنه فلا تحيب فيك ظن
فالحر يكرم سائليه يرى لهم فضلاً إذا ابتدوه بالظن الحسن^(٣)
ويهن سائله اللئيم لظنه في مثله خيراً وذلك لا يظن
لا زلت بالشرف المخلد نائباً شرفاً ومجداً نائباً لبني الحسن^(٤)

ولما تم إنشادها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد
أن أجابه لسؤاله^(٥) من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحلى . واستقر الصلح بينهما
إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

(١) « تغل » في ط ، « يغل » في ن .

(٢) « كرم » في ن .

(٣) « ذلة » في ط .

(٤) « إلى سؤاله » في ط ، ن .

٩٠٨ - [الأمدي]

(٠٠٠ - ٨٨٠٥ / ٠٠٠ - ١٤٠٢ م)

« الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الأمدي .

كان خيراً ديناً معقداً . مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه » .^(١)

٩٠٩ - [القلانسي]

(٦٢٩ - ٨٧٠٢ / ١٢٣١ - ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، الشيخ بدر الدين

أبو علي الدمشقي القلانسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الضوء : ج ٣ ص ١١٩ ، وفيه : « توصل بصحبة بعض
الأمراء إلى تول مشيخة مر ياقوس » . إنباء القبر : ج ٢ ص ٢٥٢ ، وفيه : « كان بزي الجند من
أهل الحسينية » . الوافي : ج ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : ج ٣ ص ٣ ، وفيه : « سنة ٨٨٠٥
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيها : « بدر الدين حسن بن علي بن
أمدي » . نزهة القوس : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ
أبو محمد بدر الدين حسن بن علي التميمي بآب الأمير » - وأمم الشهرة خطأ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن علي ، التميمي بآب
الأمدي . توفي في أوائل شعبان منها . وكان جندياً من أهل الحسينية ، ثم لبس ثياب أهل
الصوف ، ونزل مشوخة خاتمة مر ياقوس بسفارة الأمير طاز ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة
ولم يزل ضيقاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور » .

(٢) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ . درة المجال : ج ١ ص
٢٤١ . ذبول العبر : ص ٢٢ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٣٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٥
وفيها : « وفيه في صفر سنة تسع وعشرين » . هذا ، وتجمع المصادر على أنه كان يقال له :
« ابن الخلال » . أما في الوافي ، « ابن الجلال » .

مولده في طائر «أوفى حادي عشر»^(١) صفر سنة تسع وعشرين وستمائة ،
واعتنى به خال أمه الحافظ أبو العباس^(٢) ابن الجوهري ، فأسمعه الكثير
واستجازه له خلائق ، وتفرد في وقته ، وحدث . سمع منه الحافظ البرزالي ،
ونُحِرَ له مشيخة ، وذكره في معجمه ، فقال : سمع كثيراً في صغره بإفادة خال
أمه المحدث شرف الدين أبي العباس الجوهري^(٣) من جماعة كثيره كأبي المنجا
اللي ، ومكرم بن أبي الصفا ، وابن المقر ، وسالم بن صصري ، وجعفر الهمداني
والسخاوي ، وكريمة ، والقرطبي ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ،
والثقفى ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإدري ، وسمع من
الشيرازي ، وشيوخه لذين سمع منهم نحو المسائي شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ،
من بغداد السهروردي وابن القطيبي ، وابن روزبة^(٤) ، وابن بهز ، وزكريا الحلبي ،
وعبد الواحد بن زار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلى بن الجوزي ، وإسماعيل

(١) « ساقطة من ن .

(٢) « شهر صفر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحد الجوهري » في ن .

(٥) « المعتز » في ط ، ن .

(٦) « علي بن محمد بن حسان الإدري » في الدرر .

(٧) « اللي » في ن .

(٨) « روزبة » في ن .

ابن باكين ، وياسمين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب ابن البطي^(١) وشهده ، وتاريخها في رجب سنة ثلاثين وستمائة .

قال البرزالي سمعت منه باماكن كثيرة ؛ وذلك اني سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثراً من ابن اللتي ، وابن المقير^(٢) ، وجعفر الهمداني ، وكريمة^(٣) . انتهى كلام البرزالي .

وسمع منه الحافظ الذهبي ، وأكثرنه ، وذكره في معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، ديناً ، وقوراً ، مسماً ، طويل الروح ، حدث عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، « وابن أبي الفتح »^(٤) ، ورئيس المؤذنين أبو عبد الله^(٥) الداني . انتهى كلام الذهبي .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعائة^(٦) ،

(١) « أصحابه » في ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقير » في ط ، « المقيرى » في ن . وهو علي بن الحسين بن علي بن منصور بن

المقير الخليل (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م) الدر : ج ١ ص ١٧٨ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) « وأبو » في ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يوم السبت بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، وفقا عنه^(١) .

٩١ - [ابن البناء الحلبي]

(٥٠٠ - ٥٧٦٥ / ٥٠٠ - ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، الأديب ، عز الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبي .

كان أديباً ماهراً ، برع في النظم والنثر ، ومدح أعيان حلب وضيها .
ومن شعره :

أنفقتُ حمري رجاءَ وَصْلِكُمْ وَالْعَصْرُ إِنِّي بِكُمْ لَفِي خُمْرٍ
ردوا فؤادا أُمى أسيركم مَمْدَباً بِالْعُدُودِ وَالْمَجَرِ
أو فهبوا لي عقلاً أعيش به ودبروني قد حُرْتُ في أُمري^(٢)

توفي عز الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين وصبعائة عن نحو صبعين سنة .

(١) وردت بعد ذلك في « ن » ترجمة جمت بين الزوجتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها :
« الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الشيخ بدر الدين أبو علي الدمشقي شيخ الشيوخ
بدر الدين الأمدى . كان خيراً ديناً معتقدا ، مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانائة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . النجوم : ج ١١ ص ٨٤ سنة ٥٧٦٥ . الدرر : ج ٢
ص ١٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٥ .

(٢) وانظر النجوم .

٩١١ — [ابن النشابى]

(٠٠٠ — ٥٦٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٩ م)

الحسن^(١) بن على بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشابى ، والى دمشق .
 كان فى صغره تعلم الصياغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى
 ولايات كثيرة^(٢) ، ثم صار من جملة أمراء الطليخانات بدمشق .
 وتوفى بالبقاع سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن بسفح^(٣)
 قاسيون بتربته .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء المحسنين ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ — [ابن الصوفى اللخمى المصرى]

(٠٠٠ — ٥٦٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٢٩٩ م)

الحسن^(٤) بن على بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت فى الأصل ، ط ، ن فى غير ترتيبها . ومن مصادرها
 انظره الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجهرية : ج ١ ص
 ٢٢٠ — ٢٣١ ، وقبه : « أن التربة النشابية كانت غرب الروضة بسفح قاسيون » . الوافى : ج ١٢
 ص ١٥٩ . الدارس : ج ٢ ص ٣٠٠ . عقد الجمان : سنة ٥٦٩٩ هـ .

(٢) فى القلائد الجهرية : (ولى ولايات بالبر ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البرمرة ،
 ثم أحلى طليخاناه) .

(٣) « ودفن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الوافى : ج ١٢ ص ١٦٥ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ .
 سنة ٥٦٩٩ هـ ، وقبه : « توفى فى ١٥ ذى الحجة » وفى الأخبرين : (عرف بابن الصوفى) .

الدين ، الشهير بابن الصوفى الحمى المصرى ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية ^(١) .

سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبى الحسين بن الجميزى ، ويوسف الشاوى ، ونفخر القضاة بن الحباب ، والزكى عبد العظيم ، والمؤمن ابن قسيرة ، والرشيد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفى ^(٢) ، وجماعة .

وكان شيخاً محدثاً ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً ديناً ، حسن الأخلاق ، مليح الشية . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩١٣ - [الشهرزورى الشافعى]

(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ، الفقيه الشافعى ^(٤) .

كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القرضى .

قال ابن الفوطى : أفتى عدة سنين ، وكان يحفظ المذهب لأبى إسحاق ^(٥) ، وكان آمياً . توفي سنة اثنين وثمانين وستمائة .

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلطان فى سنة ٨٦٧هـ / ١٢٧٧ م .
الخطط : ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) « الدعي السلفى » فى ن .

(٣) « محدثا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : ج ٨ ص ١٥٠ ج الوافى : ج ١٢ ص ١٦٢ .

(٥) « الحق » فى ن .

٩١٤ - [ابن الشيخ على الحريري]

(٦٢١ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٧ م)

(١) « الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، الزاهد بقية المشايخ [ابن]
 الشيخ على الحريري » [٢٣ ب] ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .
 كان شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيباً ، مليح الشبسة ، حسن الأخلاق ، وله وجاهة عند الناس
 وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بصر^(٥) .
 وتوفي بدمشق في سنة سبع وتسعين وستمائة .

٩١٥ - [المشطوب]

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

(٦) الحسن بن علي بن نبانة الفارقي الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد
 أولاد المشطوب .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٨ ص ١١٣ . البداية : ج ١٣ ص ٣٥٣ .
 تذكرة النبي : ج ١ ص ٢٠٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٢ . دوة الأسلاك : حوادث
 سنة ٦٩٧ هـ . فقد الجان : حوادث ٦٩٧ هـ .
 (٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .
 (٣) « سائط من ط ، ن .
 (٤) « وكان » في ط ، ن .
 (٥) بصر : قرية قديمة من أعمال حروران من أراضي دمشق ، بموضع يقال له « النخا » ،
 وبها قبر الشيخ الحريري وزاويته « مرصد » .
 (٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور في الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سنة سبع وسبعين وستمائة ، ثم قال : ولم أتحقق وفاته .

٩١٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥١ / ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

(١) الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي ، أبو سعد صاحب مكة وينبع .
 (٢) ولي إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقي الدين الفامى مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغنى أن بعض كبار الأعراب من زبيد حسن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهون عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ؛ فحمل أبو سعد (٣) على إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى عنه (٤) ، فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذى كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادى مر ، ليساعد حاكمه الذى بمكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . المقدّمين : ج ٤ ص ١٦٠ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٠٦ .
 خاتمة المرام : ج ١ ص ٦٣٢ ، السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٩ سنة ٨٦٥١ .
 (٢) « سعيد » فى ط ، ن .
 (٣) « سعيد » فى ن .
 (٤) « عنه » ماقطة من ط ، ن .

وذكر بعض العصريين أن أبا سَعْدٍ لما قبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن — وهو ابن المُسَيَّب^(١) على ما ذكره العصري وغيره — أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعدد وممالك، وأحضر أعبان الحرم ، وقال « ما لزمته إلا لتحقيقي (خلافة على مولانا)^(٢) الملك المنصور صاحب اليمن . وعلمت أنه أراد الحرب بهذا المال الذي معه إلى العراق ، وأنا غلام مولانا السلطان ، والمال عندي محفوظ ، والتحليل والعدد إلى أن يصل مرسوم السلطان ، فوردت الأخبار بعد أيام بسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤] وقوى بموته أمر أبي سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة ، على ما وجدت بخط الميوزقي » انتهى .

قلت : واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً في أوائل الأشرف ذوى عبد الكريم ، ووالد أبي نهي صاحب مكة . وتوفي صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٣) . قاله الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره : في شوال من السنة وقيل في ثالث شعبان من السنة .

(١) في السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٣٢ - تحاف القورى : ج ٥ ص ٦٧ . أن اسمه :

« محمد بن أحمد بن المسيب الغني » وانظر ، غاية المرام : ج ١ ص ٦٣١ .

(٢) « خلافة مولانا على مولانا » في ن .

(٣) في الدليل : « قتل لثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة » .

٩١٧ - أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ - ٥٧٢٦ / ١٢٦١ - ١٣٢٥ م)

الحسن بن علي بن محمود (بن محمد^(١)) بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر ، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة .

مولده في سنين نيف وستين وستائة .

كان أميراً جليلاً ، معظماً في الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة في عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلوا المعاشرة والمحاضرة . توفي بحماة في سلطنة (أخيه المؤيد^(٢)) في سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ - نائب الكرك

(٥٥٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقومى الكجكنى^(٣) نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٧ سنة ٥٧٢٦ . الدرر : ج ٢ ص ١١٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٢٦ .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « شاه ناش » في ط ، ن .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) « الملك المؤيد أخيه » في ن .

(٦) « في » ساقطة من ن .

(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٢ ص ٢٦٧ سنة ٥٨٠١ . الضوء :

ج ٣ ص ٤٢٣ . إنباء الغر : ج ٢ ص ٦٩ سنة ٥٨٠١ . السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٩٤٤ .

والكجكتى منسوب لُكُجُكُنْ - ومعناه اليوم الصعب - بضم الكافين
وسكون الجيم والنون .

كان أولاً من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير بلبغا الناصرى
ومنطاش .

فلما قبض الناصرى على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك عزل الأمير
مأمور^(١) عن نيابة الكرك وولاهها لحسام الدين المذكور فى يوم الخميس النصف من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق^(٢) وتوجه
إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بن منطاش والناصرى ،
وقبض منطاش على الناصرى - حسبما حكيناه فى غير موضع - ثم بعث إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ، فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم
منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من أمره ما حكيناه فى ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قرب حسام الدين المذكور ، وجعله أمير مائة
ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات فى يوم الخميس

= سنة ٥٨٠١ بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٥٨٠١ وفيه : « حسام الدين حسين
ابن على الكجكتى » . نزهة النفوس : ج ٤ ص ٢٥ سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « حسام الدين حسن
الكجكتى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « كان » أحد الأمراء الخمسينات
بالديار المصرية . توفى يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس فى تربة قبالة حوش
الملك الظاهر برقوق .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين ، ت ٧٩٢ / ١٣٨٩ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) « برقوق » ساقة من نير .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه على الأمير يلبغا الأحمدي ، المعروف بالحنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تام المعرفة بالخليل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا .
وكان فيه دعابة حلوة^(١) ، رحمه الله .

٩١٩ - [القونوى]

(٥٧٢١ - ٥٧٧٦ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد السعداء ، ابن قاضي القضاة علاء الدين ، القونوى الأصل الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسي في الرابعة ، وسمع من الميديمي ، ومن الججار ، وتفقه على جماعة ، وناب في الحكم

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٤٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٣ وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وجزء الأمال » . إنباء القمر : ج ١ ص ٨٨ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه « درس بالشرقية » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضي دمشق علاء الدين علي بن إسماعيل ابن يوسف القونوى الشافعي » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هي خانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر — وقيل عنبر — الذي كان أحد المحنكين من خدام القصر الفاطمي ، وعشق الخليفة الفاطمي المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي في سنة « ٥٦٩ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : ج ٢ ص ١٥٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للساوردى وولى شيخ
الطبرسية^(١) ، وسعيد السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعائة .

٩٢٠ - الغزى الشاعر المعروف بالزغارى

(٥٧٠٧ - ٥٧٥٣ / ١٣٠٧ - ١٣٥٢ م)

الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان - بفتح الشين والنون بعد
الألف - الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزى وبالزغارى أيضاً .
مولده «سنة سبع وسبعائة» بغزة^(٢) .

كان بارعاً ، أديباً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ،
محب المذاكرة ، مجيداً فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ،
باشم كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائى والنثر الفائق .

(١) الطبرسية : مدرسة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة . أنشأها الأمير علاء الدين
طبرس الخازندار نقيب الجيوش ، وجعلها سجداً لزيادة الأزهر ، ودرورها درساً للفقهاء الشافعية .
وأنشأ بجوارها مئذنة وحرض سبيل للدواب . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٨٩ سنة ٥٧٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٥ ،
١٥٧ ، وفيه « ابن شنان » وله فى القريض رسالة أصحها : قريض القرين ، تشتمل على نظم ونثر ،
عارض بها ابن شهيد فى رسالة التواضع والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين
ابن نيابة منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٥٧٥٣ . الرافى : ج ١٢ ص ١٨٤ ،
وفيه : « الحسن بن على بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان » توفى ليلة الخميس حادى عشر شهر رجب ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق « الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن فاضى شهاب :
ص ١٢٨ » السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) « سالف من ن »

ومن شعره :

[١٢٥]

فُتِنْتُ بِأَسْمَرَ حُلُوِّ اللَّمَى نُسُلُوَانِهِ الصَّبُّ لَمْ يَسْتَطِعْ
تَقَطَّعَ قَلْبِي وَمَارَقَ لِي وَدَمِي يَرَقُّ وَلَا يَنْقَطِعُ^(١)

وله :

أَعْجَبُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهِ وَجَرَى مِنْ أَدْمُعِ الرَّأُوقِ لَمَّا انْصَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبُطَّةُ فِي قَهْقَهَةٍ^(٢) مَا بَيْنَنَا نَضْحَكَ حَتَّى انْقَلَبَتْ
وَلَهُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ — :

يَأْمَنُ يَلُومُ عَلَى التَّصَابِي خَلَنِي فَأَذْنِي عَنِ الْمَلَامِ قَدْ تَبَتَّ
تَصْفِيَةُ الْكَاسَاتِ فِي شَوَارِي أَضْحَكَ الْبُطَّةَ حَتَّى انْقَلَبَتْ^(٣)

وله :

حَدَّثَ الدَّمْعُ ثُمَّ جَعَلَتْ جَفْنِي مِيَابِجُ مَالِهِ عَنْهُ انْفِرَاجُ
فَازَلْتُمْ بِمَجُورِكُمْ إِلَى أَنْ^(٤) تَجْرَى الدَّمْعُ وَانْخَرَقَ السِّيَاجُ
وَلَهُ « أَيْضًا — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » — :

قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرْتُ سَقَامِي لَمْ أَرِ ذَا السُّقَمِ يَوْمَ بَيْنِكَ

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لَمْ يَزَلِ النَّظْمُ » فِي الدَّرْدِ ، وَانْظُرِ النُّجُومَ .

(٣) وَانْظُرِ : الدَّلِيلُ ، الْوَاقِي ، الدَّرْدُ .

(٤) « سَاقَطَ مِنْ طَرَفِي » .

لكن أصابتك عين غبرى فقلتُ لأعين بعد عينك^(١)

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح فى الزجاجه » ، فقال :
أذكرى الجوى وهاجه ، برد اللى فى ثغور ريم ، مائس القدّ يحميه أن أرومه^(٢)
لحظ أرى فرط الفتور ، سيقه الهندى .

ظننى رمى فؤادى من لحظه بسهم

وقد حمى رقادى لما أباح سقى

فالطرف للشهاد وللسقام جسمى

وانجبت من انقيادى إليه وهو خصمى

لكنها البجاجة ، ترمى بها عقل الحليم ، سورة الوجدي

إياك أن تلومه ، فاللوم فى هذى الأمور ، قلما يجدى

أفديه ظنى أنس ألقى الشفاء أخوى

حشائتى ونفسى مرعى له ومنوى

[٢٥ ب]

كذبت فيه حمى إذ لم تنله شكوى

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سيد « محقق الدرر » أن هذا الشعر من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .
(٢) « الهوى » فى ط ، ن .

وجسْمه يَلْمِيسِ عِنْدَ الْعِنَاقِ يُطَوِّى

يَا حَسْنَ الْأَنْدِمَا جَةً ، فِي خَضِرِهِ الْمَضْنَى السَّقِيمِ ، وَهُوَ فِي الْبَرْدِ
وَالْقَامَةِ الْقَوِيَّةِ (١) ، بِالْخَدِّ كَالْفُصْنِ النَّضِيرِ ، نَاضِرِ (٢) الْوَرْدِ

لَهُ مِنْهُ طَرْفٌ يُذِمُّ الْقُلُوبَ لَحْظًا

وَوَجَنَةً تَشْفُفُ وَلَا تُنِيلُ حَظًا

يَرِيقُ إِذَا يَرَفُ قَلْبِي لَهَا لِيَحْظِي

يُرِيكَ حِينَ تَصْفُو جِسْمًا تُخَالُ فُظًا

كَالرَّاحِ فِي الرَّجَا جَةٍ ، تَزْهِي بِهَا كَفُّ النَّدِيمِ ، عِنْدَمَا تُبْدَى

أَشْمَعَةً عَظِيمَةً ، تَبْدَى إِذَا مُنِيتْ وَتُورَى ، جَذْوَةً تُهْدَى (٣)

بِالْوَعَةِ الْفَرَامِ زَيْدِي وَبِاجْفُونِي

بِأَدْمِي الْمَوَامِي جَرُودِي وَلَا تَحُونِي

فَهْتَفُ الْحَمَامِ قَدْ هَيَّجَتْ شُجُونِي

وَكُلُّ مُسْتَهَامٍ مُسْتَأْنَفِ الْخَنَسِينِ

لَا تُنْكَرُ انْزِعَا جَةً ، لِلدَّبْرِقِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ، مَقْلَةً تُهْدَى

إِلَى الْحِشَا السَّلِيمَةِ ، خَفَقَتْ أَبَانَتُهُ سَمِيرِي ، لَيْلَةَ الْعَصْدِ

(١) « والقيامة » في ط ، ن .

(٢) « نادر » في ن — وهو تصحيف — .

(٣) « جودة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الراعي . وانظره لتقف على بقية الاختلافات .

دَعَا وَقُلْ مَدِيحًا فِي أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
 مَنْ لَمْ يَزَلْ مُزِيحًا اعْذَارَ كُلَّ صُلْبٍ
 مُنْسَبًا صَرِيحًا آخِرَةَ وَدُنْيَا
 تَخَالَ مِنْهُ يَوْحَا فِي الدَّسْتِ حُسْنُ رُؤْيَا

إِذَا رَأَى ابْتِهَاجَهُ ^(١) ، لِلْجُودِ وَلِلدَّاعِي الْمُضِيمِ ^(٢) ، سَاعَةَ الْجَهْدِ
 فَالْكُفُّ مِنْهُ دِيمَةٌ ، وَالْوَجْهَ شَمْسُ ذَاتِ نُورٍ ، فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ
 وَتَوَفَّى بِدَمَشْقٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 [رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٣)] .

٩٢١ - [ابن القيم]

(. . . - ٥٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ بْنِ عَيْمَى بْنِ خَلِيلٍ الدَّمَشْقِيِّ الْكُرْدِيِّ ، الشَّيْخُ الْمُسْنَدُ
 الْمَعْمُورُ ، الْمَقْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْقَيْمِ .

(١) « الجواد » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٢) « الجهر » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١١٥ ، وفيه : « الحسن بن همر بن عيمى بن
 خليل بن إبراهيم . . . » ذبول العبر : ص ١١٢ . الوافي : ج ٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٢
 ق ١ ص ١٣٤ سنة ٥٧٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيماً بترية أم الصالح^(١)، فاستمع حضوراً في الرابعة من ابن اللتي كثيراً،^(٢) وسمع الموطن من مكرم بن أبي الصقر، وسمع من أبي الحسن السخاوي ونلا عليه ختمة .

وتنقلت به الأحوال ، وصار إلى مصر ، وسكن بالجيزة . وكان يؤذن^(٣) بمسجد ، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع ، وخفي خبره غالب عمره إلى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فعرف بثبت (كان معه) ؛ فأقبل عليه الطائفة ، وأحضر إلى القاهرة أربع مرات ، ووصلوه بدراهم ، ثم شاخ وأصم ، وحدث آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السماك بتلقين القاضي تقي الدين السبكي ، ثم أخذ عنه ابن الفخر ، وابن رافع ، وابن المزي وآخرون ، إلى أن توفي سنة عشرين وسبعمائة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله [تعالى]^(٥) .

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ - ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ م - ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، القاضي بدر الدين ابن الشيخ زين الدين ، الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمنشأ .

(١) بضيف الدرر أنه كان أيضاً « فراشا بترية أم الصالح » .

(٢) « إلى في » في ط ، ن .

(٣) « بالمعزية » في الدرر .

(٤) « مكانه » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٧٧٩ هـ . الدرر : ج ٢

ص ١١٣ — وفيه : « الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شويخ بن عمر ، بدر الدين أبو محمد »

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر في الرابعة على بيبرس العديمي ، وعلى
أبي بكر العجمي ، وسمع من أبي المكارم النصيبي ، ومن أبي طالب عبد الرحيم^(٢)
ابن العجمي ، والكمال بن النحاس ، وأجاز له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ^(٣)
على القاضي نحر الدين بن خطيب جزئين^(٤) .

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة
جيدة ، واليسد الطولى في النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة
منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ، وتاريخه : دورة الأسلاك
في دولة الأتراك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو العز طاهر ، « وكتاب نسيم الصبا »^(٥) ،

= وأبو طاهر الدمشقي الأصل الحلبي . إنباء القمر : ج ١ ص ١٦٣ سنة ٧٧٩ هـ . الوافي :
ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٢٦ سنة ٧٧٩ هـ . الدارس : ج ١ ص
١٠٢ - ٢٥٠ . البدر اللطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٩ هـ . عقد
الجمان : حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(١) « البيبرس » في ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله العديمي ، أبو سعيد التركي ت ٧١٣ هـ /
١٣١٣ م . المثل : ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عهد الرحمن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ط » مانعه : « وفي عقد الجمان
للزركشي : كان والده محتسبا بحلب ونشأ بدمشق وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله
شعر رائق وقر فائق كالشهد في حلاوته والدر في طراوته . فاق أديبا زمانه ، وشهد له سلفه بالقدم
على أقرانه . ومن مجانبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » في ط ، ن .

(٥) « سافط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ن » مانعه : « وله كتاب

نسيم الصبا - مشهور - وتذكرة النبيه في أهام المنصور بنيه ، ونختار شعريه اسم المغربي وغير
ذلك » .

وكتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب^(١)، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول، مسجماً. وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز، وكتابة الإنشا، والتوقيع الحكيم، وغير ذلك من الوظائف الدينية.

ثم تخلى عن ذلك جميعه في آخر عمره^(٢)، ولزم داره حتى توفي بحلب في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة. رحمه الله.

ومن شعره يمدح القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جَوَانِحِي لِلْقَا أَلْحَابٍ قَدْ جَنَحَتْ^(٤) وعاديات غرامى نحوهم جنحت
وعبرنى عبرةً للناظرين غدت لأنها بجفونى إذ جرت جرحت
يا حَبْذا جيرةً سفع النقا نزلوا آياتُ حسنهم ذكر الحسان محت
صدروا فطرفى لبعد الدار ينشدهم^(٥) يا ساكنى السفح كم عين بكم سفحت
أهًا لعيش تقضى فى معاهدهم^(٦) وطيب أوقات أنفاس بهم نفحت
حيث الخواصد والأعداء قد صَدَرَتْ والسعدُ من فوقنا أطيأره صَدَحَتْ

(١) فى الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لرياض، وسماء، وأسنى المطالب فى أشرف المناقب ».

(٢) « وأخر » فى ن .

(٣) « فى » ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » فى ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفحت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشطرة الواقعة بها هذه الكلمة

بالتى بعدها ، والعكس .

(٦) « آه » فى ط ، ن .

والذهر قد غَضَّ طَرْفَ الحَادِثَاتِ لَنَا والزهر أَعْيَنُهُ فِي الْحَضْرَةِ انْفَتَحَتْ
والورق سَاجِعَةٌ وَالْقُضْبُ رَاكِمَةٌ والسحب هَامِعَةٌ وَالْقُدْرُ قَدْ طَفَحَتْ
والعود عودان هَذَا نَشْرُهُ عَطُرُ وذاك الْحَانَةُ أَحْزَانُنَا تَزَحَتْ
والراح تُشْرِقُ فِي الرِّاحَاتِ تَحْسِبُهَا أشعة الشمس فِي الْأَقْدَاحِ قَدْ قَدَحَتْ
أَكْرَمَ بِهَا بَنَتْ كَرِّمَ كَفِّ خَاطِبِهَا كَفِّ الْخَطُوبِ وَأَسَدَا النَّدَى مَنَحَتْ
مَظْلُومَةٌ مُبْجَنَتْ مِنْ بَعْدِ مَا عَصَرَتْ مع أَنَّهَا مَا جَنَتْ ذَنْبًا وَلَا اجْتَرَحَتْ
كَمْ أَصْرَبَتْ عَنْ سُرُورٍ كَانَ مِنْكَتَمًا وَكَمْ صَدُورٍ لِأَرْبَابِ الْهَوَى شَرَحَتْ
« تُدِيرُهَا بَيْنَنَا حُورَاءُ سَاحِرَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ قَدْ سَرَحَتْ »^(١)
الْحَاضِظُهَا لَوْ بَدَتْ لِلْبَيْضِ لَا حَتَجَبَتْ وَقَدْهَا لَوْ رَأَتْهُ الشَّمْسُ لَا فُتَضَحَتْ
ظِلَامَةٌ لِلدَّكْرِى عَنْ مُقَلَّاتٍ حَبَسَتْ أَمَا تَرَاهَا بِبَحْرِ الدَّمْعِ قَدْ سَبَحَتْ
وَرُبَّ مَائِلَةٍ فِيمَنْ كَلَفَتْ بِهَا تَكَلَّفَتْ لِمَسْلَمَى فِي الْهَوَى وَلَحَتْ
جَاءَتْ وَفِي عِزِّهَا نَصَحَى وَمَاعَلَتْ أَنَّى أَزِيدُ غَرَامًا كُلَّمَا نَصَحَتْ

* [٢٧]

بِالرُّوحِ أَفْدَى مِنَ النِّقْصَانِ عَارِيَةً تَسْرِبَلَتْ بِرَدَاءِ الْحَسَنِ وَاتَّشَحَتْ
غَيْدَاءُ مِنْ ظَبْيَاتِ الْإِنْسِ كَانِسَةٌ لَكِنَّمَا عَنْ مَعَانِي الْأَنْسِ قَدْ سَنَحَتْ
عَبْنِي إِلَى غَيْرِ مَرَأَى حَسَنَ طَلَعْتَهَا وَغَيْرِ فَضْلِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ مَا طَمَحَتْ

وله فيمن اسمه موسى :

لما بدا كالبدر قال عاذلي^(١) من ذا الذي قد فاق على شمس الضحى
فقلت موسى واستيق فإنه أهون^(٢) شيء عنده خلق^(٣) الخي
وله :

يا أيها الساهون من أنراهم إن الهداية فيكم لا تعرف
المال بالميزان يصرف عندكم والعمر بدينكم جزافاً يصرف^(٤)

٩٢٣ - [ابن كز]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

الحسن بن كز ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادى .
كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفاً بالكرم ، والشجاعة ، وأصله
الراى . قيل إنه ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله .
وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضى حوائجهم ،
وهو غير ابن كز صاحب التصانيف فى علم الموسيقى — يأتى ذكره إن شاء الله
فى محله — .

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « الشيخ جمال الدين بن نياته » :

رأيت فى خلق غزالأ تجار فى حسنة العيون

فقلت ما الأمم قال : موسى قلت : هنا مخلق الذنون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الوافى .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٠٨ ، وفيه : « أنه استشهد فى سنة

٠٤٨٦٥٦

(٥) « ابن بكر » فى ط ، ن . وهو خطأ . وانظر ، نيل محمد عبد العزيز ، الطرب .

استشهد صاحب الترجمة في ملتقى هولاء سنة ثمان وخمسين ومستمائة ،
رحمه الله .

٩٢٤ - [ابن المزلق]

(١) الحسن بن محمد ، القاضي الخوaja بدر الدين الدمشقي ، المعروف بابن المزلق .
مولده بدمشق (...) (٢) ونشأ تحت كنف والده الخوaja شمس الدين
ابن المزلق ، وملك طريق والده في المتاجر ، وجال في الأقطار ، وجاور بمكة
غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لاندخل (٣) تحت حصر .
ثم ولي نظر الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبد الباسط خليل (٤)
في سنة [أربع وخمسين (٥)] وثمانمائة ، فباشر الوظيفة سنين (٦) ، مع بعده عن الفضيلة
بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظر
الجيش بالقاضي علاء الدين الصابري في سنة ٨٧٠ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ ، وفيه :
« توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٨ هـ » . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفي عشر
ذي الحجة منها توفي القاضي الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن
الخوaja الكبير ، صاحب الأوقاف والخيرات شمس الدين محمد بن علي بن المزلق ناظر الجيش بدمشق ،
ودفن بقبر أبيه بترته خارج باب الجابية ، ولم يخلف في دمشق من يدانيه في رأسته وحشمته وكرمه
وسؤدده وتواضعه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، ج ٢ ص ١١٣ : ٢٩٠ ، وفيه أن والده توفي
سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) يبايض في الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » في ط ، ن .

(٤) الإضافة من المدارس .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من المدارس .

(٧) « من » في ط ، ن .

٩٢٥ - الصاغاني اللغوي المحدث الحنفي

(٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ / ١١٨١ م - ١٢٥٢ م)

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العلامة رضى الدين، أبو الفصائل
(٢) القرشي العدوي الغزني المحدث العقبة اللغوي، الصاغاني [٢٧ ب] الأصل،
اللوهوري، البغدادي الوفاة، الحنفي النحوي.

وصاغان من بلاد ما وراء النهر، وللهوهور - بفتح اللام وسكون الواو -

قال ياقوت: قدم العراق وحج، ثم دخل اليمن، ونفق له بها سوق،
وله تصانيف في الأدب منها: تكملة العزيمي، وكتاب في التصريف ومناسك في
الحج، ختمه بأبيات قالها، أولها: شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا.

ثم قال ياقوت: وفي سنة ثلاث عشرة وستمائة كان بمكة وقد رجع من اليمن،
وهو آخر العهد به. انتهى كلام ياقوت.

(١) الدليل: ج ١ ص ٢٦٨. النجوم: ج ٧ ص ٢٦ سنة ٦٥٠ هـ. معجم الأدباء: ج ٩
ص ١٨٩. فوات: ج ١ ص ٢٦١. عيون التواريخ: ج ٢٠ ص ٦٦ سنة ٦٥١ هـ. الوافي:
ج ١٢ ص ٢٤٠، وفيه: «توفي سنة ٦٥٠ هـ، وأنه دفن بداره بالحريم الظامري ثم نقل إلى مكة».
بغية الرواة: ج ١ ص ٥١٩. العقد الثمين: ج ٤ ص ١٧٦. السلوك: ج ١ ق ٢ ص ٣٨٥.
ويسميه «الصاغاني»، وصاغان بلدة من بلاد ما وراء النهر. امرأة الجئان: ج ٤ ص ١٢١. المعبر:
ج ٥ ص ٢٠٥. الجواهر المضية: ج ١ ص ٢٠١. شذرات: ج ٥ ص ٢٥٠، وفيه: «نشأ
بقرنة، وتوفي في شعبان، وحمل إلى مكة، فدفن بها». دورة الأسلاك: حوادث سنة ٦٥٠ هـ.
عقد الجئان: حوادث سنة ٦٥٠ هـ، وفيه: «توفي ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة نحسين
وصتمائة».

(٢) «الطغوى» حافظة من ن.

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاوور في سنة سبع وسبعين ، ونشأ بفزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرياسة الشريفة^(١) إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة ، فبقي مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فمأرجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناবাদي ، والنظام محمد بن الحسن المرغيناني ، وببغداد .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي ، صنف كتاب « مجمع البحرين » في اللغة ، اثني عشر مجلداً ، و « العباب الزاخر » في اللغة ، في عشرين مجلداً ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي : رأيت بخطه في دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز يتي الحرري من نظمه ، ورأيت في بعض أبياته كسراً وفحافاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » في اللغات ، وكتاب « توشيح الدريدية » ، وكتاب « التركيب »^(٢) ، وكتاب « فعال » ، وكتاب « فعلان » ، وكتاب « الإنفعال » ، وكتاب « يفعل » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و « أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب في علم الحديث ، « ومشارك الأنوار » في الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدجى » ، « والشمس المنيرة » ، « وشرح البخارى » [٢٨ أ] ، « ودر السحابة في وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الديمياطى : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

(١) « بالرياسة » في ن . (٢) « التراكيب » في العقد الثمين .

الظاهرى، ثم نفل بعد خروجى من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك^(١)،
وأعد خمسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وتوفى سنة خمسين وستمائة .

وحكى لى العلامة فاضى القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لى الشيخ شرف^(٢)
الدين الدمياطى أن الصاغاني كان معه مولد^(٣) وقد حُكِمَ فيه بموته فى وقت ، فكان
يتربّ ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم ، وهو معافى ، قائم ليس به علة ؛ فعمل
لأصحابه وتلاميذه وليمة شُكران ذلك ، قال : وفارقتة ، وعدّيت إلى هذا الشطّ ؛ فلقينى
من أخبرنى بموته ؛ فقلت له : الساعة فارقتة ، فقال : والساعة وقعَ الحُمامُ بحجر^(٤)
موته بُحاةً . انتهى .

٩٢٦ - عز الدين الإربلى الرافضى

(٥٨٠ - ٥٦٠ / ١١٦٤ م - ١٣٥٨ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاء، العلامة عز الدين الإربلى الرافضى، الفيلسوف
الضرير، كان بارعاً فى العربية، والأدب، رأساً فى علوم الأوائل . وكان يُعرى

(١) فى عبون : « ودفن فى داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن مجاورة الفضل
ابن مياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أى مولود أو ولد . راجع : بغية الوعاة ، فوات ٥

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٠٧ . فوات : ج ١ ص ٢٦٢ . شذرات :

ج ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٦٥ سنة ٥٦٠ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٢٤٧ . تراجم

رجال : ص ٢١٦ سنة ٥٦٠ ، وفيه : « المزضرير الأربلى » . عبون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٦٨ =

في منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان
بين الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرمًا تارك الصلاة يبدو منه ما يشعر
بأنحلاله . وكان يصرح بتفضيل عليّ على أبي بكر - رضي الله عنهما - وكان حسن
المناظرة خبيث الهجو^(١) .

روى عنه من شعره الديماطي وأبي الهيجاء وغيرهما .
مولده بنصيبين سنة ثمانين وخمسمائة^(٢) .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان قذراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ،
لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات . وكان ذكياً ، جيد الذهن
انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوَهَّمُوا شَيْئًا بَلِيلَ مَزَارِنَا فَهَمَّ لَيْسَى بَيْنَنَا بِالتَّبَاعِدِ
فَعَاثَقْتُهُ حَتَّى اتَّحَدْنَا تَلَازِمًا فَلَمَّا أَقَامَا مَا رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ^(٣)

= سنة ٦٦٠ هـ وفيه : توفي بقرية أفسنا من أعمال نصيبين « ذيل الرضنين » ص ٢١٦ . العبر :
ج ٥ ص ٢٥٩ . نكت الحميان : ص ١٤٣ . البداية : ج ١٣ ص ٢٣٥ . شذرات : ج ٥ ص ٣٠٧ .
بغية الوعاة : ج ١ ص ٥١٨ ، وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسمائة » . عقد الجان :
حوادث سنة ٦٦٠ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » . وكانت وفاته في العاشر من جمادى
الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من القديس في المقام ، وحضر جنازته الملك
الظاهر

(١) « المحاضرة » في ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسمائة » في ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع شذرات ، ذيل مرآة ، فوات ، للذليل ، هبون النوادر ، ونكت الحميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد هذين البيتين بين يدي الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ، فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعري . انتهى ، ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشة ما عهدت من الجوى وتغيرت أحواله وتنكرًا
وسلوت حتى لو صرى من نحوكم طيف لما حياه طيفي في الكرى^(٢)
توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة ستين وستمائة ، انتهى .^(٣)

٩٢٧ — الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نيف ٥٧٣٠ — ٥٧٦٢ / ١٣٢٩ م — ١٣٦٠ م)

الحسن^(٤) بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « أبو المعالي — كنيته ولقبه ككنية أبيه ولقبه — ابن الملك الناصر » محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .^(٥)

(١) « الشد » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وسلوت » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافى ، ونكت المميان .

(٣) « ستون وسبعمائة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي التي أجمعت عليها . صادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٠ ص ١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج ٣ ص ١٢٤ .

المقدّمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٦٥ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٦٦ .

المدارس : ج ١ ص ٢٥٠ — ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٥٧٦٢ . بدائع الزهور

ج ١ ق ١ ص ٥٢٧ ، سنة ٥٧٦٤ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ،

٢٩٧ . مورد الطاقة . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٢ في عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٢ .

(٥) « > » سائط من ط ، ن .

مولده في سنة نيف وثلاثين وسبعائة^(١) ، وأمه أم ولد .
 أقيم في السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجي^(٢) في بكرة يوم
 الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة .
 وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .
 واستمر في السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من
 السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح^(٣) في أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وسبعائة ، وحسب مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك
 الصالح صالح في أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، وتم
 أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر في هذه السلطنة مدرسته التي
 لم يُنَ في الإسلام مثلها بالرميلة تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما
 يستحي من ذكره كثيرة .

وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .
 وكان يحب أولاد الناس [٢٩ أ] دون الممالك (ولهذا طالت) مدته
 أولاً أنه قدم مملوكه يلبغا ، فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

(١) في الدرر « سنة ٨٧٣٥ » .

(٢) هو: حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو: صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « أطالت » في ط ، ن — بدلاً من المادة المحصورة .

وأمر من أولاد الناس جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية في زمانه « أولاد الناس » ، وكان في زمانه من أولاد الناس ثمانية ^(٢) من مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمى ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرغون النائب ، وأسنبغا بن الأبوبكرى ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن المحسنى ، وموسى بن أرقطاي ، وأحمد بن آل ملك ^(٣) ، وموسى بن الأزكشى ^(٤) . وجعل ابن القشتمرى نائب حلب . وابن صبيح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على الماردىنى ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه في تقديمه أولاد الناس على المماليك ، فقال : والله لا لمحبة فيهم أقدمهم ، لكن أفعّل ذلك مصلحةً لى وللرعية وللبلاد ، فأما مصلحتى ، فلأنهم لا يخرجون عن طاعى ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفاً على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف المماليك ، فلأنهم لا رأس مال لهم فى مملكة من الممالك . وأما للرعية ، فإن عندهم شبع نقيس ، وعدم طمع ، وأيضاً خوفاً منى لا يظلمون أحداً . وللبلاد ، فلا شك أنهم أصرف بالأحكام والسياسة والأخذ بخواطير الرعية من المماليك . انتهى .

- (١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والمماليك من ولدوا أحرارا ، ولم يبروا وهم صفار بدروارق الذى مر به أبائهم . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ص ٩٠ « ح ٤٨ » .
- (٢) « ساقط من طه ن . وعن مادة المتن ، راجع — مثلا — التجوم : ج ١ ص ٣٠٩ .
- (٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكنداره ، شهاب الدين « د ١٣٧٩ / ١٣٩١ م » له ترجمة بالمثل .
- (٤) هو : موسى بن الأزكشى ، شرف الدين « د ١٣٧٨ / ١٣٧٨ م » له ترجمة بالمثل .
- (٥) « لا » فى طه ن .

قلت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله مآثر بمكة المشرفة ، وعمرها أماكن ، واسمه مكتوب في الجانب الشرقي ، وعمل في زمنه باب الكعبة الذي هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التي هي اليوم في باطنها ، وأشياء غير ذلك .

وكان كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذي كان بمكة ومقدمه الأمير فندش ، وابن قرا سنقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على اقبح وجه في آخر سنة إحدى وستين وسبعمائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ، وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله » ، وعزم على أن يزورها من أيدي الأشراف إلى الأبد ^(١) ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينما هو في ذلك إذ وقع بينه وبين مملوكه يلغا العمرى الخاصكى الواقعة التي قتل فيها . وهو أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكم برا — وهي بلدة من قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلغا المذكور ، لكلام بلغه عنه ، فركب في نفر قليل على أنه يكبس يلغا في منزله .

وكان عند يلغا خبر من ذلك بطريق الدسيصة ، فخرج يلغا للقاء السلطان بجماعته وهم مستعدون للحرب ، فلم يقدر السلطان حسن عليه ، وهرب في جماعة يسيرة ، وعدى النيل من وقتنه في ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، فتبعه يلغا . وحصل بينه وبين ابن الحسنى وقشتمر المنصوري وقعة

(١) « مكان » في ن .

(٢) « سافط من ن .

(٣) هو : يلغا العمرى الحنفى لناصرى الخاصكى الأتابكى « ت ٨٧٦٨ / ١٢٦٦ م » له ترجمة

بالمجلد .

ببولاق انكسر فيها يلبيغا مرتين حتى ردف يلبيغا الأمير الجاى اليوسفى وغيره ،^(١)
وتكاثروا على ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبيغا في جمع
موفور ، وأرسل في الدس يسأل ابن المحسنى ويعدده بكل خير ، ولازال به حتى
كف عن قتاله ، وذهب إلى حال سبيله ، ولما طلع الملك الناصر إلى قلعة^(٢)
الجبل ، وأعاق يلبيغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة في إثره دار رمى السلطان
حسن ، وألوس مماليكه المقيمين بالقلعة ، فلم يجدوا خيولاً ، فإن خيل السلطان^(٣)
كانت في الربيع ، فضاقت حيلته .

فلما سبغ المصبح ركب السلطان حسن ومعه أيدير الدوادار ، ولها لوس
العرب ، ليتوجها إلى الشام ، فلقيهما بعض المماليك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا
عليهم ، وأحضروهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكشى أستاذار العالية كان ،
فسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين^(٤)] إلى عند يلبيغا ، فكان ذلك آخر العهد
بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك في يوم الأربعاء
تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

[١٣٠] وكان عمره يوم قتل نيفاً على ثلاثين سنة تقريباً .

(١) هو: الجاى بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ١٣٧٣/٥٧٧٥ م » المنهل :

ج ٢ ص ٤٥ .

(٢) « وذهب » ساقطة من ن .

(٣) من ذلك ، راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو: أيدير بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين « ١٣٧٦/٥٧٧٦ م » المنهل :

ج ٣ ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطته الثانية ست سنين وسبعة أشهر ، وسلطن يلبغا من بعده
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ،
وصار يلبغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيغنا الطويل^(٣) — وهما من عتقاء الملك
الناصر حسن ، فوقياً حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ،
وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان على الهمة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على صلوه
همته عمارته لمدرسته بالرملة^(٤) .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كبس ، وكان
قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعمات ، وضربت بالحوش السلطاني من
قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة^(٥) :

حَوَتْ خِيْمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ فَأَمْسَيْتَ فِيهَا بَاهِتًا أَتَعَجَّبُ

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر
ابن المنصور « ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) هو : طيغنا بن مهدي ، المعروف بالطويل ، الناصري حسن « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م »
له ترجمة بالمتل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبي حجلة التلمساني ، شهاب الدين المغربي « النجوم » ج ١٠ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٥ هـ .

لسائى بالتقصير فيها مَقْصَرٌ ^(١) وإن كان في أطناها بات يُطْنَبُ

وكان رحمه الله مغرمًا بالنساء والخدام ، واقتنى من الخدام ما لم يقتنه أحد من ملوك الترك قبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ؛ لكونه لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفي قصته مع يلغا ومحبه للنساء يقول بعض الأدباء :

لما أتى للعاديات وزُلزلت حَقَّظَ النساءَ وما قرا للواقعة ^(٢)
فلاجل ذاك الملك أخشى لم يكن وأتى القتالُ وفُصِّلَت بالقارعة
لوعامل الرحمن فاز بكهفه ^(٣) وبنصره في عصره في السابعة
من كانت القينات من أحزابه ^(٤) عَطَمَطَ به الدخان نار لاميعة
تَبَّتْ يدا من لا يخاف من الدعا ^(٥) في الليل إذ يغشى يقع في النازعة

وخلف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقامم ، وعلى [٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد . وستا من البنات ، وخلف من الذهب العين والخيول والقماش شيئاً كثيراً إلى الغاية ، استولى يلغا على جميع ذلك .

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) « قصره » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو نصيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) عَطَمَطَ : ادم مغنى من ندمائه . أما الدخان ، قامم مشب من ندمائه أيضا . واجمع ،

نبيل محمد عهد العزيز ، الطرب ، ص ٣٤ .

(٥) « إذا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق في أيامه سنة عمان وخمسين وسبعمائة ماذكره الحافظ
 حماد الدين بن كثير: أن جارية من عتقاء الأمير الحمداني حملت قريباً من تسعين^(١)
 يوماً، ثم شرعت تطرح ما في بطنها ، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة^(٢)
 عشرة بنتاً ، ثم صبياناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى^(٣) .
 قلت : وابن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة حجة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه^(٤) .

٩٢٨ - [أبو علي القرشي الصوفي]

(٥٧٤ هـ - ١١٧٨ / ٨٦٥٦ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد .

ينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الحافظ

(١) في البداية ، أن هذه الجارية كانت من عتقات الأمير سيف الدين عمر المهندار .

(٢) « سبعون » في البداية .

(٣) في البداية : « فوضعت في قرب من أربعين يوماً في أيام متتالية ومنفرة أربع عشرة بنتاً ،
 وصبياناً بعدهن ، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى » .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . فلولات : ج ٥ ص ٢٧٤ وفيه : « النميمي » . الرافى :
 ج ١٢ ص ٢٥١ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٤ ، سنة ٨٦٥٦ هـ ، وفيه : « . » وهو عمرو بن محمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن عاقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد
 ابن أبي بكر الصديق . . . وكانت وفاته في ليلة الإثنين حادي عشر ذي الحجة بالقاهرة ، ودفن من
 القيد بسفح المقطم . « ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ١٦٧ ، وفيه : « أنه كان دمشقي المولد
 والمنشأ » حسن المحاضرة : ج ١ ص ١٤٩ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٣٩ ميزان الاعتدال : ج ١
 ص ٥٢٢ . الدارس : ج ٢ ص ١٥٥ ، وفيه : « النميمي » . تذكرة الحفاظ : ص ١٤٤٤ :
 (٦) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

صدر الدين أبو على القرشي التيمي البكري النيسابوري ، ثم الدمشقي الصوفي .
 (ولد بدمشق) ^(٢١) مسنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن
 أبي حفص عمر بن الميانشي . وبدمشق من ابن طبرزد ، وحنبل ، وجماعة .
 ونيسابور من المؤيد الطوسي . وبهراة ، ومرو ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربل
 والموصل ، « وحلب ، والقدس ، والقاهرة . وكتب العالي والنازل ، وصنف » ^(٢٢) ،
 وجمع ، وشرع في التاريخ ذيلًا لتاريخ دمشق ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم
 بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحيح لأبي عوانة ،
 والصحيح لمسلم وخرج الأربعين البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة
 الشيوخ بدمشق ^(٢٣) ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر ،
 فمات بها في سنة ست وخمسين وستمائة ^(٢٤) .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : وليس هو بالقوى ، ضعفه
 عمر بن الحاجب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداخبة ^(٢٥)
 ومجون ، وداخل الأسماء وولى الحسبة . انتهى .

(١) « التيمي » في ن .

(٢) « مولده » في ط ، ن . — بدلا من المادة المحصورة — .

(٣) « ساقط من ن » .

(٤) « تاريخ » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) في ميون : أنه لم يتمه وعدم بعده .

(٦) وفي ميون : أن له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) في ميون : « وكانت وفاته في ذي الحجة من هذه السنة ٦٥٦ هـ » بالقاهرة ، ودفن

ب«سفن المقطم» . وفي الدارس : أن وفاته كانت في حادي عشر ذي الحجة .

(٨) « المداخبة » في ط ، ن .

٩٢٩ - [القرطبي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٣ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

[١٣١] الحسن بن محمد^(١)، الشيخ نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرشي القرطبي الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب من والده ، وكان يكتبُ في الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدي النواب ، ثم انتقل^(٢) إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق ، وعظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيباً وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدي : ولم تسمع أذنأي خطيباً أفصح منه ، ولا أذهب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ؛ تجويداً للخارج الحروف . وكان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب ، وتخرج به جماعة فضلاء ، وقُلَّ مَنْ قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أر مثله في مبادئ التعليم ، ولم أر مثله في تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

سرى برق نعمان فاذا كره السقطا وأبدى مقيق الدمع في خده سمطا

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٠ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة

٥٧٢٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٢٣ .

(٢) ابن الشيخ في ن .

(٣) ثم انتقل ، ساقطة من ن .

ولاح كسيف مذهب سل نصله^(١) ورؤع وسمى السحاب فانحطاً
وأدى رسالات عن البان والنقا وأقراء معنى للفرام فإخطأ
وأهدى إليه نسمة سحرية أعادت فؤاداً طال ما عنه قد شطا
تمر على روض الحما تفحاتها فتهدى إلى الأزهار من نشرها قسطاً
وتثر عقد الكل في وجناتها فتظهر في للاء أوجهن بسطاً
وتطلع منه في الدجى أى أنجم وتلوس عطف الغصن من سندس مرطاً
وتوقظ فوق الدوح ورق حمام وتعلمنا قلوب العاشقين لها لقطاً
هم نسبوا حزناً إليها وما أدروا وما أرسلت من جفنها أبداً نقطاً
وكم تيمت صبا بلحن غريبة رواه الهوى عنها وما عرفت ضبطاً
وهى أطول من هذا^(٢) ، أضربت من بقيتها لطولها، وكلها على هذا النموذج^(٣).
وله أيضاً من قصيدة :

[٣١ ب]

يوم العقيق أسال من أجفانه^(٤) عقيان دمع فاق عقد جمانه
صبّ على خديه قد كتب الهوى^(٥) رفقا به إن كنت من أهوانه
رام العناق مودعاً غصن النقا وجدأ عليه نخاف من نيرانه
وأراد أتم لثام بارق^(٦) ثغره ليلا فأدهشه سنا لمعانه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، فبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٣٢ .

(٢) « هذه » في ط ، ن .

(٣) « الأتمودج » في ط .

(٤) « سال » في ط .

(٥) « الجوى » في مقد الجمان .

(٦) « بارد » في ط ، ن .

وأدار كأماً من رحيق عذيبه صرفاً فلجَّ القلب في خفقانه
وبدت تروحه نسيات سرث تهدي إليه النشر من نعمائه
حملت شذا من جيرة سكنوا الحما وروث صحباً مسنداً عن بانه^(١)
توفي صاحب الترجمة بفاة في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعائة [رحمه الله].

٩٣٠ - [سبط الشيخ عبود]

(٢) (٣٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتمد عبود .
مات بالقرافة الصغرى سنة اثنين وعشرين وسبعائة ، ودفن عند جده
بزاويته ، رحمه الله .

٩٣١ - [النسابة]

(٣٠٠ - ٥٨٠٩ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

الحسن « بن محمد » بن حسن ، السيد الشريف الحسن بن بدر الدين ،

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت في الدليل بعد هذه ، الترجمة التالية : « الحسن بن محمد ،
الأمير أبي علي ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردي الهذلي ، المعروف بابن أبي علي أنشاه
بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٣ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٨ ،
سنة ٥٧٢٢ . وفي الأخيرين : « الحسين » . فقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٢٢ وفيه :
« الشيخ نجم الدين الحسن بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود العرفي . . . مات بالقرافة الصغرى ،
ودفن في زاويته المعروفة بمجده عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ٢٧٠ . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٥٨٠٩ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٣ . السلوك : ج ١ ق ١ ص ٤٨ سنة ٥٨٠٩ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن . هذا ، وقد وردت في ن هذه الترجمة قبل سابقها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة بيمبرص الجاشنكير^(١) بالقاهرة .

توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة ، عن سبع ومائتين سنة ، رحمه الله تعالى^(٢) .

٩٣٢ - [أبو أحمد الشاعر]

(٠٠٠ - ٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

الحسن « بن محمد »^(٣) بن علي ، عز الدين العراقي ، المعروف بأبي أحمد الشاعر المشهور ، نزيل حلب .

قال ابن خطيب الناصرية : كان من أهل الأدب ، وله النظم الجيد ، وكان يمدح أكابر حلب ويميزونه على ذلك ، وكان خاملاً ، وينسب إلى التشيع « وقلة الدين »^(٤) .

وكان يجلس مع المدول للشهادة بمكتب داخل باب النيرب^(٥) ، رأيتـه ولم أكتب منه شيئاً ، ونظمه فائق ، فمنه ما رأيتـه بخطه :

(١) هو : بيمبرص بن عبد الله ، الملك المظفر ركن الدين بيمبرص البرمى المنصورى الجاشنكير « ت ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م » المهمل ج ٣ ص ٤٦٧ : ومن خانقاته ، انظره ، ص ٤٧٢ « ح ٤ » .

(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . جذرات : ج ٧ ص ٢٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن .

(٦) « باب » ساقطة من ن في

ولما اعتنقنا للوداع عشية وفي كل قلب من تفرقنا جمرُ
بكيت فأبكيت المطى توجعاً ورق لنا من حادث السفر السفرُ
جرى دُرّ دمع أبيض من جفونهم وسالت دموع كالعقيق لنا حمرُ

[١٣٢]

فراحوا وفي أعتاقهم من دموعنا عقيق وفي أعتاقنا منهم دُرّ
وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس ، يشتمل على سبع قصائد
يمدح بها قاضى القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن جماعة الكنان ، منها
ما رأيته بخطه ، وهى القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذى من حيكم سَفَرًا ما كنت أُنَى إلى مغناكم سَفَرًا^(١)
ولا جرى فوق خدى سدمي دُرًّا حتى كان جفوني ساقطت دُرًّا^(٢)
يا أهل بغداد لى فى حيكم قُرَّ بمقلتيه لعقل فى الهوى قُرَّا
يثى من القد غصنا أهيقا نَضْرًا « إذا انثنى فى الحللى يسبي لمن نظرًا
لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر »^(٣) إلا إذا قيل هذا الحب قد حَضَرَ
أفدى غزاً لا غريراكم سبا نَفَرًا من الأنام وكم من إعاشي نَفَرًا
ريم أنى فى معانيه على قـدِر لو رام قلبى أن يسلموه ما قَدَرًا
كم حل من عقد صبرى بالغرام صرًّا حتى السقام بجسمى فى هواه صرًّا

(١) « أنوى » فى الدليل .

(٢) « ساقطة » فى ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « عزيزاً » فى ط ، ن .

لو لم يكن قلبه قد قُذ من حجرٍ ما كان من لذيذ النوم قد حَجَرَ .
قلت : والقصيدة أطول من ذلك ، استوعبها القاضى علا الدين بن خطيب
الناصرية بتمامها . ثم قال : وله عدة قصائد في مدح النبي - صلى الله عليه وسلم -
مرتبة على حروف المعجم .
توفي بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسنائى]

(٥٦٣٢ - ٥٧٠٦ / ١٢٣٤ م - ١٣٠٦ م)

(١) الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شواق
الإسنائى . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلاً ، أديباً ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنوا
السديد بإسنا يحسدونه ويعملون عليه ، فعلموا عليه (بمض العوام ، فرماه)
بالتشيع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ،
فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأدفوى : أخبرنى الفقيه ابن النفيس الإسنائى
أنه تحدث معه فى شيء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فخلف أنه يحب الصحابة ،
ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أنى أقدم علياً عليهم ، انتهى .

(١) الدليل ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٢٤ . الطالع السديد : ص ٢١٥ . الرواق :

ج ١٢ ص ٢٧٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٠٦ .

(٢) « التوقيع بالتشيع » فى فن - بدلائن المادة المحصورة - وهو اضطراب فى النسخ - و

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يستتر بهذا القول ؛ خوفاً من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح — النبي صلى الله عليه وسلم — بقصيدة منها :

هوا طيبة أهواه من حيث أرجا فعوجا بنا نحو العقيق وعرجا
وسيروا بنا سيرا حثينا ملازما ولا تنيا فالعيس لم تعرف الوجي^(١)
ومن شعره أيضا :

كيف لا يخلو غرامي وانتضاحي وأنا بين غبوق واصطباج
مع رشيق القد معسول اللي أسمى فواق على سمر الرماح^(٢)
جوهرى الثغر ينجو عجباً رفع المرضى لتعليل الصحاح
نصب المجر على تميزه وابندا بالصّدّ جداً في مزاج
فلهذا صار امرى خبّراً شاع في الآفاق بالقول الصّراج
يا أهيل الحى من نجاد مسمى تجبروا قلب أسير من جراح
لم خفضم حال صيّب جازم^(٣) ماله نحو حاكم من برّاج
ليس يعنى قول وائش سمعه فعلى ماذا ممعّم قول لاج

(١) « وسيرا » في الدليل .

(٢) وانظر ، الراى .

(٣) « فاق » في الراى والطلع السعيد .

(٤) « كم » في ط ، ن .

« ومحوتم اسمه من وصلكم^(١) وهو في رسم هواكم فيرماج^(٢) »
 « وحصا كل حُبَّ تَمِيل^(٣) وهو من نمر هواكم فير صاح^(٤) »
 توفي صاحب الترجمة سنة ست وسبعائة ، رحمه الله (وعفا عنه) .

٩٣٤ - ابن نصر الله الصاحب بدر الدين

(٥٧٢٦ - ٨٨٤٦ / ١٣٢٥ م - ١٤٤٢ م)

الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن بن محمد بن أحمد ، الصاحب بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ، وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحاسب القاهرة . مولده بقوة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ست وستين وسبعائة .

كان أصله من إدكو - قرية بالمزاحمين من أعمال القاهرة [١٣٣] وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « يشتمل » في ط ، ن .

(٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « تعالى » في ن - بدلاً من المادة المحصورة - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ١ ص ١٥٤ سنة ٨٨٤٦ . الضوء : ج ٣ ص

٥٠٥ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٨٨٤٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٦ ، وفيه :

« توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول بعد العصر ، ودفن في تربتهم التي في الصحراء خارج باب الحديد عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » في ن .

ابن محمد مدينة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فنشأ نصر الله بفوة ،
وباشر بها ، ثم بالإسكندرية « عدة وظائف بمسلم الديونة . وولد له بها ابنه
الصاحب بدر الدين هذا ، ونشأ بها أيضاً^(١) » وباشر بالطالع والنازل ، إلى أن قدم
القاهرة في حدود التسعين وسبعائة .

حدثني الصاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لما قدمت إلى القاهرة
جعلني قاضي قضاة المالكية — أظنه ناصر الدين بن التتسي — موقفاً للحكم ،
ففسدني أقوام على ذلك ، وظننت أني ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف
منية ، بطول الشرح في ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف
شيئاً بعد شيء ، فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ،
ثم الوزر ، ثم نظر الخواص . كل ذلك في الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخصاص ،
والوزر أيضاً في الدولة المؤبدية شيخ ، وصورر ، ونكب غير مرة . ثم ولى
الاستادارية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر من قبل مدير
مملكته الأمير برسباي الدقاقى ، ثم عزل ، وولى الخصاص أيضاً مدة إلى أن ولى
الاستادارية في الدولة الأشرفية برسباي الدقاقى ، عوضاً عن ولده صلاح الدين
محمد ، وعزل من الخصاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب^(٢) في أوائل
جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب نكح هـ

٨٨٢٧ / ١٤٢٩ م له ترجمة بالمجلد .

وهذا آخر عهده بوظيفة الخصاص ، فلم تطل مدته في الأستاذارية ، وعزل ، وصودر ، هو وولده صلاح الدين محمد ، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار ، ورسم لهما بلزوم دورهما ، فدام الصاحب بدر الدين مدة طويلة بطالا إلى أن ولى الأستاذارية ثالثاً ، فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام . واستمر بطالا سنين إلى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية ، عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد ، بعد وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ؛ فباشروا وظيفة كتابة السر مدة يسيرة ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق .

وقدم القاضى كمال الدين محمد بن البارزى^(٢) من دمشق ، وتولى وظيفته — كما كان أولاً — وعزل صاحب الترجمة ، ولزم داره من ثم إلى أن توفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخاً طوالاً ، ضخمًا ، حسن الشكل ، مديراً للخبرة كرمياً ، واسع النفس في الطعام ، تأصل في الرئاسة ، وطالت أيامه ، وصار هو وولده صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية .

وكان له رواتب ، وإنعام على خلائق كثيرة جداً ، على أنه كان لا يسلم في كل قليل أيام مباشرته من مصادرة . ولو صفاه الوقت كما وقع لغيره من بعده ؛ لكان له وللإنعام شأن ، إلا أنه كان له بادرة ، وخلق سيء مع حدة ، وصباح في كلامه .

(١) « دورهما » في ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين أبو المعالي بن ناصر الدين بن كمال الدين الجهنى الحموى الشافعى بن البارزى هـ ٨٥٦ / ١٤٥٣ م له ترجمة بالتهل .

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسبای ، وأبعده .
 وكان غير فاضل أ كولا ، أقصى أمانيه الناب والنصاب . وكان يميل إلى
 فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلا . وله مآثر غير
 ذلك . وبالمجمل كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ - [الهذباني الشافعي]

(٠٠٠ - ٦٩٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن هارون بن حسن ^(١) ، الفقيه نجم الدين الهذباني الشافعي ، أحد
 أصحاب الشيخ محي الدين النووي ^(٢) .

كان خيرا دينيا ، ورعا . سمع من ابن عبد الدائم ^(٣) ، ولم يحدث ، وتفقه على
 النووي .

توفي وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة ^(٤) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفي سنة ٦٩٦ هـ . طبقات الشافعية : ج ٩ ص
 ٤٠٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٨٣ . المفتي : حوادث سنة ٦٩٩ هـ ، وفيه : « توفي يوم الجمعة
 تاسع شعبان بالمدرسة الأكزية بدمشق » .

(٢) هو : محي بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، محي الدين أبوزكريا النووي الشافعي
 الدمشقي « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » له ترجمة المنهل .

(٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي المنهلي « ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٤) « توفي سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فن — بدلا من المادة المحصورة « وهو
 اضطراب في النسخ — .

٩٣٦ - [الجوالقي القلندري]

(٠٠٠ - ٨٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن^(١) ، الشيخ حسن الجوالقي العجمي القلندري ، نزيل دمشق .

كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ، وذريته ؛ فإنه كان له عندهم حظ وافر . وكان له معرفة بتنميق الكلام ، وكان كثيراً ما [٣٤] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب على ما قيل :

سلام على ربع به نعيم البال	وعيش مضي ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجرداً	من الهم والقوم اللوائم غفلاً
ملاهب ما حلت بها آفة التائي ^(٢)	ولا كان فيها للمحبين إشغال
فلا عيش إلا والشبية فضة	ولا وصل إلا والمحبون أطفال
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا	فليت جنوني دام والناس عقال
على مثل ذا تستفرغ العين دمعها	بكاء وإلا ما البتون وما المسال ^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٨٧٢٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٥ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٨٧٢٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ ، وفيه : « وعمره زارية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تعرف بزارية القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق ومات بها » . هذا ، وكانت زارية القلندرية خارج باب النصر من القاهرة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجوالقي القلندري ، أحد فقراء العجم القلندرية . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٢ .

(٢) « النوى » فن ، والدليل :

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن — صاحب الترجمة — في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ — [الكردى]

(٠٠٠ — ٨٧٠٠ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

الحسن الكردى ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردى ، صاحب
حال وكرامات ، وكشف . تَمَرَّ نحواً من تسعين سنة . وكان مقيماً بالشاغور من
دمشق . وكان له بها حاكورة يزرع فيها البقل ويرزق بذلك .
وكان جواداً ، قَلَّ مَنْ دخل عليه إلا وقَدَّم له طعاماً ، وكان يُقصدُ للزيارة
والتبرك به . يقال إنه أخذ من شعره واغتسل ، واستقبل القبلة ومات — رحمه
الله — في سنة سبعمائة .

٩٣٨ — [الهذباني الإربلي]

(٨٥٦٨ — ٨٦٥٣ / ١١٧٢ م — ١٢٥٥ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله
الهذباني الإربلي الشافعي اللغوي .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤١٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٧ .
(٢) « الحسين » في ن . وعن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ٧
ص ٦٨ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٤ . وفي الأخيرين « توفي سنة ٨٦٥٦ » . الوافي : ج ١٢
ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ . وفيه : « توفي يوم الإثنين الرابع من جمادى
الأولى ، وقد جاوز المائة . . . ودفن بمقابر باب الصغير » .
(٣) « الهمداني » في ن — وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من
الحشوصي ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبي سعد ، وابن طبرزد ، والكندي
وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبي علي بن الجواليقي ، والفتح ابن
عبد السلام .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٩٣٩ - [الشيخ بدر الدين]

(٥٧٤٣ - ٨٨٢٤ / ١٣٤٢ م - ١٤٢١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندي الأصل ، المكي
المولد والدار ، الحنفي .

ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضي عمر الدين
ابن جماعة وغيره .^(٤)

وحدث عن الشيخ جمال الدين الأميوطي ، والعفيف عبد الله بن محمد^(٥)

(١) « ابن » ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الضوء : ج ٣ ص ١٣٧ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٨٧ ،
وفيه : « مات في جمادى الأولى » . تحف الوردى : ج ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « في يوم الأربعاء
ثاني عشر صفر بين الرجاء والنو بهم بقرب عدن أبين باليمن » .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، من الدين « ت ٧٦٧ / ١٣٦٥ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة في الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن المجد ، جمال الدين الأميوطي القني
المصري الشافعي « ت ٧٩٠ / ١٣٨٨ م » المنهل ج ١ ، ص ١٥٧ .

الشاوري^(١) [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندى^(٢) ، وعلى قاضى
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى . وبرع فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة من الدين
عثمان الزنجبلى^(٣) — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .
وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ،
وسافر إلى جهة اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق^(٤) ،
فأدركه الأجل ، فأدرك « يوم الأربعاء »^(٥) ثانى عشر صفر من السنة ، وقيل فى
جمادى الأولى رحمه الله [تعالى]^(٦) .

(١) « السورى » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى الشاوري ، أبو محمد عفيف الدين ، ت ٥٧٩ هـ / ١٣٨٨ م ، الدرر ج ٢
ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصاغانى الهندى الحنفى ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م /
له ترجمة بالمنهل .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن حلى الزنجبلى ، صاحب حدن ، فى سنة ٥٧٩ هـ —
١١٨٣ م) للحنفية . وكانت هند باب العمرة ، ثم صارت هذه المدرسة بأيدى الأشراف من أولاد أمراء
مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . المقد الثمين : ج ٦ ص ٣٥ : شفاء الغرام : ج ١ ص ٣٢٨ :
إتحاف الوردى : ج ٢ ص ٥٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ،
فموق حى من اليمن . انظر ، مراد الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤٠ - ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ - ٨٧٨٤ / ٠٠٠ - ١٣٨٢ م)

الحسين^(١) بن أُويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا بن أبلكان^(٢) ،
المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ؛ وهو أن والده أويس رأى مناماً
يدل على موته فى يوم معين ؛ فاعتزل عن السلطنة^(٣) ، وخلع نفسه ، وولى ولده
الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجلى عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة
إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعائة^(٤) .

واستمر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل
فى الرعية ، ومهد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجنود إلى أن قتله أخوه سلطان أحمد^(٥)
- المتقدم ذكره فى محله - بإشارة نجا شيخ الكهصانى . وتسلط^(٦) أخوه أحمد
المذكور من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة^(٧) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٨٧٨٤ . السلوك :
ج ٣ ص ٢٠٤ . تاريخ ابن فاضل شهاب : ص ٩٦ ، وفيه : حسين بن أويس بن حسن
ابن حسين بن أبقا بن أبلكان ، الملك المعز ، جلال الدين .

(٢) « أبلكان فى » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وستائة » فى ن - وهو خطأ .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكاً شاباً ، جميلاً ، جليلاً ، شجاعاً ، مقدماً^(٢) كريماً ، محباً للرفعة ، كثير البر ، قليل الطمع .

ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف وأولاده^(٣) من بعده ، هؤلاء الأطراف التركمان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه — وإلى يومنا هذا ، والفننة مستمرة في إقليم العراق وديار بكر من بنيه ؛ فالله يلحق بهم من سلف من آبائهم .

٩٤١ — [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ — ٥٦٨١ / ٠٠٠ — ١٢٨٢ م)

الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين شيخ العربية .^(٥)

ولى تدريس المستنصرية [٣٥ أ] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله مصنفات منها : كتاب المطارحة^(٦) ، وكتب عند أبو العلاء الفرضي^(٧) ، وابن الفوطي

(١) « جليلاً » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريماً » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد ودير يزوماردين وغيرها « ت ٨٢٣ / م ١٤٢٠ » . الضوء : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء القدر : ج ٣ ص ٢٣٠ .
(٤) « إليم » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٥٧٨١ » ، وهو خطأ . بغية الرعاة : ج ١ ص ٥٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفي لیسلة الخبيص ١٣ ذى الحجة سنة ٥٦٦١ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٢ . درة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضاً « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفي سنة ٥٦٨١ .

(٦) في درة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبي العلاء البخاري الحنفي الصوفي ، شمس الدين أبو العلاء الفرضي « ت ٧٠٠ — ١٣٠٠ م » له ترجمة بالمتهل .

وغيرهما . وقرأ على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفى في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن با كيش]

(٥٥٥ - ٥٧٩٣ / ٥٥٥ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن بأكيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزنة من قبل منطاش . واستمر في نيابة غزنة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزنة وغيرها من العربان والتركمان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق عسكر دمشق بيوم أو بيومين ، فتقاتلا قتالا شديدا ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهمزم ابن با كيش هذا . وركبت الظاهرية أفقية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن با كيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخافت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهوراً بالشجاعة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « حسام الدين حسين ٥٥٥ . نزهة النفوس ١ ج ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن با كيش ٥٥٠ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٩٩ ، وفيه : « حسن بن با كيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزنة ٥٥٠ .

(٢) « فوصل عسكره في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « يرمين » في ط ، ن .

٩٤٣ - [أمير حسين]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

(١) الحسين بن جندَر ، الأمير شرف الدين الرومي .
(٢) (٣) (٤)

قال الصفدي : كان وهو أمرَد رأس مَدْرَج لحسام الدين لاجين لما كان نائبا الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً في الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بإمرة عشرة ، فأقام بمصر حتى حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمره طبائخاياه بدمشق ، ونادم الأفرم إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه في الطريق بأنواع الخيل إلى أن صار مقرباً عنده ، فكان يقول : يا خَوْنَد إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . ويرمي الطير الذي يكون معه ، فيصيد .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . النجوم : ج ٩ ص ٢٧٦ . سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « توفي في سادس المحرم سنة ٨٧٢٩ » . الدور : ج ٢ ص ٩٣٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٧ . الخطط : ج ٢ وفيه : « سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي » .

(٢) « الشبخ صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٣) « أس » في ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » في ن . والمقصود أنه كان رأس الدَرَج عند حسام الدين لاجين . وهو : لاجين بن عبد الله العلاني الناصري ، حسام الدين ، السلطان « ٨٧٥١ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » في ن .

(٧) هو : أرغون بن عبد الله المزي الأفرم ، سيف الدين « ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م » المثل :

ج ٢ ص ٣١٤

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا في الصيد ورمى النشاب ، لا يكاد يفوته منه شيء .

فلما دخل الملك الناصر إلى القاهرة ، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمير شكار مع الأمير كوجرى ، وصار له حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مدة إلى أن حصل له ضعف في بدنه ، فرسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكز على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذي في قرية عينا^(٢) ، وتخاصما في سوق الخليل ، ورجعا إلى دار السعادة . « وتخاصما . ثم إنهم سـهـوا بينهما^(٣) » في الصلح ، فقام تنكز ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكز ، وقبل رأسه فما حمل تنكز منه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأ كبيرا ، فطالع السلطان تنكز فشد قطلوبغا الفخرى من أمير حسين ، فما أناد كلام تنكز ، ورسم السلطان لأمر حسين بأن يقيم بصقدا ،

(١) « ملك » في ن .

(٢) هيئة : بلد بالجيزة . انظر ، مرصد .

(٣) « وتخاصما ثم إنهم سـهـوا بينهم » في ن .

(٤) « فسر » في ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصري ، سيف الدين « د ٨٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له

ترجمة بالمثل .

(٦) « سبق » في ن — وهو تصحيف .

واقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكر، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها، ولا يخرج إلى الزكح حسبما رمم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكر أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكر متوجها إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطاحا هناك ، وخلع عليه تنكر ، ووعدته بأنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكر القاهرة سأل السلطان في ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح^(١) دار .

واستمر من جملة مقدمى الألوف بالديار المصرية إلى أن توفي بداره في أوائل سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ودفن بجوار جامعته الذى عمره في حكر جوهر النوبى خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذى عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج^(٢) ، وإلى جانبها الجامع الذى له^(٣) .

(١) هو : أصلم بن هداقة الناصرى ، بها . الدين السليمان « ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م » المنهل :

ج ٢ ص ٤٥ ، وانظر ، الخطط : ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) ، (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت حل الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى برا الخلاج الغربى .

فلما أنشأ الأمير حسين جامعته في حكر جوهر النوبى ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما تم ذلك عليه فتح خوخة في السور ، صرفت

باسمها — من الويزيرية ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع ، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف ،
فرمى به إلى الخليج ، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى ، فإن خنتما فعليكما ،
وإن وفيتما فلكما .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى : كنت بخدمته سفرا وحضرا ، وكنت
أكتب^(١) عنده ، فكان شحيحا على الدرهم والدينار من يده^(٢) .

وأما من خلفه ، فما كان يقف في شيء وكان الفرس والقباء عنده هينا .
وكان خفيف الروح ، دائم البشر ، لطيف العبارة . وكانت في عبارته عجمه ،
لكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة في القلب والسمع .

قال لى الشيخ فتح الدين بن سيد الناس^(٤) : نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير
حسين ما يكون لذلك حلاوة .

وكان طريقا إلى الغاية ، وهو الذى عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمّر تلك
المنارة العجيبة .

وكان فيه الخير والصدقة ، لكن كان يستحيل فى الآخر .
ولم يخلف^(٥) إلا بنتين .

(١) « أحضر أكتب » فى ن .

(٢) « عنه » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « والدنانير » فى ن .

(٤) هو : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، الحافظ فتح الدين أبى عمرو بن الحافظ

أبى بكر اليمسرى الرسمى ٨٧٣٤ / ١٣٣٣ م . له ترجمة بالنهل .

(٥) « يتخلف » فى ن — وهو خطأ — .

وكان يجلس في الميمنة ، فلما حضر تمرناش المغل من بلاد التتار جلس مكانه .
فصار هو يجلس في الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخالفين
تنكر أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٤٤ - [ابن ريان]

(٨٧٠٢ - ١٣٠٢ م / ٠٠٠ - ٠٠٠)

^(١)
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، أخو
القاضي بهاء الدين حسن .

وُلدَ شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبعائة . وسمع البخاري من
ابن مشرف ، وست الوزراء بدمشق حضوراً . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ،
وأنقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّع بالنظم إلى أن أجاد فيه ونظم في^(٢)
الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم في البديع كتاباً سماه :
زهر الربيع . وأنشأ مقامات عدة .

ومن نظمته في هلال مقارن الزهرة :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مولده » بحلب سنة ست وسبعائة . « الدرر » : ج ٢
ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفي سنة ٧٧٠ هـ أو ٧٧٧ هـ . وأرخه ابن حبيب في سنة ٧٦٩ هـ الوافي :
ج ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « أجاد » في ن .

كَأَنَّ الْمَلَالَ نَزِيلُ الْمَاءِ وَقَدْ قَارَنَ الزُّهْرَةَ النَّيِّرَةَ

[٣٦ ب]

سَوَارُ لِحْسَاءٍ مِنْ عَسَجِدٍ عَلَى قُفْلِهِ وَضَعْتَ جَوْهَرَةً^(١)

وله في عذار أشقره

كَأَنَّمَا مَسْدَارُهُ الْأَشْفَرُ فِي الْخَيْدِ الْبُذْبُذِيِّ

فَنَدِيلٌ بِلُورٍ لَهُ سِلْسِلَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ^(٢)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدني المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين
وسبعمائة :

أَهْوَى حَلَاوِيًا بَدَتْ خُدُودُهُ وَرَدِيَّةً يَأْمَأُ أَحْبَلِيَّ سَالِفَةً^(٣)

صَبَّرَ قَلْبِي دَنِيْقًا وَمَذْمِيْعِي سَكْبًا وَرُوحِي بِالْبِعَادِ تَالِفَةً^(٤)

٩٤٥ - القاضي شهاب الدين الكفري

(٠٠٠ - ٥٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

الحسين بن سليمان بن قَزَّارَه ، القاضي شهاب الدين الكَفَرِيّ الحنفِيّ .^(٥)

(١) « رسمت » في الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « أحيلة » في ن .

(٥) وانظر ، الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ في النجوم : ج ٩ ص ٢٤٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٢ ، الوافي :

ج ١٢ ص ٣٧٧ ، ذبول المسير : ص ١٠٦ . شذرات : ج ٦ ص ٥١ . عقد الجمان :

كان إماماً ، عالماً ، مفتياً . سمع من أبي طليحة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسمع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء ، والتدريس ، وطال عمره ، وانتفع به جماعة من الفضلاء ، ونفقه به ولده قاضي القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبي اليسر ، وكتب الطباق ، [و] أفق عدة سنين ، وناب في الحكم . وكان شيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنين وثمانين سنة .

وهو والد قاضي القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره — وجد قاضي القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور .
والكفرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضي القضاة تقي الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

(٢) الحسين بن عبد الله بن شاس ، قاضي القضاة ، تقي الدين المالكي .

= حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصرى الحنفى . مولده تقريباً سنة سبع وثلاثين وستمائة . مات في الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المغنفى : حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه توفى « المقرئ شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصرى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصل عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريباً في سنة سبع وثلاثين وستمائة » .

(١) « الراو » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الويل محقق الدليل أن هذه الترجمة غير موجودة بالمثل ، ومن ثم فقد أضافها من السلوك ، علماً بأنها موجودة في الأصل ، ط — عدا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته في « الراو » ج ١٢ ص ٤١٨ . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٥ هـ ، وفيه : « تقي الدين أبو علي » : السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٣ ، سنة ٦٨٥ هـ .

(١) كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، جيد النقل .
 أفق ودرس عدة سنين . حدث عن ابن الجيزي وغيره . وتولى قضاء الديار (٢)
 المصرية مدة ، فلم يتجدد أحكامه ، وساءت سيرته ، فإنه كان مسرعاً ، سمحاً في (٤)
 التعديل .

توفي سنة خمس وثمانين ومستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ — الأمير ناصر الدين القيمري

(٠٠٠ - ١١٦٥ هـ / ٠٠٠ - ١٢٦٦ م)

(٥) الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالي

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أين » في ط .

(٣) « قضاء » في ط .

(٤) « وساءت » في ط .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤٢٢ .
 ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ١١٦٥ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيمري » .
 عبون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبي الفوارس القيمري ...
 وعمل عزازة بجامع ، وهو الذي بنى المدرسة القيمرية بالمطريز ... مولده سنة ستمائة بقمير » .
 بأن قيمر كانت قلعة في الجبال بين الموصل وخراسان ، وأهلها أكراذ « مراد » . شذرات : ج ٥
 ص ٣١٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين
 ابن عزيز القيمري » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ١١٦٥ هـ ، وفيه : « وعمل عزازة بالجامع
 يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول . وهو الذي بنى مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز في سوق الخرميين
 بدمشق » . العرب : ج ٥ ص ٣١٧ . الدارس : ج ١ ص ٣٣١ . الأعلام : ج ٢ ص ٢٤٥ ، وفيه :
 « أن القيمري أوقف مدرسته على القاضي شمس الدين علي الشهرزوري » . درة الأسلاك : حوادث
 سنة ١١٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ١١٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول
 من السنة المذكورة ، وكان موته بالساحل » .

القيَمَرِيّ ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الخرمين .^(١)
 كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعاً . وكان فجعاً ،
 مقدماً [٣٧ أ] وهو الذي ملك الملك الناصر دمشق .
 وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعاً جيداً ، وجعله مقدم العساكر
 بالساحل ؛ فمات به مرابطاً ستة خمس وستين وثمانئة ، رحمه الله .
 وكان أميراً جليلاً ، يضاهي الملوك في موكبه ، وتجمله ، وغلماؤه ،
 وحاشيته .

قيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين
 ألف درهم .

وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضاً من أجل الأمراء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٨ — السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(٠٠٠ — ٨٣٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣١ م)

الحسين بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أويس مربقية نسبه^(٢)
 في غير موضع — الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت
 شاه محمد بن شاه ولد .^(٣)

(١) في ذيل مرآة . . . وهو الذي عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهي من أجل
 مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها .

(٢) في الدارس : ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ « سوق الخرمين » فله المقصود .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٢٤٢ ،
 سنة ٨٣٥ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ هـ .

(٤) « ابن شاه » سافطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ، أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره في محله — أقيم بعده في سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ، فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشتر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بششتر ، فأقيم معها في السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدفرت عليه تندو ، وقتلته أيضا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة ششتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ، فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصهبان بن قرا يوسف في المعركة بعد سبع سنين ، فأقيم بعده بششتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ، فأقام بششتر ست سنين ، ومات ، فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضا وواسط ، وعامة العراق ، ما خلا بغداد ، فإنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصهبان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصهبان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحيلة^(١) ، فنزل عليه أصهبان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه « وقتله في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقرضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى) أويس ، وملك العراق بأجمعه بنو قرا يوسف ، وبهم خربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » في ط .

(٣) « بأجمعه » ساقطة من ن .

٩٤٩ - ابن الكوراني

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حصام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقاً فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكوراني هذا فى التشويش على حواشيه وأعوانه ، وألحش فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواشيه ممكناً .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطلان من حبس القلعة ، وملك باب السلسلة (٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن فاضل شعبة : ص ٤٠٠ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن — وهو خطأ — وهو بطلان عبد الله الطولونى الظاهرى الدرادار ، سيف الدين هـ ٧٩٤ / ١٣٩١ م « المنهل » : ج ٣ ص ٣٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، التحليل : ص ١٠٥ . المنهل :

ج ٣ ص ١٩٠ ، ج ١٠٠ .

قبض عليه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من حملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلاني ، تخاف الأمير بظاً ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ، فإطلقه .

ولما وصل الملك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك في التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاؤه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حليماً منه ، ولو كان غيره ؛ لكان فنك به في يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعله مع حرم الملك الظاهر برقوق وإخوته الخوندات ، وصحبه لمن حاسرات في الشوارع عندما كان يطلب ممن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالماً ، جباراً ، قليل الخير ، كثير الشر ، غير أنه كان حاذقاً [١٣٨] ماهراً في وظيفته ومباشرته . وله وقائع مشهورة مع زعمر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥ . العلامة حسام الدين الصغناقي ، شارح الهداية

الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقي ، الحنفى ، الفقيه الكبير ، البارع المفنن ، شارح الهداية .

(١) « منطاش » في ن .

(٢) « ومباشرته » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصاغاني » الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ . بقية الرواة : ج ١ ص ٥٣٧ ، وفيه : « حسام الدين الصغناقي » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصغناقي » . وهو نسبة إلى بلدة سنجاق بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر^(١) ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة نحر الدين محمد بن محمد المايبرمي ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردي^(٢) عن المصنف .

قال الحافظ تقي الدين محمد بن رافع^(٣) في كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصغناقي البخاري ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه الإخسيكتي ، ودرس بمشهد الإمام أبي حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدر كته المنية ، فتوفي بمرور .

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، فتفرقوا في البلاد ، وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغري^(٤) ، مدرس الشبلية^(٥) كان . انتهى .

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخاري الحنفي « د ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) في ترجمة محمد بن محمد بن نصر « بالذيل » أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الصنار الكردي .

(٣) هو محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تقي الدين « د ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م » . وقد ذيل على تاريخ البرزالي من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماء : « وفاته الشيخ » . راجع ، الدرر : ج ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : ج ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري ، الحنفي البغدادي الزركشي « د ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م » المنهل : ج ١ ، ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان في الأولى الشبلية البرانية الحسابة بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطواشي قبل الدولة كافر الحسامي الزبي ، طواشي حسام الدين محمد بن لاجين في سنة « ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م » وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكرية ، داخل باب الجانية ، أنشأها ذات الطواشي . انظر ، القلائد الجوهريّة : ق ١ ص ١٩٤ . مخطط الشام : ج ٦ ص ٩١ — ٩٢ .

قلت : وذكر غيره أنه اجتمع في حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم^(١) ، وكتب له نسخة من شرح الهداية ، وأجاز له بجميع تواليفه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية في سنة سبعمائة .

وله أيضا شرح التمهيد للمكحولى ، في مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحولى المصنف .

وكلما ذكر الصفناقي هذا في شرح الهداية من لفظة الشيخ ، فالمراد به حافظ الدين . وما ذكر من لفظة الأستاذ ، فالمراد به نخر الدين [٣٨ ب] المايمرى — كذا قال في الشرح — وله كتاب : الكافى فى شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البزدوى^(٢) ، وله عدة تواليف أخر .

واستمر ملازماً للأشغال والتصنيف إلى أن توفى .

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبي الحنفى ، الشهير بابن العديم ٥ / ٨٧٢٠ / ١٣٢٠ م « له ترجمة بالمنهل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البزدوى » فى الأصل ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البزدوى الحنفى ، نخر الإسلام أبو الحسن « ت ٨٤٨٧ » . هدية الكارفين : ج ١ ، ص ٦٩٣ .

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، رحمه الله تعالى^(١) .

٩٥١ - [الحسين بن السبكي]

(٠٠٠ - ٨٧٥٥ / ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،
القاضي جمال الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة تقي الدين الأنصاري السبكي
الشافعي .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم في عصر شبابه على كثير من أقرانه ،
وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة^(٢) .

٩٥٢ - [الإمام نور الدين الحنفي]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ هـ - ٦٥٣ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م - ١٢٥٤ م)

الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي .

(١) « تعالى وعفا عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٨ . شذرات : ج ٦ ص ١٧٧ . الوفيات
للسلامي : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٧٥٥ هـ ، وفيه : « أن مولده في سنة ٨٧٢٩ هـ ، ودفن بقاسيون » .
ذبول العبر : ص ٢٩٦ . البداية : ج ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضي كمال الدين » . تاريخ ابن
قاضي شهابية : ص ١٣٣ - ١٣٤ . السلوك : ج ٣ ص ١٤ سنة ٨٧٥٥ هـ . طبقات
الشافعية : ج ٦ ص ٨٧ - ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٥٥ هـ .

(٣) « السبت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢١٦ .

تفقه على جماعة ، وبرع في الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .

وسمع ، وحَدَّث ، وأمَّ بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية بالقاهرة إلى حين وفاته .^(١)

وكان شيخا عفيفا ، دينيا ، فاضلا ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من الزكي عن النور هذا قال لي : ولدت سنة خمس وسبعين أو اثنتين وسبعين ، انتهى .^(٢)

قلت : يعني ونحسمائة ، وتوفي حادى عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ — [أمير التركان الكبكية]

(٠٠٠ — ٨٨٢١ / ٠٠٠ — ١٤١٨ م)^(٣)

الحسين بن كُكبك التركاني ، الأمير حسام الدين أمير التركان الكبكية .^(٤)

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة . المخطوط : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ابن ه في ن .

(٣) « وخمسين » في ن . — وهو خطأ — .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . النجوم : ج ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٨٨٢١ . الضوء : ج ٣

ص ١٥٤ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٨٨٢١ .

(٥) « الحسين بن محمد » في ن .

(٦) « التركاني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعاً ، قتل في يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة .

٩٥٤ - الملك الأمجد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٠٠٠ - ٥٧٦٤ / ٠٠٠ - ١٣٦٢ م)

الحسين بن محمد بن قلاوون^(١) ، الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن
السلطان الملك المنصور .

هو والد الملك الأشرف شعبان بن حسين^(٢) ، وهو آخر من مات من أولاد الملك
الناصر محمد بن قلاوون .

ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن^(٣) ، ترأست الممالك الجراكسة^(٤) على أن
يعملوه سلطاناً ، ففطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا
إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

(١) القليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ٢١ سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ١ ص
١٥٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٥٧٦٤ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٥٩٢ ،
سنة ٥٧٦٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفاخر ت ٥٧٧٨ /
١٣٧٦ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م « له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسة » في ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حسين هذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلمن [١٢٩] من بعده الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون - أعني ابن أخيه - ؛ فلم تطل مدة صاحب الترجمة من بعده ، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر ، في ليلة السبت رابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلمن ولده الأشرف بعد خلع المنصور محمد بن شعبان من السنة . وكثر تأسف يلبغا على موته ؛ فإن غرض يلبغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل ذلك ؛ فسلمن ولده الأشرف شعبان - وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

٩٥٥ - نقيب الأشراف

(٥٥٠ - ٥٧٧٢ هـ / ٥٥٠ - ١٣٧٠ م)

الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن علي بن إبراهيم ابن محمد بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الأرموي الأصل ، المصري المولد والدار والوفاة . الشريف شهاب الدين بن الشريف شمس الدين بن الشريف شهاب الدين ، المعروف بابن قاضي العسكر ، الشهير بأبي الركب - بضم الراء المهملة وفتح الكاف - نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ١٠ ، سنة ٥٧٧٢ هـ . الدرر : ج ٢

ص ١٥٣ ، وفيه : مات في سابع عشر شعبان سنة ٥٧٦٢ هـ .

(٢) : العاكره في ط ، ن .

وكانت الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فباشر كتابة سرها مدة ، ثم عزل ،
وعاد إلى القاهرة . وكان سيداً فاضلاً ، عالماً ، بارعاً في النظم والنثر .
درس بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبدالظاهر^(١)
مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَيْخِلْ جَاءَ بَسْلٌ عَنْ قَبِيلِي وَضَوْءُ الشَّمْسِ لِلرَّائِي جَلِيٌّ
فَقُلْتُ لَهُ : وَلَمْ أَنْفِرْ وَإِنِّي يَحِقُّ لِمَثَلِ الْفَخْرِ الْعَلِيٌّ
مَجْدُ خَيْرِ خُلُقِ اللَّهِ جَدِي وَأُمِّي فَاطِمَةُ وَأَبِي هَلِيٌّ
وَلَهُ أَيْضًا :^(٢)

تَلَقَّى الْأُمُورَ بِصَبْرِ جَمِيلٍ وَصَدَّرَ رَحِيْبَ وَخَلَّ الْحَرْجَ
وَسَلَّمَ لِرَبِّكَ فِي حُكْمِهِ فَإِنَّمَا الْمَهَاتُ وَإِنَّمَا الْفَرْجُ^(٣)

توفي بالقاهرة في سادس عشر شعبان سنة اثنيتين وسبعمين وسبعمائة .

٩٥٦ - ابن العليف

(٥٧٩٤ - ٠٠٠ / ١٣٩١ م - ٠٠٠)

^(٤)
الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - بتشديد اللام -

(١) المدرسة القراسنقرية : نسبة إلى صاحبها قراسنقر بن عبد الله المنصوري ، أحد مقدمي الألواف
بالديار المصرية « ت ٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٣٩٠ .
(٢) « أيضا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن العليف المكي - الذي
سنى ترجمته - هو قائل هذا الشعر ؟ ! .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضوء : ج ٣ ص ١٥٥ وفيه : « مات سنة ست وخمسين
وثمانمائة » . نظم المقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] المعكى العدنين ، الحلوى الأصل ، المكى المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن العَلَيْف — بضم العين المهملة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيت له ما جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة ^(١) ، ويشغل فى العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ، فوجدته بارعاً فى الأدب ، عارفاً بالنحو وغيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام الناس ، لاسيما أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجلان ، والمقدم عندهم . وسألته عن مولده ، فقال : مولدى بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ثم سألته عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وعن تخرج فى نظم القريض وغيره ، فقال تخرجت بوالدى ^(٢) ، وبه أيضاً تفقهت ، وعنه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة آخر من المشايخ . وأنشدنى كثيراً من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطى

(٠٠٠ — ٧٩٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٦ م)

^(٣) الحسين الأخلاطى ، الشريف الحسينى .

- (١) من باب حزورة ، راجع : نيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .
- (٢) « على بوالدى » فى الأصل . والصيغة المثبتة من ط ، ن .
- (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٧٩٩ هـ وفيه : « توفى فى جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطى ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء . « شذرات » ج ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : « إبراهيم بن عبد الله . وسماه الفسافى فى تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطى الحسينى » . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٨٥ ، سنة ٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطى فى تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ٧٩٩ هـ » .

قال قاضی القضاة بدر الدین محمود العینی الحنفی : كان رجلاً منقطعاً عن الناس ، لا يروح عند أحد ، ولا يأذن لأحد في الدخول عليه إلا لمن يختاره . وكان يعيش عيش الملوك في الماء كل ، والمشرّب ، والملبس .

وكان ينسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ينسبه إلى الكيمياء ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان على معرفة من علم الحكمة ، ويتماني صنعة اللازورد . ومع هذا كان ينسب إلى الرفض ؛ فلهذا لم يشتهر عنه أنه حضر صلاة الجمعة والجمعات .

وكان يدعى بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر في آخر الزمان ، وأمثال ذلك ؛ فكان أول ما قدم الديار الشامية أقام في حلب منقطعاً مدة عن الناس ، في مكان يسمى بابلاً بطرف حلب ، من ناحية المشرق ، ثم طُلب إلى الديار المصرية ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برفوق من مرض حصل له في رجله وأخذه ، فقدم ، وأقبل عليه السلطان إقبالا عظيماً ؛ فأقام يداوى ابنه ، فلم ينجع . ثم إنه أقام بالديار المصرية مستمرا على حالته [١٤٠] المذكورة على شاطئ النيل إلى أن توفي . وخلف موجوداً كثيراً من أصناف القماش ، ومن الذهب شيئاً كثيراً ، ومماليكاً ، وجواري . ولم يوص لأحد بدينهم ، ولا أعتق أحداً من مماليكه وجواريه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلمطاي^(٢) الدوادار أن ينزل إلى بيته ،

(١) « باب الآ » في الأصل ، ط ، « باب الله » في ن ، والصيغة المنبثقة من « مراد الاطلاع » . « ر بابلا » قرية بظاهر حلب .

(٢) « القمطاي » في ن ، وهو تصحيف — وهو قلمطاي بن عبد الله العثماني الظاهري برفوق الدوادار د ٨٠٠ / ١٣٩٧ م له ترجمة بالمنهل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد في جملة تركته جام ذهب ، وتمر في قناني ، وزنار الرهابين ، والإنجيل الذي بأيدي النصارى ، وكتب كثيرة^(١) مما يتعلق بعلوم الحكمة . والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ؛ فورثه السلطان .

ويقال وجد في تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العيني .

قلت : وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ، وعمره ما ينيف على الثمانين سنة .

٩٥٨ - [ابن الزكي]

(٠٠٠ - ٦٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٠ م)

الحسين بن يحيى^(٢) ، القاضي زكي الدين بن القاضي يحيى الدين ، المعروف بابن الزكي .

(١) « كثيرا » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . شذرات : ج ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفي الأخيرين : « يحيى الدين أبو الفضل يحيى بن يحيى الدين أبي المعالي محمد بن زكي الدين أبي الحسن علي ابن المجد ، المعروف بابن الزكي القرطبي الشافعي . توفي سنة ٦٦٨ هـ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٥٨ . ميون : ج ٢٠ ص ٤٠٦ ، وفيه : « . المعروف بابن الزكي العثماني . مولده سنة اثنين وأربعين وستائة . وتوفي في صفر من هذه السنة ، ودفن بترتيم بسفح قاسيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والعربية ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة في الأدب . » الوافي : ج ١٣

كان فاضلاً ، نبيلاً . مات شاباً عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين وستائة .

٩٥٩ - ابن المطهر المعتزلي

(٠٠٠ - ٧٢٦ أو ٧٢٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ - ١٣٢٤ م)

(١) الحسين بن يوسف بن المطهر^(٢)، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر
الأسدي الحلبي^(٣) المعتزلي، عالم الشيعة ، وفقيههم ، وصاحب التصانيف التي اشتهرت
في حياته .

(٤) تقدم في دولة نربندا ملك التتار ، تقدماً زائداً .

وكان له مماليك و نزوة . وكان يصنف وهو راكب ، شرح مختصر
ابن الحاجب ، وهو مشهور من حياته . وله كتاب في الإمامة ، ورد عليه الشيخ
تقي الدين بن تيمية^(٥) في ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الدرر . ج ٢ ص ١٥٨ ، وفيه « .. وقبل اسمه الحسن » .
الوافي : ج ١٣ ص ٨٥ في لسان الميزان : ج ٢ ص ٣١٧ . السالك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ هـ
سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » سافطة من ن .

(٣) « الحلبي » في ن — وهو خطأ — والحلى نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرايتدا بن أرغون بن أبقا ، ملك التتار — اسمه محمود — « ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني الدمشقي الحلبي ،
ابن تيمية « ت ٧٠٨ هـ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور ريبض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام كثيرة ، وحج في أواخر عمره ، وانحل ، وانزوى إلى الحِلَّة ، واستمر في انحطاط إلى أن مات في المحرم سنة ست وعشرين . وقيل في أواخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وقد ناهض الثمانين . وكان إماما في علم الكلام .

قال الذهبي - رحمه الله - : وقيل إن اسمه يوسف .

وله كتاب الأمرار الخفية في العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ - [حطط البكلمشي]

(٠٠٠ - ٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط بن عبد الله البكلمشي^(١)، الأمير سيف الدين، أحد أمراء
المشترات بالديار المصرية، تقدم عند الملك الناصر فرج بعد موت أستاذه الأمير
الكبير بكلمش العلاني^(٢). أمير سلاح الملك الظاهر برفوق إلى أن صار من جملة
أمراء المشترات، واستمر على ذلك سنين في دولة عدة سلاطين إلى أن توفي
بالتاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة^(٣). وسنه في حدود السبعين تقريباً^(٤).
وكان لا بأس به — رحمه الله .

وحطط — بحاء مهملة مفتوحة، وطاء مهملة مفتوحة أيضاً، ثم طاء
ساكنة — وهو اسم جار كسي، عفا الله عنه .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ . ثروة النفوس : ج ٣ ص ٨٥ —
٨٦ سنة ٨٢٨ هـ .

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو الصادات فرج بن الظاهر
برفوق دت ٨٨١٥ / ١٤١٢ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بكلمش بن عبد الله العلاني، أمير سلاح الملك الظاهر برفوق دت ٨٠١ / ١٣٩٨ م
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الملك » مكررة في ن .

(٥) « وسنه نيف » في ن .

٩٦١ — [حطط الرأس نوبة]

(٠٠٠ — ٥٧٧٨ / ٠٠٠ — ١٣٧٦ م)

حطط^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الججاز ، وخلفه بالقاهرة مع جملة الأمراء . فلما ركب أيبك^(٢) ووافقه جماعه من أمراء المصريين ، خالفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وخدمهم بقلعة الجبل في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ — [حطط نائب حماة]

(٠٠٠ — ٥٧٨١ / ٠٠٠ — ١٣٧٩ م)

حطط^(٣) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فبأمرها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، واستمر بها إلى أن توفي

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو أيبك بن عبد الله الهدى « ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بالقلعة » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠١ سنة ٥٧٨١ . السلوك : ج ٣ ق ١

ص ٣٧٥ ، سنة ٥٧٨١ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٨١ : تاريخ ابن قاضي شعبة ص ١٤ ،

وفه : « حطط » الأمير سيف الدين الليثاوى ، رأس نوبة . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٣٧٥

سنة ٥٧٨١ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ، وتولى نيابة حماة ^(١) « من بعده الأمير طشتمر خازندار الأتابك يلبغا الخاصكي ^(٢) .

٩٦٣ - [حطط نائب حلب]

حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ، ثم نائب غزرة .
كان أولاً بخدمه الأمير تمتاز القرمشي ^(٣) أمير سلاح ، ثم صار بسفارة [٤١]
تمراز المذكور نائب قلعة حلب في الدولة الأشرفية برسباي إلى أن عزل الملك
الظاهر جقمق وصادره ، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما ، ثم أُطلق ، وولى نيابة
غزرة بمال بذله فيها ، فلم ينتج أمره فيها ، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثماني ^(٤)
حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا ، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه
بإمرة طبلخانة بطرابلس ، فتوجه إليها ، وأقام بطرابلس إلى أن [توفي] ^(٥) .

(١) » ساقط من ن .

(٢) هو : يلبغا العمري الحسني الناصري الخاصكي الأتابكي وت ٧٦٨ / ١٣٦٦ م له ترجمة بالمهمل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٩ ، وفيه : « أنه ولي أتابكية طرابلس في أرائل ذي الحجة ، سنة ٨٥٧ / ١٤٥٣ م » . الضو : ج ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « مات بطرابلس في أرائل ذي الحجة سنة ٨٥٧ » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٧ ، سنة ٨٥٧ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ١٩٩ ، سنة ٨٥٧ ، وفيه : « أن خشكدي الزين بن الكويز استقر بحلب بعد حطط - المترجم له - بأربعة آلاف دينار ، ثم أنعم بها على سودون القرمانى الناصري » .

(٤) هو : تمتاز بن عبد الله القرمشي الظاهري برفوق وت ٨٥٣ / ١٤٤٩ م له ترجمة بالمهمل .

(٥) هو : طوغان بن عبد الله العثماني وت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م له ترجمة بالمهمل .

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادره ترجته . علماً بأن مكانها بياض في الأصل ، ط ، ن بقدر كلمة واحدة .

٩٦٤ - [خطبة المجدوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

(١)
خطبة .

قال المقرئ : واسمه أحمد . مجذوب رأيت بدمياط ، وللناس فيه اعتقاد .
وهو عارى البدن ، بادی العورة ، يهذى في حديثه ، والناس تغشاه من كل
جهة ، ويتغالون فيما يلقيه طيهم من الكلام ، ويترجون بركة رؤيته ، ويخشون ،
بأدرته .

وأخبرني الأديب الموال علي بن أحمد بن عماد الدمياطي^(٢) ، العلاف بها في
محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ خطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان
لخطيبة امرأة يحبها ، فاتهمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى في كلامه ،
واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : وصررت به يوما في حال تخبطه ، فتناداني باسمي ، واستشدني ،
فأنشدته ، ثم ذاكرته بنجر محبوبته ، فحدثني بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها
موالبا :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضم : ج ٣ ص ٩٢ وفيه : واسمه أحمد — أحد
المجاذيب — مات بدمياط في المحرم سنة ثمان وثمانمائة .

(٢) هو : علي بن أحمد بن العاه ، المعروف بابن الطائر الدمياطي وت في حدود ٨٨٠٠ / ٧٩٧ هـ
له ترجمة بالمجلد .

مِرَى فَضَحِيهِ ^(١) وَأَنْتُمْ سِرْكَمْ قَدْ صُنْتُمْ قَصْدِي رِضَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَطْلِبُونَ الْعُنْتِ
ذَلَيْتَ مِنْ بَعْدِ عِزِّي فِي هَوَاكُمْ هُنْتُ يَالَيْتَ فِي الْخَلْقِ لَا كُنْتُمْ وَلَا أَنَا كُنْتُ ^(٢)

توفي سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) « فضحتم » في ط ، ن .

(٢) « واظروا الضوء » .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨٨١٩ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

^(١) حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ [٤١ ب]
حميد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ، التركمانى الأصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه ،
وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولزم سماع الحديث دهرأ
طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس .
وعد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى الخطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٨٧٢٩ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

^(٢) حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عن الدين بن

(١) الليل : ج ١ ، ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٢ .

(٢) الليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ٩ ص ٢٨٠ سنة ٨٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ص

١٦٤ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٢٩ » . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٤٤ ، وفيه « أنه هو الذي »

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التيمي الدمشقي ،
رئيس الشاميين .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، والرضى بن
البرهان ، وابن أبي اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجاز ، وولى
الوزارة بعد حضور السلطان من الكرك في المرة الثانية . وصاحبه الأمير كراى
المنصورى لما ولى نيابة دمشق ، ورسم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان
كراى يرسل إليه في كل يوم ، طبق طعام ، وطبق فاكهة ، ومجن حلوى ،
ومشروباً . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فلبث إلا يسيراً حتى حضر المرسوم
بإمساك الأمير كراى المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسي هذا ، فلزم المذكور
داره ، ولم يل بعد ذلك وظيفة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ^(٢) .
وكان هو الصدر المعظم بدمشق ، صاحب الحرمة بها .

— أنشأ دار الحديث القلانسية — التي صرفت فيما بعد بالخانقاة — « وأنه » توفى ببستانه ليلة السبت
سادس ذى الحجة . . ودفن بقرية بسفح قاسيون . وله في الصالحية رباط حسن بمئذنة ، وفيه دار
حديث وبروصفة . شذرات : ج ١ ص ٨٩ ، سنة ٥٧٢٩ . الوافي : ج ١٣ ص ١٩٠ . ذيل
العبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ . دول الإسلام : ج ٢ ص ١٨١ . البداية :
ج ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٧٢٩ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبي : ج ٢ ص ١٩٧ ،
سنة ٥٧٢٩ . المدارس : ج ١ ص ٩٩ ، ٤٥٤ : درة الأضلاع ، حوادث سنة ٥٧٢٩ .

(١) هو : كراى بن عبد الله المنصورى . له ترجمة بالمثل .

(٢) « وثلاثين » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته .

وكان كريماً ، جواداً . وكانت هداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائنًا من كان — مقبياً كان أو متوجهاً إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملة .

قال الصفدي : وكان يركب مركوبه بعض الأوقات بلا خوف ، رأيته مراراً . وكان على ذهنه تاريخ كثير ، ووقائع لأهل عصره ولآبائهم ، يستحضر منها جملة ، فتنفعه في نكاية من يريد انجاشه . [٤٢٠] وأنشأ خانقاة . وكان ذا ثروة ، وأملاك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدي .

٩٦٧ - الخليفة القائم بأمر الله العباسي

(٠٠٠ - ٨٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

حمزة ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن الخليفة

(١) « بعد » في ن — وهو خطأ — .

(٢) « ولأحيائهم » في ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٣ ، سنة ٨٦٢ هـ . الضو : ج ٣ ص ١٦٦ . تاريخ البقاعي : حوادث سنة ٨٦٢ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ودفن على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة » ، مورد القاطنة : ق ٩٨ ب . نظم المقيان : ص ١٥٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر^(١) (المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمي العباسي)^(٢) .

بويغ بالخلافة بعد موت أخيه المستكنفى بالله أبي الربيع سليمان من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفي بالثغر في يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنين وستين وثمانمائة^(٣)] .

٩٦٨ - [ابن شيخ السلامية]

(٧١٦ - ١٣١٦/٥٧٦٩ - ١٣٦٧ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمي العباسي » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته . ومكانها باض في الأصل ،

ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ١٠١ ، سنة ٥٧٦٩ . الدور : ج ٢

ص ١٦٥ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ٣٢٥ ، ج ٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ . وفيه أنه الذي أنشأ =

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلامة .

ولد سنة ست عشرة وسبعائة ، وسمع من الحافظ أبي الجحاج المزي^(١) ، والحافظ أبي محمد البرزالي وغيرهما . وحدث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرّس . وعين لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة ، فصيحاً ، كثير الاستحضار ، إماماً ، عالمياً ، مفتياً ، بارعاً . كتب على المنتقى لابن تيمية في الأحكام عدة مجلدات ، وله مصنفات كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعائة ، رحمه الله .

== التربة العزية البدائية الحزبية بالصالحية عند جامع الأفرم ، ووقف درساً ركنها ، وأنه قد دوس أيضاً بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادى عشر ذى الحجة سنة ٥٧٦٩ هـ ، ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٥٧٦٩ هـ . وفيه : « وتوفي يوم الإثنين » . الرافى : ج ١٣ ص ١٨٢ . ذيل العبر : ص ٢٥ . الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : « أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ذى الحجة » . المدارس : ج ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٧٦٩ هـ . شذرات : ج ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : « توفي ليلة الأحد حادى عشر ذى الحجة » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الجحاج يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف القضاى المزي ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م ذيل العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين « ٥٧٣٩ / ١٣٣٨ م » الدرر : ج ٣ ص ٣١١ .

(٣) « طلق الهجاء » والمباراة في ن .

٩٦٩ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

(١) حَمِيْضَةُ بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن هَلِيٍّ بن قَتَادَةَ بن إدريس بن مطاعن ، الشريف من الدين الحسنى المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . فى أربع مرّات ، منها مرّتان شريكاً لأخيه رَمِيْثَةَ (٢) ، ومرّتان مستقلاً بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه فى سنة إحدى وسبعمئة (٣) ، ووقع له بمكة وفيها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمئة .

قال الحافظ أبو حيد الله شمس الدين الذهبى : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه . (٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧١٠ » . وهو خطأ . المقدّمين : ج ٤ ص ٢٣٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : ج ٦ ص ٥٣ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٥٣ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٨٧٢٠ . كنز الدرر : ج ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٠ . غاية الأمانى : ج ١ ص ٤٩٢ . إنحاف الورى : ج ٣ ص ١٦٨ - ١٦٩ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : رَمِيْثَةُ بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن هَلِيٍّ بن قَتَادَةَ بن إدريس ، الشريف أبو مرادة م ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) « وسبعمئة رحمه الله » فى ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المشناه من تحت

٩٧٠ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٧٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديث بن عضبة بن فضل بن ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

مات بنواحي سلمية في سنة ست وسبعين وسبعمائة عن بضع وستين سنة ، وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قارا بن مهنا . انتهى .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، ج ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، ج ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ، سنة ٥٧٧٦ . إنباء الغمر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٥٧٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٤ ص ١٥٠ ، سنة ٥٧٧٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٧٦ .

(٢) « ابن مهنا » صاقطة من ط ، ن .

(٣) سلمية : بلدة من عمل حص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، سيف الدين ، أمير آل فضل ت ٥٧٨١ / ٥١٣٧٩ م له ترجمة بالتفصيل .

٩٧١ - [حيالك الله]

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١)

حَيَّاكَ اللهُ بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمّر ، المعروف بحَيَّاكَ اللهُ ، الموصلِي الأصل ، المصري الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة وستين سنة . فإنه سئل عن عمره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة في الدولة المعزية « أيلك التركاني » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

(٢)

وكان يسكن بزاوريته بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفي يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ، جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ محمد بن أبي حمزة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحَيَّاكَ اللهُ » . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه : « الشيخ المعمّر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحَيَّاكَ اللهُ الموصل » ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحَيَّاكَ اللهُ » ، المقتضى : حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل المعروف بحَيَّاكَ اللهُ » وأنه توفي بمزله في سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من ابن أبي حمزة .

(٢) « ساقط من ن . هذا ، والمعروف أن هذه الزاوية تعسرف بزاورية الموصل ثم صرفت بزاورية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصل الذي ترجع له — وهي موجودة في الجهة الشرقية من جهة المناسرة » سويقة الريش . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١ ص ٢٥١ ، ج ١ .

٩٧٢ - [أبو حيان]

(٧٠٨ - ٥٧٦٤ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

حيان^(١) بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامه أثير الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بحضرة والده على التقي الصائغ ، وأجازه . وكتب عن جماعة منهم التقي السبكي^(٢) . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٩٧٣ - [شيخ التاج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ - ٨٥٤ / ١٣٧٨ - ١٤٥٠ م)

حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، العجمي^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أثير الدين » .

(٢) « علي » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقي الدين أبو الحسن الأنصاري الخزرجي ، السبكي مات ١٧٥٦ / ١٣٥٥ م له ترجمة بالمثل .

(٤) « تعالى » ماقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر العجمي ، شيخ قبة النصر » . مات في يوم الثلاثاء . فاسع حشرى ربيع الأول « . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٧٨ ، سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ - ٢١٧ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ساكتا بالتاج ، وأنه كان يخبر الناس » بمن يلتمس منه الدعاء . وقد حصل فيه محرابا وأعلاما من أعلام الرفاعية ، وصار لا يسمى التاج إلا الزاوية .

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بشيخ
التاج والسبع وجوه ^(١) .

مولده بشيراز فى حدود الثمانين وسبعمئة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة
مشايخ ، ورحل إلى البلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه ، واجتمع بعده من
أعيان علماء المشرق مثل العلامة سعد الدين التفتازانى ^(٢) ، والسيد الشريف
الهرجاني ^(٣) ، والشيخ صدر الدين تركاوي ^(٤) وغيرهم ، ثم قدم القاهرة فى سنة أربع
وعشرين وثمانمئة ، وصحبته أخواه الشاب الطريف لإبراهيم - رحمه الله -
والمولة حيران ، ووالدتهم .

ولما وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف
برسبای ، وأزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقرئى : « الخطط » ج ١ ص ٤٨٠ « أن العامة ما زالوا
حتى أيامه يقولون : التاج والسبع وجوه ، وذلك هل الرغم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة
التي نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مقترجات
القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ المماليك عمارة فوق منظرة الخمس
وجوه فى سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م » غير أن السلطان جقمق قام فهدمها لما يقع فيها من فسق وبغور
على ما حكى له . د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ .
واقظ النص الذى نحن بصددده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٦٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن حل ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الهرجاني « ت ٨١٤هـ /
١٤١١م » وقيل « ٨١٦هـ / ١٤١٣م » له ترجمة بالمجلد .

(٤) « تركان » فى ن .

وأنعم عليه برزقة عشرين فدانا بأراضى تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرج الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقنأ به أياما ، وقطعنا فيه أوقاتا طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصا يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير علي بن أيتال الأتابكي^(١) - يعنى أخو الشهابي أحمد بن علي بن أيتال ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية - كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بإمرأة بدوية ، وصال الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة ، وطمع في هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لغرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر المذكور ، وصار يختلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك للظاهر جقمق كلامه طاش خلفه كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فبأس محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وبأشر هدمه في شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، (وأخذ جميع^(٢)) ما كان فيه

(١) « الأتابك » في ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن علي بن أيتال ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) « رجم » في ن - بدلا من المادة المحصورة - .

من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر ، ودام أشهراً في هدمه ، ونقل ما خرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئتين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ما ظهر من ميراث أبيها ، فليت شعري ، ماذا يكون حال هذا المجنون بعد الملك الظاهر .

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار - على ما قيل - فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب ، وهو كوم إلى الآن .

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خراباً ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإسم كان علماً على تلك البقعة قديماً فاستمر . وكثير تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه في الأفطار ، وأغرب من هذا أن محمداً المذكور هدم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الجديدة . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

(١) في « منتخبات » من حوادث الدهور ، « أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بشن ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام في الترسيم أياماً ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب ، فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة ، ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أحرَب ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عمَّس ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صقته ؛ فغريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لما كان أميراً [٤٤ أ] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقر وجرَّد الناس ، وبقي فقيرا خليقا لذلك سنين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيه الشهابى أحمد بن على ابن أبنال بإمرة ، ثم جعله نائباً بشعر الإسكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحار فى أمره ، وبقي لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعذبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزى العرب أهل الأرباب بسرج بداوى^(١) ، وركب قدور من غير تجمل ، ويتكلم باللغة التركية ، ويدخل السلطان ، ويكاثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار^(٢) .

كل ذلك وهو على ما هو عليه ، فصار يركب فى خدمة السلطان لما يتزل إلى مطعم الطير ، ويحضر على يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكفتات^(٤) ، بل يزيد فى ملبسه بأن يجعل على أكتافه منديلا كبيرا يفتحه

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قوالبه مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من مرج . انظر ، نيل محمد عبد العزيز . الخيل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع ، منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأمها أمور الصيد ، وشكار لفظ فارسي معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٢٢

(٤) الكفتة : القلنسوة ، الملابس الملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى في الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفي لفظه بحاجة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت . ولينته مع هذه المساوئ كان ديناً ، عامله الله — بعباده — . وقد أطلنا الكلام في أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور في مقالته في حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعده بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وفيها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد في مجلسه ، وسكنه بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعي مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيمة زاوية قبة النصر^(١) بعد عزل الشيخ محمود الأصهباني عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . و طال مرضه إلى أن توفي بالزاوية المذكورة في ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت غسله ، والصلوة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلاً ، حسناً ، منور الشيبة ، للطول أقرب ،

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء المعجم ، وهي خارج القاهرة بالصحرى ، تحت

الجليل الأحمر . جددها الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب الكرك .

الخطط : ج ٢ ص ٤٧٢ . المنهل للصافي : ج ٣ ص ٢٧ .

ضخماً ، حلوا اللفظ ، فصيح العبارة بلغت التركية والعجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة في فن الموسيقى والألحان انتهت إليه الرئاسة في ذلك ، مع معرفتي بهذا الفن وباربائه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والعفة عما يرى به أوباش الأعاجم من القبايح .

صحبته مدة ، تزيد على عشرين سنة ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون في أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، ومحبة للصحابة ، وعدم ميله إلى لُفِمة الفقراء من الخضرافات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يُصَدِّقُ أن شاباً يُفَعِّلُ فيه ، لِسُدَاجَةِ كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التي لا تُحُلُّ^(١) ، والحفظ للشعر ، بلغت التركية والعجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رَقْصِهِ في السماع خفر وهيبة^(٢) .

وأما أخوه إبراهيم ، فانهت إليه الرئاسة في رقص السماع ، ولم تر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان لجلوسه على سجادة المشيخة نيف على خمسين سنة^(٣) .

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

(١) « تمل » في ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضرو : ج ٣ ص ١٦٨ — ١٦٩ . الطرب : ص ٥٧ .

٩٧٤ - [ابن حيدرة]

(قبيل ٧٠٠ - ٨٧٦٠ / ١٣٠٠ - ١٣٥٨ م)

(١) حَيْدَرَةُ بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ
شرف الدين الفارسي الشافعي الصوفي .

ولد قبيل سنة سبعمائة ، وتسلك على يد الشيخ عبد الرحمن الخراساني ، وقرأ
القراءات السبع بمكة على أبي عبد الله القصري ، وسمع على الرضي الطبري (٢) ،
فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفي أول يوم من
المحرم سنة ستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل ١ ج ١ ص ٢٨١ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الوري : ج ٣ ص ٢٧٥
وفي الأخير بن توفي « سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » .
(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، المكي الشافعي « ٨٧٢٢ /
١٣٢٢ م » المنهل : ج ١ ص ١٥٠ .

حَرْفُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ [١٤٥]

٩٧٥ - [خاص بك الناصري]

(... - ٧٣٤ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال الصفدي : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد في تلك الدفعة الأولى ،^(٢)
وحضر معه من الكرك . وكان شكلاً حسناً أهيف القصد ، مليح الوجه ، دمث
الأخلاق ، ابن الجانب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل^(٣) ،
وتزوج بلبنة الأمير سيف الدين ملار^(٤) ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه
أستاذه بين القصرين ، ثم أخرجه السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .
وتوفي وهو عليه أبهة الجمال في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، انتهى كلام
الصفدي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٨٧٣٤ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصري » . السلوك : ج ٢ ق ٣٧٦ ، سنة ٨٧٣٤ هـ ، وفيه كالنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصري » . كنز الدرر : ج ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة من الوافي ، والحقاق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : ملار بن عبد الله المنصور . ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م . له ترجمة بالمجلد .

قلت : وأظنه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ - [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . كان خصيصاً عند الظاهر ، ثم أخرجه إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى » . الوافى : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك » . كان يدهى ركن الدين ، توفي سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون . ذيل مرآة : ج ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفيات الأعيان : ص ١٤٩ . الملوك : ج ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين ... وهو من خلفان الملك الصالح نجم الدين أيوب » . وكانت وفاته بكرة الأحد ثمان عشر ربيع الأول برحبة خالد بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه نهض عليه في تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : ج ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن محمد الله التركي الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى

البندقدارى التركى « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل : ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

٩٧٧ — [ابن القيسراني]

(٠٠٠ — ٧٥٩ هـ / ٠٠٠ — ١٣٥٧ م)

خالد بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله^(٢)) بن محمد بن خالد (بن محمد^(٣)) بن نصر ، القاضي شرف الدين أبو البقاء بن عماد الدين المخزومي^(٤) ، الشهير بابن القيمراني ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، الكاتب البارع في الإنشاء .
كان بارهاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفضل .

بأمر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفي بها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة من نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

٩٧٨ — [أبو البقاء النابلسي]

(٥٨٥ — ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ — ١٢٦٤ م)

خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ وفيه : « أنه توفي يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بالقيبات — بدمشق — » . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » في ن .

(٣) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « المخزومي » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : ج ٧ ص ٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : ج ١ ص ٤٠٣ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٢٦ ، سنة ٦٦٣ هـ —

ولد بنابلس في سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) ، ثم قدم دمشق ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] و برع فيهم . وكان ذكياً ، وعنده مزاح ، ونوادر لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النووي^(٢) ، وابن دقيق العيد^(٣) وغيرهما .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافي ، وأبي محمد القاسم بن عساکر^(٤) ، وعمر بن طبرزد^(٥) ، وبغداد من أبي محمد بن

== وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » .
شذرات : ج ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق »
ودفن بمقابر الباب الصغير . البداية : ج ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . تراجم رجال : ص ٦٩٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٨٣ . العبر : ج ٥ ص ٢٧٣ . المدارس : ج ١ ص ١٠٦ ، ٢٥ — ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسي ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ هـ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد » .

(١) « إلى دمشق » في ن .

(٢) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) هو : علي بن وهب بن مطيع القشيري ، مجد الدين ، أبو الحسن المنفلوطي ثم القوصي ،

الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ هـ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساکر الدمشقي « ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م » .

العبر : ج ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موفق الدين « ت ٦٠٧ هـ

/ ١٢١٠ م » العبر : ج ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحمين بن سليف ، وعبد العزيز وطبقته^(١) . وكتب ،
وحصل أصولاً بنفسه ، ولا سيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب ،
وأسماء الرجال وكناهم^(٢) . وكان صدوقاً ، مثبِتاً ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .
ولى مشيخة الحديث بأماكن ، حدث عنه الشيخ تاج الدين ، وأخوه الخطيب
شرف الدين^(٣) ، والشيخ محي الدين النووي^(٤) ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال
ابن النحاس ، ومحي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى] سنة ثلاث وستين ومستمائة ،
ودفن بدار الحديث النورية^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « وكان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والنصحيح من الرواف .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النورية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة . وعن دار الحديث

النورية ، راجع — مثلاً — الدارس : ج ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : ج ٤ ص ٣٤ .

نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ - ١١٥٤ م » رساله ما يستير لم تطبع .

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩ - [الشيخة خديجة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

خديجة^(١) ، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق^(٢)
المطار المغازي بطرابلس الشام .
توفيت في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى ومئتين وسبعمئة ، بعد أن
حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ - [خوند قاعة]

(٠٠٠ - ٥٨٣٣ / ٠٠٠ - ١٤٢٩ م)

خديجة خوند^(٣) ، زوجة الملك المؤيد شيخ^(٤) ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .
كانت زوجته في أيام إمرته وإلى أن توفى عنها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازي . . . توفيت سنة
إحدى وثلاثين وسبعمئة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الضوء : ج ١١ ص ٢٣ .

(٤) « تزوجه » في ط ، ن — وهو خطأ — .

ماتت فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وورثها زوجها الأمير أركاس
الجاموس أمير شكار النوروزى ، رحمها الله تعالى وعفا عنها .^(١)

٩٨١ - نربندا بن أرغون

نربندا بن أرغون بن أبغا ملك التتار ، اسمه محمد ، سبذكروه إن شاء الله^(٢)
تعالى - فى المحدثين ، فى حرف الميم .

(١) هو : أركاس الجاموس البشكى ، نسبة لبشك الشهبانى « ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨ م » له
ترجمة بالمنهل .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، ج ٢ ص ٦٠٢ ، وفيه : « محمد بن أرغون بن أبغا بن هولكو
ابن طولون بن جنكركخان المغل التركى ، السلطان خبات الدين خدابندا ، معناه باللقبة العجمية عبد الله
وكان يعرف أيضا نربندا . . . ومات فى سنة عشر وسبعمائة » — وهو خطأ . النجوم :
ج ٩ ص ٢٣٨ ، سنة ٨٧١٦ . الدرر : ج ٣ ص ٤٦٨ ، وفيه : « توفى فى شهر رمضان سنة ٨٧١٦ .
الوفى : ج ١٣ ص ٣٠٣ . شذرات : ج ٦ ص ٤٠ ، سنة ٨٧١٦ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص
١٥٩ ، وفيه : « ت ٨٧١٥ ، وأنه كان رافضيا ، قتل أهل السنة » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٨٧١٦ . نزهة الناظر : ص ٢٢٠ - ٢٣٥ .

[١٤٦] باب الخاء والسين المهملة

٩٨٢ - [ابن الصباح]

خُسْرُو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين بن علاء الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني النَّزَارِي ، صاحب قلعة الأَلْمُوت^(١) ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلًا . وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن ابن صباح — أخى جد المذكور . ولما نزل هولاكو على قلعة الموت قاتله المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاكو ، فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة^(٢) من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ ، وفيه : « قتل هولاكو في حدود نيف وخمسين رسالة » .
النجوم : ج ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتل هولاكو على قلعة الألموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة الموت — التي تقع في الشمال الغربي من فارس — واتخذها مركزاً — لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر : ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الحناء والشين المعجمة

٩٨٣ - مقدم الممالك

(٠٠٠ - ٨٨٥٦ / ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

خَشَقْدَمُ بن عبد الله الشَّيْبَكِيُّ، الطواشي الرومي، الأمير زين الدين، مُقَدِّمُ
الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برسباي. أصله من خدام والدي - رحمه
الله تعالى - اشتراه في نيابته بحلب، ثم قدمه في جملة خدام وممالك إلى أستاذه
الملك الظاهر برقوق في سنة تسع وتسعين وسبعمائة، فأُنعِمَ به الملك الظاهر على
مملوكة الأمير فارس حاجب الحجاب بالديار المصرية، ثم انتقل من ملك فارس
المذكور إلى ملك الأمير يشبك الشعباني « فأعتقه يشبك المذكور، وبه عرف
بالشبيكي، واستمر خَشَقْدَمُ هذا^(٢) في خدمة أستاذه يشبك إلى أن قتل هو والأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ . النجوم : ج ١٩ ص ٢٠ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « أنه توفي
بطالاً بهداره التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر، خارج القاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .
الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . الثبر المسهوك : ص ٣٩٩ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « نسبة ليشبك الشعباني
الأنابكي ، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب . وإلا فأصله لثائب الشام تفرى بردي الشيبغاوي
الظاهرى . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ . متغنيات من حوادث الدهور : ص
١٣٤ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « توفي في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .

(٢) > « ساقط من ن .

جاركس القاسمي المصارع ^(١) بيد نوروز الحافظي ^(٢) بالقرب من بعلبك .
 في سنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمة والدي - رحمه الله - [٤٦ ب]
 وصار عنده مقدم الممالك ، واستمر على ذلك إلى أن توفي والدي - رحمه الله -
 في نيابته الأخيرة بدمشق في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان
 الملك المؤيد ، وصار من حملة الجندارية الخاص ، ^(٣) إلى أن جعله الملك الظاهر
 ططر نائب مقدم الممالك السلطانية « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف
 برسباي إلى مقدمة الممالك السلطانية » بعد موت الأمير الطواشي افتخار الدين
 ياقوت الأرغون شاولي في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده
 الطواشي الرومي فيروز الركني ، فاستمر خشفقدم في وظيفته إلى أن توفي الملك
 الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن ولده الملك العزيز
 يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ماحكياته من
 خلع الملك العزيز « وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشفقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع « ت ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي برقوق ، سيف الدين « ٨٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة
 بالمنهل .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » في الأصل ، ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغون شاولي ، الطواشي الحبشي ، افتخار الدين « ت ٨٨٣٣ /
 ١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(١) العزيز « هو وثائبه فيروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض عليهما مع
من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بشفر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا
في الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى
القاهرة . ودام بها بطلا إلى أن [توفي في شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة (٤)]

٩٨٤ - خشقدم الزمام

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

(٥) خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشي الرومي .
نسبه بالظاهري إلى معتقه الملك الظاهر برقوق ، وتنقلت به الأحوال بعد
موته إلى أن أخرج إلى المدينة النبوية في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض العزيز هو وثائبه فيروز » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) « يهاض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٥) الدليل ٤ ج ١ ص ٢٨٥ . الضو ١ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : ٠٠٠ وخلف مالا جزئيا
يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال قومت بستة عشر ألف دينار ، ٠٠٠ ودفن بالقرب من مشهد
الوث من القراة الصغرى . وقد أنشأ مكانا بالقرب من الأخفادين ليحمله مدرسة ، وأبدا ببناء
صهر يج ثم يعمل سبيل لسقى الماء . وهو صاحب الخانقاة الزمامية بمكة ، فضلا عن عدة عمار .
النجوم : ج ١٥ ص ٩ — ٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه :
« ٠٠٠ وترك مالا جاسون ألف دينار ذهبا ، إلى غير ذلك من الفضة والقماش والغلال والعقار
ما يتجاوز المائتي ألف دينار . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه : « فترك
موجودا بنحو من مائة ألف دينار » حوليات دمشق ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » في ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية^(١) ، ثم صار في الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشي الرومي الزمام في سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسبای زماما من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشي [١٤٧] جوهر القنقبائی الحبشي^(٢) ، واستقر الطواشي فيروز النوروزي الرومي^(٣) من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحرمة وافرة ، وعظم زائدة . فلما استقر زماما ، عظم في الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت حرمة^(٤) ومهابته ، وحج أمير الركب الأول في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة صحبة خوند جلبان زوجة الملك الأشرف برسبای وأم ولده الملك العزيزيوسف ، وحج أيضا

(١) الجمدار : هو الذي ينصدي لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهي مركبة من كبتين فارسيتين : جاما ومعناها : الثوب . ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « ازانان دار » . وهو لقب يطلق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الخصيان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : مسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحرم . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائي الخازندار والزمام « ٨٨٤٤ / ١٤٤٠ م » له ترجمة بالتهل .

(٤) « انؤيدي » في ط — وهو خطأ .

(٥) « زادته » في ط ، ن .

(٦) هي : جلبان ابنة شهب ططر الجاركية الأفرنسية برسبای « ت ٨٨٣٩ / ١٤٣٥ م » .

الضوء : ج ١١ ص ١٧ .

في السنة المذكورة الزيني عبد الباسط^(١) ناظر الجيش ؛ فأراد الزيني عبد الباسط أن تكون الكلمة له في ركب الحاج ، وفي خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشقدم هذا على الزيني عبد الباسط ، فلم يسع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن مادا إلى القاهرة .

واستمر خشقدم هذا في وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو في عشر السبعين تخميناً . وكان طموحاً ، رقيقاً ، غير مليح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بغيلاً ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة في الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »^(٢) .

قيل إنه ظلم شخصاً فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولي [من] أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاشقق اللهم عليه]^(٣) ، فقال له خشقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين « د ٨٥٤ / ٥ ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٢) « يكون » في ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » في ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بجاض في الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث في صحيح مسلم « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاهقق عليه . ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به » . أما نص رواية « الضوء » فهي : « استأثرت له بعض من ظله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ،
وانشقت عيناه ^(١) ، وضعف نظره إلى أن مات .

وهو صاحب الخاتقة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف
موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برصباي ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

٩٨٥ - حاجب الحجاب

(٠٠٠ - ٨٧٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٦٧ م)

[٤٧ ب] خَشَقْدَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِي الْمُؤَيَّدِي ، الأمير سيف الدين ،
حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من مماليك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا
ناصر الدين .

هو من أصاغر المماليك المؤيدية ، ومن صار في دولة ابن أستاذه الملك المظفر
أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهرًا ^(٣)) إلى أن صار ساقيا في الدولة الظاهرية
جقمق ، ثم تأسر عشرة في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » في ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٧٨ - ٤٩١ . حوادث الزمان :
سنة ٨٧٢ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء ، ج ٣ ص ١٧٥ : وفيه
« خشقدم الظاهر أبو سميد الروى الناصرى ، نسبة لتاجره المؤيدى » . منتخبات من حوادث الدهور :
ص ١٣٢ - ٨٠٨ .

(٤) « دهرًا على ذلك » في ن - بتقديم وتأخير .

تفرى بردى المؤذى البكمشى الدوادار^(١)، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً . واستمر بدمشق إلى أن أمر السلطان بنى الأمير تنبك البردبكي حاجب الحجاب بالديار المصرية إلى نغردمياط في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم بطلب خشققدم هذا من دمشق وباستقراره في محبوبة الحجاب بالديار المصرية عوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضاً ، فحضر المذكور في شهر ربيع الأول من السنة، وخلع عليه بالمحبوبة المذكورة^(٢)، واستقر من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، بفناء ته السعادة بغنة .

فيل إنه بذل في ذلك عشرة آلاف ديناراً ، وما أظن هذا القول إلا صحيحاً . واستمر في المحبوبة إلى أن [نقله الأشرف أيتال في أوائل أيامه لإمرة سلاح ثم ابنه للاتبكية إلى أن بويع بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر^(٣)] .

(١) هو : تفرى بردى بن عبدالله البكمشى ، المعروف بالمؤذى الدوادار وت ٨٨٤٦ / ٤٤٢ م . له ترجمة بالمهمل .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء . هذا ، وفيه أيضاً أن المترجم له أنشأ مدرسة بالصحرى بالقرب من قبعة النصر ، وتربة وأن ماله كثر ، وضم إلى أن مات في يوم السبت حادى ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ، ثم دفن من يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته .

٩٨٦ - نائب القدس

(٠٠٠ - ٨٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

(١) خشفقدم بن عبد الله السيفي ، سودون من عبد الرحمن ، نائب القدس
الأمير سيف الدين .

هو من ممالك الأتابك سودون من عبد الرحمن (٢) . نائب الشام - الآتي ذكره
في محله إن شاء الله تعالى - تنقل المذكور بعد موت أستاذه في الخدم حتى تولى
نيابة القدس الشريف في الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يعلى الطويل
الخراساني محتسب القاهرة ، فدام بالقدس مدة ، ثم عزل بالأمير تمتاز من
بكتمر المؤيدى المصارع في يوم الخميس خامس شوال سنة إحدى وخمسين
وثمانمائة [٤٨ أ] .

ورسم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن
أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تمتاز المذكور ، وأضيف إليه كشف الرملة
ونابلس ، وذلك في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة ، فباشر النيابة المذكورة مدة ، ثم عزل أيضا بالأمير تمتاز المتقدم ذكره -

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٧٩ . منتخبات من حوادث
الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٨٨٥٣ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . الزبر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة
٨٨٥٣ .

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق «ت ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م» له ترجمة بالمجلد .
(٣) هو : تمتاز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المعروف بالمصارع «ت ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م»
له ترجمة بالمجلد .

في أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس ثالثاً مسئولاً في ذلك يوم الإثنين ثانی عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير قراجا العمرى الناصرى مرغوباً فيه .^(٢)

وكان خشقدم هذا مشهوراً بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ، ولا بمن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ - دوادار السلطان بحلب

(... - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

خُشْكَكَلِي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ، المعروف بِدُرْت قُلُقْ - يعنى بأربعة أذان - .^(٣)

أصله من ممالك الأمير يشبك بن أزدمر ، وترقى من بعده حتى صار خاصكياً في الدولة الأشرفية برسباي ، وندبه الملك الأشرف إلى أشغاله المهمة غير مرة ،^(٤)

(١) « في يوم » في ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين « ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م » . له ترجمة بالمنهل . هذا ، وفي منتخبات : أن الذى تولى عوضه في نيابة القدس كان مبارك شاه السيفى سودون بن عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهرى برفوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أشغال » في ن .

ثم ولّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباى الظاهري ، فدام خشكلدى هذا في نيابة قلعة صفد^(١) إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دوادارية السلطان بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدوادارية بحلب إلى أن مات في سنين خمس وأربعين وثمانمائة .

وكان مليح الشكل ، حلوا العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الحقوقي]

(٠٠٠ - ٥٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)^(٢)

خشكلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العشرات في الدولة الأشرفية برسباى ، ورأس نوبة ، المعروف بالحقوقي . أصله من مماليك الملك الناصر فرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عند الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ، وبه عرف ، [٤٨ ب] ، ثم اتصل عند^(٣) الملك الأشرف برسباى ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس النوب .

واستمر على ذلك إلى أن وقع بين الملك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق ما حكيته في غير موضع ، فانضم خشكلدى هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين ، في ن - وهو خطأ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « . . . ومات بحلب بعد سنة ست وأربعين وثمانمائة » ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٣٨ - ٢٤٦ . الضم : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » في ن .

حزبه حتى قبض عليه الملك الظاهر جقمقى، وحبس به بالإسكندرية، ثم أطلقه،
ونفاه إلى حلب بطّالاً، فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة تخبيناً - رحمه الله - .^(١)

وكان ساكناً، عاقلاً، متواضعاً، ضخمًا، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه،
ساححاً الله تعالى وعفا عنه .^(٢)

(١) « حتى » ساقطة من ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكلى
الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ، المعروف بالهلوان . كان تآمر في الدولة الظاهرية
جقمقى ، إلى أن توفى بالقاهرة في حدود الخمسين وثمانمائة تقريباً » .

باب الحياء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(٠٠٠ - ٥٦٦٠ / ٠٠٠ - ١٢٦١ م)

- (١) خضر بن أبي بكر بن أحمد، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس .
قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترماً عند المعز؛ فعلق به حب الرئاسة ،
فوضع خاتماً ، وجعل تحت فمّه وَرِيقَةً فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم -
ودائع الفائزى ، وادعى أن الخاتم للفائزى .
وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرّت خطوب .
ثم وضع أمره ، فحبس وصفع ؛ فقال (فيه بعضهم) .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٧٠ سنة ٥٦٦٠ . ميون تواريخ :
ج ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٥٦٦٠ .
(٢) المقس : كانت ضيعة قديمة تعرف بأمر دين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى براخيلج .
سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقبل المكس ، فقبل فقيل المقس »
وصارت داراً للصناعة . الخطط : ج ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .
(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أبك التركانى » .
(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .
(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .
(٦) « أوضع » فى ن .
(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكمال فى أفعاله كلا ولا صدق فى أقواله^(١)

يقول من أبصره عارياً بصك عما كان من محاله

قد كان مكتوباً على جبينه فقلت: لا قد كان فى قذاله^(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولد فى الحبس .
فلما خرج الكردى ، شرع فى السعى لولده ، وتحدث مع جماعة من الأعيان ،
وكتب مناشير وتواقيع بأمور ، واتخذ بنوداً ، فبلغ الخبر السلطان ، فأمر به
[٤٩ أ] فشنق ، وعلقت البنود والتواقيع فى حلقه ، وذلك فى سنة ستين
وسمائة . انتهى كلام قطب الدين ، رحمه الله .

(١) « سدر » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . والصيغة المثبتة من تراجم رجال .

(٢) راجع : تراجم رجال ، ذيل مرآة ، ميون التواريخ .

(٣) « وشرع » فى ن .

(٤) فى الذيل ما بوضع عبارة المسن الفاضلة ، فقه : « وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد
الأمير الفريب . وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير الفريب ، ويزعم أنه
ولد الإمام الناصر . ثم توفى فى سنة أربع عشرة وسمائة . فادعى هذا الشخص أنه ولده . وكانت
الشهزورية أرادت مبايعته بغزة . فلما تبدد شملهم للأسباب التى تقدم شرحها من استيلاء التتر على
الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل . فلما اعتقل الكمال معه وجمعهما فى الحبس
تحدث الكمال معه على أن يسعى له فى اتسام ذلك الأمر الذى كان الشهزورية راموا فعله ، ويكون
الكمال وزيره . فاتفق موت العباسى . فلما خرج الكمال سعى فى اتسام الأمر لابنه ، وتحدث فى ذلك
مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير . . الخ .

(٥) فى ذيل مرآة : « بنود أشعار الدولة » .

(٦) « خبره » فى ن .

٩٩٠ - المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(١٠٠٠ - ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ - ١٠٠٠ م)

(١)

خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر المعجمي في مبادئ أمره ، وعرفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعرف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتب ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له في الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبنى له زاويته المشهورة بزقاق الكحل ، بالقرب من جامع الظاهر الذي بالحسنية ، ووقفها عليه ، وحس عليها أرضاً بجوارها تحرك لمن يبنى فيها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٢٧٦ هـ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٢٧٦ هـ ، وفيه : « خضر بن أبي بكر بن موسى النهرواني العدوي » . فوات : ج ١ ص ٤٠٤ : ذيل امرأة : ج ٣ ص ٢٦٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٢٧٦ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : ج ٥ ص ٣٥١ - ٣٥٢ . الفلاحة الجهرية : ج ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن في آخر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ بهذا السبب فأفر » وكانت له أيضا فبة فوق الربوة - تذكره النبیه : ج ١ ص ٣٣٩ ، تالي وفيات الأعيان للصقاوي : ص ٦٩ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : ج ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٣٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ .

وبقي الملك الظاهر بيبرس يتردد إليه بزاويته المذكورة في الجمعة مرة
ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصحبه في الأسفار وفي عزوانه ^(١) » .
وكان الشيخ خضر يقول لملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح في الوقت
الفلاني ، فيكون كذلك ، ففتح الظاهر حصناً أو مكاناً فرض للشيخ خضر
المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر في سائر الممالك ،
يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من النواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة إلى القدس ، ودخل كنيسة قمامة ^(٢) ، وذبح قسيسها
بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم
كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيرها مسجداً ، وعمل
بها وقتاً ومما ^(٣) ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهي عظيمة إلى الغاية عند
النصارى ، فأمر بنهبها ، فنهبت ، ثم صيرها أيضاً مسجداً وسماها الخضر .

ثم تغير أمره عند الملك الظاهر بيبرس ، بسبب ما رمى به من القبائح ،
فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحاققوه بقلمة الجبل [٩ ب]

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قامة : قباة .

(٤) « فيها » في ن .

(٥) عن المصنف ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » في ط ، ن .

بين يدي السلطان في يوم الإثنين ثاني عشر شوال ، وكثر بينهم القال^(١) ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر في أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر للـك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبني وبنيتك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمرءاء : ما ترون في أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشيء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجلس بمكان لا يسمع له فيه حديث ، فيكون مثل من مات ، ثم حبسه في مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكن أحدًا من الدخول عليه إلا من يشق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفاخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتًا وسلم إلى أهله ، فُتسل بزاويته ، وصلى عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق بفخاءه البريدي بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضًا بالملك الظاهر ومرض ، ومات في الشهر المذكور ، ورحمهما الله تعالى .

(١) « بين القال » في ن — وهو خطأ .

٩٩١ - الملك المسعود

(٠٠٠ - ٨٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

(١) خضر بن بيمرس ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيمرس

البندقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدة ، ثم اقتضت الآراء إبعاده مع أخيه
(٢) سلامش إلى بلاد الأشكرى النصراني ، فأقام هناك دهرا حتى توفي أخوه سلامش
وأحضره هو إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفي سنة ثمان وسبعائة .
في الكهولية .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٨٧٠٨ . الدور : ج ٢ ص ١٧٢ .
الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٩ . شذرات : ج ٥ ص ٤١١ - ٤١٢ . العبر : ج ٥ ص ٣٦٧ .
ذيل مرآة : ج ٣ ص ٣٣ - ٢٥٠ ، ج ٤ ص ٣٤ ، ٢٦١ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة
٨٧٠٨ ، وفيه : . . . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيمرس في خامس
رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم . . . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٨٧٠٨ . ذبول العبر :
ص ٤٣ . الدارس : ج ١ ص ٣٥ . تالي وفيات الأعيان للصقاغى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : ج ١
ص ١١١ - ١٣٦ . كنز الدرر ج ٨ ص ٢١٩ - ٣٧١ ، ج ٩ ص ١٦٠ . ابن الفرات ، تاريخه :
ج ٨ ص ٣٥ - ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٠٨ . مقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٨
وفيه : « أن خضر مات بعد أن مرض أياما قبله ، بعد ما سكن في دار الأفرم على شاطئ النيل ،
ومات على فراشه ، ودفن بترتيبهم بأقصى القرافة » . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٨٧٠٨ .

(٢) هو : سلامش بن بيمرس ، الملك العادل بدو الدين بن السلطان الملك الظاهر بيمرس . قناه
الأشرف خليل إلى إسطنبول حيث توفي بها في سنة « ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) بلاد الأشكرى : محرفة عن لشكرى ، وهي في الأصل لاسكريس والد الأميراطور تيودور
البيزنطى . وهو لقب ظب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : ج ٧ ص ٥٥ ، ح ٤ .

وقيل إنه سقى سماً — والله أعلم — وكان من أحسن الناس شكلاً وأتمهم
 صفلاً ولما ختنه أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضى محيى الدين عبد الظاهر
 فى المعنى .

[٥٠ أ] هُنْتُتْ بِالْعَيْسِدِ وَمَا عَلَى الْهِنَاءِ مَقْنَصَرٌ ^(٢)
 بسل إنها بشارة لها الوجود مُفْتَقَرٌ
 بفرحة قد جمعت ما بين موسى والخضر
 قد هيأت إـورِدِكُمْ ماء الحياة المنهمر ^(٣)

٩٩٢ - قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى

(٦١٦ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ - ١٢٨٧ م)

^(٤) خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى الشافعى .

(١) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م » له
 ترجمة بالمنهل .

(٢) « تقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) وانظر : الواقى وتذكرة النبيه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وسبعمائة » ، وهو خطأ ،
 ذيل مرآة : ج ١ ص ٦٠ ، ٨١ ، ج ٢ ص ١٥١ ، ج ٣ ص ٢٩٦ ، ج ٤ ص ٣١٩ ، وفيه ،
 « أن مولده سنة ٦١٠ هـ » . « وتوفى يوم الأربعاء عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزى بمصر ، ودفن
 بالقراة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاورة للإمام الشافعى » . الواقى ،
 ج ١٣ ص ٢٣٥ . رفع الأصم : ج ١ ص ٢٢١ - ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : ج ٧ ص ١٤٨ -

ولد سنة ست عشرة وستمائة، وتولى قضاء مصر في الدولة الصالحية، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة، وبقي على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس، فعمل عليه صاحب بهاء الدين^(١)، وعزله وحبسه، وضربه، وبقي معزولاً فقيراً، ليس بيده إلا المدرسة المعزية^(٢) إلى أن مات ابن حنا ولاء الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بني حنا، واستمر في الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين، سعى في عزله وضربه، وبقي معزولاً إلى أن مات نجم الدين الأصفهاني الوزير، فأعيد المذكور إلى الوزارة، وبقي فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى في إذهابه ثانياً، فعزل، ودام بطلاً إلى أن توفي القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخووي، ثم ولي قضاء القاهرة والوجه البحري خاصة، فبقي في القضاء عشرين يوماً، ومات في سنة ست وثمانين وستمائة. وكان مشكور السيرة، وله سماع، روى جزءاً عن ابن اللطيف، سمع منه البرزالي والمصريون انتهى.

٢٧٢ . الانتصار لابن دقاق : ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ . طبقات الشافعية : ج ٥ ص ٥٥ ، وفيه : « توفي في رجب سنة ٦١٨ هـ . » قال وفیات الأعيان للصقاى : ص ١٩ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : ج ١ . ق ٣ ص ٧٣٨ ، سنة ٦٨٦ هـ ، وفيه : « توفي في ٩ صفر » ، هذرات : ج ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النبوة : ج ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . درة الأحلاك : حوادث سنة ٦٨٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) « الصالح » في الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) هو : على بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا هـ ٦٧٧ / ١٢٧٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بيده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٤) المدرسة المعزية : كانت تجاه المقباس . راجع : السلوك : ج ٤ ، ق ١ ، ص ٣٠٢ .

سنة ٨١٨ هـ

٩٩٣ - [المسند شمس الدين]

(٥٦١٧ - ٥٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

(١) خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله
ابن عبدان الدمشقي الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكتائب .
ارتزق بالخدم في جهات المكس وغيره ، ثم عزل في آخر عمره وبطل .
ولد سنة سبع عشرة ومائة .

تفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروى عن النفيس بن البن ، وعن أبي
القاسم بن صصري ، وأبي المجد القزويني ، وزين الأمانة ، والمعافي بن أبي
السنان ، والمسلم المازني ، وابن فسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق (٢)
والفتح بن عبد السلام (٣) ، وجمع منه خلق على ضمفه ، وتوفي سنة سبع مائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٧ سنة ٥٧٠٠ . الوافي : ج ١٢ ص
٣٣٩ . العبر : ج ٥ ص ٤١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدي » وانظر النجوم في ذلك أيضا .
ذيل مرآة : ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، المقتفى : حوادث سنة ٥٧٠٠ ، وفيه : « وفي يوم الإثنين
أول يوم من ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن
الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأودي الدمشقي بداره بالحافين بدمشق
بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بقريةهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور ، الشيخ عماد الدين المقدسي الحنبلي ، أبو إسحاق ،
الشيخ الموفق هـ ٥٦١٤ / ١٢١٩ م . شذرات : ج ٥ ص ٥٧ .

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضي زين الدين]

(٧١٠هـ - قبيل ٧٥٠هـ / ١٣١٠ - ١٣٤٩م)

[٥٠هـ] خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي، القاضي
زين الدين بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن
نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذى الحجة سنة عشر وسبعائة . كان يكتب في
الإفتاء بالديار المصرية .

وكان قادراً على الكتابة (سريعاً، يكتب من رأس القلم) التواقيع والمناشير،
واعتمد القاضي علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده ويين يديه .
وكان صاحب فضل وأدب، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل،
وصحح صحيح البخاري على الحجاز ، وست الوزراء ، وكان له نظم وثر، فمن نظمه
في مقصص :

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٧٥٦هـ تاريخ وفاة .
الدرر : ج ٢ ص ١٧٣ و السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٧٥٦هـ ، وفيه : « وأنه مات في آخر
ربيع الأول وأنه كان ينطق الجيم كافاً » . الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٠ . ذبول الدرر : ص ٢٠٨ .
(٢) « من رأس القلم يكتب سريعاً » في ن — بدلا من المادة المحصورة .
(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، أب الدين بن المرحل ، ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م
الدرر : ج ١ ص ١٨٥ .

- (٤) « حديث صحيح » في ن .
(٥) هو : أحمد بن نعمه بن حسن البقاعي ، شهاب الدين بن الشحنة ، أبو العباس الحجازي الدمشقي
الصالح ، ت ٧٣٠هـ / ١٣٣٠م له ترجمة بالمهمل .

يُحَرِّكُنِي مَوْلَايَ فِي طَوْعِ أَمْرِهِ وَيُسَكِّنُنِي شَانِيهِ وَسَطَ فَوَائِدِهِ
وَبِقَطْعِي إِنْ رَامَ قَطْعًا وَإِنْ يَصِلْ يَشُقُّ بِجَدِّي الْوَصْلَ عِنْدَ اعْتِمَادِهِ^(١)

توفى قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٩٥ - [خضر الحكيم]

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

خضر الحكيم^(٢) .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالحاذق الماهر ، ولكن كان يحرك له بغيض حظ ، فراج به أمره عند صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله^(٣) ، ثم عند جماعة من أعيان الدولة ، تقليداً لقصر إدارتهم .

وكان يزعم أن له مشاركة وحفظاً في الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة وهو فيها غير مطبوع .

(١) وانظر ، النجوم والرواق .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٠٠ ، سنة ٨٨٤١ . الضوء : ج ٣ ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإبراهيم الزريل الحكيم » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٥ ، سنة ٨٨٤١ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ١٥٤١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٣) هو : الحسن بن نصر الله ، صاحب الرئيس بدر الدين ، الأدكوى الأصل ، الفوى المصرى « ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م » له ترجمة بالمثل .

وكان لما ينشد القريض من ^(١)مخفوفة ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .
واستمر يتحشر في الأعيان ، ويتأمل أنه بصير رئيس الأطباء ، ولا زال على
ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباي . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن
العفيف الأسلمي ^(٢) ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ،
ويلطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطان أن العفيف
وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لما عنده من الخوف على نفسه .
فلما كان في بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد
سَمَّ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكي ^(٣) والى القاهرة بتوسيط
العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذهما
عمر الوالى ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلاً ،
بفائه من استحثته من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانياً ، وشاور السلطان في
أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانياً ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلى ،
وابتدأ بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

(١) « من » ساقطه من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الطوف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن حناء بن الدين ، الأسلمي الحكيم .

الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) في النجوم : ج ١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٢ « أن دمر دأش الأشرفى — أحد أصاغر

الملك الأشرفى استقر في سنة ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م « والى القاهرة « عوضاً عن عمر الشوبكي .

(١) وصار يقول «عندى للسلطان» ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط، فعصار يستغيث عُمر حكيم بوسطوه ؟! ويكرر ذلك غير مرة، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبع وجهه. بخلاف ابن العفيف، فانه سلم نفسه، فهانت موته، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. انتهى.

(١) «وصار» ساقطة من ط، ن.

(٢) «» ساقطة من ط، ن.

بَابُ الْخَاءِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(٠٠٠ - ٥٦٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

(١) خُطْلَعُ شاه بن سنجر، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .

(٢) كان شاباً ظريفاً ، شجاعاً ، ديناً ، عاقلاً .

(٣) وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد، ثم «ولى بغداد» إلى أن ابتلى بمعاودة
مسعد الدولة الذي ، فلا زال به حتى قتله في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل
ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خطلع شاه بن سنجر ، الأمير ناصر الدين » .

الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٨ .

(٢) « أدبنا » في الأصل — وهو تصحيف « والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « بعد ذلك » في ن — وهو تصحيف .

باب الخاء و اللام

٩٩٧ - [الشيخ الطونحي]

(٠٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

خَلَفَ^(١) بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطنوحي .
كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وترداد ، واشتهر ذِكْرُهُ في أيام
[٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير سودون النائب إليه .

وكان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه من السلطان ،
فضخم أمره لذلك ، وبعده صيته ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث
رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : ج ١٢ ص ٦٦ ،
سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطونحي ، توفي في ثاني مشرين ربيع الأول » .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفي في ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : ج ٣ ص
١٨٢ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين عشري ربيع الأول » . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧٠ ، سنة ٥٨٠١
وفيه : « ت في ١٩ ربيع الآخر » عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « ت : في ربيع
الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشيعوني « ت ٥٧٩٨ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) راجع ، النجوم : ج ١١ ص ٢٢٧ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات في يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله
[تعالى] .

٩٩٨ - المعتقد المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

خليفة^(٢) ، الشيخ المعتقد الصالح المغربي ، تزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل
من العبادة والصلاح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا
للزيارة .

رأيت غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفرازائد ،
بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه في الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن
دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضي^(٣) التي بالقرب من الجامع — فأثاء فيها أجله ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٥٨٢٩ . الضوء : ج ٣ ص
١٨٧ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٣٧٧ ، سنة ٥٨٢٩ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٤٩ ، سنة
٥٨٢٩ .

(٣) حمام القاضي : كان من جملة خط درب الأسراني — وهو من الحمامات القديمة — أنشأه
— فيما عرف — شهاب الدولة بدر الخاوي ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك
القاضي رضى الدين عبد الناصر بن تقي الدين فعرف به ، ثم آل إلى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة
الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضي كال الدين أبي حامد محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن
درياس الماراني ، فعرف بحمام القاضي . ثم كان أن ياع وردة أبي حاصد منه حصه للأمير عز الدين
أيدمر الحلبي « د ٦٦٧ / ١٢٦٨ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت
حصه منه للأمير علاء الدين طبرس الخازنداري ، فجعلها وفقا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر^(٤)
الخطوط : ج ٢ ص ٨٢ .

فات بغاة في حادى عشرين الحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأنرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحرء بحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بحوش الشيخ خليفة ، رحمه الله .

٩٩٩ - ابن الغرس الأديب

(... - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٣٩ م)

(١) خليل بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاهر المشهور .

كان أديباً ، ذكياً ، فاضلاً ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل فى مبتداً أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة - رضى الله عنه - ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدوداً من الشعراء المحيدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما فى مقاطيع الشعر ، وكان ضحكاً جسيماً ، إلا أنه كان لطيفاً ، حاذقاً ، حلواً المحاضرة ، حسن البديهة ، صخبى مدة طويلة وأنشدنى كثيراً من شعره ، وما أنشدنى من لفظه لنفسه :

يا نديمى املاّ مقامى من سلاف الراح صرفه

ثم رتبته بلطف فوق إيوانٍ وصّفه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « ... ويعرف بابن الغرز . ولد فى رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة . مات فى ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة » .

[١٥٢] وله أيضاً ^(١) :

عجوزةٌ حذاءٌ عاينتها تبسمتُ قلت : استرى فاك
سبحان من بدل ذلك الهبا يقُبِّح ^(٢) أشدّاق وأحنالك

« وله أيضاً » ^(٣) :

خليلٌ قد جمعنا جميعاً فبادرا لبيت فلانٍ مُسرّعين وسيراً ^(٤)
وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها لنحوى وإن كان العجين فطيراً ^(٥)

وله في جاني :

وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقترباً
فأخلف الومد لما جئت متجزاً ^(٦) وراح يطُل حقاً ظاهرًا وجباً ^(٧)

وله أيضاً ^(٨)

خليل ابسطا لي الأنس إني فقيمت في حب الغواني
وإن تجدا مدماً أو قياناً خذاني للمدامة والقيان ^(٩)

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء ، شذرات .

(٣) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جى » فى ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٨) راجع ، شذرات والضوء ، والهدايل .

(٩) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

وله « أَيْضًا — عفا الله عنه »^(١) :

قد راق حسنك في أبصارنا وصفا	وزاد حسنا على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكى لنا ألفا ^(٢)	لم يرث يوما لصب للضنى ألفا ^(٣)
ودمع عيني من الأجفان منسكب	فاحن فحسبك ما عاينته وكفا ^(٤)
لما بكيت على غصن به سلفا	إذا الحبيب يوافق بالهنا سلفا ^(٥)
أبدنا لنا حسنات الخلد معتذرا	من هجره قلت: صبري يا حبيب عفا
قد قيل لي وقف الواشون قلت لهم:	لأصقن وجه واش بيننا وقفنا
الروض ينشق من رياء عاطره	ترهوها ولهذا سميت أنفا
ولا ثم جن في لومي على قـير	من فوق غصن بروض الحسن ما قطعنا

توفي صاحب الترجمة — رحمه الله — في شعبان سنة ثلاث وأربعين
وثمانمائة هـ، وسنه نيف على الخمسين تقريباً [رحمه الله]^(٧) .

(١) « ساقط من ط ، ن » .

(٢) « خلك » في ط — وهو تصحيف .

(٣) « فوما » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ،

(٤) « ماينه » في ط .

(٥) « إذ » في ط .

(٦) « ينامي » في ط ، ن ،

(٧) الإضافة من ن .

١٠٠٠ - السلطان خليل

خليل^(١) بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل ، أبو^(٢) [المكارم] ،
ابن الملك الأشرف أبي الهامد بن الملك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن
كيفا^(٣) وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده الملك الأشرف - حسبما ذكرناه في ترجمته - في
ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سيرته ، وأحبه أهل بلده ، لعفته ولدينه^(٤) . هذا مع
العقل ، والمعرفة التامة بالأمور ، وحسن السياسة ، والعدل في الرعية ، والفضل ،
والتواضع . وبني^(٥) أو بينه ترأسل ومكاثبات ومحبة .

(١) هذه الترجمة واردة في هامش الأصل * ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم : ج ١ ص ١٦
ص ١٨ ، سنة ٨٥٦ . منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٥٦ . الضوء : ج ٣ ص
١٩١ . التبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفي الأخيرين : « قتل ابنه صبرا في ربيع الأول سنة
ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١١٠ .

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمرو وماغارون بالجزيرة الفراتية * راجع
ياقوت ، صبح الأمشى : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفته » في ط ، « لفته » في ن .

(٦) « ودينه » في ط ، ن .

(٧) « مراحل » في ط ، ن .

وله نظم و اثر . ومن شعره :

لعقرب الصدغ في الأحشاء ضرباتٌ	وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة	بماله فوق صحن الخد شامات
والبدن في وجهه من طبعه كاف	ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الغصن منه فيه منقبة	ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أصر القلب بالقد الذي فتن	العباد مذ نقلته الأعوجيات

ولله :

سقاني كُؤُوسًا من محبته صرفًا ^(١)	وعن وجهه المحروس لم أستطع صبرًا
غزال غزاني بالجمال وبالبهاء	سقيم هواه لم يجد في الهوى إبرا ^(٢)
رجوت سلوا عند نيت عذاره	فهد لي نيت العذار به عسذرا
ومذ لاح نيت الغدار بخده	فأصبحت فيه هائمًا مغرمًا مغرًا
حبيب إذا ما ماس أوهز عطفه	ترى حمراي في تمايله تثرًا

وله دوبيت^(٣) :

في ثغر حبيبي رائق السلسال	والقلب ولو أضناه ما هو مأل ^(٤)
والوجد يزيد في سواد الحال	والصب يقينًا من هواه خال ^(٥)

(١) « صبرا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » في ن — وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » في ط ، ن .

(٤) « مال » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « ما » في ط ، ن — وهو خطأ .

١٠٠١ — [السلطان خليل صاحب سمرقند]

(١) خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند .
 ملك بعد موت جده تيمورلنك في حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .
 وكان أبوه أميران شاه يلى أذربيجان ، وتحتة تبريز في حياة والده تيمور ، كان
 ولاية تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية في سنة اثنتين وثمانمائة .
 وجعل معه من الأمراء جماعة منهم خدأى داد على كثير من عسكره من أبلجنتاي ،
 وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور ،
 وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا ، على مدينة أترار في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان

(١) التلخيص : ج ١ ص ٢٩٠ . الضوء : ج ٣ ص ١٩٣ ، وفيه : « أنه مات مسموما في
 سنة ٨٠٩ هـ . النجوم : ج ١٢ ص ٢٧٠ . عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، فـ بعدها : صبح
 الأعشى : ج ٤ ص ٤٣٩ .

(٢) « أمير » في ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب مما إلى المشرق يعرف
 بباب الصين ، وباب مما إلى الغرب يعرف بباب الذهباء — على نشز من الأرض ، وباب مما إلى
 الشمال يعرف بباب بخارا ، وباب مما إلى الجنوب يعرف بباب كش . انظر ، مراصد .

(٤) « بلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفي تيمورلنك كور كان بن أنس قتلغ في سنة ٨١٨ هـ / ١٤٥٥ م . راجع الضوء .
 (٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ . هذا ، والخطا فبائل من الأراك زحوا من موطنهم
 الأصل في شمال الصين في أوائل القرن ٦ هـ / ١٢ م . واستقروا غرب إقليم التركستان ، حيث
 كونوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا . سعيد عاشور ، نهاية الأوب : ج ٢٧ ص ٢٠٠ ، ح ١ .
 (٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة في أرل حدود الترك مما وراء النهر ،
 على نهر سيجون ، قرب قازاب . « مراصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فسلطن ، وعاد بجثة تيمور — لعنه الله — يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر في فارس . وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده محمد سلطان ؛ فمات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ؛ فصارولى العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزائن ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته .

وكان فيه رفق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق اللهجة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، خرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقاءه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ؛ فقبلها منهم ، ودخل سمرقند ، وبين يديه جده تيمور في تابوت أبوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رؤوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه^(١) ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل في تمهيد مملكته ، ومسلكت قلوب الرعية بالإحسان ، واستفحل أمره حتى أظهر مخالفته جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدآى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

(١) في عجائب المقدور : « وأنزلوه على حفيده محمد سلطان في مدرسة حفيده المذكور بالقرب

من مكان يسمى روح آباد » .

ثم انضم على خدآى داد الله داد فارس^(١) [٥٣ أ] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليهما الله داد وولاه الوزارة ، وقدمه على سائر الوزراء . فغضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وقتن ، إلى أن تحرك بير محمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . بجمع بير محمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بآنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ، فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتساب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ؛ فإن كانت الأولى فم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى أميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فذلك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لا يستقيم ؛ فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغلب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ، فأنا أبايعك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالملك صيد ، ثم جهز ابن عمه أبيه السلطان حسين إلى محاربته ومعه من أركان الدولة : بكبك ، والله داد ، وأرغون شاه فى مدة من أمراء جغتای . فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ^(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكمين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشبارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مراد .

(١) السلطان حسين ، ودعا الناس لنفسه ، وتسلمن .

وحسين هذا هو الذي كان خاسر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق .
وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما نبض السلطان حسين على الأمراء ومن جعلتهم
الله داد ، أخذ الله داد المذكور في خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما
معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هذا ،
وأشياء من هذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقه ،
وجعله على ميمته ، وأرقون شاه على الميسرة ، « وبلغ الخبر خليل الخبر » فمضى^(٢)
لقتاله ، فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه بمن معهم إلى^(٣)
السلطان خليل ، فتعبط عسكر حسين ، وعاد مهزوماً إلى هراة ، فأكرمه
ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند
منصوراً .

واستمر ير محمد على المخالفة له ، وجهاز مدبر مملكتيه ير على ناز الحرب خليل
سلطان هذا في شهر رمضان سنة ثمان ومماتمة على عساكر عظيمة ، فخرج
إليهم سلطان خليل ، والتقى على مدينة فرصى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك
وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلائق ، وانكسر ير محمد ،
والنجا إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطلحا . وعاد
كل منهما إلى مملكته في سنة تسع ومماتمة .

(١) « سلطان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » في ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » في ن .

فلما وصل بير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار^(١) ، وثب عليه مدبر مملكته
بير علي تاز ، واستولى على ملكه^(٢) ، وقبض عليه ، وحمله إلى أن فر بير محمد من
محله ، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة ، فقتله .

ثم وقع لسلطان خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه ، ثم مع عمه شاه رخ
إلى أن انهزم منه ، وساح في البلاد طريدا مدة ، ثم عاد إلى عمه شاه رخ ، فأكرمه
شاه رخ ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك ، واستناب شاه رخ ابنه ألوغ بك^(٣)
على سمرقند ، فحكمها ألوغ بك المذكور نيافا على أربعين سنة — حسبما ذكرناه
في ترجمته — ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة ، ومعه السلطان
خليل المذكور حتى قدمها ، وولاه الري ، فتوجه إليها خليل ، وأقام بها مدة
يسيرة ، ومات مسموما بعد أيام قلائل ، فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد
موته ونحرت نفسها بخنجر من قفاها ، فهلكت من ساعتها ، ودفنت معه
[١٥٤] في قبر واحد . ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل ، وولى مكانه
بير عمر ، انتهى .

١٠٠٢ — الصفدي

(٦٩٦ — ٨٧٦هـ / ١٢٩٦ — ١٣٦٢ م)

خليل بن أبيك الألبكي^(٥) ، الشيخ الإمام البارع المفنن صلاح الدين ،

(١) قندهار : مدينة مشهورة من بلاد الهند . انظر ، مراد .

(٢) « مملكته » في ط ، ن . (٣) « السلطان » في ن .

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك . وامم ألوغ بك هذا هو محمد ، ولبل تيمور اسم جده
« ت ٨٨٥٨ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمجلد .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . النجوم : ج ١ ص ١٩ ، سنة ٨٧٦هـ . الدرر : ج ٢
ص ١٧٦ ، وفيه : « ولد سنة ٦ أربع وتسعين وستائة » . شذرات : ج ٦ ص ٢٠٠ =

أبو الصفاء ، الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، الشاعر المشهور .
مولده سنة ست وتسعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز في صغره ، ثم طلب
العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد في الرسائل ، والنظم ، والنثر ،
وشارك في الفضائل . وكتب الخط المنسوب^(١) ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع
بالقاهرة من الدبوسي وغيره ، وبدمشق من أبي الحسن علي بن البندنجي وغيره ،
وبرع في النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .
وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ،
ثم ولى كتابة السربجلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبي
الفتح بن سيد الناس ، والبارع جمال الدين بن نباته^(٢) ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٥٧٦٤ هـ . الوفيات للسلاسي : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » ،
سنة ٥٧٦٤ هـ . ذيل العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٥٧٦٤ هـ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٥٧٦٤ هـ . البدو الطالع :
ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « وله سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ .
الدارس : ج ١ ص ١١١ ، ٦٢١ هـ . فقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ هـ ، وفيه : « ت . بدمشق من
من ٦٨ سنة » . نزعة الناظر : ص ١١٧ ، ٢٢٧ . درة الأملك : حوادث سنة ٥٧٦٤ هـ .
(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة في براعة الخط انتهت
إلى الكاتب حماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي . لا سيما
القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمئيل . صبح الأئمن : ج ٣
ص ٤٨ .

(٢) « وأبي » في ط ، ن .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي
يحيى عبد الرحيم بن نباته ، جمال الدين أبو بكر الفارقي « ت ٥٧٦٨ هـ / ١٣٦٩ م » له ترجمة بالمئيل .
مرجعيون : ص ٦ - ١٢ :

(١) ابن الوردي ، وأبى عبد الله المقرئ وغيرهم .

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمته ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً في صناعة الإنشاء ، قدوة في فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو « المعالي بن » عشائر بجلب . وله نظم « رائق ونثر فائق » انتهى كلام الذهبي .

(٢) قلت : ومن مصنفاته : كتاب جنان الجناس ، وفص الختام عن التورية ، والاستخدام والمحارة والمجارة ، مجلدان . ونصرة النائر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة . والحسن الصريح في مائه ملبح ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع في وصف الدمع . وغرة الصبح في اللعب بالرخ . [٤٥ ب] وجزء الذيل في أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف النام ، — مقاطيع ونظم . والمثنائي والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية المعجم ، في أربع مجلدات . ونكت الحميان في نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالصور .

(١) هو : عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المرعي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن الوردي « ت ٧٤٩ / ١٧٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « رابن » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر رائق » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « الوردية » في ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحال في وصف الحال وألحان السواجع من البادى والراجع ، في أربع مجلدات . وطرد السمع عن مرد السبع ، في أربع مجلدات . والمقترح في المصطلح . وطرارز الألفاظ^(١) . وتوسيع التوشيح^(٢) . وزهر الخمائيل في ذكر الأوائل . وتحرير التحريف وتصحيح التصحيف . ونجم الدياجى في نظم الأهاجى . وحقيقة المجاز إلى المجاز ، نظم وثر صورة رحله ، والفضل المنيف في المولد الشريف . وغواص الصحاح . وتفرد المهم فيما وقع للجوهري من الوهم . وصل النواهد على مائى الصحاح من الشواهد ، في خمس مجلدات . ورسالة عبرة اللبيب بعبر الكتيب . ورسالة رشف الرحيق في وصف الحريق . ورسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التاريخ الكبير في اثنتين وستين مجلداً صغاراً . وأعيان العصر في أعوان النصر ، ذكر فيه من مات في عصره من الأعيان ، في اثنتى عشر مجلداً لطيفاً .

وله : تصانيف غير ذلك . ولما كان سنة نيفا على ثلاثين سنة أرسل استجاز الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمد لله على نعمائه السؤل من إحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة أهل الأدب ، قبيلة ذوى التحصين له في التحصيل والدأب^(٣) . الذى ثبتت شوارد المعل فى صرعى تحولة للطافة تخيله ، وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحولة فى التركيب وتخيله ، فأمسى .

(١) « الألفاظ » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وتوسيع » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدور .

(٣) « والآداب » فى ن .

وله : النسب الذي يضحك من العباس في رفته ، ويقوم صريع الغواني إلى مقتته بعد مقتته ، والغزل الذي يشيب له فؤاد الوليد ، ويسترقى الحر من كلام عبيد ، والتشبيه الذي لو علمه ابن المعتز لما نصب [١٥٥] المسلال نفاً لعبيد النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جريح لقيط له : لم تسمع : غلبت الروم ، والمديح الذي لو بلغ زهيراً لقال : ما أنا من هذه الحداثق ، أو اتصل^(١) نبأه بالمتنبى لا اشتغل^(٢) عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء الذي نقص عنده أبو تمام بعد أن رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه مذوبة الزلال لما تفخر من الخلفاء على صخر ، والترسل الذي سقى الفاضل كأس الخوف لما شبه العمود بالكائم والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة في الخيل والخيال بين المراقب والمراقدة وأخطأت معه في المراجع ، والمساجد بين « الأنواء » والأنوار^(٣) ، والكتابة التي تعدد الطروس بها وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض أن تكون في الأرض رياضاً مزهرة .

أدب على الحصري يعملو تاجه وله ابن بسام بكى ألواناً
وترسل مسبحان من قد زاده منه وأعطى الفاضل النقصاناً

- (١) « ويسترقى » في ن ، وهو تصحيف .
- (٢) « ولعلم » في ن ، وهو خطأ .
- (٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .
- (٤) « إذا اتصل » في ن ، وهو تصحيف .
- (٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .
- (٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .
- (٧) « لاما » في الأصل ، والصفة المثبتة من ط ، ن .
- (٨) « الأنواء والأنوار » في ط ، ن ، وهو بصحيف .

وكتابة لملوها في وَصَّيْهَا ليس ابنُ مقلةَ عنده إنساناً
فلکم أنى فضل رأت عيناه في الأوراق لابن نباتة بستاناً

جمال الدين أبى عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة
جمع الله به شتات أهل الأدب في دوحة هذه الدولة ، ولم به شعث أبنائه الذين
لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التي لولاه لما عرفت دارحيه
من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هذه الأحرف فسح الله له في مدته من رواية المصنفات في
الأحاديث النبوية ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما
وأنواعهما بحسب ما يؤدي ذلك إليه واتصل به من سماع وإجازة أو وصية ،
أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم وإجازة ما له أحسن الله إليه من يقول
نظماً وثراً أو تأليفاً أو وضعاً [هـ ب] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف
إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، وإجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد
القولين في المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها وإثبات
ما يحسن لإثباته في هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذ كرأسه ومولده ومكانه متفضلاً في ذلك . وكتبه : خليل بن أبيك بن
عبد الله الألبكي بالقاهرة المحروسة في مستهل شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيباً لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد
حمد الله الذي إذا توجه إليه ذو السؤال فازه ، وإذا استدعى كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كعبة القصد التي ليس بينها وبين النجح
 حجازة^(١) ، وعلى آله وصحبه الذين حقائق الفضل والفصل من بعدهم مجازة ، فلولزم في
 كل الأحوال تناسب مخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
 المناسبة ، لما رضى لما رضى جميع الحمام لمطارحته نوما من الأطيبار ، ولا قبل
 فصحاء الأول مراجعة الصدا من الديار^(٢) ، ولا قنع غمزا حواجب الأحبة ، برد
 القلوب الهائمة في أودية الأفكار. ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة
 جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأماثل سيوف المنطق ، ولا تتعدى الأتباع
 من الطاعة حدها . ولما كنت أيها الراقم برود هذا الاستدعاء بينانه ، والمنفىء
 روض هذا السؤال بآثار السحب^(٣) من بيانه ، والسائل الذي بهرت الأفكار
 فضائله ، ومحورت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله
 [١٥٦] فلبسق الله سائله^(٤) ، فريد أهل الأدب وبمحره ، الذي لا يهدى قلبه
 الدر إلا كباراً ، وإذا اليد البيضاء فيه الذي طال ما أنس من جانب الذهن ناراً ،
 وخيله الذي اطاع على أسرار الرقيقة ، ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتز وتمت
 ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذي يسرى الطبيبات تحت علمه^(٥)
 المنشور ، وكتابه الذي يقبجج العبدان بالدخول تحت رقه المأثور ، طالما شاقه

(١) « حازه » في ط ، « حازة » في ن .

(٢) « الدين » ماطلة من ط ، ن .

(٣) « لصدا » في ن .

(٤) « السحاب » في ط ، ن .

(٥) « الطايان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهاً جليلاً. وقدراً جليلاً، ولاقي من لا يندم على صحبته فيقول باليتنى لم اتخذ فلاناً خليلاً. فهو الغرمس الذي يقصر عن آمالي وصفه الشجري، ويفخر الدين والعلم بسخبه ولفظه فهذا يقول غرمسى، وهذا يقول ثمرى. كم اغنى صحبه عن فضلاء جيل، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل، وكم تزهدت الافكار من لفظه بين أس وورد لا بين أذخر وجيل، وكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل، تود الشهب لو كانت حصباء فدير طرسه، وتغار الأفق إذا طرز^(١) براع درجه بالظلماء أردية شمسه، ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقته من النتائج، وينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء، فهل أنت بالله بالدار عاجج، إن كتب ابن مقلة من الحسد على مداه، وحمل ابن البواب بحجبه عصا القلم قائلاً: ما ظلم من أشبه أباه. وإن نحى^(٢) النحوى أباه، عشراً ولانت أعطاف الحروف قسراً، وتشاجرت على لفظه الأمثلة، فلا غرو إن ضرب زيد عمرأ، يترجل كلام الفارسي بين يديه، ويطيح لفظ ابن عصفور حذرا من البازي المطل عليه، وإن شعر هامت الشعراء بذكره في كل وادٍ، ونصبت بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد، [٥٦ب] طاملاً بلد لبيداً وولى منه شعر ابن مقبل شريداً، وقالت الآداب لبعثرى لفظه: ألم نربك فينا وليداً، وإن ترفما الدر اليتيم إلا نحت حجره، ولا

(١) « طرب » في ط، ن.

(٢) « كنت » في ن.

(٣) « نحوى » في ن، وهو تصحيف.

(٤) « نظمت » في ط، ن.

(٥) « مقلة » في ن.

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطره، ولا المترسلون إلا من تصرف
في ولاية البلاغة تحت نهيه وأمره، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظما^(١)
وجلا معاني الألفاظ بالدماء وقالت الأماريض لابن أحمد وله: خليل هيا بارك
الله فيكما .

هذا وكم أننى قديم علم الأوائل على فكه الحكيم، وشهدت رواية الأحاديث
النبوية بفضلله، وما أعلى من شهد بفضلله الحديث والقديم .

بدأتني أعزك الله من الوصف بما قلّ عنه مكاني، وكاد من الحجل يضيق
صدري ولا ينطلق لساني. وحملت كاهلي من المن ما لم يستطع، وضربت لذكرى في
الآفاق نوبة خيلية لاتنقطع. وسألتني مع ما عندك من المحاسن، التي لها طرب من^(٢)
نفسها أو ثمر من غرسها، أن أجيبك وأجيزك، وأوازن بمنقال كلي الحديد إبريزك،^(٣)
وأقابل لسنك المطلق بلساني المحصور، وأثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور
فتحيرت بين أمرين أمرين . ووقع ذهني السقيم بين دائرتين مضرّين : إن فعلت ما
أمرت، ما أنا من أرباب هذا القدر العالى والصدر الخالى، وما أنا من أبناء مصر
حتى أتقدم لهذا الملك العزيز . وكيف أطالب مع اقتار علمي بأن أمدح وأجيز،
وإن لمقيّد خطوة هذه الوثبات، وأين تماثل قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات،
وإن منعت فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب مني، وأهملت الطاعة التي
أقرع بعدها برمح القلم منى .

(١) « ولاية » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وسألتك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « الذى » في ط ، ن .

(٤) « بمنقال » ساقطة من ن .

(٥) « تماثل » في ط ، ن .

(٦) « وإن منعت » ساقطة من ط ، ن .

وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الألفي وقال قطنى . ثم ترجع
عندى أن أجيب السؤال وأقابل بالامثال^(١) ، صابراً على تهكم سائل ، معظماً قدرى كما
قيل بتغافلى ، متقاداً [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسل .

وأجزت لك أن تروى عنى ما يجوز لى روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم
ومنشور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفويف، وماضٍ ومتردد، وآت على
رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضمنته استدعاؤك. فاجمع ما يكون من انفظه
المتردد ، كاتباً بذلك خطى ، مشترطاً عليك الشرط المعبر، فليكن قبورك ياعربى
البيان جواب شرطى ، ذا كراً من بلغ خبرى ما أبطلت بذكره وأرجو أن أبطل .
ولا أخطئ .

فأما مولدى فبمصر المحروسة سنة ست وثمانين ومائة بمنزلنا بزقاق
القناديل^(٢) .

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماهاً وحضوراً ، فمن أقدمهم
الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، المعروف
بالرواق ، والشيخ عز الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبي الفرج الحصرى البغدادى ،

(١) « بالأمثال » فى ط ، ن .

(٢) زقاق القناديل أو « القنديل » : سمي بذلك لأنه كان منازل الأهراف . فقد كان مل
أبوابهم القناديل . وقيل إن ذلك كان لأنه كان برصه قنديل يرفد . وهو من الخطط القديمة . وكان
له أربعة مسالك . الانتصار : ج : ص ١٣ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد ^(١) [بن] إسحاق الأبرقوهى .

وأما ذووا الإجازات فى مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأما الفضلاء ، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم ، فمنهم : القاضى
الفاضل محبى الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن
نشوان الكاتب المصرى ^(٢) ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن النحاس الحلبي ^(٣) .

والأمير الفاضل شمس [الدين] ^(٤) أبو عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين
إسماعيل بن المتنبي ، اقترح على أن أنظم له فى زيادة النبيل فقلت :

زادت أصابع نيلنا وطمت فأكدت الأعادى
وأنت بكل جميلة ما ذى أصابع ذى أبادى

(١) الإضافة من ط ، ن .

(٢) « الأبرقوهى » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : أحمد بن إسحاق بن محمد
ابن المؤيد بن على ، أبو المعالى بن رفيع الدين أبي محمد ، قاضى القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس
— الشافعى الحمدانى الأبرقوهى المصرى القراق « ت ٧٠١ / ١٣٠١ م . المنهل : ج ١ ص ٢٢٥ .

(٣) هو : محبى الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
السعدى الكاتب « ت ٦٩٢ / ١٣٨٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس الحلبي « ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م . له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا وه شمس الدين « مكررة فيها .

(٦) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٤٠ — ٤١ . دهبان ابن نباتة « ص

والشيخ العالم الدين قيس بن سلطان المصري من أهل منية بني خصيب ^(١) —
قرأت كثيرا من الكتب الأدبية — وكان كثيرا ما يستنشدني إلى أن [٥٧ب]
أنشدته قولي :

يا غائبين تعللنا لغيبهم بطيب عيش ولا والله لم يطب
ذكرت والكأس في كفى لياليهم فالكأس في راحة والقلب في تعب
فقال : أتعب ؛ والله جدك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن المفسر أنشدني
لنفسه :

لا أرى لي في حياتي راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
بقي الموت لمثل ستره يا إلهي أنت أولى من ستر
فأنشدته لي :

بقلت وجنة المبيع وقد ولى زمان الصبا الذي كنت أملك
يا عذار الحبيب دعني فإني لست في [ذا] ^(٢) الزمان من خل بملك

(١) « الهين » ساقطة من ن .

(٢) « خصيم » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنية أبي الخصيب « مدينة تقع على
النيل بالصعيد الأدنى » المنيا حاليا « . انظره مرصده الخطط : ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) « على » في ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصري^(١) ممعته ينشدني
لنفسه :

وأنجاني وصحائف سوداً ضدت^(٢) وصحائف الأبرار في إشراق
وتوقفي لموئج لي قائم أكذا تكون صحائف الوراق
والأديب الفاضل نصير الدين الحامي أنشدني لنفسه :

أحب من الدنيا إلى وما حوت فزنا تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة اللهو أني أحب من الصبهاء كل عتيق
فأنشدته لي :

إني إذا أنستُ همّاً طارقاً جعلت باللذات قطع طريقه^(٣)
ودعوت ألقاظ المديح وكأسه فَنَعِمْتُ بين حديثه وعتيقه
وجماعة يطول ذكركم ، ويعز على أن لا يحضرني الآن إلا شعرهم . وأما
مصنفاتي التي هي كالياسمين لا تساوي جمعها ، ولولا الخزائن الشريفة السلطانية
الملكية المؤيدية تجرّها ما استخرت نصيبها ورفعها ؛ فهي : كتاب مجمع الفرائد ،
والقطر النباتي ، ومرج العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ومتخب الهدية
[١٥٨] من المدايح المؤيدية ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنتور ، وإيراد

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق و ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م له ترجمة بالمثل .

(٢) « راحيات » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لي » ماقطة من ط .

(٤) « عاجلت » في مامش ن .

الأخبار شعائر البيت التقوى — لم يكمل إلى الآن — والأرجوزة المسماه فرائد السلوك في مصائد الملوك ، أجزت لك — أعزك الله — روايتها عنى ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنته سؤالك الذى تصدقت به . فنك السؤال ومنك الصدقة . والله تعالى يشكر عهدك الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتتع فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلبك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . وسمتك خير صاحب و خليل .

قال ذلك وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباته الفارقى ، ثم المصرى الخمدانى ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن نظم صاحب الترجمة — رحمه الله — ما أنشدنا ابن الفرات إجازة :

انشدنى الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » فى ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « أين على » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » فى ن .

(٦) « الرحمن » فى ط ، ن .

(٧) « الجذامى » فى النجوم .

(٨) « قلت ومن » فى ن .

أفديه ساجي الجفون حين رنا أصاب مني الحشا بسهمين
أعدمني الرشد في هواء ولا أفلح شيء يصاب بالعين
وله :

سألتُ من منام عيني وقد يسراه جفا وبين
والنوم قد غاب حين غبتُ ولم يقع لي عليه عين
وله :

مقلته السوداء أجفانها ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوقي حتى حسبتنا في السويداء رجال
وله أيضا — عفا الله عنه ^(١) — :

إن لم تُصدقني تصدق بالكري ليزورني فيه الخيال الزائل
وانظر إلى ففري لوصلك واغتم أبحرى وقل للدمع قف يا سائل
[٥٨ ب] :

وله :

يقول وقد أنكرته قبلة غصبتُها في زورة الطيف
هذا عذارى وجفوني فقم واحلف على المصحف والسيف
وله في معذر :

حياه له حسن بديع فدا روض الخلدود به من هم
ومارضة رأى تلك الحواشي مذهبة فزكمها وشعر

(١) > « سافط من ط ، ن .

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلا نزع عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنصفُ
فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حكاؤه ومع هذا عليه تكلفُ

وله :

أنفقت كثر مدائحي في نغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلةً فأبى وراح تغزلى في البارد
وله أيضًا ^(١) :

كؤوس المدام تحب الصفا فكُن لتصارويرها مبطلاً
ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالاطلا
وله أيضًا ^(٢) :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
فن أين هذا الحسن والظرف قال لي تفتح وردى والمذار تخرجاً
وله أيضًا ^(٣) :

يا من إذا ما أتاه أهل المودة أولم
أنا محبك حقاً إن كنت في القوم أولم
وله :

بسم الحافظة ^(٤) رمانى وذبت من هجره وبينه

(١ - ٢) • أبيض • ساقطة من ط • ن •

(٤) • أجنانه • في الأصل • ط • ن • وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة في هامش الأصل •

إن متّ مالي سواه خَصُمُ^(١) لأنه قَاتِلِي بَعِيْنِهِ

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير .

وهو شاعر مجيد ، على أن جَيِّدَهُ يَزِيدُ على رَدِيْثِهِ ، ولولا أنه كان ضئيلاً بنفسه ، راضياً بشعره ، لكان يَنْدِرُ له الرديء ، ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غَوَاصاً على المعاني ، مبتكراً للنكتة البديعة ، عارفاً بفنون الأدب [١٥٩] لكن رأيت من نظمته بخطه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدي الشعراء في معنى من المعاني اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة^(٢) ، فينظمها في بيتين ، ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضاً في ذلك المعنى بعينه بيتين آخر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولا يزال ينظم في ذلك المعنى ، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يملئه النظر ، وتسامه النفس ، ويمججه السمع ، فلو ترك ذلك وتحرى في قريضه ، لكان من الشعراء المجيدين ، لما يظهر لي من قوة شعره ، وحسن اختراعه .

توفي الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق في ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة ، عفا الله عنه^(٣) .

(١) « فإنه » في الدليل .

(٢) « أجيدته » في ط ، ن .

(٣) « و » في ن .

(٤) « فيها » في ط ، ن .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) ورد بعد ذلك في هامش ط مائنه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية المطل على الميدان الأخضر » وفي هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية ، المطل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

١٠٠٣ - [ابن شاهين]

(٨١٣ هـ - ١٤١٠ م / ١٠٠٠ - ١٠٠٠)

خليل بن شاهين الشيعي ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقدمي
الألوف بدمشق .

سألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة
ومائة .

وقلت : ورأيت أنا والدّه الأمير شاهين ، كان شيخاً طويلاً ، بطّالاً بالقاهرة ،
لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أربك الدوادار ، كالأمير شكار له ، أو كان
بخدمته - والله أعلم - . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى ^(١) ، وتنقل بعد موت أستاذه
المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان - على
ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولما توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أربك
الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أربك من جملة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : هـ أن مولده فى شعبان
سنة ٨١٣ هـ بالحارة الخاتونية من بيت المقدس . ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ
/ ١٤٦٨ م ، ودفن بها فى تربة كان قد أهدا لنفسه .

(٢) توفى أربك الدوادار فى سنة ٨٨٣ / ١٤٦٩ م . الضوء : ج ٧ ص ٢٧٣ .
(٣) « كالأمير » ساقة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من
تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وسائر أمور الصيد . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المهمل :
ج ٣ ، ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ت ٨٥١ / ١٣٩٥ م ، ترجمته بالممثل .

الممالك السلطانية بسفارة صهره^(١)، زوج أخته الخوaja إبراهيم بن قرمش^(٢). «ثم استقر»^(٣)
 في جوبية اسكندرية، فباشرها مدة، وتولى النظر بها مضافاً إلى الجوبية في
 عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة. ثم سعى في نيابتها،
 فأجيب، وحمل إليه التقليد بنياتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع
 وثلاثين وثمانمائة [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور، بحكم عزله،
 مضافاً على ما بيده من النظر بها والجوبية، فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى
 أن عزل بالأمر آقبای الشبكي الدوادار^(٤) في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة
 من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخانة.
 ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من
 السنة. ثم استقر وزيراً بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير^(٥) في يوم
 الإثنين سابع شهر رمضان من السنة، فلم تطل مدته بها، وعزل في ثامن شوال
 من السنة.

واستمر على إقطاعه، إلى أن سافر أمير حاج المحمل في سنة أربعين وثمانمائة،
 وعاد إلى الديار المصرية، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) «صهره» ساقطة من ط، ن

(٢) هو: إبراهيم بن قرمش القرشي ٨٨٥٦هـ / ١٤٥٢ م «الضوء: ج ١ ص ١١٨»

(٣) «واستقر» في ط، ن «بدلاً من المادة المحصورة»

(٤) في «الضوء» أنه تولى نظريه البهار المتعلق بالخيرة بعد أن تولى جوبية الإسكندرية

(٥) هو: أقبای بن عبدالله الشبكي الدوادار، سيف الدين ٨٨٤٠هـ / ١٤٣٦ م «المجلد:

ج ٢ ص ٤٧١»

(٦) هو: عيد الوهاب بن الشمس نصر الله بن ثوما، تاج الدين القبطي المصري الأسلي، الشهير
 بالشيخ الخطير له ترجمة بالمجلد

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة ملطية^(١) في أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى ملطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخميناً ، وقدم القاهرة في هذه المدة مرتين ، ففي الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قاني باي الحمزاوى لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عزم لإنصاف في حق النائب المذكور ، فأرسل أهل السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطلا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج في بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانياً في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بى فى منزله ، وطال جلوسه عنده ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لى أن له عدة مصنفات فى عدة علوم ، وأسماها لى . وذكر لى أيضاً [١٦٠] أن له نظماً كثيراً ، وأنشدنى منه قصيدة ، قالها للملك الظاهر فى شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التى صنفها قال : كتاب المواهب فى اختلاف المذاهب ، فى أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز فى كل مذهب . وكتاب المنيب فى الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير فى أصول التعبير .

(١) فى «الضرورة» أن السلطان الملك الظاهر برقوق ولده أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولده ملطية .

(٢) هو : قاني باي بن عبد الله الحمزاوى ، سيف الدين « ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م » له ترجمة

وكتاب الإشارات في علم العبارات . وكتاب الدرة المضبة في السيرة المرضية .
وديون شعره عدة مجلدات ^(١) .

١٠٠٤ - صلاح الدين ابن الكوايز

(... - ٨٢٣ هـ / ... - ١٤٢٠ م)

^(٢) خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المفرد ، المعروف ^(٣)
بابن الكوايز ، أخو علم الدين داود ، كاتب السر بالديار المصرية .

هو أيضاً ممن قدم مع الملك المقيد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر
فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(١) ورد في « ط » بعد ذلك حاشية نصها : « أولوله كشف الممالك في بيان الطرق
والممالك في أحوال مصر وممتلكاتها ، ثم اختصره في مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره
للقراء ، لعله ألف بعد ما قاله واقف أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٩٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ هـ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه : « ودفن في صبيحة يوم الخميس في الصحراء
في تربة الأمير كسبغا الحوى » ، وكذا في الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ،
وفيه « أنه شربكي الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطاني ، وهو ديوان استناده في السلطان الظاهر
برقوق ، وأقام له مباحثين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير . ورتب عليه نفقة مما ليكه من
جامكيات وعلوق وكسوة وغير ذلك . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص
٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الأستاذارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكوايز « ت ٨٤٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالتبلي .

وكان يباشر ديوانه في نيابته لدمشق ، فلما تسلطن المؤيد شيخ قربه ،
 وولاه نظر ديوان المفرد ، فنالته السعادة ، وعظم في الدولة ، وضم ، وهد من
 أحيان الديار المصرية إلى أن توفي بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة . يأتي التعريف بأصله في ترجمة أخيه داود بن الكوير -
 إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ - المعتقد ابن المشب

(٧١٥ - ٨٠١ / ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربي .
 كان يعرف بابن المشب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .
 ولد سنة خمس عشرة وسبعائة ، وتلا بالسبع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ،
 وسمع الشاطبية على قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ، ثم انقطع باللوثة
 بسفح المقطم دهرًا ، والناس تأتي إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

(١) « ومظم » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٣ ص ٤٦ ، سنة ٨٨٥ ، وفيه : ٠٠٥ المشب .
 الضوء : ج ٣ ص ٢٠٠ . أنباء الغمر : ج ٢ ص ٧١ ، سنة ٨٨٠١ ، السلوك : ج ٣ ق ٣
 ص ٥٤٥ ، ص ٩٧٥ ، سنة ٨٨٠١ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ ، سنة ٨٨٠١ .
 عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : «... والتلاوة التي يقرأها اليوم - قراءة مصر والقاهرة
 - على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلاوته المشهورين شخص يقال له الزرقاني ، ومخصص
 آخر يقال له ابن الطهاخ ، وآخرون كثيرون » .

وكان المسلك الظاهر برقو يجله ويقضى حوائجه ، ويقبل شفاعاته في المهمات .

وكانت قراءاته مطربة بترسل^(١) ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .
وكان يشكر على جماعة من قراء الأجواق ؛ بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة^(٢) .
— رحمه الله [تعالى] ونفعنا ببركته —

١٠٠٦ - [ابن عرام]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

خليل^(٤) بن عرام ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .
نشأ بالقاهرة ، وتعاين الخدم إلى أن ولي شد الدواوين بالديار المصرية .

(١) « بترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . النجوم : ج ١١ ص ١٨٣ - ١٨٤ .
إنهاء العصر : ج ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٥٧٨٢ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٠٨ ، سنة ٥٧٨٢ . الخطوط : ج ٢ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٥٧٨٢ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية ، بعد الشريف بكتمر ، وهو ثاني نائب بشعر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى [أن] ^(٢) طرقها ^(٣) الفرنج في الدولة الأشرفية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالي ، فباشر ابن عرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها في سنة تسع وستين وسبعائة بالأمير أسلفا الأوبكرى وأنعم عليه بإمرة بالقاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره في نيابته بالإسكندرية ، وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير علي بن قشتمر ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن صاحب كريم الدين بن الرويهب في شوال سنة ^(٧)

(١) نيابة الإسكندرية : المعروف أنها ترتبت في سنة « ٧٦٢ / ١٣٦٥ م » في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكافة العالية من أكابر أمراء الطلغانة . راجع : نبيل محمد عبده العزيز . المنهل : ج ٢ ص ٩٩ ، ح ٣ . الإلمام : ج ٥ ص ٢٥٤ ، ج ٦ ص ١٠١ ، فـ١ بعدما ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) « الإفرنج » في ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالي ، المعروف بالمشرف « ت ٧٥٦ / ١٣٧٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسلفا بن بكتمر البوبكرى « ت ٧٧٧ / ١٣٧٥ م » . الدرر : ج ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : علي بن قشتمر ، علاء الدين الناصري « ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : عهد الكريم بن الرويهب « ت ٧٨٤ / ١٣٨٢ م » له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام في الوزارة إلى سادس صفر سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل
 بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس^(٢) وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ،
 ثم بعد مدة أخلع عليه » ، واستقر أستاذاراً عند الأمير بركة^(٣) ، ولم نسمع قبل ذلك
 أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذاراً عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك
 إلى أن ولى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير
 بلوط الصرغتمشى ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ،
 فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن عسرام^(٤) هذا كلام ووحشة ،
 فحضر ابن عسرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يزدرية في
 عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ، فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع
 عليه ، وأعادته إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يقم بها إلا أياماً يسيرة ،
 وقدم الخبر بموت بركة في محبسه بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشي الأمير
 بركة ومماليكه ، وكادت الفتنة تثور ، حتى طيَّب برقوق خواطره .

وأرسل الأمير يونس النوروزي بطلب ابن عسرام المذكور ، والفحص من
 موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيداً ،

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي المصري الخنفي ، المعروف بابن مكانس
 « د ٨٠٣ / م ١٤٠٠ » له ترجمة بالمجلد .

(٣) « ساقط من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوباني الزيني البلبغاري « د ٧٨٢ / م ١٣٨٠ » له ترجمة بالمجلد .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) « نكتب في ن » عسرام .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين « د ٧٩١ / م ٣٨٨ » له ترجمة بالمجلد .

فحبس بنخزانة شمائل^(١) إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
وصبمائة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى
القلعة على حمار . فلما فرغ السباط^(٢) من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير
جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعمرى ، وضرب بالقارع ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم
نزلوا به إلى سوق الخليل .

فلما صار بسوق الخليل ، هجم عليه جماعة من مماليك بركة ، وضربوه
بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وعلق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من
لحمه مرمية في سوق الخليل .

ويقال إن بعض مماليك بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها^(٣) وأكلها . ثم إنه
جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة^(٤) عند جامع أمير حسين .

(١) نخزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة . وكانت من أشنع السجون منظرا ونزلا . عرفت
بأمر الأمير علم الدين شمائل . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .
(٢) السباط : المصروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمداليك أن يمسد بالقصر السلطاني في
طرف النهار من كل يوم أسطة جليلة لعامة الأمراء . — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل — .
فأول ما يمسد سباط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان —
ثم ثالث بعده يسمى الطارى ، ومنه مأكل السلطان . وأما في آخر النهار فيمسد سباطان : الأول والثاني
يسمى الخاص . أما المشوى ، فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل يحسب ما يرمم به . وفي كل هذه
الأسطة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوالات ، ثم يسقى بعدها الأقباء المعولة من السكر والأفاوية —
المزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخليل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بحكم جوهر النوب ، خارج القاهرة في
الخطط : ج ٢ ص ٢٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليل مقطعة من الضرب الثقيل
وأبدت أبحر الشعراء مرثى^(١) مجزرة^(٢) بتقطيع الخليل

قلت : ومن ثم صار مثلاً بالسنة الناس : نحول ابن عرام . وأظنه كان بريثاً من قتل بركة .

حكى لى بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلا [٦١ ب] بمرسوم برقوق ، وإلا ما كان ابن عرام يتجبراً على قتل مثل بركة ، بغير رضى برقوق .

فلما قتل بركة ، وتمصّب له بعد موته إخوته ومماليكه ، خاف برقوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه ، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة . ففعل يونس ذلك ، ووجد برقوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة في محبسة بشفر الإسكندرية ، وقال لمماليكه : هو عدو لأستاذكم ، فشئى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله^(٣) — أميراً جليلاً ، عارفاً فصيحاً ، محباً للعلماء معتقداً للصالحاء ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً^(٤) » .

(١) « المرثى » فى النجوم والخطط .

(٢) « مجزرة » فى النجوم والخطط .

(٣) « الله تعالى » فى ن .

(٤) « وكان رحمه الله تعالى » مكروءة فى ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

وكان قد صنف تاريخاً في عشرة أجزاء . وكان يكثر في مجلسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ - ابن الملك الناصر

(حدود ٨١٤ هـ - ١٤١١/٠٠٠ م - ٠٠٠)

خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسي^(١) ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تخبينا ، وأمه أم ولد مولده .
ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق
وقدم المؤيد إلى القاهرة محبة الخليفة المستعين بالله العباسي ، ثم تسلطن بعد خلع
الخليفة المذكور من السلطنة في السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رعم بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى نهر الإسكندرية ، فسفر
خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحبسا بها إلى أن توفي محمد في سنة ثلاث وثلاثين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة في أيام والده في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات في جماد الأول سنة ثمان ونحسين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه ، « أنه توفي بنهر ديباط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن بنهر ديباط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أظلم من ظلم » . الضوء : ج ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه : « لما مات رعم السلطان ينقل جسده إلى القاهرة ، فنقل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق » ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٥٨ هـ .

(٢) « المزني » في ن .

(٣) « بولده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

وثمانمائة بالطاعون ، وبقى خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسبای أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائمها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والتزول ، وأرسل إليه فرسا بقماش ذهب^(١) .

واستمر على ذلك مدة [١٦٢] حتى تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر - أحد أبواب إسكندرية - في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب في المدينة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخروج من باب البحر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرسا بقماش ذهب . واستمر على ذلك ، [فرسم له المنصور عثمان بن جقمق بالتوجه إلى دمياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة^(٢)] .

١٠٠٨ - ابن دلفادر

(٠٠٠ - ٥٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

خليل بن فراجا بن دلفادر التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين . ولها بعد^(٤)

(١) كسوة عن الخليل . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل : ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » في ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٨٨ . القدر : ج ٢ ص

١٧٨ . لبناء القمر : ج ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٥٧٨٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ،

سنة ٥٧٨٨ . تاريخ ابن قاضى شهاب : ص ١٩٩ ، سنة ٥٧٨٨ : عقد الجمان : حوادث سنة

٥٧٨٨ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة : ج ٤ ص ١١١ .

(١) والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر بقوق ، فاستمر مشنتاً في البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين إبراهيم بن همسر التركاني بمكبدة (٢) واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ، وقد جاوز ستين سنة .

وكان أميراً عارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذارياً ، وحرص على فعل الخير .
وكان خبيراً بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وصياصة .
وكان خرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه الله تعالى — .

١٠٠٩ — الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ — ٦٩٣ / ٥ ١٢٦٧ — ١٢٩٣ م)

(٤) خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

(١) « واستمر » في ن .

(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف في كتابة هذا الاسم في المصادر ، ففي إنباء القمر « بمر » ، وفي السلوك « مزه » ، وفي تاريخ ابن فاضل « هبة » عمر » ، وفي عقد الجمان « يحمر » .

(٣) في عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة » . وكان قتله بين مرعش وعتاب ، وذلك أن إبراهيم بن يحمر عمل عليه حيلة حتى تمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه بعث له شخصاً من جهته يقول له : إن معي مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أجيء إليه وأتحدث معه . فلما سمع بذلك الأمير خليل بك التركاني صدقه . فقام وركب ورسم إلى شيشه أن يقفوا موضعه . فخرج هو وحده من بينهم حتى بعد عنهم مقدار نصف فرسخ . فلاقاه ابن يحمر وحده ، ولكن رفقته معهم العلم . فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيوف وهربوه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ٨ ص ٣ ، ٤٠ . الروافد : ج ١٣ ص ٢٩٩ .

شذرات : ج ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : ج ١٣ ص ٣١٦ — ٣٣٤ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٤٠٠ .

قلاوون النجمي الصالحى الألفى .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخمينا .

جاس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تاريخ الإسلام : استفتح الملك بالجهاد ، وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانية ، فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسا وعشرين يوما حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة^(١) جاءته مفاتيح قلعة بهسنا بغير قتال إلى دمشق . ولو طالبت حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، مهيئاً ، على الهمة ، يمسأ العين ويرجف القلب — رأيته مرات — وكان ضخماً ، سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير الخيبة ، على وجهه رونق الحسن وهيبة السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

= ص ٣٤ ، ٢٤١ ، نالى وفات الأعيان للصقاص : ص ٧٠ . السلوك : ج ١ فى ٣ ص ٧٥٦ ،
فأبعدها . تذكرة النبى : ج ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ هـ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٤٥ ، فأبعدها .
الدارس : ج ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . ج ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٣ هـ المختصر فى أخبار البشر : ج ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ هـ . بدائع الزهور : ج ١
ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ هـ . تاريخ ابن الفرات : ج ٨ ص ١١١ ، وفيه : « أنه دفن فى تربته
الأشرفية بالقرب من مشهد السيدة قفيسة رضى الله عنها » . نزعة الناظر : ص ٢٨٥ — ٣٦٨ . درة
الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه الملوك في أمصارها ، والوحوش العادة في آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .

وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبا بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته . وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ؛ فأدر كته المنية .

فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ؛ وسار إلى عكا في أحد الربيعين من سنة تسعين وثمانئة ، ونازلها بعد أن استدعى حسا كردمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب عدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد في حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج ^(٢) ثانيا .

(١) « المناجيق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . ومن المتجنقات الفرنجية انظاره الأتيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا في يوم الأربعاء صليخ شهر ربيع الآخر ، وقام لها بكرة يوم الخميس مستهل جمادى الأولى من سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م ، واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج في سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م ، راجع ، مثلا ، التوارد : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فابعدا .

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى يسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور؛ فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعثليث ^(١) ، وصور ، وجزيرة أرواد ^(٢) ، عقيب فتح عكا وأنطرسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي قصيدة منها:

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصلب وعز بالترك دين المصطفى العربي

ومنها ^(٤) :

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من إرب

مقيلة ذهب أيدى الخطوب بها دهر اوشدت عليها كف مخضب

لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت في البر والبحر ما ينجي سوى الحرب ^(٥)

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق في يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار المصرية ، فدخلها في يوم الإثنين تاسع شعبان . واستقر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) «عثليث» في الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أرواد : جزيرة في بحر الروم ، قرب القسطنطينية «مراصد» .

(٣) هو محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي «ت ٨٧٢ /

١٣٢٤ م» له ترجمة بالمنهل .

(٤) «ومنها» ساقطة من ن .

(٥) «ينجو» في ط ، ن .

وسمائية ، خرج ثانيا إلى قلعة الروم^(١) ، فوصلها في العشر الأخير من جمادى الأولى ، ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد في حصارها إلى أن فتحها في يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى طليها بمسكر الشام ، لعمارتها وترميم ما تشعت منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي أيضا قصيدة « في فتح قلعة الروم ومدح الملك الأشرف »^(٢) تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يقدّمها النصر فن كيقباز إن رآها ويخسر^(٣)

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزيت القاهرة لقدمه .

واستقر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوماً بإلزام الدواوين^(٤) الذين بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيك الأفرم ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أموالا كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصوري .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهي قلعة من جند قنشرين في البر الجنوبي الغربي من الفرات .
صبح الأمانى : ج ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري « ت ٦٩٣ / ٥١٢٦٣ م » له ترجمة بلنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن . » (٤) هو السلطان غياث الدين كيقباز بن كقباذ بن

كيقباز بن تلج أرسلان . (٥) « مكتوب » في ن .

(٦) « الذين » ساقطة من ط ، ن .

(٧) هو : أيك بن عبد الله الصالحى ، من الدين ، المعروف بالساقى والأفرم الكبير « ت ٦٩٥ / ٥١٢٩٥ م »

المنهل : ج ٣ ص ١٣٠

وفي سنة اثنين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف^(١) إلى البلاد الشامية قاصداً سيس [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق في تاسع جمادى الآخرة .

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، وجهز رسلاً إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا ومرعش وتل حدون^(٢) . وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .

فلما أخذ هولاء البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العقرب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذن صاحب سيس لما طلبها . وتسلمها نواب السلطان في شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف في ثالث المحرم

(١) « الأشرف خليل » في ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرافية شعبان بن حسين ، حيث صارت نيابة مستقلة ، ثم استقرت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب .
نيل محمد عبد العزيز ، المجلد : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » في ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة في شمال حلب . راجع ، صبح الأئشى : ج ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالثغور بين الشام وبلاد الروم « مراصد » .

(٦) تل حدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إياس وسيس . صبح الأئشى : ج ٤ ، ص ١٧٦

من القاهرة ، هو وزيره صاحب شمس الدين بن السلحوس ^(١) ، وأمراء دولته إلى الطرانة بالبحيرة ^(٢) .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره صاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسكندرية ، وتزل الأشرف بأرض الحمامات للصيد ^(٣) ، وأقام بها إلى يوم السبت ثاني عشر المحرم .

قال الحافظ الذهبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضى بالدهليز ويتقدم ، وبقي هو يتصيد ، وليعود إلى الدهليز عشية ^(٤) ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل ^(٥) ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطع يده ، وضربه حسام الدين لاجين حلها ، وصاح لاجين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان في وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

(١) هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين بن السلحوس التنوخي الدمشقي ، ت ٨٦٩٧ /

١٢٩٧ م ، المنهل : ج ١ ص ٣٨٧ .

(٢) الطرانة : من البلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس

الجغرافي » .

(٣) الحمامات : مكان يقع غرب كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حالياً بكوم الحمام . راجع ،

النجوم : ج ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري قلاوون ، بدر الدين ، ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م . المنهل :

٣٣ ص ٤٩٣ .

(٥) « ويهود » في ط ، ن .

(٦) في النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة^(١) ، فأدخل السيف من أسفله ، وشقه إلى حلقه ، وتركوه طريحاً في البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلفوا له ، وساق تحت المصائب يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحده ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطاب^(٢) كبير قد أقبل ، يقدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كتيباً^(٣) ، وحسام الدين الأستاذار يطلبون بيدرا بدم أستاذهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، فتفرق عنه أكثر من معه ، فقتل في الحال ، وحمل رأسه على رمح ، وجاءوا به إلى القاهرة . انتهى ما ذكره الذهبي — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريري في تاريخه : حدثني الأمير سيف الدين أبو بكر البجهمقدار قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذني بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم . ومرت العادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طبلخانة . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٢) « وشقه » سافطة من ن .

(٣) المصائب : « ج عصابة » : وهي رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتبية والجيش . وهي من مائة إلى ألف فارس . هذا ، وقد كان للسلطان طلبه كما كان للأمراء . وراجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٢٢٣ ، ج ٧ ص ٥٠٧ .

(٥) « كشيفا » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٦) البجهمقدار : « أر البجهمقدار » هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهي مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهي بشوق ومعناه النعل . والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه ممسك ، فيكون المعنى : ممسك النعل . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٥٠٩ .

فلما قلت له ذلك^(١) ، تفرّ في^(٢) ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلني ؟ ثم
إني حملت الزردخانة^(٣) ، والثقل الذي لي ، وركبت ، فبينما أنا ورفيقي الأمير صارم
الدين الفخري ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، « وإذا بنجاب^(٤) »
فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يطّول الله أعماركم فيه . فبهتنا ، وإذا
بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبل الأمراء ، وفي الدست بيدرا ، فحطنا وسلمنا
عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم سارّه أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذي
تم بمشورة الأمراء ؟ قال : نعم أنا قتلتُه بمشورتهم وحضورهم ، « وهم حضور^(٥) »
وكان من حملتهم حسام الدين لاجين ، وبهادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا
صنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ،
وتوليته لابن السلعوس . ثم قال : رأيتم الأمير زين الدين كتبغا ؟ فقال له
الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولما قتل الملك الأشرف بالطرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين
بمسكبه ، ففسلوه وكفنوه ووضعوه في تابوت . ثم بعثوا الأشرفية من القاهرة
الأمير سعد الدين كوجبا الناصري ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بقرية
والدته .

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزانة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزانة السلاح : ص ٦٠ ، ٦١ .

(٤) « وإذا بنجاب » ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » في الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

وقال ابن حبيب في تاريخه : حمل ودفن بترتبه المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث سنين وشهرين .

وقلت فيه :

تَبَّأَ لَأَقْصَامٍ بِمَالِكَ رَقْمَهُمُ فَنِكَوْا وَمَارَقُوا لِحَالَةَ مُتَرَفٍ
وَأَقْصَوْهُ فَغَدْرًا ثُمَّ صَالُوا جَمَلَةً بِالْمُشْرِفِ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

[٦٤ ب]

وَأَقَى شَهِيدًا نَحْوَ رَوْضَاتِ الرِّضَى يَخْتَالُ مِنْ مُزْهَرٍّ وَمُزْخَرَفٍ
وَمَضَى يَقُولُ لِقَاتِلَيْهِ تَرَبَّصُوا بِلَيْثِي وَبَيْنَكُمْ عِرَاضُ الْمَوْقِفِ

قلت : ثم إن الممالك الأشرفية لما قتلوا بيدرا ، وحملوا رأسه على رمح ، انفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهي ولايته الأولى .

وقال النويرى في تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعاً ، مقداماً ، جسوراً ، جواداً ، كريماً بالمال . أنفق على الجيش في هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات : الأولى في أول جلوسه في السلطنة من مال طرنتاى ، والثانية عند توجهه إلى عكا ، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويرى باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى في تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف هذا يؤخذ عند باب الجابية^(١) بدمشق عن كل حمل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غرب دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عمل جولان . وكان ثلاثة أبواب : الأوسط كبير ، والآثران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق عمدة من باب الجابية إلى الباب الشرقى . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ — ١١٥٨ م » ، في ١٦٦ . رسالة ما جسنير لم تطبع بعد .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مساعمة بإسقاط هذا . وبين سطور المرسوم بقلم العلامة بخطه : وتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، ويستجلب لنا الدعاء من الخاصة ، والعامة انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — .

قلت : وكان الأشرف هذا مفرط الشجاعة ، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك بلامدافعة ، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كآحاد الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ - ابن قوصون

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألف^(١) بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير قوصون^(٢) . وعظم فى الدولة الناصرية حسن^(٤) ، وضخم .

ولما وقع للأتابك يلبغا الخاصكى ما وقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدبليل : ج ١ ص ٢٩٣ . إنباء الغمر : ج ١ ص ١٣٨ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٧٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٧ ، سنة ٥٧٧٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٨ وفيه : « . . . أحد الأمراء الطليحانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن فلاوون ، صيف الدين « ت ٥٧٤٢ / ١٢٤١ م » له ترجمة بالمثهل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن فلاوون ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد « ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمثهل .

وعوده من بر الجزيرة الى جزيرة أروى^(١) — أعنى الوسطانية — وأنزل أنوك^(٢) من أولاد الأسياذ من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان — حسبما نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته .

كان الأمير خليل هذا مع يلبغا في هذه الواقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه في القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان — صاحب الترجمة — وأخلع عليه^(٣) واستمر به [١٦٥] على حاله الأول ، ولم يواخذه بما فعل ، فدام على ذلك مدة إلى أن ركب الأمير أسند^(٤) من الناصرى على السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض عليه^(٥) « الأشرف » ثم شفع فيه — كما ذكرناه في ترجمته — فأطلقه الملك الأشرف ، وأخلع عليه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف لخليل^(٦) هذا أن يكون شريكاً له في الأتابكية ، وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق وفيها بين بالقاهرة وبر الجزيرة .
راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٢٧ ح ٤٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن نلارون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، ويعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطه بجزيرة الروضة « ت ٨٧٩٣ / م ١٣٩٠ » المنهل : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « الأستاذ » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسند من بن عبد الله الأتابكي الناصرى « ت ٨٧٦٩ / م ١٣٩٧ » المنهل : ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٦) « وانكسر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أرقبض » في ن .

(٨) « الخليل » في ط .

وأن يكون شريكاً له في سكنه بالكبش^(١)، وأزله مع أسندمر كالمترمم عليه . فلما
نزلا اتفاقاً على الأشرف وعصيا عليه^(٢) من الغد .

وركبوا بسوق الخيل^(٣)، وتقاتلا مع الأشرفية ، وانكسرا ، وقبض عليهما ،
وقيدا ، وأرسلا إلى ثغر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجوناً مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ،
وأنعم عليه بإمرة طبائخانة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، على المهمة ، ربي في السعادة . وكان لا كرم
ومعرفة بالأموال ، إلا أنه كان يؤمل مافوق الإمارة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لاتدخل
تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ - الحافظ صلاح الدين

(٨٦٩٤ - ٨٧٦١ / ١٢٩٤م - ١٣٥٩م)

خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائي ، « الحافظ الفقيه »^(٥) صلاح الدين

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولوني . كان قديماً يشرف على النيل من غربه
وتسميته بالكبش ترجع إلى ما بعد فتح مصر . راجع ، الخطط : ج ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ ©

(٢) « سافط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشئ في منطقة الرملة تحت ساحة قلعة الجبل : نبيل محمد عبد العزيز ه
الخيول : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٢٦ ، سنة ٨٧١٦ . الوافي : ج ١٣

ص ٤١٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٩ ، وفيه : هـ ت . في ٣ المحرم . الوفات لسلامي : ج ٢ ص =

أبو سعيد ، الدمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .
ولد بدمشق في سنة أربع وتسعين وستمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن العجمي ^(١) ومن
الخطيب شرف الدين الفزاري ^(٢) ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن
حمزة ^(٣) ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ،
وهبى بن مطعم ^(٤) .

وسمع بمكة من الرضى الطبري . وبيت المقدس من زينب بنت شكر ^(٥) . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : أنه دفن بمقبرة باب الرمة . درة البحال : ج ١ ص ٢٥٨ ، مخدرات : ج ٦ ص
١٩٠ - ١٩١ . الدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٥٧٦١ .
طبقات الشافعية : ج ٦ ص ١٥٤ - ١٥٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيل العبر : ص ٣٣٥ . ذيل
طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ - ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ . الوفيات لابن قنفذ :
ص ٣٦٠ . الأنس الجليل : ج ٣ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦١ . درة
الأسلak : حوادث سنة ٥٧٦١ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي
الجلي ، من الدين « ت ٥٧٣ / ١٣٣٠ م » الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن صباح بن ضياء الفزاري الصميدى الأصل ، ثم الدمشقي ، شرف الدين
ابن القزحاح « ت ٥٧٥ / ١٣٠٥ م » الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تقي الدين
أبو الفضل « ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م » الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالحى السمسار المعظم « ت
٥٧١٧ / ١٣١٧ م » الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » حاقطة من ن . وهى زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية
« ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م » الدرر : ج ٢ ص ٢١٥ .

يحب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضاً ، وأحمد بن بربر
ومن يوسف النصيبى . وبجاءة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه ، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه
على العلامة كمال الدين الزملكاني ، والبرهان الفزاري^(١) .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنى فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ،
إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظّاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة
وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى ويدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية^(٢) ،
وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنى .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود
فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالي الزملكاني الأنصاري
الساكني الدمشقي الشافعي ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م . له ترجمة بالمئمل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين بن تاج الدين الفزاري ،
الدمشقي الشافعي ت ٨٧٢٩ / ١٣٢٨ م . المئمل : ج ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو عبدة الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين أبو محمد
الإسنوي الشافعي الأموي القروى ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م . له ترجمة بالمئمل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبي على الشافعية بالقدس سنة ٥٨٨ هـ /
١١٩٢ م . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، يباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن
كوكلى أيضاً بالتنكزية بالقدس . راجع ، كرد ، خطط : ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣ . النجوم
هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبي قد أسس بالقرب من البيارستان النوري مدرسة لللكية ،
عرفت باسم الصلاحية . المدارس : ج ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وحصل الأجزاء الحميدة ، والكتب النفيسة ودرس ، وأفتى ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب في النظائر الفقهية ، كبير نفيس .

توفي - رحمه الله - بالقدس الشريف في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .

وقال الإسنوي : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخلاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ - أتابك دمشق

(١) خير بك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برصاى إلى البلاد الشامية ، بسبب كونه ضرب السيفى جانبك نجما يشبكي الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطلبخانة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أينال الششمانى الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه « خير بك ابن عبد الله المؤيدى الأجرد » . الضوء : ج ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٥١ و ٢١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٥٩ هـ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه « خير بك بن عبد الله الأجرد » ، وأنه صلى عليه أحد بن السلطان بمصلاة المؤتمى بعد أن حمل من داره المواجهة لها والى مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر .

(٢) « السيفى » ساقطة من ن .

(٣) هو أينال بن عبد الله الششمان الناصرى فرج « ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م » . المثل : ج ٣

ودام على ذلك إلى أن [صار أميراً بالقاهرة ، إلى أن مات في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(١)] .

١٠١٣ - نائب غزرة

خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب غزرة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، ومن طال حملوه بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦] تأمر ببلاد صفد في الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى في نيابة غزرة بعد موت الأمير طوغان العثماني^(٣) بمال ، واستقر في نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجي المؤيد^(٤) نائب بيروت في سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطالاً .

وقد أذكرني ما وقع لخير بك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ؛ فلما كان في أثناء الطريق ظرط ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقته : أين صيدك ؟ فقال : شيء ما اصطدنا ، والذي كان معنا انفلت !! .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها يياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ - ٣٤٤ . بدائع الزهور :

ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفي سنة ٨٩٥ هـ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظي » في ن ، - وهو اضطراب في النسخ . وهو نوروز

ابن عبد الله الحافظي الظاهري برفوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثماني « ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : جانبك التاجي ، نسبة للتاج الوالي الجركسي المؤيد شيخ « ٨٦٨ / ١٤٦٣ م » .

الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرف الدلائل الممثلة

١٠١٤ — [الحبال]

(٠٠٠ — ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٠ م)

(١) داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحراني الأصل ، البعلبيكي
الدار والوفاء ، النبي ، المعروف بالحبال . كان له أحوال (صالحه ، وكرامات)
ومكاشفات صادقة .

توفي ببعلبك في سنة تسع وسبعين وستمائة عن ست وتسعين سنة^(٤) رحمه الله .

١٠١٥ — الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ — ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ — ١٣٧٦ م)

(٥) داود بن صالح بن غازي بن قسرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر ، نحر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفي
ليلة الأربعاء بين المغرب والعشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة . . . ودفن في قبر حفرة لنفسه في
مقبة عمشكا شرق بعلبك » . البداية : ج ١٣ ص ٢٩٣ وفيه : « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفي » .
عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحراني : نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان .

(٣) « وكرامات صالحه » في ن — بتقديم وتأخير — .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١١ ص ١٤٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدورة : ج ٢ ص
١٨٨ لإنهاء القمر : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات في ربيع الآخر » . بدائع الزهور :
ج ٢ ص ١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . ذرة الأسلاك : حوادث
سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردین ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردین بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردین أربعة أشهر ، عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للريعية والإحسان إليهم ، وصار محبوباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردین من بعده ابنه الملك الظاهر محمد الدين عيسى - يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله - .

١٠١٦ - ابن الكوير

(٠٠٠ - ٥٨٢٦ / ٠٠ - ١٤٢٢ م)

(١) داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكوير الكركى الأصل والمولد ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السمر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله : كان أبوه من كتاب الكرك

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨٢٦ : الضو : ج ٢ ص ٨٨ السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٢ . سنة ٥٨٢٦ : أنباء القمر : ج ٣ ص ٣١٤ ، سنة ٥٨٢٦ : الدارس : ج ٢ ص ٥٤ عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٢٦ ، وفيه : ٠٠٥ . ودفن فى تربة الأمير كشيف الحوى بالصحره خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين . . وخلف ولدا ذكرا وزوجة ، وهى بنت القاضى ناصر الدين بن الباروى .

النصارى ، يقال له جرجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشر عدة
 جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا في
 الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشر نظر جيش طرابلس ، وانصل بخدمة شيخ
 المحمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر جيش دمشق ، وجعل أخاه
 صلاح الدين خليل [في ^(١) ديوانه ، فقبض عليهما في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ،
 وحملوا إلى القاهرة على حمارين في أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق .
 وما زالوا في خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وتسلطن ، فولى داود هذا
 نظر الجيش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله
 إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر ، وذلك في يوم
 السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولّاه ططر كتابة السر
 عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين في نظر الجيش
 عوضه وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة .
 وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من
 كل شهر ، ويتزهد عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق
 كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاضداً ، صاحب حجاب وأعجاب ^(٢) ، مع بعد
 عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر الناس منها زماناً وهم يتناقضونها .
 وكان مهاجراً إلى الغاية متمكناً في الدولة ، موثقاً به فيها ، بحيث أنه مات ^(٣)
 ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى .

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) « والحجاب » في ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى د ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م « له ترجمة بالمجلد .

فأذكرتني ولايته بعد ابن الكويز هذا ، قول أبي القاسم خلف بن فرج
 الكبير^(١) المعروف بالشيمس^(٢) ، وقد هلك وزير يهودى لباديس بن حيوس
 الحميرى ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودى وزيراً
 نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بديل البول بالخراء
 فزماناً تهوداً وزماناً تنصراً^(٣) وسبصبا إلى المجوس إذا الشيخ عمراً^(٤)

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام
 في واقعة كانت للنصارى ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضى الكرك
 عماد الدين أحمد المقربرى . انتهى كلام المقربرى باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقي الدين المقربرى هذا حكاية العرب - لها محل -
 فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة وصناعة^(٥)
 الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقي الدين أمرهما ، فلاحاجة في ذكر
 ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقي الدين : وضبطت عليه ألفاظ يخسر الناس منها^(٥)

(١) « الكبير » ق ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء البصرة في مدة ملوك الطوائف . راجع ، المغرب في حل

المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ ط مصر ١٩٥٥ م .

(٣) انظر ، معجم السلفى : ق ٤ ، ٧٦٥ « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازعة » ق ط ، ن - وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » ق ط ، ن .

وَمَانَا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبية في الفقه ، فقال :
 هذا الكتاب اسمه عجيب أُنْبِئَهِ فِي الْقُقَّة . ونيل إنه صلى به بعضُ الناس ، وقرأ
 في صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ » . ^(٢) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٣) فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا :
 ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا في هذا اليوم .
 وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفي بالقاهرة في يوم الإثنين سلخ شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
 بالصحراء ، رحمه الله [تعالى] . ^(٤)

١٠١٧ - [الخطيب المقدسي]

(٥٨٦ - ٥٦٦ هـ / ١١٩٠ - ١٢٥٨ م)

^(٥) داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين

(١) « التشبيه » في ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة في الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من ن . هذا ، وقد ورد بها من الأصل ما نصه : « ويؤثر عن شاعر بن الجيمان
 الآتي : أنه صلى به إمام ، فقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ، وفي الثانية : « إن الله وملائكته
 يصلون على النبي » الآية . فقال بعد الصلاة : كذا يا سيدينا تعلى بنا بالأئمة السائرة ، والله أعلم
 بصحة هذا » .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٧٩ . هيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ .
 العبر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص
 ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص
 ١٢٦ . سنة ٥٦٦ هـ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن
 يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، مولده بدمشق في ثاني عشر شوال ...
 وتوفي حادى عشر شعبان » . الدارس : ج ١ ص ٤١٥ ، ٤٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٦ هـ .

أبو المعالي ، وأبو سليمان الزبيدي المقدسي الشافعي ، خطيب بيت الآبار^(١) وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعي ، وعبد الخالق بن فيروز ، والجوهري^(٢) ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل^(٣) ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه^(٤) الديبالي ، والزين الفاروقي ، والعماد بن البالي ، والشمس تقي^(٥) المالكي ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ، وطائفة .

وكان مهذباً ، فصيحاً ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى . وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية^(٦) سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام^(٧) ، لما انفصل عن دمشق^(٨) . وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى .

(١) الآبار : ج بئر ، قرية ، يضاف إليها كورة من غرطة دمشق فيها عدة قرى : « مرصد » .

(٢) « الجوهري » في الأصل ، والصبغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « وحنبل » في ن — وهو تصحيف .

(٤) « عن » في ط ، ن .

(٥) « والشمس » ساقطة من ط ، ن .

(٦) راجع ، الدارس ، ج ١ ص ٢٠٣ — ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٥٦٤ /

١٢٢٦ م » . المعبر : ج ٥ ص ١٠٠ .

(٨) في عقد الجمان : « ودوس بالقرية ثم منزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فأت بها » .

١٠١٨ - الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ - ٦٥٦هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨ م)

[٦٧ ب] داود بن عيسى (بن محمد^(٢٢)) بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، أبو المفاخر ، وأبو المظفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك العادل^(٢٣) .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة . وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة^(٢٤) - رضى الله عنه - كما كان والده الملك المعظم . وبرع في الفقه ، والعربية ، والأدب ، وصار معسودا من الفضلاء . كل ذلك في أيام أبيه ، وسمع ببغداد من القطيبي^(٢٥) وغيره ، وبالكرك من ابن اللقي^(٢٦) . وأجاز له المؤيد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٧ ص ٦١ ، سنة ٦٥٦هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : ج ١ ص ٤١٩ . شذرات : ج ٥ ص ٥٧٥ ، سنة ٦٥٦هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٦ ، سنة ٦٥٦هـ . رفيه : داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي . قهوجي : ج ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٢ ، سنة ٦٥٦هـ . المختصر : ج ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٦٥٦هـ . رفيه : توفي بظاهر دمشق في قرية يقال لها البريضاء . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٦ ، سنة ٦٥٦هـ . رفيه : توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأول . صبح الأعي : ج ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : ج ١ ص ٧٢ - ٧٤ . ابن الوردي : ج ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٢٩ . الدارس : ج ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : ج ٢ ص ٦٠٥ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٦هـ . (٢) « ابن محمد » ساقطة من ن .

(٣) المعروف أنه كان لملك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : ج ٦ ص ١٧٢ - ١٧٣ . (٤) « أبو حنيفة » ساقطة من ن .

(٥) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الحنبلي « ت ٦٣٤هـ / ١٢٣٦ م » العبر : ج ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ، ابن اللقي « ت ٦٣٥هـ / ١٢٣٧ م » العبر : ج ٥ ص ١٤٣ .

الطوسي ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي^(١) ، وذكره في معجمه ، وكتب عنه قطعة من شعره . وتسلطن بعد موت والده وأخيه في سنة أربع وعشرين وستمائة^(٢) ، وأحب أهل دمشق ، ثم صار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن بخاء لنصرته » ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ، فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذوا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلبي ، ونابلس ، وعجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقدم له تحفاً وفنائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه نحر القضاة ابن بصافة ، وشمس الدين الأحمر وشاهي^(٣) ، والخوارج من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدي الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التي أولها :

ودان آلت بالكثير ذوائبه وجنح الدجى وحف تجول غياهبه^(٤)

(١) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي ، عرف الدين محمد ٥٠٧٠هـ /

١٣٠٥ م له ترجمة بالنهل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم ميمن قد خلف عدة ذكور راجع : النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرمن في النصرة » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاخي » في ن .

(٥) « وحف » في الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الواقع .

(١)
وهي طويلة جداً .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً ، فاستدعاه مرّاً ، بعد شطير من الليل ؛
فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ؛ فقبل الأرض ؛ فأمر بالجلوس ،
وجعل الخليفة يتحدث ويؤنس . ثم أمر الحـدام [١٦٨]^(٢) فرفعوا الستر ؛ فقبل
الأرض ، ثم قبل يده ، ثم أمره بالجلوس ؛ فجلس وجاراه في أنواع من العلوم
وأسابيل الشعر ، ثم أخرجه ليلاً ، وأخلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبة سوداء
وجبة سوداء مذهبة .^(٣)

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث في
خدمته رسولا مشربشاً من أكابر خواصه إلى الملك الكامل يشفع في الناصر^(٤)
المذكور ، وفي إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

ونخرج الملك الكامل إلى تلقيهما إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كغيراً
وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد في ألقابه : الولي المهاجر ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة .

واستمر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل ومحمد وبين الملك
الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ؛ فسال إلى الكامل

(١) انظرها — مثلا — في الرافى : ج ١٣ ص ٤٨١ — ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » في ط ، ن .

(٣) « سوده » في ط ، ن .

(٤) « أكبر » في الأصل . والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه في الرسالة القاضي الأشرف بن القاضي ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل في تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق في دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ؛ ولم يكن يومئذ أميز منه ، ولوبذل المال ؛ لحلفوا له .
فسلطان الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون^(١) ، ثم حشد كل واحد منهما ، ووقع المصاف بين نابلس وجنين^(٢) ، فكسر الناصر ، وأخذ الجواد خزانته ، وكانت على سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار اقصد مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهاز الناصر عسكرياً من الكرك ، فأمسكوه وأحضروه إلى الكرك ، فاعتقله مكرماً عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس وطرده من بها من الفرنج .

وفي ذلك يقول صاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجد الأقصى له صادة سارت فصارت مئسلاً سائراً

[٦٨ ب]

إذا غدا للكفر مستوطناً^(٣) أن يبعث الله له ناصراً
فناصر طهره أولاً وناصر طهره^(٤) آخراً

(١) قابون : موضع قريب من دمشق في طريق القاصد إلى العراق « مراد » .

(٢) جنين : بلدة بين نابلس ويسان من الأردن « مراد » .

(٣) « بالكفر » في ذيل مرآة .

(٤) وانظر ، الرواق .

حكى أنه لما وقعت المباينة بين الملك الكامل وبين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا بدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليزوجه بابنته ، ويجعله ولي عهده ، ويملكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا بدعوه إلى موافقته وأنه يحدد عقده على ابنته ، ويفعل معه كل ما يختار ، وتوافي الرسولان عند الناصر المذكور بالكرك ، فرجع الميسل إلى الكامل ، ورشح رسول الأشرف بجواب إقناعي . ويقال إنه إنما فعل ذلك ؛ إلا ليُعرف الكامل بما وقع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة في جواب الكامل بقول المتنبي :

وما شئت إلا أن أدلّ عواذلي حل أن رأيت في هواك صوابُ

ويعلم قوم خالفوني وشرّفوا وضربت أنى قد ظفرت وخابوا^(٣)

واتفق أن الأشرف توفي عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .

ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غير مسعود في حركاته وأموره ، ونفى صوره على أقبح

حال ، فإنه كان غالب أيامه في الغربة عن أوطانه والشتات عن بلاده .

(١) « وأن » في ط ، ن .

(٢) « اختار » في ن .

(٣) وانظر ، الوافي . هذا ، وصدر البيت في الديوان : « وأعلم قوما خالفوني فشرّفوا » .

(٤) « كان الناصر » في ن .

وكان مذموم السيرة يحكى عنه أشياء من القبايح منها : أنه كان إذا دخل في
الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتى أبصر فلاناً طائراً في الهواء ، فرمى
به في المنجنيق ، وراه وهو في الهواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : أشتى
أشم روائح فلان وهو يشوى ، فيحضر ذلك المعتر ، ويقطع لحمه ، ويشوى
منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقاسى هو أيضاً محناً ، ولا يظلم
ربك أحداً .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى
قتل بيد التتار في سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدحاً .
وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهم رابع عليهم معتمد الجود
الغيث والبحر وعززهما بالملك الناصر داود

وكان له نظم رائع ، من ذلك قوله :

بابي أهيف إذا رمت منه لثم نغري بصدني عن مرامي
قد حمى خده بسور عذار مقلناه^(١) أحمى عليه مرامي

(١) « مقلناه » في ط .

وله :

إذا عاينت عيناى أعلام جلق وبان من القصر المشيد قبابه
تيقنت أن البين قد بان والنوى نأى شخصها والعيش عاش شبابه^(١)
وله أيضاً :^(٢)

عيون عن السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكون
تصول بيض وهى سود يزيدها ذبول فتور والجفون جفون
إذا مارأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرمًا فيكون^(٣)

١٠١٩ - العلامة القونوى

(٠٠٠ - ٧١٥ هـ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

داود بن ظبيك بن على ، الشيخ الإمام العالم بدر الدين الرومى ، القونوى^(٤)
الأصل ، الحنفى ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقّه بها على جماعة . وقرأ : اللغة ، والعربية ، والأدب ،
والأصليين وبرع . ثم قدم دمشق ، فبحث على علمائها ، وتفقّه بها أيضاً على العلامة^(٥)
جلال الدين الخبازى وغيره وبرع ، وأفتى ودرس ، وأقام بدمشق نحواً من

(١) راجع : ذيل مرآة ، عيون ، والواف .

(٢) « ومن ذلك أيضاً له » فى ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافى ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢٣٨ ، وفيه : « داردين ظبيك » .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى الحنفى ، ت ٩٧١ هـ / ١٢٧١ م ، له ترجمة

بالمئمل .

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرس بها أيضا بالمدرسة القليجية والطرخانية^(٢) نحوًا من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات في سنة خمس عشرة وسبعمائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(٣) .

١٠٢٠ - الخليفة المعتضد بالله

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل^(٤) على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسين بن أبي

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن تلج النوري . وانتهت عمارتها في سنة « ٤٦٥ هـ . الأعلام : ج ١ ق ١ ص ١١٨ هـ ، وفي الهاموس : ج ١ ص ١٨٨ ، ٤٣٤ هـ أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنبلية .
(٢) المدرسة الطرخانية : هي المعروفة بدار طرخان . وكانت للتبريد أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن ، ثم وقفت وجعلت مدرسة لأبي حنيفة . راجع ، الهاموس : ج ١ ص ٢٩٠ - ٥٤٢ ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : « أنه دفن بالمشهد النفيسي » . الذير : ص ٢٥ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . وفيه : « أن السلطان صل عليه ومن دونه بالسبيل المؤمن ، ودفن بالمشهد النفيسي » . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٥ هـ ، وفيه : « أن السلطان صل عليه بمصلاة المؤمن » « ودفن في تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة » .

(٥) « ابن أبي بكر » في ن .

بكر بن علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله
الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام
ذخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد
ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد
ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدي محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه —
المعتمد العباسي .

بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم
الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ — رحمه الله: وفيه — يعنى التاريخ المذكور —
استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلة
الجبل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ،
وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بينه وبين قاضى القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلقيني ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع
المستعين بالله ، ولا قامت بينة بما يوجب شغور الخلافة عنه ، ولا بويج داود
هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبي الفتح المعتضد بالله .

(١) « الحسين » فى النجوم .

(٢) هو : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن مزاج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح
البلقيني الشافعي « ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « الخليفة » فى ط ، ن — وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفي الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه، فمن حين منع المستعين بالله في أول شعبان من السنة الحالية، لم يذكر على المنبر.

قول الشيعي تقي الدين منع، أى من السلطنة، فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة. ثم قال: واستمروا على ذلك في أيام المعتضد. وصار من الخطباء من يقول: اللهم اصلح الخليفة، من غير أن يُعَيَّن. ومنهم من يقول: [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان. ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان. انتهى كلام المقرئ.

قلت: وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا. وأما قول المقرئ: لم يقع خلع المستعين ولا قامت بئنة بما يوجب شغور الخلافة، ليس هو كذلك، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلع الأسود حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة، لأمر توجب خلعهم، ثم أبقوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظي نائب الشام عن طاعة الملك المؤيد، ودعى للمستعين بالسلطنة، وصار يخطب بالبلاد الشامية له.

وبلغ المؤيد ذلك، فجمع القضاة، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية، فأشار بعض القضاة بخلعه من الخلافة، صيانة لدم المسلمين، وخوفا من إفساد أحوال الرعية^(١)، فنع المستعين بدار بالقلعة، وطلب المعتضد، فهذا خلع وزيادة.

(١) «الرعايا» في ن.

وأما البيئة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يديّ القضاة في اليوم المذكور خلافاً من أعيان الأمراء^(١) » وغيرهم ، وأى بيئة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية في ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد في الخلافة دهرأ ، وطالت أيامه ، وتسلم في خلافته عدة سلاطين .

وكان خليفاً للخلافة ، سيد بنى العباس في زمانه .

وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طلبة العلم ، ويكرهم ، ويحاضرهم كثيراً^(٢) .

وكان جيداً الفهم ، ذكياً ، ويميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ؛ فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، وربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى ديناً ، وذلك لملوهمته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه في السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولحواشيه^(٣) ولماليكه [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترددین ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . وهذا هو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا التزوالهين .

(١) « سافط من ن »

(٢) « كثيراً » سافط من ن »

(٣) « حواشيه » في ن »

والمعجب أن متحصل بعض أصاغر الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .
فليت شعرى ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .

قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا
مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة في كل يوم .

جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمه ، لأن
زوجته بنت الأمير دمرداش كانت قبله تحت والدى - رحمه الله - .

ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفى عنها في يوم الأحد
رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد
لأخيه أبى الربيع سليمان الملقب بالمستكفى^(٢) ، واجتهد بعد موته ابن أخيه
يحيى بن المستعين بالله العباس غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ - العلامة الملطى

(٠٠٠ - ٨٧١٧ / ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملطى الحنفى .^(٤)

(١) « أصفار » في ن .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أبى بكر ، المستكفى بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله أبى
مبد الله محمد بن المنعم بالله ت ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م له ترجمة بالمتل .

(٣) هو يحيى بن العباس بن محمد بن أبى بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله ت ٨٨٤٧ /
١٤٤٣ م له ترجمة بالمتل . هذا ، والمعروف أن الذى خلف يحيى بن العباس في الخلافة كان أخوه
القائم بأمر الله حزة ، وأنه خلع وجلس بالإسكندرية في سنة « ٨٨٥٩ / ١٤٥٤ م » ، وتوفى في
سنة « ٨٨٦٢ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الدرر : ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٨٠ .

سنة ٨٧١٧ ، وفيه : ٠٠٥ توفى يوم الإثنين رابع ربيع الأول . والمقتضى : حوادث سنة ٧١٧ هـ -

المتل الصافى ج ٥ - ٢٠ م

كان إماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والأصولين ، والمعاني ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقه به جماعة
كثيرة ، ودرس بالمنصورة بالقاهرة ، والظاهرية ، والقراستقرية ، وناب
في الحكم مدة . ثم تنزه عن ذلك بعد أن حدث سيرته .

وكان له مشاركة في الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين
سليمان^(٤) - يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى - .

توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة^(٥)
- رحمه الله تعالى وعفا عنه - .

= وفيه : « توفي يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي الفقيه الإمام نجم الدين أبو سليمان داود
ابن مروان بن داود الملطى الحنفى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة . . . درس
بعدة مدارس ، وولى قضاء العسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضى القضاة
حسام الدين أيام إقامته » .

(١) المدرسة المنصورة : كانت من داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة .
أنشأها السلطان قلاوون الألفى الصالحى على يد الأمير سنجر الشجاعى . ورتب لها دروساً أربعة لطوائف
الفقهاء الأربعة ، ودروساً للطب . المخطوط : ج ٢ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جملة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتدأ السلطان بوبرس
في عمارتها سنة ١٢٦٠ هـ / ١٢٦١ م . وفرغ منها في سنة ١٢٦٣ هـ / ١٢٦٤ م ، ورتب لها
دروساً أربعة للفقهاء الأربعة . المخطوط : ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراستقرية : كانت بين رحبة باب العيد وباب النصر ، تجاه خانقاة الصلاح
سعيد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قراستقر المنصوري في سنة ١٢٠٠ هـ / ١٢٠١ م ،
وجعل بها دروساً للفقهاء ، ووقف على ذلك داره التي بحارة بهاء الدين . المخطوط : ج ٢ ص ٤٨٧ .
(٤) هو سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين الملطى الحنفى . ١٣٤٢ هـ / ١٣٤٣ م .
ترجمة بالمثل .

(٥) « توفي » ساقطة من ط ، ن .

١٠٢٢ - العلامة البصري

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشي البصري الحنفي^(٢)
« مدرس المعزية »^(٣) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً . أفق ودرس ، وناب في الحكم عن القاضي
مجد الدين بن العديم^(٤) ، وسمع الحديث ، وبرع في المذهب . وهو والد العلامة
[١٧١] نجم الدين القحطاني^(٥) شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكر بدمشق .
توفي ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ - الملك المؤيد صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٧٢١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢١ م)

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن^(٦)
ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركاني الأصل ، اليمني .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . البداية : ج ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ هـ . الروا : ج ١٣
ص ٤٩٨ . الدرر : ج ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « النصري » في البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » في ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، قاضي قضاء الحنفية « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » . السلوك : ج ١ ق ٢
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « القحطاني » في الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . التجوم : ج ٩ ص ٢٥٢ - سنة ٧٢١ هـ . الدرر : ج ٤ ص

١٩٥ . فوات : ج ١ ص ٤٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ ، سنة ٧٢١ هـ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك [الأشرف]^(١) في المحرم سنة ست وتسعين ومستمائة ،
فلك نيفا وعشرين سنة .

وكان قبل سلطنته قد تفقه ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ،
وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، وداب ، وحصل ، وجمع من الحب الطبرى
وغیره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قيل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .
وكان مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير والصلاح ، مشابهاً على زيارة
الصالحين .

وأنشأ بظاهر زبيد قصره المشهور بالحسن ، فقال فيه الأديب تاج الدين
عبد الباقي الأيمى قصيدة أولها :

يا ناظم الشعر في نعم ونعمان وذاكر العهد من لبنا ولبنان

= ج ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : ج ٤ ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٢١ . كنز الدور : ج ٩ ص ١٤ —
٣٠٧ . شذرات : ج ٦ ص ٥٥ . ذبول العبر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٤٩٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمانى : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٨٧٢١ . درة الأسلاك :
ج ١ ص ٢٤١ . المختصر : ج ٤ ص ٣٤ . المقرد القزوينية : ج ١ ص ٤٤٥ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها يباض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » في ن .

(٣) « المشهور » مكررة في الأصل .

(٤) « العاق » في ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقي بن عبيد المهيدي بن عبد الله بن أبي
المعال بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف ، تاج الدين الخزازي المكي البني « ت ٧٤٣ /
١٣٤٤ م » . النجوم : ج ١ ص ١٠٤ ، سنة ٨٧٤٤ .

ومنها :

أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذكرى عن كسرى لإيوان^(١)

وفيه يقول تاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلاً :

الله وتلاك يا داودُ مكرمةً ورُتبةً ما أتاها قبلُ سلطانُ

ركبتَ فيلاً وظلَّ الفيلُ ذارحاً مُستبشراً وهو بالسلطان فرحانُ

لك الإلهُ أذلَّ الوحشَ أجمعه هل أنت داودُ فيه أم سليمانُ^(٢)

وكانت وفاته في ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد

ابنه الملك المجاهد^(٣) ، واضطرب أمر اليمن مدة ، وتولى عدة سلاطين ، يأتي ذكرهم

« في محلهم »^(٤) ، إن شاء الله تعالى .

(١) في النجوم : أنسى بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) وانظر : النجوم ، الوافي ، فوات ، والعقود المؤلوية .

(٣) يقصده : المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان المجاهد

أبو يحيى « ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « في محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقاق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] ^(١)دُقَاق بن عهد الله المحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين .

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً في سلطنته الأولى .

فلما خلع للظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشنت مماليكه في الأقطار ، خدم
دقاق هذا ووالدي ودمرداش المحمدي نائب حلب عند الأمير بزلار العمري نائب ^(٢)
دمشق من قبل الملك المنصور حاجي إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس
الكرك توجه إليه مع رفيقه ^(٣)، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانياً ، وملك
الديار المصرية ، أنعم على دقاق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله
بعد مدة إلى نيابة ملطية ، فأقام بها نحو سنتين .

وفي تلك الأيام قَدِمَ دقاق الملك الأشرف برسباي في جملة ممالك وغيرها إلى
الملك الظاهر برقوق ، فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالـدُقَاق . ثم عزل الأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ١٢ ص ٥٢ . الضوء : ج ٢ ص ٢١٨ . إنباء
الغمر : ج ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ .

(٢) هو : دمرداش بن عهد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، سيف الدين « ت ٨١٨ /
١٤١٥ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) هو : بزلار بن عهد الله العمري الناصري حسن « ت ٧٩٩ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « رفيقه » في ط ، ن .

دقاق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوي^(١) حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالا إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير نزم الحسني نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضا عن دمرداش المحمدي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقاق لقتاله مع حملة^(٢) نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبي ، فقبض تيمور على دقاق المذكور في حملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام في أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »^(٣) إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولأه الملك الناصر فرج نيابة صنفد ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضاً عن الأمير دمرداش المحمدي ، بحكم عصيانته ، فتوجه إليه وواقعه بنواحي حماة ، فانتصر دقاق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفقو دمرداش هارباً إلى جهة التركمان ، فاستمر دقاق في نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطيف بالقبض عليه ، ففطن دقاق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ الملقط منه . ثم خرج من حلب هارباً في ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوي « ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نزم بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق « ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « حملة من خرج من » في ن .

(٤) « العسكر المصري » في ن .

(٥) « دولا » في ط ، ن .

(٦) « وأوقعه » في ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبا اللهـذباني^(١) ، ودخلها في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ، فاستمر بها مريضاً إلى أن توفي بعد شهر في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقّاق موته ، فعاد إلى حاب ، فدخلها في ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى ، وتوجه إلى دمشق نجاب بن سالم الذكرى^(٢) ، واستنجد به ، فساروا جميعاً إلى حلب ، وحاصراً الأمير دقّاق . وكان دقّاق في أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأعطيه ، وأنعم عليه بزيادة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية^(٣) ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها خرج عليه جماعة من تركان تلك البلاد ، وقتلوه أيضاً في جمع يسير ، فأنكسر ، وأمسك . ثم أطلق « ودخل حماة في سنة ثمان وثمانمائة^(٤) » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم^(٥) والأمير شيخ محمودى بمن معهما فتها دقّاق لقتالهما ، وأنجده

(١) هو: آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي الظاهري برقوق المعروف بالأطروش وت ٨٠٦ هـ /

١٤٠٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو: دمشق نجاب بن سالم الذكرى « ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة « ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م » راجع ، نبيل محمد عبد العزيز :

المنهل : ج ٣ ص ٢١٩ ح ١ .

(٤) « وذلك في سنة ثمان وثمانمائة بحماة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو: جكم بن عبد الله من عرض الله الظاهري برقوق الدوادارة ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م

له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظي ، والأمير علان ^(١) نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق ^(٢) نائب طرابلس بمن معهم من العساكر ، فحاصروهم جكم ودقاق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بغتة ، فركب علان من وقته ومعه نوروز الحافظي ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقاق وحده في نفر قليل ، فاتهز جكم الفرصة ، واقتحم العاصي ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقاق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .
وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وهنده حشمة ورئاسة ، وعدل في الرعية ، وعفة عن أموالهم .

وبني تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفاً . [٧٢ ب] وبقتله نفرت القلوب من جكم ، وخالفه ^(٣) كثير من أصحابه . وكان بيني وبين ولده الأمير ناصر الدين محمد محبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولأه الملك الأشرف برسبای نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخانة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

(١) هو: علان بن عبد الله البهاوي الظاهري برفوق ٨٨٨ / ٨٨٠٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: بكتمر جلق « أو شلق » الظاهري برفوق ٨١٥٥ / ٨١٢٢ م المنهل: ج ٣ ص

وبالغ في إكرامه ، فدام بالمرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة
 بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفي بالطاعون^(١) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
 وكان مليح الشكل ، رأساً في رمي الشباب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفظع الطواوين كلها . راجع ، نيل محمد عبد العزيز .

المثل : ج ٣ ص ٦٠ ح ٢ .

(٢) « في » ساقطة من ط ، ن ؛

باب الدال والميم

١٠٢٥ - نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ هـ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

دمرداش^(١) بن عبد الله اليوسفي ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جليلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها^(٢) . واستمر مع منطاش إلى أن ظفربه الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش — بالدال المهملة المفتوحة « و بالتاء المثناة من فوق ، كلاهما^(٣) » لغة بلسان التركى ، وميم مضمومة وراء ما كنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه : حديد حجر ، فإن دمر حديد ، وضاش^(٤) حجر — انتهى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ هـ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٤ ، سنة ٥٧٩٣ هـ . تاريخ ابن فاضل شعبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٥٧٩٣ هـ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٣٠ ، سنة ٥٧٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ هـ ، وفيه : « أن دمرداش اليوسفي ودمرداش الفشنمرى وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكوم » .

(٢) « وغيرهما » في ط ، ن .

(٣) « د وهى اسم » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٤) « ومعناه » مكررة في ن .

(٥) « وداش » في ن .

١٠٢٦ - [نائب الكرك]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) دمر دأش بن عبد الله القشتمري ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين في أيام الناصري ومنطاش . ودام معهما إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة - تقدم الكلام على اسم دمر دأش ومعناه ، انتهى .

١٠٢٧ - نائب حلب ثم نائب دمشق

(٠٠٠ - ٥٨١٨ / ٠٠٠ - ١٤١٥ م)

(٢) دمر دأش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من ممالك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً « سلاح داراً [١٧٣] في سلطنة برقوق الأولى » .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء الغمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ هـ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ هـ . نزعة النفوس : ج ١ ص ٣٣٥ سنة ٥٧٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ هـ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . النجوم : ج ١٤ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٥٢١٩ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٧٩ ، سنة ٥٨١٨ هـ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٥٨١٨ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨ ، سنة ٥٨١٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨١٨ هـ . رقيه : ج ٥ ص ٥٠٥ . وكان يعرف بدمردأش الخاصكي .

(٣) « في الدولة الظاهرية برقوق وسلطنته الأولى في ط - بدلا من المسافة المحصورة - » .

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت مماليكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبا الأمير بزلار العمرى — كما تقدم ذكره في ترجمة دقاق^(١) . واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلمن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة البلاد الشامية ، ثم ولاء نيابة حماة . « فاستمر في نيابة حماة »^(٢) إلى سنة خمس وتسعين ، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوى عنها وتوجهه إلى دمشق أتابكاً بها بعد انتقال تم الحسنى منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبا الصغير ، فدام دمرداش في نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية في سنة ست وتسعين ، قبض عليه ، وولى عوضه في نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمى نائب صفد^(٣) .

واستقر في نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبا الهذباني أتابك حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعة والدى — رحمه الله — فيه ، وأنعم عليه بأتابكية حلب عوضاً عن آقبا الهذباني المستقر في نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولى نيابتها والدى سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه

(١) هو: دقاق بن عبد الله المحمدى الظاهرى برقوق ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو: أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى الظاهرى ، سيف الدين ٨٠١ هـ / ١٤٩٨ م .

المنهل : ج ٢ ص ٣٢٣ .

(٤) « الحمداني » في ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالى

الظاهرى برقوق ، المعروف بالأطروش ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م . المنهل ، ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٥) يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، سيف الدين ٨٠٢ هـ /

١٣٩٢ م له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدي عنها وقدمه إلى الديار المصرية أميراً مائة ومقدم ألف بها، واستقراره أمير سلاح.

فاستقر الأمير دمرداش المذكور في نيابة حماة إلى أن توفي الملك الظاهر بقوق وعصى الأمير تنم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله تنم على موافقته فأبى؛^(١) فأرسل تنم إلى حصاره عسكرياً، ثم أذن لموافقته لما بلغه موافقة والدي لتنم المذكور، وحضر إلى دمشق، وسار مع تنم لقتال الملك الناصر.

فلما التقى الفريقان فر دمرداش المذكور من عسكري تنم، ولحق بالملك الناصر.

فلما انتصر الملك الناصر، وقبض على تنم ورفقته « واستقر دمرداش »^(٢) [٧٣ ب] هذا في نيابة حلب، فتوجه إليها ودخلها في أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة. وأقام بها إلى شوال من السنة، ورد عليه الخبر بقدم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى الساجور جافلين من تيمور، فجمع الأمير دمرداش العسكري، واستنجد بالأمير دقاق المحمدي نائب حماة — المتقدم ذكره — وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد، فطرقهم دمرداش

(١) « فاني » ماقطة من ن .

(٢) « استقر دمرداش » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) هو: أحمد بن أريس بن الشيخ حسن بن حسين، السلطان غياث الدين، ت ٨١٣ /

١٤١٠ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن حلب نهران، أحدهما يعرف بنهر قويق — وهو نهرها القديم —

والثاني يعرف بنهر الساجور، وهو نهر مستحدث، مائة إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون

في سلطنته وحكمه عليها . صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٧، وانظر : « معجم البلدان » .

بالساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا كسرة شنيعة^(١) ،
ورجع دمرداش إلى حلب في دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم^(٢) ،
وأمسك الأمير دقماق نائب حماة إلى أن افتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من
يومئذ في النقص والتلاشي إلى أن « قدمها »^(٣) تيمور في سنة ثلاث وثمانمائة ،
وأخذها بالأمان في شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما
ذكرناه في غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ؛ ولهذا تقول أهل حلب إن
دمرداش كان مباطنا^(٤) مع تيمور في أخذ حلب ، وأخذه تيمور محبته نحو دمشق .
فلما سمع دمرداش بقدوم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور
وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بنيابة حلب
ثانيا ، وعلى والدى بنيابة دمشق أيضا ثانيا ، وتوجهها إلى محل كفالتهما ، ودام
دمرداش في نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقماق نائب حماة . ووقع بينهما
وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهزم إلى بلاد التركان ، وذلك في سنة أربع وثمانمائة ،
فدام في تلك البلاد نحو من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بنيابة طرابلس ،
فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها
في مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة
طرقه الأمير جـكم من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » ماقطة من ط ، ن .

(٢) « معه » في ن .

(٣) « وقع وقدمها » في ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » في ن .

[١٧٤] ناحية إياس^(١) ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالعود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركمان ، وجال في تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بغتة ، وأخذها في سنة ثمان وثمانمائة . فلما سمع نائبها الأمير علان ، وهو بحجة عند دقاق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن سقلسيز التركماني نائب شيز^(٣) وأخرجه منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ المحمودي نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين حكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرستن^(٤) ، وانكسر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعم عليه^(٥) الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولّاه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفاً من حكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المهمل ، ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظي » في ن — وهو خطأ .

(٣) شيز : مدينة كانت من جند حمص في غرب حلب . تقويم البلدان ، صبح الأمل : ج ٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرستن » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ه ن . والرستن :

بلدة قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر الماص « مرصد » .

(٥) « طيم » في ط ه ن — وهو خطأ .

سنة عشروى نيابة صفد ، فلم تطل مدته بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل
جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يسيرة ، وطرقه الأمير شيوخ ، وأخذ
حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستقر بأنطاكية إلى أن وصل الملك
الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر
بها أتابك العساكر ، عوضاً عن والدى - رحمه الله - بحكم انتقاله إلى نيابة
دمشق - وهى نيابته الثالثة - ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى
البلاد الشامية في أواخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير شيوخ ونوروز ،
واقعهم .

ثم انهزم الناصر - حسبما سنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى - ودخل
إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، ودفنه بتربة الأمير تم الحسنى ، وذلك في يوم الخميس سادس عشر المحرم
من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش
هذا في نيابة دمشق « عوضاً عن والدى - رحمه الله - فباشير دمرداش نيابة
دمشق » عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج في يوم السبت خامس عشر ربه .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العباسى ، واشتد الحصار على الملك الناصر
بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد
عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

(١) « إياه » في ط ، ن .

(٢) « وطريقه » في ن - وهو خطأ .

(٣) « عوضاً » مكررة في ن .

(٤) « » ساقط من ن .

الحلبية مدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظي ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فقال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا^(١) — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع عن ذلك ، ثم وردت ملطقات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يده لإخراج نائبها ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبما ذكرنا في ترجمتي أولاد أخيه قرقماس وتفرى^(٢) بردى — يعني سيدى الكبير وسيدى الصغير — ووصل القاهرة في يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدى الكبير قرقماس وسيدى الصغير تفرى بردى ، لا يجتمعون عند سلطان جملة ، خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعني دمرداش وولدا^(٤) أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدى الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزة ، وكان في ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق د ت ٨١٧ / م ١٤١٤ هـ له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقماس بن عبد الله ، صوف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ابن أنسى دمرداش المسمى د ت ٨١٦ / م ١٤١٣ هـ له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تفرى بردى بن عبد الله ، ابن أنسى دمرداش ، يعرف بسيدى صغير د ت ٨١٩ / م ١٤١٣ هـ له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » في ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرdash إلى القاهرة^(١) ، وعود سيدي الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل بجاعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم في الباطن للقبض على تفرى بردي سيدي الصغير بالصاحلية .

ثم أرسل خلف دمرdash هذا وخلف ابن أخيه قرقاس سيدي الكبير [١٧٥] — المتولى نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير نوروز الحافظى — إلى القلعة ، وقبض عليهما في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملهما إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصاحلية ، ومعهم سيدي الصغير في الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل في أول شوال . ثم قتل سيدي الكبير قرقاس بشفر الإسكندرية في السنة المذكورة أيضاً .

ودام دمرdash هذا في حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل في يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل في عدة ولايات وأعمال جلييلة ، إلا أنه كان قليل السعادة في حركانه ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يعظم العلماء ، ويحب أهل الصلاح .

(١) « إلى » سافطة من ط ، ن و .

وبنى بحلب جامعاً كان قد أسسه الأمير أقبغا المذبذبانى الأطروش^(١)، فكله ،
ووقف عليه وقفاً جيداً ، وبني بطرابلس أيضاً زاوية عظيمة على بركة راوية^(٢) ،
معروفة به .

وكان يلوذ لنا بقرابة ، وهو أحد أوصياء والدى — رحمهما الله تعالى
وعفا عنهما^(٣) .

١٠٢٨ — ابن سالم الدكزى

(٠٠٠ — ٨٨٠٦ / ٠٠٠ — ١٤٠٣ م)

دمشق نجبا بن سالم الدكزى^(٤) ، الأمير سيف الدين ، نائب جعفر^(٥) ، وأمير
التركان .

كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية .

(١) « المهذباني » في الأصل ، والصيغة المخبئة من ط ، ن .

(٢) راوية : قرية في غوطة دمشق « مراد » .

(٣) « عنه » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٣ ص ٣٦ سنة ٨٨٠٦ ، وفيه : « دمشق

نجبا بن سالم الدكزى » . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وفيه : « دمشق نجبا الدكزى » . إنباء

الفر : ج ٢ ص ٢٧٤ ، سنة ٨٨٠٦ : السلوك : ج ٣ ص ٢٩٥ ، سنة ٨٨٠٦ — حيث

استمرار توليه قلعة جبر . بدائم الزهور : ج ١ ص ٦٨٨ ، سنة ٨٨٢٦ .

(٥) « الدكز » في ن .

(٦) جبر : قلعة بديار بكر ، عرفت بسابق الدين جعفر الفشيري الذي ملكها أيام السلاجقة

« معجم البلدان » .

ثم وقع بينه وبين الأمير نعيم عداوة ، وتقاتلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعيم على دمشق نجما المذكور وقتله . واستمر القتل في تركمانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ؛ لأنه كان من شرار خلق الله المفسدين في الأرض . وكان يرتكب عظام من القتل والنهب ، لم تأخذه رافة على مسلم ، وكان كهفاً للصومس وفطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

(١) هو : محمد بن حبار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت في حدود سنة ٨٧٩ /

١٣٨٨ م له ترجمة بالتل .

(٢) « آية تالي » في ن .

باب الدال والواو

١٠٢٩ - الدوادار

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] دُولَات^(١) باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدى الدوادار ،
الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود^(٢) من بلاد الجاركس في حملة مماليك إلى نغر الإسكندرية ،
فاشتراه نائبها الأمير آقبردى المنقار المؤيدى^(٣) ، « وأحبه ، فبلغ الملك المؤيد شيخ
ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد^(٤) » ، وجعله في طبقة الطواشى
سرجان الخازندار^(٥) . ثم أعتقه ، وجعله خاصكياً ، ثم صار خازنداراً ، ثم ساقياً

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفي في يوم السبت
أول جمادى ودفن بالصعراء خارج القاهرة » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ،
الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٢ ، سنة ٨٥٧ هـ .
(٢) « محمد » في النجوم .

(٣) هو : آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المعروف بالمنقار ، ت : ٨٨٢ هـ / ١٤١٧ م .
المتل : ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « ساقط من ط ، ن .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين . ولاء
السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولى طبقة الزمامسة ، ت : ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م .
له ترجمة بالمنهل .

في آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر^(١) . واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا . وكان إقطاعه حصّة من جيزين القصر^(٢) ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور^(٣) ، قريب الملك الأشرف برسبای ، وذلك في حدود سنين خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من جملة رموس النوب الصغار . ولا زال على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ، وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده^(٤) ، ثم وقع بين « العزيز وبين » الأتابك جقمق العلائي ما ذكرناه في غير موضع . فانضم دولات باي هذا مع نجد اشبته على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باي المذكور بإمرة طبلخاناة ، وجعله أمير آخورًا ثانيًا ، عوضًا عن الأمير تخشي باي الأشرف المقبوض عليه قبل تاريخه .

(١) في النجوم : « فلما تسلطن الملك الأشرف برسبای عزله عن السقاية . ودام خاصكها دهرًا طويلًا » .

(٢) « حصّة طويلة » في ن .

(٣) « جيزين » مقاطعة من ط ، ن . وهي بلدة حسنة بها مياه وعيون ، بين نابلس و بيسان من الأردن . « مراد » .

(٤) هو : جانم بن عبد الله الأشرفي برسبای « ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمتهل .

(٥) « سنة » في ن .

(٦) المعروف أن يوسف بن برسبای تسلطن سنة « ٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمتهل .

(٧) « مقاطعة من ط ، ن » .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة يسيرة إلى الدوا دارية الثانية ، بعد الأمير
أسنبغا الطيارى بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية . واستقر عوضه في
الأمير آخورية الثانية الأمير جرباش المحمدى ، المعروف بـ^(٣) بركد .

كل ذلك في سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة الدوا دارية
الثانية [٧٦ أ] بحرمه وافرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة وأثرى ، وحمّر
الأملك الجيدة ، وحصل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج في
سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم
عليه الملك الظاهر بجمع إمرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية ، بعد موت
الأمير تماراز القرمشى أمير سلاح بالطاعون في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعم بطبلخانته على الأمير يونس السيفى آقبائى شاد^(٦)
الشراب خانة . واستقر عوضه في الدوا دارية الثانية الأمير تمربغا الظاهرى على^(٧)

(١) هو : أسنبغا بن عبد الله الناصرى الطيارى ، سيف الدين ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . المنهل :

ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لا تكون هذه التقدمة إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمرة مائة ، وهو ما حصل عليه المترجم له ،
وإن لم يذكر ذلك في المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدى الناصرى فرج ، المعروف بـ بركد د ٨٦٩ هـ / ١٦٦٤ م .
له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وظيفة » في ن .

(٥) هو : تماراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برفوق د ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م . له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقبائى ، سيف الدين د ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م . له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمربغا بن عبد الله الملبى الظاهرى بجمعق . له ترجمة بالمنهل .

إمرة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأُخلع عليه باستقراره في الدوا دارية الكبرى في
يوم الخميس ثاني عشرين صفر المذكور ، عوضاً عن الأمير قاني باي الجار كمي^(١)
بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قراقجا الحسني بالطاعون^(٢)
أيضاً .

وقيل إن تولية دولات باي المذكور للدوا دارية الكبرى كانت على بَذْلِهِ^(٣)
نحواً من عشرين ألف دينار للخرانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باي هذا في الدوا دارية مدة ، ورمم له في سنة خمس وخمسين
بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قاني باي الخزاوي [نائب] حلب .^(٤)
ثم بطل ذلك من الغد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان
ابن جقمق في صفر سنة سبع وخمسين ، وحبس بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد
خلع عثمان أطلقه الأشرف إينال ، فلم تطبل مدته وتوفي في السنة المذكورة ،
وخلف مალًا جماً ، أخذه من يستحقه من بعده] .^(٥)

(١) هو : قاني باي بن عبد الله الجار كمي ت ٨٨٦٦ / ١٤٦١ م له ترجمة بالمئمل .

(٢) « قراقجا » في ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ت ٨٨٥٣ /

١٤٤٩ م له ترجمة بالمئمل .

(٣) « يد » في ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة من الدليل . كذا راجع : النجوم . ويمكنها بوضوح في الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ - والى القاهرة

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

دُولَات مُنْجَا بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحتسبها .^(١)

هو من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق الذين كانوا لا يؤبه إليهم .

كان المذكور من جملة الممالك السلطانية ، ودام على ذلك دهرًا طويلاً

إلى أن جعله الملك الأشرف برسبای كاشفًا ببعض أقاليم الوجه البحري ، فأظهر

في ولايته للكشف من الظلم والعسف ما صيّرهُ بعد ذلك واليًا بالقاهرة ، لما كثر^(٢)

فساد الزعر .

فلما ولى القاهرة أطلق عدة من المحابيس أرباب الجرائم ، وهدد من أمسكه

منهم ثانيًا بالتوصيط ، فوسط جماعة منهم عندما ظفروهم .^(٣)

ولما كثر ظلمه ، عزله السلطان عن الولاية ، وولاه الكشوفية [٧٦ ب] ،

ففعل في الكشوفية أيضًا ما لا يليق ذكره . ثم عزل عن الكشوفية ، وطلبه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢١٧ ، سنة ٨٨٤١ . الضو : ج ٣

ص ٢٢١ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٠٦٣ ، سنة ٨٨٤١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٦ ،

سنة ٨٨٤١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٨٨٤١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤١ .

(٢) « الكشف » في ن .

(٣) « رلها » في ن .

(٤) « بالقاهرة » في ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » في ن . وهو خطأ .

السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)^(١)، موضعا عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله^(٢)،
فأظهر فى حسبة القاهرة أيضا من الظلم والعقوبة للباعة ، ما هو مشهور عنه ، فلم
تطل أيامه ، وأخذ الله^(٣) بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وثمانمائة ، وقد قارب السبعين تخميناً .

وكان شيخاً تركياً ، للقصر أقرب ، ذالحية بيضاء ، وضيقاً فى الدول ، وعنده
ظلم وعسف وجور ، إلا أنه كان قليل الطمع فتأكلاً . انتهى .

(١) « الحسبة بالقاهرة » فى ن .

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ، الأمير والقاضى صلاح الدين بن صاحب بدر
الدين الأدكوى الأصل ، القوى المصرى ، المعروف بابن نصر الله « ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م » له
ترجمة بالممثل

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط ، ن .

باب الدال والياء للثناء من تحت

١٠٣١ - صاحب كيلان
(٠٠٠ - ٥٧١١ / ٠٠٠ - ١٣١١ م)

ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كيلان^(١) .

نخرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه
أجله ، فمات بها في سنة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شيء كثير .

قلت : وما أدري هل كان يعتقد ما يعتقد غالب أهل كيلان من التجسيم ،
وسب العلماء ، والأشياء القبيحة التي يتجاهرون بها في كيلان ، أم كان جيد
الاعتقاد ، فالحمد سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الدليل ٤ ج ١ ص ٣٥٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « دوياج بن فطلي شاه
ابن رستم بن عبد الله ، أبو العز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطلر شاه المغل .
(٢) كيلان ، أو (كيل) : هي — بعد أن هربت — جبلان وجبل . اسم لصقع مجاور لبلاد
الديلم ، وإليها ينسب الشيخ عبد القادر الكيلاني « معجم البلدان » ، صبح الأضنى : ج ٤
ص ٣٨٠ .

١٠٣٢ - شيخ الخدام بالحرم النبوي

(... - ١٢٦١ هـ / ... - ١٣٥٩ م)

دينار^(١) بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .
كان أولاً من حملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من حملة
الخدام بها بالحرم النبوي - على ما كنهه أفضل الصلاة والسلام - واستمر بها
إلى أن توفي شيخ الخدام ناصر الدين نصر في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى
دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه في مشيخة الخدام بالحرم
النبوي [١٧٧] وله مآثر حسنة بالحرم النبوي .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام في الأمور الشرعية . ثم عزل
بصفي الدين جوهر ، فلم يثر أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من
القاهرة . واستمر دينار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص
الخازندارية^(٢) ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل .
وأعيد دينار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه في المشيخة ، لضعف
عز الدين دينار هذا وكبر سنه .

واعتزل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات في سنة إحدى وستين
وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين
ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٤ ، النخبة الطيبة : ج ٢ ص ٤٠ ،

وفيها « دينار الشهابي المرشد ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » في ن .

(٣) « الخازنداري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حَرْفُ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ - [الشيخى والى القاهرة]

(٠٠٠ - ٨٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

ذُبْيَانُ^(١) بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .

حضر من بلاد المشرق ، محبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك أحمد^(٢) إلى الملك المنصور قلاوون . فلما أوفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين هذا يخطط الكوافى ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، « وتوصل

(١) الدليل : ج ١ ص ١ - ٣٠١ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى . . . وتوفى فى ذى القعدة . الوافى : ج ١٤ ص ٣٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة ٨٧٠٤ ، وفيه : « . . . ومات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القرافة فدفن بها . . . وأصله من بلاد ماردى ، وقدم مع شمس الدين محمد بن التتلى إلى دمشق ، وسار منها إلى القاهرة . . . ونميش على خياطة الأقباع » . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٩ . كنز الدرر : ج ٩ ص ١٢٤ سنة ٨٧٠٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٤ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكوافى والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطلاع فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردى ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف بابن التتلى عند ترده فى الرسالة من جهة السلطان أحمد بن حلاوون فى الدولة المنصورية .

(٢) فى الدرر : « وود من الشرق محبة الشيخ عبد الرحمن التكرامى رسول الملك أحمد بن أيقا .

إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهرة^(١) ، والتم
بيبرس ، وصار بيبرس يعضده إلى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض
عليه وصدور ، ثم توفى سنة أربع وسبعائة بالقاهرة ، رحمه الله^(٢) [تعالى]^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو القرنجي]

(٠٠٠ - ٨٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونُ بَطْرُو^(١) ، وقيل ذُونُ بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية الفرنسي

الأندلسي .

قتل في سنة تسع عشرة وسبعائة وسُلخ ، وَحُشِيَ قَطَنًا وَمُلِّقَ عَلَى بَاب

غُرْنَاطَة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم

ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ؛ فدخل على الباب ؛ فسجد له وتضرع . وطلب

ليستأصل من بقي من المسلمين بالأندلس ، وأكد عزمه ، فقلق المسلمون

لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمريحي^(٢) ، وفقدوا إليه ؛ فلم ينجد ، فلجأ أهل

غُرْنَاطَة إلى الله تعالى .

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادي عشر ملك « قشتالة » ومن

مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٣٠١ . الوافي : ج ١٤ ص ٤٧ . الدرر : ج ١ ص

٤٠٣ . تذكرة النبي : ج ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٨٧١٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٨٧١٩ .

فتح الطيب : ج ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطره » . وانظر ، المنهل : ج ٤ ص ٤١٦ ترجمة

٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني ، ملك المغرب وصاحب فاس

ت ٨٥٤٣ / ١٤٤٠ م . له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً ، فقتل الجميع عن آخرهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصراً عزيزاً ويوماً مشهوداً .

والمعجب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ، وأن عسكر الإسلام كانوا نحو ألف وخمسمائة فارس ، والرجال نحو من أربعة آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة نفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ؛ فعقدت ، وبقي ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، وفيه الحمد .^(٢)

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وافته أمه » في ن .

حَرَفُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٣٥ - [السيدة النبوية]

(٠٠٠ - ٥٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

رابعة^(١) ، بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله ، أمير المؤمنين ،
وتعرف بالسيدة النبوية ، زوجة صاحب الملك هارون بن الصباح شمس الدين
محمد بن محمد الجويني ، وأم أولاده : المأمون عهد الله ، والأمير أحمد ، وزبيدة .
وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار ، كصداق
خديجة السلجوقية^(٢) على الخليفة القائم بأمر الله ، وكذلك المكتنى زوج ابنته زبيدة
بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاة [٧٨ أ] السلجوقي على صداق مائة
ألف دينار^(٣) . وماتت رابعة - صاحبة الترجمة - ببغداد سنة خمس وثمانين
وسمئة في جمادى الآخرة .

وفي التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور ، فلم [يعلم^(٤)] أحد
منهما بموت الآخر .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٢ . الوافي : ج ١٤ ص ٥٢ .

(٢) هـ : خديجة بنت داود بن ميكايل بن سلجوق ، المدعوة أرسلان خاتون ، ابنة أخى

السلطان طغرل بك . الوافي : ج ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) هـ : ساقط من ط ، ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

وهي خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الغيث الأصهبانية^(١) حمة أبي نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .

وكانت وفاتها سنة سبع وخمسمائة .

وأيضا خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس وثمانين ومائة .

وأيضا خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ، وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي أمير مكة .

ولى إمرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجح المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمائة .

(١) « الأصهبانى » فى ط ، ٥٠ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٨ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٢٧٤ :

ابن فهد ، غاية المرام : ج ١ ص ٦١٦ . الكامل : ج ١٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ . إتحاف الورى :

ج ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ - أمير مكة أيضًا

(١) راجع بن أبي نعيم محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ابن مطاحن ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .

(٢) « ولى امرتها غير مرة » ، استولى عليها أشهرًا ، ثم انتزعت منه ، وقدم القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٠٣٨ - [أبو محمد الصميدى]

(٠٠٠ - ٥٧١٨ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

(٣) رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفى أبو محمد الصميدى ، نزيل القاهرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٧٩ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٢ .
إتحاف الورى : ج ٣ ص ٤٢٣ ، وفيه : « راجع بن أبي سعيد بن أبي نعيم الحسنى . مات فى الحرم من سنة ٥٨٠٥ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « . أبو محمد الصميدى . الدور : ج ٤ ص ١٩٨ وفيه : « ولد سنة ٥٦٦٩ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٥٢ حوادث سنة ٥٧١٩ هـ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢٨٢ . المدارس : ج ١ ص ٥٩ - ٤٦٨ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٠٧ ، وفيه : « أبو الملا رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلامى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين . . ولد بدمشق سنة ثمان وستمائة وصنائة ، ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة . طهقات القراء : ج ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرس . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ، وفيه : « جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى . . المقتنى : حوادث سنة ٥٧١٨ هـ ، وفيه : « هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر . »

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية والقراءات ، وكتب وحصل بعض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .
توفى . كهلاً فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٠٣٩ - [راشد التكرورى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

راشد^(١) ، وقيل رشيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقيم بجامع راشدة^(٢) - خارج مدينة مصر القديمة^(٣) - .

كان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويتبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى بالبيمارستان المنصورى فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٣٩ حنة ٥٧٩٢ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشيد التكرورى الأسود » . إنباء الغمر : ج ١ ص ٤٨٠ . سنة ٥٧٩٦ . نزهة القوم : ج ١ ص ٣٩٣ سنة ٥٧٩٦ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٥٢٩ سنة ٥٧٩٦ ، وفيه : « أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بقرية » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٧٠ ، سنة ٥٧٩٦ .

(٢) جامع راشدة : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهونبة لراشدة بن أدرب ابن جديلة من نحم . أنشأ هذا الجامع فى سنة « ٥٣٩٥ » ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط : ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٣) « القديمة » - اقطنة من ط ، ن .

(٤) البيمارستان المنصورى : كان يخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان المنصور قلاوون الألفى بناء مكان دار القطبية - مؤنسة خاتون بنت الملك العادل - بعد أن اشتراه منها فى سنة « ٦٨٢ / ١٢٨٣ م » . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٥ : ٤٠٧ .

باب الرأء والباء الموحدة

١٠٤٠ - [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ - ٨٧٦٧ / ٠٠٠ - ١٣٦٥ م)

رُبَيْعُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَبِيعٍ ، أَبُو الزَّهَرِ
الْأَشْعَرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْمَغْرِبِيُّ .

هو من بيت كبير شعير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي عامر وغيره ، وولى قضاء بعض الأندلس .

وتوفى بحصن بَلَش سنة سبع وستين ومستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . الرافى : ج ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلش : بلدة بالأندلس « مرصد » .

باب الرأء والنأء المثنأء من فوق

١٠٤١ — الهندى

حدود (٠٠٠ — ٦٣٢ هـ / ٠٠٠ — ١٢٣٤ م)

رتن الهندى ، المدعى أنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ صلاح الدين خليل الصنفدى : نقلت من خط علاء الدين على بن مظفر الكندى : حدثنا القاضى الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب من لفظه ، قال : أخبرنا الشريف قاضى القضاة بدر الدين أبو الحسن على بن الشريف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الحسين الحسينى الأثيرى الحنفى من لفظه فى العشر الآخر من مآدى الأولى عام أحد وسبعائة بالقاهرة ، قال : أخبرنى جدى الحسين بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا — وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة — سافرت مع أبي محمد وعمى عمر من خراسان إلى بلاد الهند فى تجارة .

فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضبعة من ضباع الهند ، فخرج أهل القفل نحو الضبعة ، ونزلوا بها ، وضح أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضبعة الشيخ رتن — اسمه بالهندية وعربيه النامس ومعوه بالمعمر ، لكونه عمر عمرًا خارجًا من العادة — .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . فوات : ج ١ ص ٣٢٤ . الوافى : ج ١٤ ص ٩٩ .

(٢) « نور الدين » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة [٧٩ أ] تظل خلقاً عظيماً ، وتحتهما جمع عظيم من أهل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في بعض أغصان الشجرة ، فسالنا عن ذلك ، فقالوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رَتَنَ الذى رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ودعا له بطول العمر صرحت مرات ، فسالنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - وما يروى عنه ؟ ، فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل - وكان بكرة - فأنزله ، فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل ، وإذا الشيخ فيه كافرغ ، فحمر عن وجهه ، ووضع فيه على أذنه وقال : يا جداه : هؤلاء قوم قدموا من خراسان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد سألوا أن نتحدثهم كيف رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وماذا قال لك ؟ فعند ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كهوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهم كلامه ، فقال^(١) : سافرت مع أبى وأنا شاب من هذه البلاد إلى المجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملاء الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أميرالاً ملوح الكون ، حسن الشمائل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حال السيل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلى وقال لى بالعربية : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، فتركته ومضيت إلى سبيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

(١) « قال » في ط ، ن ، هـ

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جالوساً في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة رأينا ليلة الهدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين^(١) ، فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثانى من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سببا . وسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ، أخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كما سأل الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى .

فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدلّوني على موضعه ، فأتيت إلى منزله ، واستأذنت عليه ، فأذن لي ، ودخلت عليه^(٢) ، فوجدته جالسا في صدر المنزل ، والأنوار تتلأل في وجهه^(٣) ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني ، وقال : وعليك السلام ، أدنُ مني ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبي — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « معجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « طيه » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن » .

يعظمونه ويجعلونه؛ فتوقفت لهيبته؛ فقال ثانياً : أدن منى وكل — الموافقة من المروءة، المنافقة من الزندقة — ؛ فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب، وصار يناولنى الرطب بيده المباركة إلى أن ناولنى ست رطبات ، من سوى ما أكلت يدي ، ثم نظر إلى وتبسم وقال لى : ألم تعرفنى . قلت : كفى ، غير أنى لم أتحقق ؛ فقال : ألم تحملنى فى عام كذا ، وجاوزت بى السيل حين حال السيل ببنى وبين إبل ؟ ؛ فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بلى يا صبيح الوجه ؛ فقال لى : امدد إلى يدك ، فددت يدي اليمنى إليه ؛ « فصالحنى بيده اليمنى » ، وقال لى : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ فقلت ذلك كما علمنى ، فسر بذلك ، وقال لى عند خروجه من عنده : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ؛ فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه — صلى الله عليه وسلم — ، وبارك فى عمرى بكل دعوة مائة سنة . وها عمرى اليوم نيف وستمئة سنة ، وجميع من فى هذه الضيعة أولاد أولاد أولادى ، وفتح الله على وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفى أنه مات فى حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمئة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضاً : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رتن ، وأنه بقى إلى سنة تسع وسبعمئة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقطة من ن .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] مَنْ صدَّق هذه الأعجوبة وآمن ببقاء رَتْنٍ : فما لنا فيه حيلة ، فليعلم أنني أولُ مَنْ كَذَّبَ بذلك ، وأنني عاجز منقطع معه في المناظرة ، وما أبعد أن يكون حين تبدَّى بأرض الهند وادعى ما ادعى ، فصدقه . لا بل هذا شيخ مُفْتَرٍ دَجَّال ، كَذَبَ كَذِبَ ضَخْمَةٍ ، لَكِي^(١) تنصليح خائبة الضباغ . وأتى بفضيحة كبيرة ، والذي يحلف به أنه رَتْنُ الكذاب قاتله الله أني يؤفك . وقد أفردت له جزءاً فيه أخبار هذا الضال وسميته : « كسر وَثْنِ رَتْنٍ » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالي : وقد سأله عن هذا الحديث ، فقال لي : هو من أحاديث الطُّرُقِيَّةِ . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتدى في رَتْنِ المذكور كمعتقد الذهبي — رحمه الله — ولولا أنه مشهور ما ذكرته في هذا التاريخ .

(١) « ما » في ط ، ن .

(٢) « كلي » في ن . وهو تصحيف .

باب الرءاء المهملة والزاي

١٠٤٢ - [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ - ٧٤٠ هـ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م)

^(١) رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو .

^(٢) كان أولاً نصرانياً . جعله أخوه في استيفاء الخزانة والخاص .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان في بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست^(٣) وثلاثين وسبعائة أراد

السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكمه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « ت ٨٧٠٤ » . النجوم : ج ٩ ص ١٣١ ، وفيه : « ت ٨٧٤٠ » وفي « ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا في تابوت امرأة حتى دفن في مقابر النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه » وكذا في السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٨٧٤٠ ، كذا انظره ، ص ٥٠٦ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « ت ٨٧٤٠ » . تاريخ المسلك الناصر : ص ٦٢ سنة ٨٧٤٠ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، عرف الدين ، المعروف بالنشو « ت ٨٧٤٠ » / ١٣٣٩ م له ترجمة بالمثمل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها متحدثا فيها فيما هو خاص ببال السلطان ، فكان صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وقبادة تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان التحدث في الخزانة السلطانية التي كانت بقلمسة الجبل . راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » في ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه في ديوان الأمير ملكشهر المجازي ، فساد وظهور صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة^(١) ملبس وميل إلى المسلمين . وكان إذا فصل قماشه يقول للخياط : طوله عن تفصيل ، وكف الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سألته عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهبط قماشى لمن يكون أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله »^(٢) .

وكان يهب قماشه كثيرًا إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشًا ، إلا إن كان أبيض . وكان في الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمر دارًا مليحة إلى الغاية على الخليج الناصرى .

وكان له شُعب يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للجاورين في كل سنة ستين قميصًا . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبحًا^(٣) — ذبح نفسه — ولم يمكن أحدًا من معاقبته ، وذلك في ثالث صفر سنة أربعين وسبعمائة^(٤) . وكان حلوا الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

(١) « رتافت » في ن .

(٢) « سافط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعمائة » في الأصل والدليل ، والتصويب من النجوم ، والوافى ، والدرر .

باب الرء والسبن المهنلبن

١٠٤٣ - [التبانى الحنفى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

رسولاً بن أحمد بن يوسف ، العلامة جلال الدين التبانى المعجمى الأصل
الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام وغيره .
وبرع فى الفقه ، والأصلين ، والعربية واللغة ، والمعانى ، والبيان . وتصدر
للإفتاء والتدريس عدة سنين^(٢) ، وانتفع به عامة الطلبة^(٣) ، وتفقه به جماعة كبيرة .
وعرض عليه قضاء القضاة بالديار المصرية ؛ فامتنع « وتنزه عن ذلك »^(٤) . وكتب
وصنف التواليف الكثيرة ، وشرح كتاب المنار فى أصول الفقه ، وشرح مختصر
ابن الحاجب فى الأصول ، والتلويح فى شرح الجامع الصحيح لمغلطاي ، ونظم

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥ . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ سنة ٨٧٩٣ . السلوك : ج ٢ ق
٢ ص ٧٥٩ ، وفيه : « جلال الدين وسولاً بن أحمد بن يوسف المعجمى » وانظر المنهل : « حرف
الجسيم ، حوث ترجمته » . شذرات : ج ٦ ص ٣٢٧ سنة ٨٧٩٣ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤٢٤
سنة ٨٧٩٣ . ابن قاضى ذهبة : ص ٤٠١ ، سنة ٨٧٩٣ ، وفيه : « وكان لا يذكر اسمه ، ويكتب
بخطه جلال » .

(٢) « سنين إلى أن برع » فى ن .

(٣) « غالب » فى ن .

(٤) « به جماعة » فى ن - بدلا من المادة المحصورة .

(٥) « وألف وصنف » فى ن .

كتاباً في الفقه وشرحه ، وكتب على البرذوي وعلى مشارق الأنوار في الحديث وفي ذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محبباً عند الملوك ، وفيه تواضع وبر وصدقة . وله نسك من صيام وقيام وفعل الخير إلى أن توفي خارج القاهرة في يوم الجمعة^(١) ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المثناة من فوق وبعدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياء آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة بالقرب^(٢) من باب الوزير — انتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٨٠٣ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، القاضي بهاء الدين أبو الفتح البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .

كان فقيهاً فاضلاً ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو ابن أخي شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٣) ، توفي يوم الثلاثاء رابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) في يوم الجمعة مكررة في الأصل .

(٢) القاهرة ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ : الضم : ج ٣ ص ٢٢٥ . نزهة النفوس : ج ٤ ص ٥٧ ،

سنة ٨٨٠٣ ، وفيه : « توفي يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن بهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد ، سراج الدين أبو حفص الكنانى البلقيني الشافعي « ت ٨٨٠٥ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمئمل .

باب الرءاء المهمة والشين المعجمة

١٠٤٥ - [الرقى]

(٦٢٥ - ٥٧١١ / ١٢٢٧ - ١٣١١ م)

رشيد^(١) بن كامل ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقى الشافعى . وكيل بيت المال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة . كان فقيها ، ومممع ابن سلامة ، وابن علان^(٢) ، والقوصى .

وكان له نظم وثر ، وكتب فى ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر الحلبي^(٣) ، وولى نظرجيش دمشق ، ودرس بمصرونية حلب . وكان ذا عقل وصيانة .

توفى غربيا سنة إحدى عشرة وسبعائة ، رحمه الله .

(١) الملبيل : ج ١ ص ٣٠٥ . الوافى : ج ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : ج ٦ ص ٢٥ .
الدور : ج ٢ ص ٢٠٢ . تالى وفيات الأعيان للصقاى : ص ٧٣ . تذكرة النبى : ج ١ ص ٤٤ ،
سنة ٥٧١١ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧١١ .

(٢) « سلبه » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « ولى » فى ط ، ن .

(٤) المصرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرستها شرف الدين بن أبى عمرو . هذا ، والمعروف أنها كانت من قبل دارا لأبى الحسن على بن أبى الثريا وزير بنى مرهاس . ثم جعلها نور الدين مدرسة سنة ٥٥٠ / ١١٥٥ م . خطط الشام : ج ٦ ص ١٥ . هذا ، والمعروف أن وشهد الدين قد تولى التدريس بالمدرسة الأصبية أيضا .

باب الرءاء المهملة والضاد المعجمة

١٠٤٦ - العقبى المحدث المستمل

(٠٠٠ - ٨٨٥٢ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي المصري الشافعي^(١)
المحدث المستمل البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعم - بفتح
النون .

مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة
بالجزيرة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة ، واشتغل بها في عدة علوم ، واشتغل^(٢)
بالفراءات ، فتلا على الإمام نور الدين علي بن عبد الله الدميري المالكي بالسبع
سبع ختمات ، ولم يكمل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب
الأول من الأعراف ، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب ببعض
على الشيخ شمس الدين الغماري وأجاز له .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٨ ، سنة ٨٨٥٢ . حوادث
الدهور : ص ٣٤ ، حوادث سنة ٨٨٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : ج ١ ص
٢٤٩ . القبر المسبوك : ص ٢٣٨ سنة ٨٨٥٢ . فظم المقوان : ص ١١٢ .

(٢) في «الضوء والنسب» أنه نشأ بخانقة شيخه ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل
الأنباري ، وتلا بالسبع أفراداً ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبي الحسن على الدميري المالكي ،
أنش التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .
(٣) «في» ساقطة من ن .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبي البركات محمد بن محمد الأشعري^(١)
المالكي ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن
أبي بكر الشطنوفى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر [٨١ ب] الأنصارى
القليوبى ، وصدر الدين الأبشيطى^(٣) ، وعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ،
وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن^(٤) ، وصدر الدين المناوى ،
وعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى » والفهارى وشمس الدين « الهساطلى »
وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث
من التسقى بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبي المجد ، وابن الشيخة ، والتقى
الدجوى^(٥) ، والبلقيني ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، وصدر الدين « المناوى »
وصدر الدين^(٦) « الأبشيطى » وبرهان الدين الأبناسى ، والفهارى ، وأحمد بن أبي
الدر الجوهري ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز ، ومن غيرهم .

(١) « الأسعدى » فى الضوء .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى « ت ٨٣٢ / ١٤٢٨ م » له ترجمة بالمئمل .

(٣) « الأمشبلى » فى الأصل ، ط ، ن ، والتصحیح من الضوء والتبر .

(٤) هو : عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن فور الدين ، أبو الحسن

الواداى ، المعروف بابن الملقن « ت ٨٥٤ / ١٤٠١ م » له ترجمة بالمئمل .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الطامن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى « ت

٨٨٠٦ / ١٤٠٣ م » له ترجمة بالمئمل .

(٧) توفى الدجوى فى سنة ٨٥٩ / ١٤٠٦ م » له ترجمة بالمئمل .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن حماد الدين ،

المعروف بابن أبي العز و ابن الكشك الحنفى الدمشقى « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٦ م » المئمل : ج ١ ص (٢٤) .

ثم حبيب لمليه الحديث ؛ فلأزم السماع من أبي الطاهر بن الكويك^(١) ؛ فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولأزم العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر^(٢) ، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضى زين الدين أبي بكر بن الحسين المراسى^(٣) ، والقاضى جمال الدين بن ظهيرة^(٤) ، وابن عمه الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبرى^(٥) وغيرهم . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً ، غزير المروءة ، رضى الخلق ، ساكناً ، بشوشاً ، طارحاً للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، من ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من القصد بسكنه بتربة قجماس بالصحرى . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

(١) هو : محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، شرف الدين أبو طاهر « ت ٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنائى المسقلانى « ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م » . المنهل : ج ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المراسى سنة ٨١٦ / ١٤١٣ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس « ت ٨٢٤ / ١٤٢٤ م » المنهل : ج ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبرى المكي « ت ٨٧٢ / ١٣٤١ م » المنهل : ج ٢ ص ٨٧ .

(٦) « وخمسين » ساقطة من ط ، ن .

باب الرءاء المهمة والمير

١٠٤٧ — [أمير مكة]

(٠٠٠ — ٥٧٤٦ / ٠٠٠ — ١٣٤٥ م)

رميثة بن أبي نفي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عمارة المكي الحسني أمير مكة .
وليها نحو ثلاثين سنة أو أزيد في سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة
ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة ^(٢) في مرتين مجموعهما نحو عشر سنين ،
وشريكا لأخيه ^(٤) « عطيفة ^(٥) خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب
وحوادث إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة
بمكة ^(٦) . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتتح الخطبة ،
وسكت الخطيب ^(٧) حتى فرغوا من الطواف به .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر : ج ٢
ص ٢٠٤ ، وفيه : « ت ٨٧٤٨ » . المقدّمين : ج ٤ ص ٤٠٣ ، الهدر الطالع : ج ١ ص ٢٢٨ ،
٢٥٠ ، وفيه : « ت ٨٧٤٨ » . اتخاف السورى : ج ٣ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٨٧٤٦ .
السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٩ ، سنة ٨٧٤٦ .

(٢) « محمد » حافظة من ط ، ن .

(٣) هو : حميضة بن أبي نفي محمد بن أبي سعد حسن ، الشريف عن الدين المكي (ت ٨٧١٠ /
١٣١٠ م) له ترجمة بالمثل .

(٤) « » حافظة من ط ، ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبي نفي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين
الحسني المكي « ت ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م » له ترجمة بالمثل .

(٦) « بمكة » حافظة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » في الاصل ، والصفة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجّلان^(١) يطوف معه ، وحطه في مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزبدي للصلاة عليه ، فمنعه من ذلك قاضي مكة شهاب الدين الطبري ، وصلى عليه بحضرة عجّلان ، ولم يقل شيئا^(٢) .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذي يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها .

ورميته - براء مهمل مضمومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثناة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

١٠٤٨ - [أمير مكة أيضا]

(٠٠٠ - ٨٨٣٧ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

رميته بن محمد بن عجّلان ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .
ولى إمارة مكة مدة ولم تتجد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة في خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميته . انتهى .

(١) هو : عجّلان بن رميته بن أبي نجي محمد ، الأمير الشريف ، من الدين أبو الصريح الحسنى المكي .
ت ٨٧٧٧ / ١٣٧٥ م ، له ترجمة بالمثل .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٣٧ . الضوء : ج ٢ ص ٢٣٠ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٨٣٧ . السلوك : ج ٤ ص ٢٤٩ ، سنة ٨٨٣٧ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٣٧ .

حَرْفُ الزَّائِ

١٠٤٩ — [مولانا زادة]

(٠٠٠ — ٥٧٩١ / ٠٠٠ — ١٣٨٨ م)

زادة^(١)، اسمه أحمد بن أبي يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة، ابن الشيخ أبي يزيد بن الشيخ شمس الدين .
وشمس الدين هذا كان يعرف بالركن الحنفى السمرائى^(٢) . هو والد العلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف .

كان مولانا زادة المذکور إماما بارعا مفتنا في عدة علوم ، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب] .

وهو أول من نولى تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية برقوق^(٣) . وعند

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٣ ، سنة ٥٧٩١ . للدر : ج ١ ص ٣٥٧ . إنباء القوم : ج ١ ص ٣٨٤ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه « أنباء مسموما » . الملوك : ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٤ ، وفيه : « أحمد بن يزيد بن محمد ، ويعرف بمولانا زادة السمرائى العجمي » .
زهة النفوس : ج ١ ص ٢٧٥ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ القاضى ابن شهبة : ص ٢٠٥ ، سنة ٥٧٩١ .

(٢) السمرائى : نسبة إلى مدينة السراى ، قاعدة حماكة أذربك ، وكانت تقع على نهراىل . تقويم البلدان . صبح الأمنى : ج ٣ ص ٢٤٦ .

(٣) المدرسة الظاهرية : كان الشروع فى عمارتها فى رجب سنة ٦٨٦ هـ ، وانتهت فى رجب سنة ٦٨٨ هـ . وكان القائم على عمارتها الأمير جاركس الخليل د ت ٥٧٩١ هـ . هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرغتمشية ، ويعتبر أول من ولى الحديث بالظاهرية الجديدة . راجع ، حين المجاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ، تاريخ ابن شهبة .

لإجلاله أنشأ خطبة بليغة ، وهى : الحمد لله الذى صحح بحسان مننه لكل ضعيف
انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمتابعة سنته عن كل غريب استند إليه علل
الاعتضال . وقدر طبقات المعترين فى أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال
وكل شيء عنده بمقدار^(٢) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) . ابتعث سيدنا
محمدًا — صلى الله عليه وسلم — من أروية المجسد وجويرة الأفضال ، وأوقد فى
مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنن الهدى بمصابيح العلوم والأعمال ، وأطفأ بأنوار
درايته وأسرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدى الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال » . وأمد دينه المتين بأصحابه البهيم الأبطال ، أسد
خابة النزال ، المكللين باكلين نهاية المعارف واستيعاب تهذيب الكمال ، الثابتين
لنصرة الدين بقوة اليقين إذ انقـلـوب لدى الحناجر من أهوال السجال ، « وإذ
خدوت من أهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال »^(٣) . أطلع من مشارق نبوته الزهر
شموس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على
صفحات الأيام والليال ، ونصب لأهل معالم سنن سنته بأفصح بيان وأوضح تبيان
رجالاً وأى رجال — « فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرَفَّعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْقُدُّو وَالْأَصَالِ »^(٤) ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنبه بالعناية

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، سورة الرعد ، آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور ، آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » فى ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب ، آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران ، آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٣٦) .

الأزلية والسعادة الأبدية ، من العروم الأقيال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها وإعلاء آثارها بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلفوا بمكارم الأخلاق ومحاسن الحصول . (وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَلٍ^(١)) ، والذي اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ، واللفظ الجسيم ، في زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع اليمن والإيمان حتى عمر البلاد بعده ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد مقلد العدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصرا عزيزا ، واقطع له فتحا مبینا ، وضاعف أعضاده دولته قوة متينة ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ، وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقائه بأوتاد الدوام ، ومد ظله الظليل مدا الليالي والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان في مصالح هذا المكان ، فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه صحائب جودك وامتنانك ، ثم دعا وتمم بالصلاة على النبي — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

قيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك سراى النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جدا يجمع منها مال جم في كل سنة ، فلم يتناول منها درهما فافوقه لالنفسه^(٢) ، ولا لنعياه ، حتى ولا علف خيوله^(٣) . كل هذا الزهد في هذا المال الدني ، ليرزقني الله ولدا صالحا . فلاني رأيت فساد أولاد

(١) «القرم» في ط ، ن .

(٢) «أزواها» في ط ، ن .

(٣) راجع سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) «لا» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «الخبيل» في ط ، ن .

الشيخ من تناول هذا المسال الحديث ، فولد له أحمد - صاحب الترجمة - في يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمدينة سراى . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ، فربى بقلبا ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع في عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل في الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر في كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة^(١) [رحمه الله تعالى] .

١٠٥٠ - شيخ خانقاة شيوخو

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

زادة العجمى الحنفى ، العلامة شيخ الشيوخ بخانقاة شيوخو .

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة العجمى الحرزبانى ، شيخ خانقاة قوصون ... توفى سنة تسع وثمانمائة » . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفى يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٠٩ » . الضوء : ج ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفى سنة ثمان وثمانمائة » . بقية الوعاة : ج ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٣٣٤ ، سنة ٨٠٨ . شذرات : ج ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٠٨ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٠٩ ، وفيه : « زادة الحرزبانى » . السلوك : ج ٤ ص ٤٩ ، سنة ٨٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠٩ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الحرزبانى - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الزاى المعجمة ، بعد هايا . آخر الحروف ، وبعد الألف نون مكسورة - توفى يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ودفن في تربة شيخون عند الشيخ أكمل الدين في خانقاة التى في صليبة جامع ابن طولون » . درة الحجال : ج ١ ص ٢٧٧ ، حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في المعقولات^(١) وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل المشكلات^(٢) [٨٣ ب] بارعا في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب ونصير الإفرء والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، وخرجت عنه الخائفة المذكورة للقاضي كمال الدين بن العديم الحنفى^(٣) ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفي رحمه الله في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السرائى السابق والد الشيخ محب الدين الإمام سبط الأقصرائى . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وعفا عنه^(٤) .

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « نصائف » ، منها شرح كتاب العين في الحكمة « وغير ذلك » .

(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بغية الوعاة : « روى مشيخة الشيوخية » ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال ضعفه ، فشنع عليه الكمال ابن العديم أنه خرف ، وروى حل الوظيفة ، واستقر فيها بالجاه . فنال ذلك هو وولده محمود . وانظر : درة الجبال .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٣٠٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ

ابن قاضي شعبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩١ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الزاع والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ - ٥٧٢٧ / ١٢٤٢ - ١٣٢٦ م)

زكريا^(١) بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى - صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس » ، وتوزر^(٢) - البربري الهشاني ، المغربي المالكي الحماني .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وسقانة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج في سنة تسع وسبعائة ، واجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ، فلكوه سنة إحدى عشرة وسبعائة ، ولقب بالقائم بأمر الله . وكان له نظم ، وثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ، فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٥٧٢٧ ، وفه : « أبو يحيى زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد الحماني » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٥٧٢٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥١ ، وفه : « زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاذلي الحفصي الحماني » . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٥٧٢٧ ، درة الجبال : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توزر في الأصل ، ط ، ن - والصيغة المثبتة هي الصحيحة . هذا ، وتوزر : مدينة في أقصى أترقية بن نواحي نهر الزاب الكبير « مراد » .

وضعف حال زكريا هذا^(١) ، فقر ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكابر أصحاب ابن تومرت . وكان اللخاني قد أسقط ذكر المهدي من الخطبة .

وكان جد أبيه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك في دولة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ودامت دولته إلى سنة ست وسبعين وستائة ، وكان شهما ، ذا جبروت . وتسلمن بعده ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقي أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعي أحمد بن مروان البجائي ، الذي زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتل الفضل بن الواثق سرا^(٢) ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حتى قام عليه أبو حفص أخو المجاهد ، فهرب الدعي . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعد اعترافه أنه دعي وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستائة . وقام بعده أبو عصيدة محمد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة ، انتهى .

قلت : « وأما اللخاني هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفي بها في سنة سبع وعشرين وسبعمائة . وكان فاضلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا .

(١) « وفر » في ط ، ن .

(٢) « مروان » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثيق » في ن — وهو تصحيف .

قلت^(١) : لا ينكر هذا على مغربي ، فإن البخل في طبعهم ، والمعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ — القزويني ، صاحب عجائب المخلوقات

(... — ٨٦٨٢ / ... — ١٢٨٣ م)

زكريا^(٢) بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني . كان قاضي واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات . مات في يوم [الخميس^(٣)] سابع المحرم سنة اثنتين وثمانين ومستمائة [رحمه الله^(٤)] .

١٠٥٤ — [بدر الدين الدشناوي]

(... — بعد ٨٧٠٠ / ... — ١٣٠٠ م)

زكريا^(٥) بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوي المولد التونسي المنشأ . كان فقيها مالكيا ، أديبا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشيء من شعره ،

(١) « ساقط من ن . »

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : ج ١ ص ٩ ، وفيه : « زكريا بن محمد بن محمود » .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ، وفيه : « توفي سنة ثلاث وسبعمائة ثلثا » .

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيخ زين الدين همـر بن الحسن
ابن حبيب^(١) وفيرهما ومن شعره

لا تسلى عن السلّوسل ما صنعت بي لطفاً محاسن سلى
أوقعت بين مقلتي ورقادى وسقامى والجسم حرباً ومسلماً^(٢)
[٨٤ ب] « توفى رحمه الله بعد السبعائة بقليل ، عفا الله عنه » .^(٣)

(١) توفى ابن حبيب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

(٢) وانظر ، الهدر الطالع .

(٣) « ساقط من ن » .

باب الزاى والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى^(١) ، الشيخ المجذوب المعجمى^(٢) المعتقد .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسميا الملك الظاهر برقوق^(٣) ، فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا آكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق^(٤) من بعده^(٥) بمقدار مايكبر الفروج ، لحفظ ذلك عنه ؛ فكان كذلك . ونسيت هذه المقالة^(٥)

(١) الهليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٥ ، سنة ٨٨٠١ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى المعجمى » @ السلوك : ج ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة ٨٨٠١ . نزعة النفوس : ج ٢ ص ٢٨ ، سنة ٨٨٠١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « سمي محمد تارة وأحد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يمهله تربة عند الحوش الذى يدفن فيه مالهيكه إلى جانب تربة الأمير يونس الهدادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والصالحين ، كان منهم الشيخ محمد الزهورى ، وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة » .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطالا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ماقطة من ط ، ن ،

(٥) « وبسبب » فى ن — وهو تصحيف .

أیضاً للشیخ أبی عبد الله محمد بن سلامة النوریری المغربی ، المعروف بالکرکی^(١) ، والله أعلم .

قلت : كلاهما كان خصیصاً عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن « هذه المقالة للجاذیب أقرب .

حكى لی جماعة من سراری الملك الظاهر برقوق^(٢) و بعض زوجاته : فإنه والدی — رحمه الله — كان قد تزوج ببعض « زوجات الملك »^(٣) الظاهر برقوق ، واشترى أیضاً من سراریه جماعة كبيرة ، منهم أربعة بقین أمهات أولاد . غالب من حكى لی منهن : أن الملك الظاهر برقوق لما مات الزهوی — صاحب الترجمة — [فی أول صفر سنة إحدى وثمانمائة^(٤)] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات فی شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العینی محمد بن عبد الله ، وقال المقریزی كما قلنا ، والله أعلم .

١٠٥٦ — [الشریف الحسینی]

(٠٠٠ — ٨٨٣٨ / ٠٠٠ — ١٤٣٤ م)

زهیر بن سلیمان بن زیان بن منصور بن جواز بن شیخة ، الشریف الحسینی^(٥)

- (١) توفي محمد بن سلامة فی سنة ٨٠٠ / ١٢٩٧ م له ترجمة بالمثمل .
- (٢) « كانا » فی ن .
- (٣) « ساقط من ن »
- (٤) « زوجاته یعنی الملك » فی ن ، بدلا من المادة المحصورة .
- (٥) ما بین الحاصرتین وارد بهامش الأصل .

- (٦) الدلیل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٥ ص ١٩٦ ، سنة ٨٣٨ هـ وفيه : « زهیر بن سلیمان بن زیان » . الضوء : ج ١٣ ص ٢٣٩ ، وفيه : « زهیر بن سلیمان بن زیان — بالياء الموحدة — » . انباء الغمر : ج ٣ ص ٥٨ ، سنة ٨٣٨ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ، ص ٩٥٣ ، سنة ٨٣٨ هـ . زهرة النفوس : ج ٣ ص ٣٢٥ ، سنة ٨٣٨ هـ ، التحفة الطیفة : ج ٢ ص ١٨٤ ، حولیات دمشق ص ١٣٣ .
- (٧) « زیادة » فی ن .

— على ما قيل — كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير
الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير في بلاد نجد وبلاد
العراق وأراضي الحجاز في جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثائة فارس وعدة رماة
بالسهام ، فكان يأخذ بهؤلاء القفول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة
طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل في شهر رجب في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة
النبوية الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيخة الحسيني^(١) .
وقتل مع زهير هذا جماعة من بني حسين منهم ولد غرير بن هيازع بن هبة^(٢)
ابن جواز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ — [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ — ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع^(٤)
الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدي المهلي ،
القوصي الأصل ، المكي المولد ، المصري الدار والوفاة .

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير — المترجم له — (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمجلد ،
وانظر الضوء .

(٢) « مزيز » في السلوك ، وفي « إنباء الفمر » أنه : « ملان بن غرير ، وأنه من بني حسن .

(٣) « مبانع » في الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل ج ١ ص ٣٠٩ . النجوم : ج ٧ ص ٩٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفات الأحيان : ج ٩

ص ٢٤٢ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : ج ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ —

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين ونعمسمائة ، ونشأ بالقاهرة ^(١) ، وحفظ القرآن العزيز .

وسمع من علي بن أبي البنا وغيره . واشتغل وبرع في عدة علوم كاللغة والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ، فكان به يضرب المثل فيما ^(٢) . كان إمام وقته وفريد عصره ، لا صميا في البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا تراسل الأحباب بمثل شعر البهاء زهير .

وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل الممتنع .

وكان — رحمه الله — فاضلا ، كاتباً ، كريماً ، نبيلاً ، جميل الأوصاف ، حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلو النادرة .

وكان في مبادئ أمره خدام الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رماه إلى أرفع المراتب ، وفذه رسولا

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ .
والدرالكين . وفي الأخيرين : ٥٥٥ . مولده براد فحسنة بقرب مكة شرفها الله تلخص مضمين من ذي
الجلية ، ورب بصعيد مصر وقصص : ٥٥٥ . هبون التواريخ : ج ٢ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه :
« أنه دفن بالقرافة الصغرى » . الوافي : ج ١ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٥٩ ،
سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : ج ٢ ص ١٣٣ . مقد الجان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

(١) من تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلا : الدرالكين ، الوافي ، النجوم .

(٢) ٥٥٥ له ، في ن .

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه همه الملك الصالح إسماعيل ، فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بي ، وهو خال أبي ليقته ؛ فرجع إليها زهير إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حنق .

ولما كان الملك الصالح مريضاً بالمنصورة في حصار الفرنج لها تغير على البهاء زهير وأبعده ؛ لأنه كان كثير التخييل والغضب والمعاقبة على الوهم . وكانت السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام . وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيخا بذفن مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير في وضع الحكايات على نفسه حذقا منه ؛ فلما يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ، قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت عمري أحسن منها ، وراودتني على ذلك الفعل . فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب ، فقالت : ما فعلت هذا من حاجة ، ولكن أرايت عمرك أحسن مني ، فقلت : لا والله ، فقالت : إن زوجي يدعني ويميل إلى واحدة ما رأيت عمري أوحش منها . فلما عدلته ونهيته^(١) وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد قنشت هذه المدينة ، فلم أرفيها أوحش منك ، ففعلت معك هذا مقابلة لزوجي . فقلت لها : ها أنا ها هنا كلما اجتمع زوجك بتلك تعالى أنت إلى [هنا] انتهى^(٢) .

(١) « مذاتها » في ط ، ن .

(٢) حرف « الهاء » ساقت من ن .

(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره ^(١) :

أَفْضَنَ النَّقَا لَوْلَا الْقَوَامُ الْمُهَفَّهُفُ لِمَا كَانَ يَهْوَاكَ الْمَعْنَى الْمُعْنَفُ
وَيَاظِي لَوْلَا أَنْتَ فِيكَ عَاسِنَا حَكِيمَ الَّذِي أَهْوَى لِمَا كُنْتَ تَوْصَفُ
كَلَيْتَ بَغْضَنٍ وَهُوَ غَضْنٌ مَمْنُوقُ وَهَيْتُ بَظِيٍّ وَهُوَ ظِيٌّ مُشَفُّ
وَمَا دَهَانِي أَنْتَى مِنْ حَيَاتِهِ ^(٢) أَقُولُ قَلِيلُ طَرَفُهُ وَهُوَ مُرْهَفُ
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانٍ خَدِهِ بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضَعَفًا وَهُوَ مُضَعِفُ ^(٣)
فِيَاظِي هَلَا كَانَ مِنْكَ التِّفْسَانَةُ ؟ وَيَاغُضْنُ هَلَا كَانَ مِنْكَ تَعَطُّفُ ؟
وَيَا حَرَمَ الْحُسَيْنِ الَّذِي هُوَ آمِنُ وَمَنْ حَوْلَهُ أَلْبَابُنَا تُخْطَفُ
عَمَى عَطْفَةً لِلْوَصِيلِ يَاوَاوُ صُدِغِهِ وَحَقِّكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوُ تَعَطُّفُ
أَحِبَابُنَا أَمَّا غَرَامِي بَعْدَكُمْ فَقَدْ زَادَ عَمَّا تَعْرِفُونَ وَأَعْرِفُ
أَطْلَمَ عِقَابِي فِي الْهَوَى فَتَطَوَّلُوا فَبِي كَلِيفٍ فِي حَمَلِهِ أَنْتَكُلُ
[١٨٦] وَوَاهِقَهُ مَا فَارَقْتُكُمْ مِنْ مَلَالَةٍ وَجَهْدِي لَكُمْ أَنِّي أَقُولُ وَأَحْلِفُ .
وَلَهُ فِي سَيْفٍ :

يَرِيحُ الْغَزَاةَ وَضَرِبَ الْعُدَاةَ بِكَفِّ هُمَامٍ رَفِيعِ الْهِمَمِ
تَرَاهُ إِذَا اهْتَرَّ فِي كَفِّهِ ^(٤) نَكَاطِيفَ بَرَقِ مَرَى فِي يَمِّ

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره في ديوان البهاء زهير ، والوافي ، والنجوم .

(٢) « حياته » في ن .

(٣) « هو » في ط ، ن .

(٤) « ما اه » في الأصل ، ط ، ن . والنصحيح من ديوان البهاء ، والدليل .

ذكر الأديب البارع علي بن سعيد المغربي الأندلسي في أول كتاب الغراميات^(١)
له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير المجازي :

فكان مما لعب بخاطري لعب الرياح بالفصوص
وتمكن منه تمكن العيون الدعج من الفؤاد المفتون
شعره الذي أوله :

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع السواشي بذاك ولادري
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى وحتى كأق المهمل لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا على أنه ما كان ذنب فيذكرا
وحملني الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه
الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بيني وبينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛
فقل في منهل حذب تمكن منه عطشان .
ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعب لما أنشدني قوله ، وما وجدت روى
معى البتة :

رَوَيْدُكَ قَدْ أَفْنَيْتَ يَا بَيْنُ أَدْمَعِي وَحَسْبُكَ قَدْ أَحْرَقْتَ يَا شَوْقُ أَضْلَعِي
إِلَى كَمْ أَفَاسِي فَرْقَةً بَعْدَ فَرْقَةٍ^(٢) وَحَتَّى مَتَى يَا بَيْنُ أَنْتَ مَعِي مَعِي^(٣)

... ..

(١) « الفراسيات » في ن — وهو تصحيف .

(٢، ٣) « لوعة » في الأصل ، ط . « والصيغة المثبتة من ن والديوان .

«وقالوا علينا ما جرى منك بعدنا فلا تظلموني ما جرى غير أدعبي»^(١)

... ..

رعى الله ذاك الوجه حيث توجهوا وحيته عنى الشمس في كل مطلع

ويارب جدد كلما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع^(٢)

وقالت له ، وقد أعجبنى انفعالي لما صدر عنه من هذه المحاسن الغرامية :
ياسيدى لا يمضى اعتقادي فيكم مدة طويلة^(٣) « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا .
والفرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق^(٤) » بأهداب طريقكم [٨٦ ب] فقد
علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده
الشريف الرضى نمت أشعاره من خلال^(٥) » أشعاره^(٦) ، فبسم ، وقال : لا تنزلت أنت
إلى أول طبقة مهيار ، ولا ترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضى ، لكن كل زمان
له رؤساء وأتباع في كل فن - وإن تكونوا صغار قوم ، فستكونوا كبار قوم
آخرين . واعلم بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالقوص على المعاني ، وزهدوا
في علوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأسرار الغرام ، وطريقة
المغاربة في مثل قول ابن خفاجة :

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مختارة بدون

ترتيب من ديوان لبهاء زهير .

(٢) « المتضوع » في الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤، ٥) « ساقط من ن .

(٦) « أسعاده » في ن — وهو تصحيف .

(٧) « واثقه أعلم » في ن .

دعنى أنس أصفحتنا نشوة فيها تمهد مضجعى وتدمتُ
خلف على أبهى الأراكمة ظلها ^(١) والغصن يصغى والحمام يحدثُ
والشمس تنجح للغروب مريضة والرعد يرقى والغمامة تنفث

وقول الرصافي :

وغريل لم تزل فى الغزل جائله بنائه جـولان الفكر فى الغزل
جدلان تلعب بالحراك أنمله على المسد لعب الأيام بالدول
ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا أفديه من تعب الأطراف مشتغل
جدا بكفنيه أو فحضا بأخصمه تحيط الظبي فى أشراك محتبل
لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم وأما مثل قول ابن العلم الواسطى
وحلوا بأفئدة الرجال وغادروا بصدورها فكرا هى الأنشجانُ
واستقبلوا الوادى فأطرقت المها ^(٢) وتحيرت بنصونها الكتابُ
فكأنما اغترفت ضحى بقودودها الأغصان أو بعيونها الغزلانُ

وقول ابن التعاوىذى :

إن قلت جرت على ضمعى بقول متى كأن المحب من المحبوب منتصفا
أو قلت ألفت روى قال لا عجب من ذاق طعم الهوى يوما وما تلقا
قد قاتم الغصن مبال ومنعطف فكيف مال على ضمعى وما عطف

(١) « بهاء » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « فاستقبلوا » فى ن .

[٨٧] فطهران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن - أعزك الله -
المقصمة .

وفي المغاربة من تُبِعَتْ من أشعاره أشجار الكلام ويتم عليها أصرار الغرام ، مثل
الوزير أبي الوليد بن زيدون في قصيدته التي منها :
بتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
ومرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل في
الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق^(٢) العشق . قلت : نعم كان يعشق أعلام^(٣)
منه قدرا ، وأرق حاشية ، وألفظ ظرفا ، وهي ولادة بنت المستكفي المرواني
علقها بقرطبة حضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعة من المغرب . وذكر انقصاله^(٤)
من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميعاده ، فوجدته بخزانة كتبه ، فكانت
أول خزانة ملكوية رأيتها ، لأنها تحتوي على خمسة آلاف سفرونييف .
وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفري والحاجري وابن الفارض ، وأنه قال
له يوما : اجز ، يا بان وادى الأجزع ، فقال ابن سعيد : سقيت غيث الأدمع .
فقال له البهاء زهير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن نقول : هل ملت من شوق
معي ، فقال : ألحق ما عليه غطاء هذا أولى .

(١) « الحاسن » في ن .

(٢) « صادق » ساقطة من ن .

(٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « انقصالها » في ط ، ن .

(٥) « ملكوايه » في ط ، ن .

(٦) « ودهى » في ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته في أثنائها قولي :
 وأطول شوقي إلى ثغور ملا من الشهد والرحيق
 عنها أخذت الذي نراه يـمـذب في شعري الرقيق
 فارتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج إلى دليل ^(١) .
 قلت : توفي صاحب الترجمة في سنة ست وخمسين وستمائة ^(٢) ، رحمه الله .

(١) « مجلنا » في ن — وهو تصحيف .

(٢) توفي البهاء زهير في يوم الأحد رابع ذي القعدة ، وقيل خامس — راجع النجوم .

حَرْفُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٥٨ - [الفقير الشيرازي]

(... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازي ، المقيم بالكلاسة .

كان شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهاجا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفى بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، ودفن بزاوية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنه بوصيته . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٥٩ - [الميداني]

(... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩١ م)

سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق في دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

(١) الدليل ج ١ ص ٣١١ . الراف : ج ١٥ ص ٧١ . الأملق : ق ١ ص ٣٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزاوية القلندرية خارج الباب الصغير - القبيل » .
(٢) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « الأمير سابق الميداني مات بدمشق في العشرين من شوال ودفن بقاسيون وقام بعض بماله في بلد » .

تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى^(١) بدمشق .
توفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(٢) .

١٠٦٠ - قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(٠٠٠ - ٨٢٦ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٢ م)

سالم بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .
مولده فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة
ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى
القضاة علاء الدين بن مغلى الجوى^(٤) فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة .
فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستقر معزولا
بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع
عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ،
دينا ، عفيفا ، يحفظ المهرور فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى]^(٥) .

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كرى » كما ورد فى الأملق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ، ص ٣١١ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وانظره ، ج
١٤ ص ١٩ سنة ٨١٧ هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤١ . إنباء القمر :
ج ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقي بن عبد المؤمن بن
عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦ هـ . بدائع الزهور :
ج ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦ هـ .

(٤) هو : هل بن محمود بن أبى الجود أب بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الجوى الحنبلى
المعروف بابن مغلى « ت ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م » له ترجمة بالمهمل .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن مصري

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

(١) سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري ، القاضي
أمين الدين أبو الغنائم النعلبي الدمشقي الشافعي .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة .
حدث عن مكى بن علاّن ، وسمع من خطيب مردا ، والرشيد العطار ، والرضي^(٢)
ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالمياً ، زاهداً ، فاضلاً ،
كاتباً . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظراً الخزانة ، ونظر الديوان^(٣)
الكبير وغير ذلك . ثم عَفَّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق
ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكان موصوفاً
بالأمانة والعصانة ، رحمه الله تعالى .^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٨٨٢ ، وفيه « أنه مات في مشرى
ذى الحجة ، وهو مصروف عن نظر الدواوين بدمشق » فقد إجلان ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه
« أنه توفي يوم الجمعة الثاني والعشرين ذى الحجة ، ودفن بقريةهم بالصفيح » .

(٢) « الدين » مكررة في ط .

(٣) « ابن القائم » في ط ، ن .

(٤) « والرضي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة في ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن .

[١٨٨] باب السنين والباء الموحدة

١٠٦٢ - [صبرج الكشغافى]

(٠٠٠ - ٨٧٩٠ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سـبرج بن عبد الله الكشغافى ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير كشغاف خازندار الأمير صرغتمش الناصرى صاحب المدرسة بالصليبية . وتنقل سـبرج المذكور فى الخدم حتى صار أمير طبلخاناة . ثم ولى نيابة قلعة الجبل فى الدولة الظاهرية برفوق . واستمر على ذلك حتى توفى تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) « سـبرج » فى ن . وانظر ترجمته فى ، الدليل : ج ١ ص ٢١٢ ، وفيه « د ٨٧٧٠ » وهو خطأ . النجوم : ج ١١ ص ٣١٦ ، سنة ٨٧٩٠ ، وفيه : « سـبرج » . إنباء القمر : ج ١ ص ٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٠ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، سنة ٨٧٩٠ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٥٨٨ ، سنة ٨٧٩٠ . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٨٠ ، سنة ٨٧٩٠ .

(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصرى « د ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » بشارع صليبيه جامع أحمد بن طولون . ابتدأ فى بنائها سنة « ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م » وانتهت فى سنة « ٨٧٥٧ / ١٣٥٦ م » وجعلها وقفا على الفقهاء الخنقية الآفاقية ، ورتب بها درسا للحديث النبوى الشريف ، وأجرى عليهم جميعا المالايم من وقف وقفه عليهم . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ . وانظر ترجمته بالمثل .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السنين والنساء المنشأة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٥٧١٧ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

ست الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد الله^(١)
بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا^(٢)
ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين وستمائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند
الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرًا .
وروت الكثير^(٣) ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ،
رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت
الصحيح مرات بدمشق والقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي
مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح
على طول الموامد .

(١) « في ١٨ شعبان » . المتنفذ : حوادث سنة ٥٧١٧ هـ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين
من شوال توفيت أم محمد صارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن
ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى
عليها عقب الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفنت عند والدهما بسفح فاسيون » .
(٢) « أم محمد » في التجرم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخى الدمشقى الحنبلى
« ١٢٥٨ / ٥٦٧ هـ » ، المنهل : ج ٢ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات .
وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة . وروت
من والدها . راجع عقد الجمان .

سمع منها الداني^(١) ، وابن المحب ، ونفرد الدين المصري ، وصلاح الدين العلائي
 وابن قاضي الريداني ، وخلق كثير .
 توفيت سنة سبع عشرة وسبعائة^(٢) ، رحمها الله تعالى .

١٠٦٤ - [ست العرب]

(٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣٠ م)

[٨٨ ب] ست العرب ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عز الدين
 عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي^(٤) .
 مولدها في سنة تسع وستين ومستمائة .
 سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو وغيره ، وحدثت .
 توفيت بدمشق في ثامن شهر رجب الفرد سنة إحدى وثلاثين وسبعائة^(٥) ،
 رحمها الله تعالى .

(١) « الراني » في ن — وهو تصحيف .

(٢) أجمعت المصادر — عدا الدليل والمقتضى — على أن وفاتها كانت في سنة ٥٧١٦ / ١٢٧٦ م .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٢ .

(٤) « ابن غازي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السنين والبال المهملة

١٠٦٥ - [الدمياطى الطيب]

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

السيد^(١) الدمياطى الطيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ علاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السيد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقيل غير ذلك .

وهذا السيد خلاف أبى أولاد السيد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم محمد الدين هبة الله بن على . انتهى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٢ . الرواى : ج ١٥ ص ١٢٧ .

باب السنين والراء المهمة

١٠٦٦ - [الرجبي الطويل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سرای بن عبد الله الرجبي الطويل ، الأمير سيف الدين أحمد ممالك
الامير الأتابك يلغا العمرى .

كان من جملة أمراء الطبائخانات في الدولة الظاهرية برقوق وكان -
رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة ، رحمه الله تعالى ^(٢) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي »
لبناء القمر : ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي الطويل أخو بركة ... وأنه تم حل
أخيه عند برقوق » . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٥٧٩١ : نزعة النفوس : ج ١ ص ٧٧ ،
سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي بن عبد الله
البلغاوى ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذي تم طليه عند برقوق .
(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

[١٨٩] باب السنين والعين المهمة

١٠٦٧ - أمير الزنبع

(٠٠٠ - ٥٨٠٤ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سعد بن أبي الغيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن ميمى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه .

الأمير الشريف الحسيني الزنبعي ، أمير الزنبع . وليها غير مرة وتروى إلى
القاهرة مرارا . وكان له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذى القعدة سنة أربع
وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ - [الإسفرايينى]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات
الإسفرايينى الصوفى نزيل مكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ٥٨٠١ » الضوم : ج ٣ ص ٩٤٥ . إنباء
النمر : ج ٢ ص ١٢٤ ، سنة ٥٨٠٤ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « حسن » في الضوم .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر
ابن محمد بن علي الإسفرايينى » « ٥٧٨٦ » .

سمع على المبدؤى المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجونى مشيخته ، وسنن
النسائى رواية ابن السنى ، ومعجم ابن جميع — إلفوتا^(٤٢) — من أوله إلى حرف
الفين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، ربه الله [تعالى] .

١٠٦٩ — شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديري الحنفي

(٧٦٨ — ٨٦٨ / ١٣٦٦ — ١٤٦٣ م)

سعد^(٦١) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد ،

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن حنان المبدؤى ، صدر الدين أبو الفتح
ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م له ترجمة بالمئول .

(٢) فى العقد الندين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، وبابن
الجرنى » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقاً » فى ن .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١ : منتخبات : ص
٧٩٧ ، سنة ٨٨٦٧ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ٨٨٦٧ » ودفن بترية الظاهر خشدقم
الهدر الطالع : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديرى » نسبة إلى مكان يقال له الدير ، أو إلى دير
فى بيت المقدس ، وأنه توفى سنة ٨٨٦٧ « الدليل على دفع الإصر : ص ٣٧٦/٩٧ » نظم العقبان
ص ١١٥ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٤٧٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٤٠١ ، سنة ٨٨٦٧ .

قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره وفريد عصره ،
ابن قاضى القضاة شمس الدين العيسى الديري المقدسى الحنفى .^(١)

مولده بيت المقدس المبارك فى سابع عشر شهر رجب سنة ١٠٠٠ ممان وستين
وسبعمائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن
كيكلىدى الصلائى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن أبى بكر بن كرم المقدسى وعلى أبيه^(٣)
قاضى القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن
عمر بن عبد الرحمن) القباني القدسى^(٤) [٨٩ ب] وقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة .

وبرع فى الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ،
ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدى ، ومشیخة الصوفية بها .
وصار إمام عصره ، ووحيد دهره .

(١) فى الضوء (الديري نسبة لمكان بمر داجيل نابلس أو الدير الذى بحارة المرداوى بن من بيت المقدس) .
(٢) هو : خليل بن كيكلىدى الصلائى ، صلاح الدين « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمئمل .
(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى الصالحى ، شمس الدين بن شمس الدين بن
شهاب الدين ، محب الدين السعدى ، المعروف بابن المحب « ت ٨٧٨٨ / ١٣٨٦ م » القلائد :
ج ٢ ص ٥٧٠ .

(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة فى ط ، ن .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القباني المقدسى الحنفى « ت ٨٨٣٨ /
١٤٣٤ م » له ترجمة بالمئمل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل للطولات أيضا ، ولتوّن الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ، فغاية لا تدرك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مقنن^(١) .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، وتصديده للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلائى وهو يومئذ مدبر المملكة العزيرية يوسف بن الملك الأشرف برسبای ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني^(٢) الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزير يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ، فألزمه بالقبول ، فاشتراط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ، فأخلع عليه ونزل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناص بولايته إلى الغاية . فباشروا وظيفة القضاء على أجهل سيرة وأحمق طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرمى به قضاة السوء .

(١) « مقنن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٥٨٥هـ/

١٤٥١ م) له ترجمة بالمجلد ٥

هذا مع علمى أن ببابه أو بابش الناس من أقاربه وغيرهم يتناولون من أرباب
الحوائج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن
اتهمه بشيء من هذه القاذورات ، وحاشى دينه وعقله وصيانتة وعفافه من ذلك .
وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية ممن رأينا بل وسمعنا .^(١)

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رتبهم الملك الظاهر بيبرس
البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين وستمائة .
فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان
سنة اثنتين وتسعين وستمائة^(٢) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد السروجى .^(٣)
فاستمر إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة
حسام الدين الرازى^(٤) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة
ثمان وتسعين وستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى ، ثم عزل أول شهر ربيع
الآخر سنة عشر وسبعماية . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : ج ٧ ص ١٢٨ « أن الذى تولى قاضى قضاء الحنفية أولا كان صدو الدين
سليمان الأذرى » ت ٨٦٧٧ « ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن . وكذا انظر حسن المحاضرة :
ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من المنهل : ج ١ ص ٢٥٠ . الجواهر
المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى
« ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو
اضطراب فى النسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامّة بيته ، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى فى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ولده قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ، فتولى بعده قاضى القضاة سراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ ب] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فوليا من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، طاب من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها ، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرى ، ثم استعفى عنها ، وتولاها قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشر من شهر رجب ، فعزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة جلال الدين جبار الله ، فاستمر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

(١) « ولده » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « من » ساقطة من ن .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى ، أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة ^(١) » جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى ، مضافا لنظر الجيش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها [من] بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملقب الحلبي فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر ^(٢) ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١ أ] ناسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانمائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانمائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبي . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) » ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) يقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ هـ » ، وانظر : المنهل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

— ومولده كان بحلب في سنة إحدى وسبعين ومبجائة^(١) — وتولاها من بعده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمد في يوم الإثنين رابع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونية^(٢) . واستمر إلى أن صرف ، وأعيد قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى ثانيا في رابع عشر من شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سنة اثنتى عشرة وثمانمائة^(٣) صرف ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى في مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور^(٤) .

واستمر ناصر الدين بن العديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات في يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة . وشغرت الوظيفة إلى أن برز مرسوم الملك المؤيد شيخ بإحضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديرى من القدس الشريف ، وقدم القاهرة في ثالث عشر جمادى الأولى من

(١) كذا في الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما في المنهل — ترجمته — وشذرات ، وحسن

المخاضرة ، « فولده في ستة سنين أو إحدى وستين ومبجائة » .

(٢) الشيخونية : خانقاة شيخو . وكانت بخط الصليبة ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو .

أنشأها الأمير شيخو العمرى في سنة ٧٥٦ هـ . الخطاط : ج ٢ ص ٤٢١ ، حسن المخاضرة : ج ٢

ص ٢٩٦ .

(٣) « وثمانمائة » ساقطة من ن .

(٤) « وصرف » في ن .

(٥) « ثانيا » في ن .

(٦) « واستقر » في ن .

السنة ، وزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية^(١) إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برفقة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى^(٢) فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العيى فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام سراج الدين « عمر قارى »^(٣) الهداية .

واستمر العيى إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها لطول مرضه ، وأعيد العيى ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلائى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد — صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة . أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دورسا للفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل به دار مصر دورسا أربعة فى مكان واحد . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٢ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٦٣ .

(٢) تكتب « التفهينى » فى ن .

(٣) « البلقونى قاضى » فى ن . بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر بيبرس — حسبما ذكرناه في أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية . وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمائة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملكت العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستمر قاضى القضاة سعد الدين المذكور في قضاء الديار المصرية^(١) إلى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة .

١٠٧٠ — [سعد الدين النوى]

(٧٢٧ — ٨٠٥ / ١٣٢٦ — ١٤٠٢ م)

سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن مرور بن نصر بن محمد ، الشيخ^(٢) سعد الدين النوى ، ثم الخليل الشافى ، نزيل دمشق .

ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، ومهر في الفقه ، ودرس في الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبي اليسر [١٩٢] سماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبي .

(١) > « سافط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . الضو : ج ٣ ص ٥٥٤ . الدواي : ج ١ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ .

توفي ببلد الخليل في سادس عشر بن جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة
« رحمه الله »^(١)

١٠٧١ - [ابن القيسراني]

(٥٨٧ - ٦٥٠ هـ / ١١٩١ - ١٢٥٢ م)

سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن حنيفة، أبو المكارم^(٢)
المخزومي الخالدي الحلبي، القاضي نجم الدين بن موفق الدين بن القيسراني .
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفي سنة خمسين ومائة .

١٠٧٢ - [البصري]

(٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

سعيد بن علي بن رشيد البصري، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي .
كان إماماً، فقيهاً، بارعاً في النحو وغيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك^(٣)
كتاب سيبويه^(٤) .

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » في ن ، وانظر ترجمته في ، الدليل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . النجوم : ج ٧ ص ٣٦٦ - ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه :
« سعيد بن علي بن سعيد البصري الحنفي ، مدرس الشريعة » . القلائد : ج ٢ ص ١٩٧ . السلوك :
ج ١ ص ٣ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شيبان بن علي بن سعيد البصري الحنفي » .
بغية الرواة : ج ١ ص ٥٥٥ ، وفيه : « سعيد بن علي بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) « كاتب » في ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في تاريخه ، قال : كان إماماً فاضلاً ، عالماً ، كثير الديانة والورع ، مريض عليه القضاء غير مرة ؛ فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى في النظم ومن نظمته :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أَنْ تُدْرَكَهُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ لَا يَغْنَى الْخِذَرُ
أَذْهَبَ الْحُزْنَ اعتقادى أنه كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَائِهِ وَقَدَرُ^(١)

قلت : وذكره النويري في تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس الشبلية^(٢) ، كان عالماً ، فاضلاً ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين ومستمائة بدمشق في يوم السبت ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح^(٣) ، رحمه الله تعالى .

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هي الشبلية البرانوة الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جمرى ثورى . بانها الطواشي شبل الدولة الحسامي — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — في سنة ٦٢٦ هـ /

١٢٢٨ م . القلائد : ج ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .

فهارس الكتاب

صفحة	
٤٠١	١ - كشف الأعلام
٤٧٣	٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ...
٤٧٩	٣ - كشف البلدان والأماكن
٤٩١	٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية
٥٠٧	٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص
٥٢١	٦ - مصادر ومراجع التحقيق
٥٤٣	٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتب

كشاف الأعلام

(١)

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين :

٥٢ ، ٥١

آقبردي بن عبد الله المؤيدي شيخ ، المنقار :

٣٢٦ .

آقبا الصغير : ٣١٧ .

آقبا بن عبد الله التمرزي الأتابكي : ١٢ .

آقبا بن عبد الله الهذلي الجاهلي الظاهري

الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤

أقرش بن عبد الله الأشرقي ، جمال الدين ،

نائب السكر : ٢٢

الأمدي ، شيخ الشيوخ = الحسن بن علي ،

يدر الدين .

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف :

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥

إبراهيم بن آدم : ٢٤

إبراهيم بن خليل الآدي ، نجيب الدين : ٣٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ،

برهان الدين ، الكتاني المحوي : ١٣٨ ،

٣٨٨

إبراهيم بن سوتاي : ٧٠

إبراهيم بن شيخ المحدثي الظاهري ، المقام

الصارى ، صارم الدين : ١٣

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، هن الدين

ابن العجمي الحلبي : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح

الفزاري ، برهان الدين : ٢٨٤

إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسي ، أبو إسحاق

عماد الدين ، الشيخ الموفق : ٨٩ ، ١٠١ ،

٢٢٤

إبراهيم بن قرمش القرشي ، الخواجا : ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ،

رضي الدين الطبري : ١٩٦ ، ٢٨٣

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ،

جمال الدين الأيوبي : ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤

إبراهيم بن منجك ، الصارم : ٤٤

إبراهيم بن همر الزكائي ، صارم الدين : ٢٧٠

الأبشيلى = صدر الدين .

المنهل الصافي ج ٥ - ٢٦ م

ابن يونس الأزهر = عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف ، تقي الدين .

ابن بهز : ٩٩

ابن الهواب : ٣٥

ابن التيلي = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،

نجم الدين الحلبي ، أبو علي بن الجلال .

ابن التركماني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

ابن التعاويذي : ٣٧٥

ابن تميم الأصدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين

ابن شداد .

ابن تومرت : ٣٦٤

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام

شيخ الإسلام ، تقي الدين .

ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

شمس الدين .

ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور

نجم الدين بن التيلي الحلبي .

ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، بهاء الدين .

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم .

مزد الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،

بدر الدين .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ، مز الدين .

ابن أبي حجلة = شهاب الدين التلمساني .

ابن أبي الحسن بن روقبة : ٩٢

ابن أبي شاذلي = عبد الوهاب ، تقي الدين .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد ،

نجم الدين ، ابن الكشك الحنفي .

ابن أبي الفتح : ١٠٠

ابن أبي الفرج = عبد الفتي بن عبد الرازي ،

ابن تقولا الأرمني .

ابن أبي المجد : ٣٥٤

ابن أبي اليسر = عبد الرحيم .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

أبو محمد ، مجد الدين بن الرعياني .

ابن أويس ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسين السلطان .

ابن البابا = جتلكي ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية .

ابن الباذري = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،

أبو المعالي ، كمال الدين .

ابن باكيش = الحسين ، بدر الدين الزركاني ،

نائب خزنة .

ابن بصافة ، نحر القضاة : ٢٩٥

ابن البطي : ١٠٠

ابن البناء الحلبي = الحسن بن علي بن الحسن

بن علي ، أبو محمد ، مز الدين ،

الأديب .

ابن الخطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٣٧ ،

١٣٩

ابن خفاجة : ٣٧٤

ابن الخلال الدمشقي = الحسن بن علي ابن أبي

بكر ، أبو علي ، بدر

الدين القلانسي .

ابن خلدون = عهد الرحمن بن محمد .

ابن الخوي : ٢٢٣

ابن درياس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ،

نصر الدين .

ابن دقيق العيد = علي بن وهب بن مطيع

القشيري ، أبو الحسن ، مجد

الدين ، المنقلاطي .

ابن دلفادر = خليل بن قراجا الزركاني البوزوقي ،

قائب أبلستين .

ابن الديري الحنفي ، شيخ الإسلام = سعد

ابن محمد بن عبد الله بن

سعد ، سعد الدين .

ابن واجح : ٨٩

ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن

هجرس ، أبو المعالي ،

تقي الدين .

ابن الرمياني = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن

أمين الدولة .

ابن الجعزي = علي بن هبة الله بن سلامة أبو

الحسين ، بهاء الدين .

ابن الجوني = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو

المباس ، ابن الزقاق .

ابن الحاجب = عمر .

ابن الحباب ، نغر القضاة : ١٠٣

ابن حبيب = الحسن بن محمد بن الحسن بن عمر ،

بدر الدين .

ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،

أبو العز .

ابن حبيب = عمر بن الحسن ، زين الدين .

ابن حجر العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد بن

علي ، أبو الفضل ، بهاب الدين .

ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم

جمال الدين .

ابن حنا ، صاحب = علي بن محمد بن سليم ،

بهاء الدين .

ابن حيدرة = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،

أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف

الدين الفارسي الصوفي .

ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين .

ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ،

أبو الفدا ، نجم الدين الصالح .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن حل

ابن روضة = ٩٩

ابن الرويب = عبد الكريم .

ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو محمد ، بهاء الدين .

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،

جمال الدين .

ابن الزبيدي : ٢٨٥

ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .

ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي

ابن سالم الدكري = دمشق خجاء سيف الدين

فائب جعفر ، أمير الأركان .

ابن السيد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .

ابن السيد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،

جمال الدين .

ابن السيد القوصي = هبة الله بن علي ،

محمد الدين .

ابن سقلاز التركمان ، نائب شير : ٣٢٠

ابن السلوس = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،

شهاب الدين .

ابن سلة : ٣٥٢

ابن السماك : ١١٥

ابن سناء الملك : ١١٢

ابن الصي : ٣٨٧

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن أحمد ، فتح الدين الشافعي .

ابن شام = الحسين بن عبد الله ، تقي الدين .

ابن شاهين = خليل بن شاهين الشبلي ، الوزير ،

غرمي الدين .

ابن الشحنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو

العباس ، شهاب الدين ، الحجار .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ،

بهاء الدين .

ابن شواق الإسماعلي = الحسن بن منصور بن

محمد بن مبارك ، جلال الدين .

ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد ،

مصر الدين بن قطب الدين

الدمشقي الحنبلي .

ابن الشيخ علي الحريري = الحسن ابن علي بن

أبي الحسن .

ابن الشبحة : ٣٥٤

ابن الشيرازي = محمد ، عماد الدين ⑤

ابن الصباح = خمر بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين .

ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧

ابن مصري = أبو القاسم .

ابن صصرى = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي	ابن الصديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ،
المواهب ، أبو العباس نجم الدين	مجد الدين .
الربى .	د د = عمر بن أحمد بن هبة الله ،
ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن	كال الدين .
هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء	ابن مرام = خليل ، الوقير صلاح الدين .
الدين .	ابن مسافر = القائم بن علي بن الحسن ،
ابن صصرى = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن	أبو محمد .
أبو القاسم ، أمين الدين .	ابن المطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧
ابن الصوفي اللخمي المصري = الحسن بن علي	ابن المطار الدماطي = علي بن أحمد بن حماد .
ابن عيسى ، شرف	ابن العفيف الأسلي = عبد العفيف بن عبد
الدين .	الوهاب ، تقي الدين .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،	ابن هلان = مكي .
موفق الدين .	ابن العفيف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر
ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .	الدين .
ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ،	ابن القرمص المصري = خليل بن أحمد ، صلاح
جمال الدين .	الدين ، الأديب .
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ،	ابن غسان : ٢٢٤
ابن نعمة ، المقدسي الحنبلي .	ابن فتح الغماري = الحسن بن عبد الكريم بن
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن	عبد السلام ، أبو محمد .
نشوان ، محي الدين .	ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
ابن عبد القادر = موسى .	ابن القرات : ٢٥٤
ابن ميدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ،	ابن الفرکاح = أحمد بن إبراهيم بن صباح
شمس الدين ، المستند .	الفزاري ، شرف الدين .

ابن قتادة الحسنى = رميئة بن أبي نسي

محمد بن حسن .

ابن الفقيسي = الحسن بن شاور بن طرخان ،

أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو الفناء

شهاب الدين .

ابن القوطي ، ١٠٣ ، ١٥٠

ابن فاضل العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين

بن الحسن ، الشريف ،

شهاب الدين ، نقيب

الأشراف .

ابن قتادة الحسنى ، الشريف = أحمد بن

مجلان بن رميئة بن أبي نسي

محمد ، شهاب الدين أمير مكة .

ابن فهد الحلبي = بركات بن حسن

ابن مجلان ، زين

الدين ، أمير مكة .

ابن قدامة المقدسي = الحسن بن عبد الله ابن محمد

أبو الفضل ، شرف الدين .

ابن قدامة المقدسي = سليمان بن حمزة بن أحمد

أبو الفضل ، تقي الدين .

ابن قدامة المقدسي = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد

، شمس الدين .

ابن قدامة المقدسي = الحسن بن أحمد ، الصدر

نظام الدين .

ابن القلاسي = حمزة بن أحمد بن مظفر ،

الصاحب عز الدين .

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ،

تاج الدين .

ابن الفقيسي = الحسن بن شاور بن طرخان ،

أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو الفناء

شهاب الدين .

ابن القوطي ، ١٠٣ ، ١٥٠

ابن فاضل العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين

بن الحسن ، الشريف ،

شهاب الدين ، نقيب

الأشراف .

ابن قتادة الحسنى ، الشريف = أحمد بن

مجلان بن رميئة بن أبي نسي

محمد ، شهاب الدين أمير مكة .

ابن فهد الحلبي = بركات بن حسن

ابن مجلان ، زين

الدين ، أمير مكة .

ابن قدامة المقدسي = الحسن بن عبد الله ابن محمد

أبو الفضل ، شرف الدين .

ابن قدامة المقدسي = سليمان بن حمزة بن أحمد

أبو الفضل ، تقي الدين .

ابن قدامة المقدسي = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد

، شمس الدين .

ابن القلاسي = حمزة بن أحمد بن مظفر ،

الصاحب عز الدين .

ابن القتي = عبد الله بن عمر بن علي .
 ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر
 شمس الدين ، المقدمي .
 ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،
 بدر الدين الطرابلسي .
 ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
 شهاب الدين .
 ابن المزلق = الحسن بن محمد ، الخوaja بدر
 الدين الدمشقي .
 ابن المزلق = محمد ، الخوaja شمس الدين .
 ابن مسلبة : ٨٩
 ابن المسيب = محمد بن أحمد بن المحب البجلي .
 ابن المشبب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .
 ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣
 ابن مطعم المقدمي = عيسى بن عبد الرحمن بن
 معالي ، أبو محمد ، السمسار
 المعظم .
 ابن المطهر الحلبي المعتزل = الحسين بن يوسف ،
 جمال الدين ، عالم
 الشهمة .
 ابن معن ، أمير الغرب = جواد بن سليمان بن
 غالب ، عز الدين .
 ابن مغلي الحموي = علي بن محمود بن أبي بكر ،
 أبو الحسن ، هلاء الدين .

ابن قسيرة = يحيى بن أبي السمود ، أبو القاسم
 قسيرة المؤمن .
 ابن القوسراني ، كاتب الانشاء = خالد
 ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء
 شرف الدين بن عماد الدين
 المنزوي .
 ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو علي ،
 ابن خليل الدمشقي .
 ابن كاتب چكسم = عبد الكريم بن بركة ،
 كريم الدين .
 ابن كنير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر
 بن كنير ، أبو القدا ، عماد الدين .
 ابن كر = الحسن بن كر ، فتح الدين البغدادى .
 ابن الكشك الحنفي = أحمد بن إسماعيل ابن محمد
 نجم الدين ، ابن أبي العز .
 ابن الكوراني = الحسين بن علي ، حسام الدين
 والى القاهرة .
 ابن الكوريز = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح
 الدين .
 » » = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .
 » » = عبد الرحمن (جرجس) .
 فزين الدين .
 ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،
 أبو طاهر ، شرف الدين .

ابن نعمة المقدسى الحنبل = أبو بكر بن المنذر
ابن أحمد .

ابن النفيس الإسناي ، الفقيه : ١٣٩

ابن ققولا الأرمي = عبد الغنى بن عبد الرزاق
ابن أبي الفرج ، نفا الدين .

ابن النقيب المصري = الحسن بن شاور بن
طرخان ، أبو محمد ، ناصر
الدين بن الفقيص ، الشاعر .

ابن الوددي = عمر بن مظفر بن عمر ، أبو حفص
زين الدين .

أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن علي ،
عمر الدين العراقي .

أبو البركات = محمد بن محمد الأشمري ركن
الدين .

أبو البقاء النابلسي = خالد بن يوسف بن أسعد
بن حسن ، زين الدين .

أبو بكر = محمد بن أحمد السمرقندي ، علاء الدين .

أبو بكر البقمقدار ، سيف الدين : ٢٧٧

أبو بكر بن الحسين المرامي ، زين الدين : ٣٥٥

أبو بكر بن الهدني : ٢٨٣

أبو بكر العجمي : ١١٦

أبو بكر بن عمر بن كمال : ٩٩

أبو بكر الفارقاني = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسن ، جمال الدين
ابن نباتة .

ابن المفسر = أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

ابن المقرئ = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر العذري .

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين .

ابن مكائس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،

كريم الدين القبطي .

ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .

ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد ، مراج الدين ،

الواد آثي .

ابن الملك الناصر = خليل بن فرج بن برفوق ،

المقام الغرمي .

ابن المهمنداف الحلبي = الحسن بن بلبان ، حسام

الدين .

ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين

أبو بكر ، جمال الدين ، الفارفي .

ابن النحاس الحلبي = محمد بن إبراهيم بن محمد ،

أبو عبد الله ، بهاء الدين .

ابن النشاب = الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين .

ابن نصر الله ، صاحب بدر الدين = الحسن

ابن محمد بن نصر

الله .

ابن فصر الله ، القاضي = محمد بن الحسن بن

محمد بن فصر الله ،

صلاح الدين بن بدر

الدين .

أبو الحسن الأنصارى = حازم بن محمد ابن
الحسن بن محمد، هني الدين المقرئ .
أبو الحسن الرفاعي = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ،
شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩
أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،
جمال الدين بن شرف الدين
القارسي الصوفي .

» » = علي بن الحسين بن علي بن
منصور بن المقرئ .
أبو الحسين بن الجيزي = علي بن هبة الله
ابن سلامة ، بهاء الدين .
أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، مراج
الدين البلقيني .

» » = عمر بن علي بن أحمد ، مراج
الدين ، ابن الملقن .
» » = عمر بن المبانئي .
أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد
الدين بن أمير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله)
محمد بن (المتنضد بالله) أبي بكر .
أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن
الحسن ، نقيب الأشراف ،
شهاب الدين بن قاضي العسكر .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن عبد الدائم ، ابن
نعمة المقدسي الحنبلي : ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٨٢
أبو الجود : ٨٤
أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ،
جمال الدين .

أبو الجهاج المزني ، الحافظ = يوسف بن
عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .
أبو الحسن = علي بن البندنجي .
أبو الحسن = علي بن عبد الكافي بن علي ،
تقي الدين السبكي .

» » = علي بن مجملان بن رمينة بن
أبي نعي محمد ، علاء الدين
الشريف الحسني .

أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين ، بدر
الدين الأثيري ، الشريف
الحسني .

» » = علي بن محمد بن سليم ،
الصاحب بهاء الدين بن
حنا .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،
علم الدين السخاوي
الهمداني .

» » = علي بن محمد بن علي ، زين
الدين الشريف الجرجاني .

أبو الصفا = خليل بن أبيك الصفدي، الحافظ،

صلاح الدين .

أبو طالب بن المعجمي = عبد الرحيم .

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

، في بن الدين الطبري .

أبو طاهر بن الكويك = محمد بن محمد بن

عبد اللطيف ، شرف الدين .

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن علي بن عبد الكافي ،

جمال الدين بن تقي الدين السبكي .

» = محمد بن أحمد بن علي ، أبو الطيب ،

تقي الدين القاسم ، الشريف

الحسن .

أبو عامر = يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد .

أبو العباس = أحمد بن حسين بن سليمان ابن

فزارة ، شرف الدين الكفري .

» = أحمد بن محمد بن أحمد ، بن

الجونجي ، ابن الزقاق .

» = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين

ابن مصري الربي .

» = أحمد بن نمرة بن حسن ،

شهاب الدين ، ابن الشحنة ،

الحجار .

أبو العباس بن الجوهري ، شرف الدين : ٩٩

أبو روح عهد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري ،

محيي الدين النوري .

أبو الزهر الأشعري القرطبي = ربيع بن يحيى بن

عبد الرحمن .

أبو زهير = بركات بن حسن بن مجملان ،

زين الدين ، ابن قتادة الحسني ،

الشريف ، أمير مكة .

أبو المريع = مجملان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد

ابن حسن ، عز الدين ،

الشريف الحسني .

أبو السعادات = سعد الله بن عمر بن محمد بن

علي ، سعد الدين الإسفرايني .

أبو سعد = الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس

أمير مكة ، الشريف الحسني .

أبو سميد = يونس بن عبد الله المديني .

» = خليل بن كيكلي بن عبد الله

العلاقي ، الحافظ صلاح الدين ،

سبط البرهان الذهبي .

» = عثمان بن يعقوب بن عبد الحق

المريخي ، الملك .

أبو سميد بن علي بن قتادة = الحسن بن علي .

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو المال

الزبيدي ، الخطيب المقدسي .

أبو عبد الله = الحسن بن علي بن عبد الله

الشهرزوري الشافعي .

• • • = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ،

شرف الدين الهذلي الإربلي .

• • • = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

شرف الدين بن ريان .

• • • = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ،

ابن النحاس الحلبي .

• • • = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر

الإربلي .

• • • = محمد بن إسماعيل بن المنفي ،

شمس الدين .

• • • = محمد بن سلامة النوري .

• • • = محمد بن سليمان بن إبراهيم

الكاتب .

• • • = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،

شمس الدين الدماطي .

أبو عبد الله الهادي ، رئيس المؤذنين : ١٠٠

أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد

ابن عثمان بن

قايماز ،

شمس الدين .

أبو عبد الله الزبيدي : ٣٨٢

أبو عبد الله القرطبي : ٨٤

أبو عبد الله القصري : ١٩٦

أبو عبد الله المقرئ : ٢٤٣

أبو العز = طاهر بن الحسن بن عمرو ، ابن حبيب .

أبو عبيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .

أبو العلاء = زهير بن محمد بن علي ، صاحب

بهاء الدين .

أبو العلاء الفرضي = محمود بن بكر بن أبي العلاء

البخاري ، شمس الدين .

أبو علي = الحسن بن علي بن أبي بكر ، بدر الدين

القلانسي ، ابن الخلال .

• • • = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،

بدر الدين الغزي الوهازي الشاعر .

• • • = الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل

الدمشقي ، ابن القيم ، الشيخ

المسند .

أبو علي بن الخلال = أحمد بن إسماعيل بن

منصور ، نجم الدين

الحلي ، ابن التلي .

أبو علي بن الجواليقي : ١٤٧

أبو علي القرشي الصوفي = الحسن بن محمد بن

محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك ، الحافظ .

أبو عمرو الهادي : ٣٨٣

- أبو الفنائم = سالم بن محمد بن سالم ، أمين الدين
ابن مصرى .
- أبو الفتح = داود بن (المتوكل على الله) محمد
ابن أبي بكر ، الخليفة المعتض بالله .
- » » = رسلان بن أبي بكر بن رسلان
بهاء الدين البلقينى .
- » » = محمد بن محمد بن إبراهيم ، صدر الدين
الميدوى .
- أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
فتح الدين بن سيد الناس .
- أبو الفتح = محمد بن فلاوون ، السلطان الملك
الناصر .
- أبو الفدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم بن
سالم ، نجم الدين .
- أبو الفرج = الفتح بن عبد الله بن محمد ،
هن الدين بن عبد السلام .
- أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ،
حسام الدين أنوشروان .
- » » = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدو ،
وضى الدين الصاغاني اللقوى ،
المحدث .
- أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد .
- » » = الحسن بن عبد الله بن محمد ،
شرف الدين بن قدامة المقدسى .
- أبو الفضل = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم
بأمر الله .
- » » = زهير بن محمد بن علي ، أبو العلاء ،
بهاء الدين .
- » » = سليمان بن أبي العز وهيب ،
صدر الدين .
- » » = العباس بن (المتوكل على الله) محمد
ابن أبي بكر ، الخليفة المستنصر بالله .
- » » = عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر ،
محيي الدين .
- » » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،
جلال الدين البلقينى .
- » » = محمد بن أحمد بن ظهيرة .
- أبو القاسم = خلف بن فرج الإليبرى ، الشميسر .
- أبو القاسم بن الشقيف الزيدى : ٣٥٧
- أبو القاسم بن مصرى : ٢٢٤
- أبو القاسم بن عيسى : ٨٤
- أبو المجد القزوينى : ٢٢٤
- أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،
مجد الدين ، ابن الرضائي ، ابن
أمين الدولة .
- » » = الحسن بن داود بن عيسى ، الملك
الأعرج .

- أبو محمد الصمدي = رافع بن هجرس ، الفقيه
الصوفي .
- أبو المظفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان
الملك الناصر ، صاحب حماة .
- أبو المعالي = أحمد بن إسماعيل بن محمد ، شهاب
الدين الأبرهه .
- أبو المعالي = الحسن بن محمد بن فلاون ،
السلطان الملك الناصر .
- أبو المعالي = الحسين بن عيسى بن العزيز بن أبي
القوارس ، فاضل الدين القيمي .
- أبو المعالي = داود بن عمر بن يوسف ، أبو
سليمان الزبيدي ، الخطيب المقدسي .
- أبو المعالي = محمد بن رافع بن هجرس ، الخافض
تقي الدين .
- أبو المعالي = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال
الدين الزملي ، جمال الإسلام .
- أبو المعالي = محمد بن فلاون ، السلطان الملك
الناصر .
- أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين
البارزي .
- أبو المعالي البالي : ٧٦
- أبو المقاهر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
السلطان الملك الناصر صاحب حماة .
- أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
بهاء الدين بن ريان .
- » » = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيه ، ابن النقيب المصري .
- » » = الحسن بن عيسى بن عبد الله بن عبد الفتى
ابن عيسى الواحد ، شرف الدين
المقدمي الخنيلي .
- » » = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
ابن فتح الغماري الفقيه المغربي .
- » » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،
عز الدين ، ابن البناء الحلبي .
- » » = الحسن بن محمد ، نجم الدين
القرطبي .
- » » = سعيد بن علي بن رشيد البصري ،
رشيد الدين .
- » » = عبد الله بن محمد بن محمد بن سايف ،
العفيف النشاورى .
- » » = عيسى بن عيسى بن الرحمن بن معالي بن
مطعم ، السمسار المعظم .
- » » = القاسم بن محمد بن يوسف ، الخافض
علم الدين البرزالي .
- أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١
- أبو محمد بن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن .

أبو يعلى = فزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين
، ابن شهاب السلامية .

أبو البين = زيد بن الحسن بن سعيد ، تاج
الدين الكندي .

الأبوردى = حسن بن علي بن حسن ، حسام
الدين .

أنير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن علي ،
ابن حيان الفرقاطي .

أحمد بن إسماعيل بن منصور ، أبو علي ، ابن
الجلال ، ابن التلي ، نجم الدين الحلبي .

٧٦

أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين :

١٢٧

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاذي
، شرف الدين ، ابن الفركاح : ٢٨٢

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق ،
أبو العباس ، شمس الدين المروحي :

٢٩٠

أحمد بن أبقا ، الملك : ٣٣٤

أحمد بن أبي الدر الجوهري : ٣٥٤

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالي ،
شهاب الدين الأبرهوي : ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم
الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك

الحنفي : ٣٥٤ ، ٣٩١

أبو المفاخر = شعبان بن حسين بن محمد بن
فلادون ، الملك الأشرف .

أبو المكارم = خليل بن أحمد بن سليمان ،
الملك الكامل .

أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ،
نجم الدين القيمراني .

أبو المكارم النصيبين : ١١٦

أبو المنجا التي : ٩٩

أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، بهاء الدين بن مصري .

أبو نصر = عبد العزيز بن أبي الفرج الحميري
البغدادي ، عز الدين .

أبو نصر = محمود بن الفضل .

أبو النعم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين
الدين العقبي المحدث المستملي .

أبو الهدى = ميمون بن محمد بن محمد ، المكحول
سيف الدين .

أبو الهيجا ، الشاعر = غازي بن أبي الفضل بن
عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .

أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦

أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا
ابن أحمد بن محمد .

أبو يحيى = علي بن داود بن يوسف ، الملك
المجاهد .

أبو زيد بن عبد الله الجاركمي : ١٥٠

أبو اليسر : ١٥٨

أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين ،

ابن السلوس التنوخي : ٢٧٦

أحمد بن مجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد الشريف

شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن علي ، شمس الدين ، ابن السدي

القوصي : ٣٨٤

أحمد بن علي بن إينال ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ

المؤرخ : ٦٣٠٦ ، ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٧٨٠ ، ٧٩٠

١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أحمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو الفضل :

شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٣٣٥ ،

٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن

الزقاق بن الجوني : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر

زين الدين الطبري : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب بن

صصري ، نجم الدين ، أبو العباس الرعي :

٧٦

أحمد بن محمد بن المقصر ، شهاب الدين :

٢٥٢

أحمد بن أويس بن حسن بن حسين : السلطان

خيأت الدين صاحب بغداد وتبريز : ١٤٩

١٦١ ، ٣١٨

أحمد بن بربر : ٢٨٤

أحمد بن چنكلى بن البابا ، شهاب الدين :

٢٤

أحمد بن حسن بن محمد بن فلاوون : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة ، شرف

الدين الكفري ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعي ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيبخ بن عبد الله المحمودى ، الملك

المظفر بن المؤيد ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٢١٠

أحمد بن صالح بن غازي بن قرأ أرسلان ، الملك

المنصور ، صاحب ماردین : ٢٨٩

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين

ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٧٤ ، ١٨٥

٣٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب

الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، التويري :

٢٧٩ ، ٣٩٧

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو

العباس ، تاج الدين ، ابن التركماني ،

علاء الدين : ٤ ، ٣٩١

أرغون شاء بن عبد الله من تمر باي الأفضل
الأشرف ، سيف الدين ، نائب دمشق ،

٢٤٠٠ ، ٢٣٩٠ ، ٥٥٠ ، ٥١

أرغون بن عبد الله العسزي ، الأقرم ، سيف
الدين : ١٥٢

أرغون العلاني الناصري : ٥١

أرقطاي بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ،
٥٤

أركاس الجاموس الشيبكي ، أمير شكار
النوروزي : ٢٠٣

أركاس بن عبد الله الحلبي ، نائب طرابلس
سيف الدين : ٩

أزبك الدوادار : ٢٥٨

أسد الدين ، الشريف الحسني = رميثة بن أبي
تمى محمد بن حسن ، أمير مكة .

الإسفرايني = سعد الله بن عمزين محمد ، أبو
السعادات ، سعد الدين .

إسكندر بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا

التركاني ، متولى تبريز : ٢٦٥ ، ٢٧٠

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو القداء

نجم الدين ، ابن الخياط : ٧٦ ، ١٠٠

إسماعيل بن إبراهيم الكثاني ، محمد الدين :

٣٩٢

أحمد بن مروان البجائي ، الدمى : ٣٦٤
أحمد المقبري ، عماد الدين ، قاضي الكرك :

٢٩١

أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين :
٣٩١

أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، أبو العباس
شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجار :

٢٢٥ ، ١٠٩

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجويني ،
الأمين : ٣٣٨

أخو المؤيد صاحب حماة = الحسن بن علي بن
محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك
الأفضل .

الإدفوي = جعفر ، كمال الدين .

أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨

أرزبنت عبد الله الباركية ، أخت خوند

الكبرى جليان : ١٥

أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن
ميكايل .

أرغون بن أبنا بن هولاكرو بن جنكيز خان :

٧٠

أرغون شاء بن عبد الله الإبراهيمي ، سيف

الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨

الأعرج = يوفوت بن عبد الله من صفر خجاء
المؤيدى .

أغزلون عبد الله ، شجاع الدين : ٥١ ، ٥٢ ،

٥٣

انتصار الدين = ياقوت بن عبد الله الأوزون شادى .

الأفرم = أوزون بن عبد الله العزى ، سيف الدين

الأفرم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى ،

عز الدين .

أقبى بن عبد الله الإشكى الدوادار ، سيف الدين

٢٥٩

أجلحى اليوسفى : ١٢٩

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين

الخاصكى : ٥٢ ، ٥٤

الطنبا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨

الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠

ألوغ (محمد) بك بن شاه رخ بن تيمورلنك :

٣٤١

أم الخير = رابعة العدوية

أم عبد الله = ست الوزراء بنت عمر بن أسعد

ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضي

شمس الدين .

أم الفوت الأصهبانية = خديجة بنت محمود

ابن عبد الواحد .

المهل الصافى ج ٥ - ٢٧٢

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ،

الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك :

٢٩٧ ، ٣٧١

إسماعيل بن باكين : ١٠٠

إسماعيل بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر ،

الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، أبو القدا

عماد الدين ، الحافظ المفسر : ١٣٢

إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذرى ، شرف الدين ،

ابن المقرئ : ٩٥ .

إسماعيل بن مكتوم : ٢٨٣

أستبغا بن بكتمر الأبوبكرى : ١٢٧ ، ٢٦٤

أستبغا الحموى السلاح دار : ٥٥

أستبغا بن عبد الله الناصرى الطبار ، سيف الدين :

٣٢٨

أستدمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١

الأشكرى النصرانى : ٢٢١

أصبهان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم خجاء

التر كافي : ٢٧ ، ١٦١

أصل بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار :

١٥٤

أصيل بنت عبد الله الجار كسية ، أخت خوند

الكبرى جليان زوجة الأشرف : ١٤

أم عمرو = رابعة العدوية .

أم للفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
ابن علي ، مستند الشام .

أم محمد = ست المرب بنت عبد الحافظ
ابن عبد المنعم .

أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا ، زين الدين .

» » » = فامل بن مهنا ، زين الدين .

» » » = فارابن مهنا بن عيسى بن مهنا ،

صيف الدين .

أمير أخورو ، قاسب الشام = جلابان بن عبد الله ،
صيف الدين .

أمير التركان الكبكية = الحسين بن كبك ،
حسام الدين .

أمير حسين = الحسين بن جندور ، شرف الدين
الرومي .

أمير المدينة ، الشريف الحسيني = جاز بن شيعة
ابن هاشم ، هن الدين .

» » » = منصور بن جاز بن شيعة .

» » » = منيف بن شيعة بن هاشم .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = جاز بن حسن
ابن قتادة .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = الحسن بن مجلان

ابن ربيعة ابن أبي نفي محمد ،
بدر الدين ، ابن قتادة الحسيني .

» » » = الحسن بن علي بن قتادة
ابن إدريس ، أبو سعد .

» » » = حمضة بن أبي نفي محمد بن حسن
ابن علي بن قتادة ، هن الدين .

أمير مكة ، الشريف الحسيني = راجح بن قتادة
ابن إدريس .

» » » = راجح بن أبي نفي محمد
ابن حسن بن علي .

» » » = ربيعة بن أبي نفي محمد
ابن حسن بن علي ،
أسد الدين .

» » » = ربيعة بن محمد بن مجلان .

» » » = مجلان بن ربيعة بن أبي
نفي محمد بن حسن ،

أبو السريخ ، هن الدين .

» » » = عطيفة بن أبي نفي محمد
ابن حسن بن علي ، صيف الدين .

أمير الينج = سعد بن أبي الفيث بن عبادة ،
الشريف الحسيني .

أميران شاء بن تومورلوك : ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .

أمين الدين الدهسرى = جوبان بن مسمود

ابن سعد الله القواس ،

الشاعر .

أمين الدين بن مصرى = سالم بن محمد سالم

ابن الحسن ، أبو الفخائم

الثعلبي الدمشقي .

أمين الدين للطرابلسي = عبد الوهاب بن محمد

ابن أحمد .

الأمهوى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

جمال الدين .

أبجلى بن عبد الله اليوصفى الناصرى ،

سيف الدين : .

الطنطا الأشرقى ، أتابك حلب : ٨

أويس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس : ١٦١

أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغداد

وتبريز : ١٤٩ ، ٧٩

إيلاس بن عبد الله الجرجاوى ، سيف الدين :

٣١٧ ، ٤٩

أيك الخازندار : ٥٩

أيك بن عبد الله التركمانى ، الملك المعز ،

من الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦

أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،

الأفرم الكبير : ٢٧٤

أيمنش : ٥٢

أيدهش بن عبد الله الناصرى الطبائى ،

علاء الدين : ٧٨

أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدواداره من الدين :

١٢٩

إيلكان النورين : ٧٠

أيئال بن عبد الله الششاني الناصرى فسرچ :

٢٨٦

أيئال بن عبد الله الظاهرى الأبرود ،

الملك الأشرقى : ٢١١ ، ٢٢٩

أيئك بن عبد الله البدرى : ١٧٧

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حيوس الحميرى ، صاحب غرناطة :

٢٩١

بدر الدين = بهار بن عبد الله المنصورى فلاون .

بدر الدين = جتكل بن البابا .

بدر الدين = الحسن بن تمرناش بن جوبان

التركى المغل ، ملك التتار .

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن جماعة

الكناني .

برهان الدين الغزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن

ابن إبراهيم .

البرهان الشامي : ٣٥٤

اليزدوي = علي بن محمد بن عبد الكريم فخر الإسلام

أبو العز .

يزلار بن عبد الله العمري الناصري سيف الدين ،

نائب دمشق : ٣١٠ ، ٣١٧

يشناك بن عبد الله الناصري : ٢٢

البصري ، العلامة = داود بن يحيى بن كامل

الشيخ عماد الدين .

البصري = سعيد بن علي بن رشيد أبو محمد

رشيد الدين .

بطا بن عبد الله الطولو تلميذ الظاهري الدوادار ،

سيف الدين : ١٦٢ ، ١٦٣

بغداد خاتون = خاتون بنت جوبان .

بكتمر ، الشريف ، نائب الإسكندرية : ٧٦٤

بكتمر بن عبد الله الجوكندار ، سيف الدين :

٥٩

بكتمر بن عبد الله السامي الناصري ، سيف الدين

٢٣

٤٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٠

٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣١٣

برصفا بن عبد الله الناصري الحاجب سيف الدين

٢٢

برقوق بن أنص العناني البليغاي الجاركي ،

السلطان الملك الظاهر أبو سعيد : ٥٧٦ ،

١٠٧٦ ، ١٠٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٨٤ ، ٣٦٤ ، ٨

١٠٨ ، ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٢

١٧٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦٣

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ، ٣١١

٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠

٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٢

بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو طالب الخشوعي

الدمشقي : ٩٩٤ ، ١٤٧ ، ٢٩٣

بركات بن حسن بن عجلان بن وشية بن أبي

نمي محمد ، الشريف ، ابن قتادة الحسني ،

زين الدين ، أبو زهير الحسني أمير مكة :

٩٤٩ ، ٩٤

بركة خاتون أم الأشرف شعبان : ٥٠

بركة بن عبد الله الجواليقي الزيني البليغاي :

٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الحق .

برهان الدين الإبناسي : ٣٥٤

برهان الدين الزوزاري = خضر بن

الحسني بن علي ، قاضي القضاة .

بكتمر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) ،

نائب طرابلس : ٣١٢

البلقيني = وعلان بن أبي بكر بن وعلان ، أبو

الفتح ، بهاء الدين .

البلقيني = عمر بن وعلان بن نصير بن صالح أبو

حفص ، صراج الدين .

بلوط الصرغتمشي : ٢٦٥

بهاء الدين = أصل بن عبد الله الناصري الساجدة

• • = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة

الله ، أبو المواهب ابن صصري .

• • = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن

ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .

• • = وعلان بن أبي بكر بن وعلان أبو الفتح

البلقيني .

• • = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو

الحسين بن الجيزي .

• • = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس

الحلي ، أبو عبد الله .

بهاء الدين بن حنا ، صاحب = علي بن محمد

ابن سليم .

بهاء الدين بن الزكي : ٢٢٣

بهاء الدين زهير ، صاحب = زهير بن محمد بن

علي بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو العلا .

الأزدي المهلي .

بهاء الدين بن عقيل : ٤

بهاء الدين بن هداد = يوسف بن رافع بن تميم

الأسدي .

بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧

بهادر بن عبد الله الجمالي ، المشرف الأمير

٣٦ ، ٢٦٤

بو سعيد بن خربندا بن أرغون ابن أبقان هولاكو

القان متملك البلاد الشامية :

بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥

بيبرس بن عبد الله الصالح النجمي البندقداري ،

الملك الظاهر ركن الدين ٥٩٤ ، ٧٢ ،

١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢ ،

٢٢٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

بيبرس بن عبد الله العديمي ، أبو سعيد التركي ،

١١٦

بيغا أروس الناصري ، أمير مجلس : ٥٣

بيدرا بن عبد الله المنصوري فلاووث ، بدر الدين

الملك الأوحده : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

بيدر بن عبد الله البدوي ، سيف الدين ٥٣

ير علي تاز : ٢٤١ .

ير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١

ير محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

يغوث بن عبد الله من صفرة جبا المؤيدي

الأمرج : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطي = عبد الوهاب بن الشمس

نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين البسني ، الأديب = عبد الباقي بن

عبد المجيد بن

عبد الله .

التيان الحنفي = رسولاً بن أحمد بن يوسف ،

جلال الدين .

تدائن . نكو : ٥٧

تغري بردى بن عبد الله المحمودي الناصري

فرج ، سيف الدين ، سيدي الصغير بن أخي

دمرداش المحمدي : ٩٤ ، ٣٢٢ ،

٢٢٣

تغري بردى بن عبد الله من شيفا الأتابكي

الظاهرى ، نائب الشام ، سيف الدين

الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٢٢٤ ، ٢٢١

تغري بردى المؤذى الهكلمشى الدوادار : ٢١١

تغري برمش = حسين بن أحمد التركمانى .

تغري برمش ، نائب حلب : ٢٦٠

التفتازانى = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

النفى بن حاتم : ٢٥٤

النفى الدجوى : ٢٥٤

نفى الدين = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن

خلف ، ابن بنت الأخرى .

» » = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن

الغفيف التلمسانى .

نفى الدين = عبد الوهاب بن أبي شاكر .

نفى الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن

عبد السلام ، شيخ الإسلام .

نفى الدين بن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع

ابن محرس ،

أبو المعالى .

نفى الدين السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي

بن تمام ، أبو الحسن

الأنصارى .

نفى الدين بن شام = الحسين بن عبد الله .

نفى الدين الفاسى ، المؤرخ = محمد بن أحمد

ابن علي بن محمد ،

أبو الطيب الشريف

الحصى .

نفى الدين القشيري : ٢٠١

نفى الدين المقرئى = أحمد بن علي بن

عبد القادر .

النفى الصائغ : ١٥٩

تمر المهندار ، سيف الدين : ١٣٢
 تمراف بن عبد الله البكنمري المؤيدى شيخ ،
 المصارح : ٢١٢

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهري برقوق :
 ٣٢٨ ، ١٧٨

تمراف بن عبد الله الناصري الظاهري ، ٤٣
 تمرغا بن عبد الله الأفضلي ، منطاش : ٤٩ ،
 ١٠٨ ، ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٥

تمرغا بن عبد الله العلبي الظاهري جقمق :
 ٣٢٨

تمرقاش المغلى : ١٥٩
 تمرقاش بن جوبان التون الكبير ، منولى
 ممالك الروم : ٣٤ ، ٧٠
 تنبك البرديكي ، حاجب الحجاب : ٢١١
 تنبك الحسنى = تم بن عبد الله الحسنى .
 تنبك بن عبد الله البجامى : ١١
 تنبك بن عبد الله العلاقى الظاهري ، ميق :
 ١١

تندوبت السلطان حسين بن أوبس : ١٦١
 تنكر بن عبد الله الحسامى الناصري ، سيف الدين
 نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢٠
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

التكرى = جنتاى بن عبد الله ، سيف الدين .
 تم بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق ، نائب
 الشام : ٩ ، ٣١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢١

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١
 تيمور لنك كودكان بن أنس نفاق : ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٩ ، ٣١٨

(ث)

الثغنى : ٩٩

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمى المصارح : ٢٠٦
 جارقطلون بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
 ١١
 جاك بن يودو بن أنطون بن جينوس الفرنجى :
 ٤٦
 جانبك الناجى المؤيدى : ٢٨٧
 جانبك التور ، الأمير : ٢٥٩
 جانبك خجا اليشيكى الخصاصكى ، السبى :
 ٢٨٦
 جانم بن عبد الله الأشرفى برسهاى أمير أخور :
 ٢٢٧

۳۲۸ : ۵

جعفر الهمداني : ٩٩ ، ١٠٠

جفتای : ۲۲۸ ، ۲۲۹

الكبير: ٨٦، ٨٧، ٢١٤

حاب : ۲۱۱

السلطان الملك الظاهر ، أبو سعيد :

62167A 67Y 679 67A 611

- 1976 1986 1987 1988 1989

6212 62118 51-62-762-7

6285 6286 6287 6288 6289

۲۹۸ ۶۲۸۹ ۶۲۲۸ ۶۲۲۷

الناصرى ، سيف الدين .

10

الدرادار: ٤٣١٢، ٤٣١٣، ٤٣١٩، ٤٣٢٠

۲۲۱

جلال الدين الأيوبي الزنكي الحنفي : ٦-٣

المبارك ، ابن شوافق الإسماعيلي .

حسین ، سلطان بغداد ،

الملك المعز ٦

• الكاتب

رسلان بن نصير ، أبو الفضل .

• **بن يوسف ، النباني .**

جلال الدين جارا الله : ۳۹۱

آنوشروان : ٦٤

جلال الدين القزويني : ٥٨

الدين ، نائب الشام : ١٠ - ١٢

١٠ لوند الكرى ، زوجة الأنرف : ١٤ -

Y. A. C. 11

جمال الدين = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم
ابن الحرستاني .

» » = محمود بن محمد القيصرى المسمى .
» » = يوسف بن برسباى ، الملك العزيز .
» » = يوسف بن الصفى الكركى .
» » = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،
أبو الحجاج .

» » = يوسف بن موسى الملقب .

جمال الدين الإسنى : ٢٨٤

جمال الدين الأميوطى = إبراهيم بن محمد بن
عبد الرحيم .

جمال الدين السبكى = الحسين بن على ابن
عبد الكافى ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين الفارمى الصوفى =
حيدرة ابن الحسين بن
حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطونجى : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ،
أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، الصاحب : ٢٩٧ ،

٢٩٩

جمال الدين بن نباتة = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسين بن صالح
أبو بكر الفارغانى .

• جليان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٦ - ٣٧ ، ٧

• جليان بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين
قراقل : ٧ - ٩

* جليان بن عبد الله الممرى الطاهرى ، سيف
الدين : ٧

• جليان بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين ،
رأس نوبة سيدى : ١٣

• جهاز بن حسن بن قنادة بن إدريس ،
الشرىف الحسى أمير مكة : ١٧ - ١٨

• جهاز بن شوحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،
من الدين ، الشرىف الحسى ، أمير
المدينة : ١٨ - ١٩

جمال الاسلام = محمد بن على بن عبد الواحد ،
أبو المعالى ، كمال الدين الزملى

جمال الدين = آفرش بن عبد الله الأشرقى .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسين بن يوسف بن المطهر
الحلى المعزلى ، عالم الشيعة ،
ابن المطهر .

» » = سليمان بن أبى الحسن بن سليمان
ابن ريان .

» » = عبد الله بن التركمانى .

• جوبان بن عبد الله الفاهري ، سيف الدين ،

المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين

الديلمي ، القواس التوزري ، الشاعر ،

٣٥

• جوكي (أحمد) بن القان شاه رخ بن تيمور

لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله النقيبى ، الطواشى ،

صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمرأى الخازندار ،

صفى الدين الطواشى الحبشى : ٤٤ - ٤٤

• جوهر بن عبد الله الجلبانى الطواشى الحبشى ،

صفى الدين ، اللالا : ٣٦ - ٣٨ ،

٤٠ ، ٣٩

• جوهر بن عبد الله القنقى ، صفى الدين

الخازندار ، الطواشى الحبشى ، الزمام :

٣٨ - ٤٢ ، ٢٠٨

• جوهر بن عبد الله المنجى : ٤٤ - ٤٥

• جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلبانى @

• جينوس بن جاك بن يسدو بن أنطون بن

جينوس الفرنجى ، مملك قبرص : ٤٦ -

٤٧

• جمال الدين النحوى = الحسين بن إياز ، شيخ

المريية .

• جمال الدين بن هشام : ٤٠٠ ، ٤٠٠

• جمال الدين بن واصل : ٣٨٤

• جنى بن أيتمش = محمد بن أيتمش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد : ٢٠

• جنى بن عبد الله التنكرى ، سيف الدين :

٢١ - ٢٢

• جنى بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية : ٢٢ - ٢٥

• الجوالقى القلندرى = جنى .

• الجوهرى : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن

بهرم خيجا التركانى ، صاحب بغداد وتبريز :

٢٦ - ٢٨

• جهان كير بن على بك بن عثمان (قرا بك)

ابن فطوبك ، سيف الدين صاحب آمد :

٢٨ - ٣٠

• جواد بن سليمان بن غالب بن معن ، عز الدين ،

أمير القرب : ٣١ - ٣٣

• جوان بن جينوس بن جاك ، مملك قبرص :

٤٦

• جويان ، النورين الكبير ، نائب القان

بوصيد : ٣٣ - ٣٤

(ح)

- الحاجب = برسبغا بن عبد الله الناصري .
- = جليان بن عبد الله ، سيف الدين .
- حاجب الحجاب = خشفقدم بن عبد الله الناصري
- المؤيدى ، سيف الدين .
- حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن
- فلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك
- المنصور : ٤٨ - ٣١٠ ، ٥٥٠
- حاجى بن محمد بن فلاوون الصالحى ، الملك
- المقفر ، سيف الدين : ٥٠ - ٥٥ ،
- ١٢٦
- حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خاف ،
- هنى الدين المقرى ، أبو الحسن الأنصارى :
- ٥٥
- حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البخارى
- الحنفى .
- الحبال = داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ المعتقد .
- حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
- ٥٦
- الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن ، شهاب الدين ،
- أبو العباس ، ابن الشحنة .
- حبك خاتون ، زوجة منكوتمر ، ملك التار :

٥٧

الحرأوى ، المحدث : ٦٣

- حرى بن قاسم ، مجد الدين المصرى : ٥٨ -
- ٥٩
- حرمان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :
- ٦٠ - ٦١
- حرمان بن عبد الله الشيكى ، سيف الدين :
- ٦٠
- حسام الدين = الحسن بن بليان بن المهتمدار
- الحلبي .
- = الحسن بن على بن أحمد ، الكجكنى ،
- نائب الكرك .
- = حسن بن على بن حسن بن محمد
- الأبيوردى .
- = الحسين بن على بن الكورانى .
- = الحسين بن بكك التركانى .
- = لاجين المنصورى ، الملك المنصور .
- حسام الدين أنوشروان = الحسن بن أحمد بن
- الحسن ، أبو الفضائل .
- حسام الدين الرازى : ٣٩٠
- حسام الدين الصفنائى = الحسين بن على بن حجاج .
- حسام الدين الفورى : ٣٩١
- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان
- أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ -

٦٥

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ،
الفقيه : ٧٣ - ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن
محمد بن أيوب بن شاذي ، أبو محمد ،
مجد الدين ، الملك الأمجد : ٧٤ - ٧٥
• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن
محمود بن مصري ، أبو المواهب ، بهاء
الدين : ٧٥ - ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين ،
٧٧ - ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر
الملك الظاهر ططر : ٧٩ - ٨١

• الحسن بن شادون بن طرخان ، الشاعر
أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقيه ،
ابن النقيب المصري : ٨١ - ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٢٩٥

الحسن بن صباح : ٢٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد
المقديسي ، أبو محمد ، عرف الدين ،
٨٨ - ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي
بدر الدين المشير : ٨٥ - ٨٨

• الحسن بن أحمد بن زفره الحكيم ، عز الدين
الإربلي ، ٦٥ - ٦٦

• الحسن بن أحمد بن القلانسي ، صاحب
الصدر نظام الدين : ٦٨ - ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديجي ،
٦٦ - ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ،
أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرعياني ، ابن
أمين الدولة : ٦٢ - ٦٣

• الحسن بن أوتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن ،
٦٧ - ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ،
نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن
المهندار الحلبي : ٧١ - ٧٢

• الحسن بن تيمرتاش بن جوبان التركي ،
بدر الدين ، الشيخ حسن المقل ، ملك
التتار : ٧٢ - ٧٣

• حسن الجواليقي العجمي القلندري الشيخ ،
١٤٥ - ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبا بن إيلكان
النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب
بغداد : ٦٩ ، ٦٨ - ٧٠

- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو الفضل ، شرف الدين بن قدامة المقدسي ٨٩ — ٩٠
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري ، أبو محمد ، سبط فريد بن عمران ، الفقيه المغربي : ٨٤ — ٨٥
- الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن أبوبه الملك السعيد صاحب الصبغة : ٩ — ٩٧
- الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد أمير مكة ، الشريف بدر الدين بن قتادة الحسني : ٩٢ — ٩٧
- الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدي : ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ، أبو علي الدمشقي ، بدر الدين القلانسي ، ابن الخلال : ٩٨٦٥ — ١٠١
- الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن الشيخ علي الحريري : ١٠٤
- الحسن بن علي بن أحمد ، حسام الدين الكجكيني ، الباقوسي ، نائب الكرك : ١٠٧ — ١٠٩
- الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم ، بدر الدين الغزي ، أبو علي الزغاري الشاعر ١١٠ — ١١٤
- الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي ، شيخ خانقاة سميد السعداء : ١٠٩ — ١١٠
- الحسن بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن الدين ابن البناء الحلي ، الأديب : ١٠١
- حسن بن علي بن حسن بن محمد ، حسام الدين الأيوودي : ٨٩
- الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرستاني ، الفقيه : ١٠٣
- الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي الخنسي المصري : ١٠٢ — ١٠٣
- الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أبو سعد ، الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٠٦ — ١٠٥٤١٨٤١٧
- حسن بن علي بك بن قوايلك بن قطلوبك : ٣٠
- الحسن بن علي بن محمد ، حماد الدين ، ابن النشائي : ١٠٢
- الحسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ، بدو الدين ، الملك الأفضل : ١٠٧
- الحسن بن علي بن نيازة الفارقي الكاتب ، المشطوب : ١٠٤ — ١٠٥

• الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل ، رضى الدين الصاغانى القنوى
١٢١ - ١٢٣

• الحسن بن محمد بن على ، من الدين المراقى
أبو أحمد الشاصر ، ١٢٧ - ١٣٩

• الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ،
السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو المعالى ، ١٢٥ ، ١٣٢ - ١٦٨ ،
٢٨٠

• الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ
أبو على ، صدر الدين بن عمروك : ١٢٢ -
١٣٣ -

• الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ،
الصاحب بدر الدين الإدكرى الدوى :
١٤١ ، ١٤٤ - ٢٢٦ ، ٢٩٠

• الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ،
جلال الدين بن شواق الإسناى : ١٣٩ -
١٤١

• الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ،
الهدبانى الشافعى : ١٤٤

• الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبدالله
شرف الدين الهدبانى الإربلى : ١٤٦ -
١٤٧

• الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
القاضى بدر الدين : ١١٥ - ٢٧٩ ، ١١٩

• الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى
الكردى ، أبو على بن القيم : ١١٤ -
١١٥

• حسن بن قنادة بن إدريس بن مطاعن ،
الشرىف الحسى ، أمير مكة : ٣٣٩
حسن بن قرايلى بن قطلوبك : ٣٠
* الحسن بن كرك ، فتح الدين البغدادى :
١١٩ - ١٢٥

• الحسن الكردى ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
حسن بن محمد : ١٤٢

• الحسن بن محمد ، الخواجا بدر الدين
الدمشقى ، ابن المزلق : ١٢٥
• الحسن بن محمد ، أبو محمد ، نجم الدين
القرطبى : ١٣٤ ، ١٣٦ -

* الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ
المعتقد هبود : ١٣٦

• الحسن بن محمد بن أحمد بن نجاة ، من الدين
الإربلى الرافضى ، الفيلسوف الضرير :
١٢٣ - ١٢٥

* الحسن بن محمد بن حسن ، بدر الدين ،
النسابة ، الشرىف الحسى ، ٣٦ -
١٢٧

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ناصر
الدين القيمري ، أبو المعالي : ١٥٩ —

١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس
السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ —

١٦١

• الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حمام
الدين الضغناقي ، شارح الهداية ، ١٦٣ —

١٦٦

• الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، أبو
الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين السبكي

١٦٦

• الحسين بن علي بن الكوراني ، حمام الدين
والى القاهرة : ١٦٢ — ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام
نور الدين الحنفي : ١٦٦ — ١٦٧

• الحسين بن كبك التركاني ، حمام الدين
أمير التركان الكبكي : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسيني الأثري : ٣٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ

بدر الدين بن الطيف : ١٧٠ — ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ،

شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر ، أبو

الركب ، قتيب الأشراف : ١٦٩ — ١٧٠

حسين بن أحمد التركاني ، تغري بومش :
١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ
بدر الدين الهندي المكي : ١٤٧ — ١٤٨

• الحسين الأخلاطي ، الشريف الحسني :
١٧١ — ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن
آقبا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد
وقبريز ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ —
١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوي شيخ
العربية : ١٥٠ — ١٥١

• الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركاني
نائب غزوة : ١٥١

• الحسين بن جندو ، الأمير شرف الدين
الرومي : ١٥٢ — ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبي
١٥٦ ، ٧٧ — ١٥٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين
الكفري الحنفي : ١٥٧ — ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شامس ، تقي الدين :
١٥٨ — ١٥٩

- حمزة بن قرايلىك (عثمان) بن قطلوبك : ٢٩
- حمزة بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة أبو الفضل ، القائم بأمر الله العباسى ، أمير المؤمنين : ١٨٣ - ١٨٤ ، ٣٣٨
- حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى من الدين بن قطب الدين الدهشقى ، ابن شيخ السلامة : ١٨٤ - ١٨٥
- حصص أخضر = طشنمر بن عبد الله السامى الناصرى .
- حبيضة بن أبى تمى محمد بن حسن بن على بن قتادة الحسنى ، عز الدين ، أمير مكة ، ١٨٦ ، ٣٥٦
- حنبل الرصافى : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣
- حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧
- حماد الله بن محمود بن الحسين بن الحسن الشيخ المعمر الموصلى : ١٨٨
- حيان بن محمد بن يوسف بن على ، مؤيد الدين أبو حيان : ١٨٩
- حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الرفاعى ، شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩ - ١٩٥
- حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين الفارسى الصوفى : ١٩٦
- الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك الأحمدي بن الناصر ، والد الأشرف شعبان : ١٦٨ - ١٦٩
- الحسين بن يحيى ، زكى الدين بن يحيى الدين ابن الزكى : ١٧٣ - ١٧٤
- الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين ابن المطهر المعتزلى ، عالم الشيعة : ١٧٤ - ١٧٥
- حطاط بن عبد الله البكمشى ، سيف الدين : ١٧٦
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس نوبة : ١٧٧
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين نائب حلب : ١٧٨
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب حماة : ١٧٧ - ١٧٨
- الحطلى = داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة .
- حطوبية (أحمد) ، المجذوب ، ١٧٩ - ١٨٠
- حماد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان الشيخ حميد الدين التركمانى : ١٨١
- حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد صاحب عز الدين ، ابن القلانسى رئيس الشاميين : ١٨١ ، ١٨٢ - ١٨٣

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النوين الكبير ، زوجة

القان بوسعيد : ٧٠، ٣٤

خاتون ، زوجة ملك التتار ، حاكم خاتون .

* خاص بك بن عبد الله الظاهري بجرم ،

ركن الدين : ١٩٨

* خاص بك بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين : ١٩٧ — ١٩٨

* خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو

البقاء ، شرف الدين بن عماد الدين

الجزري ، ابن القيسراني : ١٩٩

* خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ،

زين الدين ، أبو البقاء النابلسي : ١٩٩

— ٢٠١

نجاشي الكحماني : ١٤٩

خداي داد : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

* خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشوكة المسندة

المعبرة : ٢٠٢

* خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ،

خوند قاعة : ٢٠٢ — ٢٠٣

* خديجة بنت هارد بن ميكايل بن سلجوق ،

أرسلان خاتون : ٣٣٨

* خربند بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ،

١٧٤، ٢٠٣

* خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين ، ابن الصباح :

٢٠٤

* خشقدم بن عبيد الله السيفي سودون ،

سيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ —

٢١٣

* خشقدم بن عبيد الله الظاهري ، الزمام

الطواشي الرومي ، زين الدين : ١٥ ،

٢٩، ٣٧، ٢٠٧، ٢١٠ —

* خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي

سيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠

— ٢١١

* خشقدم بن عبيد الله الشيبكي ، الطواشي

الرومي ، زين الدين ، مقدم الماليك :

٢٠٧ — ٢٠٨

* خشكلدي بن عبيد الله من صبدى بك

الناصرى ، سيف الدين : ٢١٤ — ٢١٥

* خشكلدي بن عبيد الله الشيبكي ، درت

قساق ، سيف الدين دودار السلطان :

٢١٣

الخشوعي — بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو

طاهر الدمشقي .

- خليل بن مرام ، الوزير ، صلاح الدين :
٢٦٣ — ٢٦٨
- خليل بن فرج بن برقوق ، المقام القرمي
ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩
- خليل بن قراجا بن دغا درالتر كافي البوزوقي ،
نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠
- خليل بن قلاوون النجمي الصالحى ، الملك
الأشرف ، صلاح الدين : ٢٧٠ ، ٢٧٣ —
٢٨٠
- خليل بن قوصون بن عبد الله الناصري ،
صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢
- خليل بن كيكلى بن محمد الله العلائي ،
أبو سعيد ، صلاح الدين سبط البرهان
الذهبي ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ،
٣٨٨
- خواجه محمود : ٣٢٦
- خواجه ناصر الدين : ٣١٠
- خواجه يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند :
٣٣٩
- خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برفوق : ٨٧
الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباي =
جلبان بنت عبد الله .
الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسباي =
قاطمة بنت الظاهر ططر .
- خير بك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين
أنابك دمشق : ٢٨٩ — ٢٨٧
- خير بك بن محمد الله النوروزى ، سيف الدين
نائب خنزة : ٢٨٧
- (د)
- داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت
ابن ملاعب الأرجى :
- داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الحبال :
٢٨٨
- داود بن سيف أرعد ، ممتلك الحبشة ، الخطي :
٣٨
- داود بن صالح بن غاوى بن قرا أرسلان
ابن أرتق ، المالك المظفر ، فخر الدين ،
صاحب ماردین : ٢٨٨ — ٢٨٩
- داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين
ابن الكويز : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٢٨٩ — ٢٩٢
- داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالي
أبو سليمان الزوبدى الخطيب المقدسى :
٢٩٢ — ٢٩٣
- داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان
الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر
صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٤

- * داود بن غلبك بن علي ، بدر الدين الرومي
القونوي ، البدء الطويل : ٣٠٠ - ٣٠١
- * داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح
المعتضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ - ٣٠٥
- * دارد بن مروان بن داود ، نجم الدين
الملطي ، الحنفى : ٣٠٥ - ٣٠٦
- * داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين
البصروي : ٣٠٧
- * داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك
المؤيد ، هزبر الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧ - ٣٠٩
- الدبوسى : ٢٤٢
- * دقماق بن عبد الله المحمدي الظاهري ،
سيف الدين : ٣١٠ - ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
- دشاد بنت دمشق خجا : ٧٠
- دمرداش بن عبد الله القشتمري ، سيف الدين :
٣١٦
- * دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي
سيف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ - ٣٢٤
- * دمرداش بن عبد الله البوسفي ، سيف الدين :
٣١٥
- دمشق خجا بن جوبان النورين الكبير : ٣٤
- * دمشق خجا بن سالم الدكزي ، سيف الدين
أمير التركان : ٣١٢ ، ٣٢٤
- الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خاف ،
أبو محمد ، شرف الدين .
- الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
أبو عبد الله ، شمس الدين .
- الدمياطى ، الطيب = السيد الدمياطى اليهودى .
الدميرى = علي بن عبد الله ، نور الدين .
- * دولات باي بن عبد الله الجاركي المحمودى
المؤيدى الساقى الدرادار ، سيف الدين :
٣٢٦ ، ٣٢٩ - ٣٢٩
- * دولات خجا بن عبد الله الظاهري ، سيف
الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠ - ٣٣١
- * ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب
كيلان : ٣٣٢
- الديرى المقدمى الحنفى = محمد بن عبد الله
ابن سعد ، شمس الدين العيسى .
- * دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين
شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣
- * ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشيعى والى
القاهرة : ٣٣٤ - ٣٣٥
- الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن
فايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

• رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير أبو

الفتح ، بهاء الدين البلقيني : ٣٥١

• رسولان بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين

التبائي الحنفى : ٣٥٠ - ٣٥١

• رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشي ،
الرقى .

• الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله .

• رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشي الرقى :

٣٠٢

• الرصافي : ٣٧٥

• رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو النعم

زين الدين المعني المحدث المستطلى : ٣٥٣ ،

٣٥٥

• الرضى بن البرهان : ١٨٢ ، ٣٨٠

• رضى الدين = الحسن بن محمد بن الحسن بن

حيدر ، أبو الفضائل الصاغاني القفري .

• رضى الدين الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو اسحاق .

• الرقى = رشيد بن كامل .

• الركن الحنفى السرائى : ٣٠٨

• ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهري

بيهرس .

• ركن الدين = خسرو بن محمد بن الحسن ،

الملك شمس الشمس ، ابن الصباح .

• ركن الدين = محمد بن محمد الأشمرى .

• ذرن بطرو (بتر) ، الملك الكبير الطاغية

الفرنجى الأندلسى : ٣٣٦ - ٣٣٧

(ر)

• رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة

النورية : ٣٣٨ - ٣٣٩

• رابعة العابدة : ٣٣٩

• رابعة العدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

• رابعة بنت محمود بن عبد الواحد ، أم الفيث

الأصبهانية : ٣٣٩

• راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن

الشريف الحسنى ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

• راجح بن (أبى نعى) محمد بن حسن بن حل

ابن قتادة ، الشريف الحسنى ، أمير مكة :

٣٤٠

• راشد التكرورى المجدوب : ٣٤١

• رافع بن هجرس ، أبو محمد الصميدى الفقيه

الصوفى : ٣٤٠ - ٣٤١

• ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو

الزهر الأشمرى القرطبي : ٣٤٢

• رتن الهندى ، المعمر : ٣٤٣ - ٣٤٧

• الرجبي الطويل = سراى بن عبد الله ، سيف

الدين .

• رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو

الفنر : ٣٤٨ - ٣٤٩

ذكر يا بن محمود الأنصاري الفزري ، أبو يحيى

عمر الدين : ٣٦٥

* ذكر يا بن يحيى بن هارون بن يوسف ،

الشيخ بدر الدين الدشتاوى : ٣٦٥-٣٦٦

الزكى عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوى ،

الحافظ ، زكى الدين المنذرى .

* الزهورى المجذوب المعجمى المنقذ : ٣٦٧

٣٦٨ .

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جهاز

ابن شبة ، الشريف الحسنى : ٣٦٨ -

٣٦٩

* زهير بن محمد بن على بن يحيى بن الحسن

الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلا .

الأزدى المهلبى ، الشاعر : ٣٦٩ - ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصبة ، أبو الهمم ،

تاج الدين الكندى : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمان : ٢٢٤

زين الدين ، الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الله ، أبو طاهر .

» » = بركات بن حسن بن مجلان

ابن ربيعة ، أبو زهير .

» » = حيار بن مهنا بن عيسى

ابن مهنا ، أمير آل فضل .

» » = خالد بن يوسف بن أسعد

أبو البقاء النابلى .

وميثمة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن على بن قتادة

ابن إدريس ، الشريف الحسنى ، أمير

مكة : ١٨٦ ، ٣٥٦ - ٣٥٧

رميثمة بن محمد بن مجلان ، الشريف الحسنى ،

أمير مكة : ٣٥٧

الرواقى = غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

شهاب الدين ، أبو الهيجاء

(ز)

* زادة (أحمد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا

زادة المبرائى ، شهاب الدين : ٣٥٨ - ٣٦١

* زادة المعجمى الحنفى ، شيخ خانقاه شبخو ،

٣٦١ - ٣٦٢

* زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل :

٣٦٢

زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمد الجوى :

٣٣٨

الزوزارى = خضر بن الحسن بن على ، برهان

الدين .

الزغارى ، الشاعر الغزوى = الحسن بن على بن

أحمد بن حميد ، أبو على ، بدر الدين .

* ذكر يا بن أحمد بن محمد بن يحيى المغربى

القيانى ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ،

القائم بأمر الله : ٣٦٣

زين الدين = أبو بكر بن الحسين .

الزين الفاروق : ٢٩٣

زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية

الصاحبة : ٢٨٣

الزيني خشمقدم الزمام = خشمقدم بن عبد الله

الظاهرى ، الطوائى الروى

الزينى عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط

ابن خليل الدمشق الظاهرى ، زين الدين .

(س)

سابق الميدانى ، سيف الدين : ٣٧٨ — ٣٧٩

• سابقان (محمود) ، الفقير للشيرازى :

٣٧٨

الساقى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .

• = فيروز الجواركى ، الطوائى الروى

• سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى : ٣٧٩

* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو الغنائم ،

أمين الدين ، ابن مصرى ، الثعلبى الدمشق ،

٣٨٠ ، ٩٩

• سبرج بن عبد الله الكشيغارى ، سيف الدين :

٣٨١

سبط الأنصرانى = محب الدين بن زادة بن

أب يزيد بن محمد السرائى .

سوط البرهان الذهبى = خليل بن كيكلاوى

ابن عبد الله العلانى .

زين الدين ، مقدم المالبك = خشمقدم

ابن عبد الله الشبكي .

» » = خضر بن محمد بن خضر

ابن عبد الرحمن .

» » = رضوان بن محمد بن يوسف

ابن سلامة ، أبو النعم العقبي

المحدث المستمل .

» » = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل

» » = عبد الرحمن النفوى .

» » = الثبائى = عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن المقدسى .

» » = عبد الرحمن (جرجس)

ابن الكوير .

» » = على بن محمد بن على ، أبو الحسن

الشريف الجرجانى

» » = عمر البسطامى .

» » = عمر بن الحسن بن حبيب .

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو

حفص بن الوردى .

» » = قراجا بن عبد الله العمرى

الناصرى .

» » = كافور بن عبد الله الصرغتمشى

الطوائى الروى ، الزمام .

» » = العراقى ، الحافظ = عبد الرحيم

ابن الحسين بن عبد الرحمن

سبط زيد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم

ابن عبد السلام ،

ابن فتح القصارى .

سبط السلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،

أبو القاسم ، جمال الدين .

سبط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .

السبكى = الحسين بن على بن عبد الكافى ،

أبو الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين .

➤ = على بن عبد الكافى بن على ، تقي

الدين ، أبو الحسن .

• بنت العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم

ابن غازى ، أم محمد ، المستندة المعمرة :

٣٨٣

• بنت الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنبج ،

أم عبد الله التوخيبة الدمشقية ، وزيرة

بنت القاضى شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،

٣٨٣ — ٣٨٢ ، ٢٢٥

السغارى = على بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين ، أبو الحسن الحمدانى .

• السيد الهماطى ، الطبيب اليهودى : ٣٨٤

مراج الدين = عمر الهندى .

مراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير

ابن صالح . أبو حفص .

مراج الدين بن الملقن = عمر بن على بن أحمد

ابن محمد ، أبو حفص

الواد آشى .

مراج الدين الوراق المصرى = عمر بن محمد

ابن حسن .

• سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ،

سيف الدين : ٣٨٥

المروجى = أحمد بن إبراهيم بن عبد الفنى ،

شمس الدين .

• سعد بن أبى الغيث بن عبادة بن إدريس

ابن فتادة ، الشريف الحسنى ، أمير

الذئب : ٣٨٦

* سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، أبو السعادات ،

سعد الدين الإصفرايىنى الصوفى : ٣٨٦ —

٣٨٧

سعد الدولة الذى : ٢٢٩

سعد الدين = خلف بن محمد الحسناবাদى ،

القاضى .

➤ ➤ = سعد الله بن عمر بن محمد ،

أبو السعادات الإصفرايىنى

سعد الدين بن الديرى الحنفى = سعد بن محمد

ابن عبد الله

ابن سعد ، شيخ

الإسلام .

سعد الدين = كوجبا لناصرى .

سعد الدين التفتازانى = مسعود بن عمر .

• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين
ابن الهدى ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ —
٣٩٥

• سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب

سعد الدين النورى : ٣٩٥ — ٣٩٦

• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ،

نجم الدين بن القيسراني : ٣٩٦

• سعيد بن علي بن رشيد البصرى ، أبو محمد ،

رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

١٩٧

سلامش بن بجرم البندقدارى ، الملك العادل ،

بدر الدين : ٢٢١

سلطان الجسزيرة = آنوك بن حسين بن محمد

ابن قلاوون ، الملك المنصور .

السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن علاء

الدولة بن القمان

أحمد بن أريس .

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، جمال الدين

ابن ريان : ٧٧

سليمان بن أبي الزوهيب الأزرقى أبو الفضل ،

صلى الدين : ٦٤

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ،

تقى الدين بن قدامة المقدسى : ٢٨٣

سليمان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين

الملطى : ٣٠٦

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،

أبو الربيع ، المستكنى بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥

سمنجر بن عبد الله الشجاعى المنصرى ،

علم الدين : ٢٧٤

الدهرودى : ٩٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ،

نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠

سودون الفقيه الظاهرى برقوق : ٧٩ ، ٨٠

السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستنعم

بالله .

سوى الصغير = تغرى بردى بن عبد الله ، ابن

أنهى دمر دأش المهدى .

سوى الكبير = فرقاس بن عبد الله ،

سيف الدين ، ابن أنهى

دمر دأش المهدى .

السيف الهقدادى : ٥٩

سيف الدين = أبو بكر البجمةقدار .

» » = أرغون شاه الإبراهيمى ،

نائب صفد .

سيف الدين = سابق الميداني .	سيف الدين = أرغون شاه بن عبد الله من
» = سبرج بن عبد الله الكشغاري .	تمرباي الأفضل الأثرفي .
» = عطيفة بن أبي نعي محمد بن حسن	» = أرغون بن عبد الله المعزى
للشريف ، أمير مكة .	الأقزم .
» = فرقماس بن عبد الله ، سيدي	» = أرقتاي بن عبد الله .
الكبير ، ابن أخى دمرداش .	» = أركاس بن عبد الله الجلباني .
» = نظرن عبد الله المعزى ،	» = أسقبغا بن عبد الله الناصري ،
الملك المظفر .	الطيّار .
» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري	» = أقباي بن عبد الله البشكي
الناصري .	الدوادار .
» = الخاصكي الجلبغا بن عبد الله	» = ألباي بن عبد الله اليوسفي .
المظفري .	» = تغري بردى بن عبد الله ، سيدي
» = إياس بن عبد الله الجرجاوي .	الصغير .
» = برسبغا بن عبد الله الناصري	» = دفاق بن عبد الله المحمدي
الحاجب .	الظاهرى .
» = بزدار بن عبد الله العمري	» = دمرداش بن عبد الله القشغري .
الناصري .	نائب الكرك .
» = بطا بن عبد الله الطاولتغري	» = دمرداش بن عبد الله المحمدي .
الدوادار .	» = دمشق خجا بن سالم الدركي ،
» = بكتمر بن عبد الله الجوكندار .	أمير التركمان .
» = بكتمر بن عبد الله الساق	» = دولت خجا بن عبد الله
الناصري .	الظاهرى .
» = بيدمر بن عبد الله البديري .	» = ديباج بن عبد الله ، صاحب
» = تنكر بن عبد الله الحسامي	كيلان .
الناصري .	

- صيف الدين = جارقطوب بن عبد الله الظاهري .
- » = جليان بن عبد الله الحاجب .
- » = جليان بن عبد الله الظاهري ،
- قراسقل ، نائب حلب .
- » = جليان بن عبد الله العمري
- الظاهري .
- » = جليان بن عبد الله ، رأس
- نوبة سيدي .
- » = جنتاي بن عبد الله التنكري .
- » = جهان كير بن علي بك بن عثمان .
- » = جوبان بن عبد الله الظاهري
- المعلم .
- » = حاجي بن محمد بن فلارون
- الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
- » = حبك بن عبد الله الظاهري .
- » = حزمان بن عبد الله الظاهري .
- » = حزمان بن عبد الله الشبكي .
- » = حطط بن عبد الله البكلمشى .
- » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
- » = حطط بن عبد الله نائى نائب حلب .
- » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
- » = خاص بك بن عبد الله الناصري .
- » = خشقدم بن عبد الله السيفى .
- سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصري
- المؤيدى ، حاجب الحجاب .
- » = خشكلدى بن عبد الله من سيدي
- بك الناصري .
- » = خشكلدى بن عبد الله الشبكي
- دوادار السلطان بحلب .
- » = خير بك بن عبد الله المؤيدى .
- » = خير بك بن عبد الله النوروزى .
- » = دمرداش بن عبد الله المحمدى
- الأتابكى .
- » = دولات باى بن عبد الله المحمودى
- الساقى الدوادار .
- » = مرأى بن عبد الله الرجى الطويل .
- » = سلاى بن عبد الله المنصورى .
- » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
- » = قائم بن عبد الله من صفر شاه .
- » = قانى باى بن عبد الله الحمزادى .
- » = قوصون بن عبد الله الناصري .
- » = مأمور بن عبد الله القلبطارى .
- » = ميمون بن محمد بن محمد
- المكحولى ، أبو الهدى .
- » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
- » = يشبك بن عبد الله الأتابكى
- الشمعافى .

سيف الدين = يلبغا بن عبد الله الناصري .

» » = يونس الأقبائي .

» » = يونس بن عبد الله الظاهري ،

بلطا .

» » = يونس بن عبد الله النوروزي .

سيف الدين العقرب ، نائب ههنا : ٢٧٥

(ش)

شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١

الشاطبي = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيبي

الأندلسي .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٤١

شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧

شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس :

١٦٠ ، ١٦١

شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم

نجما التركاني : ١٦١

شاه ملك : ٢٣٨

شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد :

١٦١

شاهين الشبخي : ٢٥٨

شاهين بن عبد الله الفارسي : ١٣

الشجاعي : ٢٢٣

الشجاري = خليل التوزي .

شرف الدين = أبو العباس بن الجوهري .

» » = أحمد بن منصور ، أبو العباس .

» » = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر

العلدي ، ابن المقرئ .

» » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن

أبو عبد الله ، ابن ريان .

» » = الحسن بن علي بن هيمسي ،

ابن الصوفي الخنمي المصري .

» » = عبيد الوهاب بن فضل الله ،

الأنشوري .

» » = محمد بن محمد بن عبد اللطيف .

» » = موسى بن الأزكشي .

» » = يحيى بن العباس بن محمد .

شرف الدين الديبالي = عبد المؤمن بن خلف

ابن أبي الحسن ، الحافظ ،

أبو محمد .

شرف الدين الرومي = الحسين بن جندر .

شرف الدين الفزاري ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم

ابن سبع ،

ابن الفركاح .

شرف الدين الكفري الخنمي = أحمد بن حسين

ابن سليمان

ابن فزارة ،

أبو العباس .

شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الكامل : ٥١

شمس الأئمة الكرورى : ١٦٤

شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

• • = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الشطرنفى

• • = محمد بن إسماعيل بن المنفى ،

أبو عبد الله .

• • = محمد بن عبد الله بن أبي بكر

القلابونى .

• • = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد

الله ، أبو عبد الله الديماطى .

• • = محمد بن عمر .

• • = محمد بن المزاك ، الخوارج .

• • = محمود بن بكر بن أبي العلاء .

التجارى ، أبو العلاء الفرضى .

شمس الدين البساطى : ٣٥٤

شمس الدين بن الجوزى = محمد بن محمد

ابن محمد ،

شمس الدين الحريرى = محمد الحريرى .

شمس الدين الحمرو شامى : ٢٩٥

شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله

بن سعد .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن عبد الغنى بن .

عبد الواحد ، أبو محمد

شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .

• • = الحسين بن إبراهيم بن الحسين

أبو عبد الله الهذبانى الإريلى .

الشرىف الأخلاطى = الحسين .

الشرىف الجرجانى = على بن محمد بن على

أبو الحسن ، زين الدين

الشرىف الحسينى = زهير بن سليمان بن زيان

ابن منصور بن جاز بن

شبيخة .

الشرىف الحسينى = مانع بن على بن عطية

ابن منصور .

الشطرنفى = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

شمس الدين .

شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،

ابن الملك الناصر حسن : ١٣١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف بن الملك الأحمدي : ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

شمس الدين الذهبي ، الخافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفنى ، أبو العباس .
شمس الدين الطراباسى = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن همدان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المستند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغمارى : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القينرى = عبد العزيز بن أبي
الفوارس .
شمس الدين الكاشغرى = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٣
الشهيد = خلف بن فرج الإلبيرى ، أبو القاسم .
الشهاب الأريدى : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
» » أحمد بن إسحاق بن محمد ،
أبو المعالى الأبرقوى .

شهاب الدين = أحمد بن خنكلى بن البازا .
شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويرى .
» » = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ، ابن
السلعوس .
» » = أحمد بن جلان بن ومينة بن أبي
نمى ، الشريف الحسنى .
» » = أحمد بن على بن أيال .
» » = أحمد بن فضل الله .
» » = أحمد بن محمد ، ابن المفصر .
» » = الحسين بن محمد بن الحسين .
ابن الحسن ، نقيب الأشراف
أبو الركب ، ابن قاضى المسكر
زادة (أحمد) بن أبي يزيد ،
مولانا زادة السرائى .
» » = فاضى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
أبو الهيجا ، الرواق
» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
أبو الفناء .
شهاب الدين بن أبي حجلة البللسانى : ١٣٠
شهاب الدين الأزكشى ، أستاذار العالية :
١٢٩
شهاب الدين بن الأشل ، أمير شكار : ٢٧٦
شهاب الدين بن حجر المسقلانى = أحمد بن على
ابن محمد ، أبو الفضل .

شمس الدين الذهبي ، الخافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفنى ، أبو العباس .
شمس الدين الطراباسى = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن همدان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المستند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغمارى : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القينرى = عبد العزيز بن أبي
الفوارس .
شمس الدين الكاشغرى = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٣
الشهيد = خلف بن فرج الإلبيرى ، أبو القاسم .
الشهاب الأريدى : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
» » أحمد بن إسحاق بن محمد ،
أبو المعالى الأبرقوى .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلي العلاني :

٣٨٨

شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن

حسن ، أبو العباس الحجاري .

شهاب الدين الطبري : ٣٥٧

شهاب الدين بن العطار : ١٠٠ ، ٢٦٧

شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن

فزارة .

شهاب الدين بن المرحل = أحمد بن عبد العزيز

يوسف الحراني .

شهادة : ١٠٠

الشهرزوري الشافعي = الحسن بن علي بن

عبد الله ، أبو عبد الله .

شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،

تقي الدين بن تيمية .

الشيخ بدر الدين الهندي = الحسين بن أحمد بن

محمد بن ناصر .

شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ،

أبو الحسن الرفاعي .

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين

الشيخ حسن الكبير = الحسن بن حسين بن

آقچدا ، النوين ، صاحب بغداد .

الشيخ حسن المغلي ملك التتار = الحسن بن

تمرتام بن جوبان التركي .

الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسن ، السلطان .

الشيخ حميد الدين = حماد بن عبد الرحيم .

ابن علي

شيخ خانقاه سعيد السعداء = الحسن بن علي

ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين

القونوي .

شيخ الخدام بالحرم النبوي = دينار بن عبد الله

الطواشي من الدين .

الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمسي نصر الله

تاج الدين القبطي .

شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي : ٢٥٨

شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري برقوقي

السلطان ، الملك المؤيد : ١١٤١٠

١٩٢٠٨٦٤٠٥٤٦٧٤٦٠٤٤٣٤١٣

٢٩٠٤٠٢٨٦٠٢٦٢٤٠٢٦١٠٢١٠

٣١٢٠٣٢٠٣٢١٠٣٢٢٠٣٢٣

٣٩٣٠٣٧٩٠٣٢٦

الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧

شيخ نور الدين : ٢٣٨

الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور

المقدمي ، عماد الدين أبو إسحاق .

الشيخ ، والي القاهرة = ذبيان بن عبد الله ،

ناصر الدين .

صدر الدين = علي بن أبي العز الأذرمي .

» » = محمد بن علي بن منصور .

صدر الدين الألبطبي : ٣٥٤

» » = بن أبي العز = سليمان بن أبي العز

وهيب ، أبو الفضل .

صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠

صدر الدين بن جمال الدين عبيد الله التركاني :

٣٩١

صدر الدين المناري ، قاضي القضاة : ٦٦ ،

٣٥٤

صدر الدين بن منصور الحنفي : ١٤٨

صدر الدين الميمني = محمد بن محمد بن إبراهيم

ابن أبي القاسم ، أبو الفتح .

الصدوق نظام الدين = الحسن بن أحمد بن

القلانسي .

صرغتمش الناصري ، الأمير : ٤

الصنعاقي = الحسين بن علي بن حجاج ، حسام

الدين .

الصفدي = خليل بن أبيك ، صلاح الدين .

صفى الدين = جوهر بن عبد الله النفلسي .

» » = جوهر بن عبد الله التمرزي

النازندان ، الطواشي الحبشي .

» » = جوهر بن عبد الله الجلباني ،

الطواشي اللاه

المهمل الصافي ج . - ٢٩ م

الشيوازي : ٩٩

» = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحب الجويني = خطاط شاه بن منجر ،

الملك قاصر الدين .

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،

المقام الصاوي .

الصارمي = إبراهيم بن منبجك .

» » = إبراهيم بن همر التركاني .

الصاغاني = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،

أبو الفضائل ، رضى الدين القرشي

المدوي .

صالح بن غاوي بن فر أرسلان بن أرتق ،

الملك الصالح ، صاحب ماردن :

٢٨٩ ، ٢٨٨

صالح بن محمد بن فلاورن الصالحى ، الملك

الصالح : ١٢٦

صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ،

أبو علي القرشي الصوفي ، الحافظ ،

ابن صرোক .

» » = سليمان بن دارد بن مروان ،

المطلى .

» » = علي بن آدمي الدمشقي .

صفى الدين = جوهر بن عبد الله القنقباي

الغازندار، الطواشي الخبيث .

صفى الدين جوهر : ٢٢٢

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن الفرس

المصرى ، الشاعر .

• = خليل بن أبيك الصفدى .

• = خليل بن حرام ، صاحب نائب

الإسكندرية .

• = خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ،

الملك الأقرع .

• = خليل بن قوصون بن عبد الله

الناصرى ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،

الملك الناصر صاحب حماة ، أبو

المفاخر ، أبو المظفر .

• = محمد بن الحسن بن محمد بن

نصر الله .

• = يوسف بن أيوب ، السلطان

الملك للناصر .

• = يوسف بن محمد بن غازى ، الملك

الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين العلائى : ٣٨٣

صلاح الدين بن الكورى = خليل بن عبد الرحمن .

صلاح الدين كيكلى = خليل بن كيكلى

عبد الله العلائى .

صيفار : ٥٢

صوملى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق :

٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين البوسفى .

ضياء الدين الهندى = محمد بن محمد بن محمد

ابن عمر .

(ط)

طاهر برق : ٥٣

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

أبو العز بن حبيب : ١١٦

الطبرى = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو طاهر ، زين الدين .

طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق : ١١

طرزطاي : ٢٧٩

طشتمر ، غازندار يلغا الخاصكى : ١٧٨

طشتمر بن عبد الله الساقى الناصرى محمد بن

قلاوون ، حص أخضر : ٦٨ ،

٧٧ ، ٧٨

طاهر بن عبد الله الظاهرى برقوق ، الملك الظاهر

١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٢٠٦

٢٩٠

طغاي بن سوتاي : ٧٠

طغاي بن عبد الله ، أمير أخور تنكز نائب

الشام : ٢٢

طهيم الدرادار : ٥٢

طهيم العمري : ٥٢

طهيم دمر بن عبد الله الحموي الناصري السافي :

٧٨

طوخ بن عبد الله الناصري ، طوخ مازي : ٩٣

الطوحي ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠

طوغان بن عبد الله العناني : ١٧٨ ، ٢٨٧

طهيم بن عبد الله الناصري حسن ، الطويل :

١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

أبو الفضل ، المستعين بالله : ٢٦٨ ، ٥٨٥

٣٢١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢

عبد الأحد بن تميمية : ٢٨٣

عبد الله بن التركاني ، جمال الدين : ٣٩١

عبد الله بن حجاج الكاشغري ، شمس الدين :

١٦٤

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن

اللي : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥

٢٩٤

عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محي

الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢

٢٥١

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن مومي

أبو محمد ، العفيف الفشاري : ١٤٨

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجوني ،

المأمون : ٣٣٨

عبد الباسط بن خليل الدمشقي الظاهري

زين الدين ، ناظر الجيوش : ١٥٠ ، ١٢٠

٢٠٩

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج

الدين اليمني ، الأديب : ٣٠٨

عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، تاج الدين ،

ابن القركاح : ٢٠

عبد الرحمن النفهني ، زين الدين : ٣٩٤

عبد الرحمن الخراساني ، الشيخ : ١٩٩

عبد الرحمن بن الشيرازي ، نجم الدين : ٣٨٢

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت

الأحرز ، نقي الدين بن تاج الدين : ٥٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، مجد

الدين بن العديم : ٣٠٧

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال

الدين البلقي ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين

القباني المقدسي : ٣٨٨

عبد الرحمن الكواشي ، الشيخ : ٣٣٤

عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين :

٢٩٥

عبد الكريم بن الرويحب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين

القطبي ، ابن مكائس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن

وهيبة ، تقي الدين ، ابن المغفب الأسلمي ،

الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ

أبو محمد ، شرف الدين الديماطي : ١٦٢

٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤

٢٩٣ ، ٢٩٥

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاكر ، تقي الدين : ٢٩٠

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ،

تاج الدين القبطي المصري الشيخ الخطير :

٢٥٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ١٥٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو :

٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين

الدين الطرابلسي : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، المسلك العزيز

بن العادل : ٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين ، ابن قدامة المقدسي : ٩٠

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، جمال الدين

سيط السلفي : ١٠٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ

زين الدين العراقي : ٣٥٤

عبد الرحيم بن المعجمي ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم

جمال الدين ، ابن الحرساني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري أبو نصر ،

عز الدين : ٢٥٠

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين

القيصري : ١٦٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين

ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله ، الحافظ

زكي الدين المنذري : ١٠٣

عبد الغني بن عبد الرازي بن أبي الفرج فخر الدين

ابن نقولا الأرمي : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن

كاتب جكم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن قنادة الشريف

الحسني : ١٠٦

عز الدين = حمزة بن موسى بن أحمد
ابن الحسين ، بن شيخ السلامة ،

» » = عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري
البغدادى ، أبو نصر .

» » = محمد بن أبي بكر بن جماعة .

عز الدين الإربلى الرافضى الضرير = الحسن بن محمد
ابن أحمد .

عز الدين بن جماعة = عهد العزيز بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله .

عز الدين الزنجبلى = عثمان بن علي ، صاحب عدن .

عز الدين بن عبد السلام = الفتح بن عبد الله
ابن محمد بن علي ،

أبو الفرج .

عز الدين العراقي = الحسن بن محمد بن علي .

العز بن العجى = إبراهيم بن صالح بن هاشم .

عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة

ابن إدريس ، سيف الدين ، الشريف ،

أمير مكة : ٣٥٦

المغيف الأسلى ، الحكيم = عبد الطيف

ابن عبد الوهاب ،

تقي الدين .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمد ،

أبو محمد ، المغيف التشاوري .

عثمان بن جعق ، الملك المنصور : ٢٦٩ ،

٣٢٩

عثمان بن علي الزنجبلى ، صاحب عدن عز الدين ،

١٨٨

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريقى الملك

أبو سعيد ، ملك المغرب : ٣٣٦

عجلان بن رمثة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن

علي ، أبو السريخ ، عز الدين ، الشريف ،

أمير مكة : ٣٥٧

العراقى = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن

ز بن الدين .

العز الإربلى = الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم

عز الدين = أيك بن عبد الله التوكاني ،

الملك المعز .

» » = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى

الأفرم الكبير .

» » = أيك بن عبد الله الأنوكى

الدوادار .

» » = جاز بن شجرة بن هاشم بن قادم ،

الشريف الحسنى .

» » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،

أبو محمد ، ابن البناء الحلبي .

» » = حمزة بن أسعد بن مظفر

ابن القلانسي .

علان بن عبد الله اليحياوى الظاهرى برفوق :

٣٢٠ ، ٣١٣

العلاء : ١٨١

علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعي المنصورى .

د د = على بن محمد بن عبد الصمد

السخاوى ، أبو الحسن الهمدانى .

علم الدين البرزالى ، الحافظ = القائم بن محمد

ابن يوسف ،

أبو محمد .

علم الدين بن قطب الدين : ٢١

علم الدين بن الكورى = داود بن عبد الرحمن .

على بن الأدمى الدمشقى ، صدر الدين : ٣٩٢

على بن أب البنا : ٣٧٠

على بن أبي العز الأذرى ، صدر الدين : ٣٩١

على بن أحمد بن عماد الديماطى ، ابن المطار

الديماطى : ١٧٩

على بن بلبان ، علاء الدين ، حاجب حجاب

حلب : ٧١

على بن البندنجى ، أبو الحسن : ٢٤٢

على بن الجوزى : ٩٩

على بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

على بن الحسين بن على بن منصور ، أبو الحسين ،

ابن المقير : ٩٩ ، ١٥٠

العقبى المحدث المستمل = رضوان بن محمد

ابن يوسف بن سلامة

أبو النعم ، قزين الدين .

علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .

د د = أيد غمش بن عهد الله الناصرى

الطبايى .

د د = على بن بلبان ، حاجب حجاب

حلب .

د د = على بن محمد بن رميثة بن أبي

نمى محمد ، الشريف .

د د = على بن عثمان بن مقامس بن رميثة

ابن أبي نمى محمد .

د د = على بن قشتمر الناصرى .

د د = على بن مظفر الكندى .

د د = محمد بن أحمد السمرقندى ،

أبو بكر .

علاء الدين الباجى : ٥٩

علاء الدين بن التركمانى = أحمد بن عثمان

ابن إبراهيم .

علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥

علاء الدين بن مغلى الجوى = على بن محمود

ابن أبي بكر ،

أبو الحسن .

علاء الدين بن النفيس : ٣٨٤

على بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى :
٣٠٩

على بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب :
٣٧٦ : ٣٧٣

على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
الملك المنصور بن الأشراف : ٤٨

على بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣
على بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،
أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ،
٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

على بن مجملان بن رميثة بن أبي نعيم محمد ،
أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني :
٩٢

على بن عثان بن مقامسي بن رميثة بن أبي نعيم
محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣
على بن قشتمو ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤
على المارديني : ١٢٧

على بن محمد بن الحسين الحسيني الأنصيري
أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف :
٣٤٣

على بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين
ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣
على بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاري ،
أبو الحسن الحمداني : ٩٩ ، ١١٥

على بن محمد بن عبد الكريم بن موسى السبزدوي
أبو الحسن ، نغرا الإسلام ، أبو العز :
١٦٥

على بن محمد بن علي ، أهر الحسن ، زين الدين
الشريف الجرجاني : ١٩٠

على بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي
الحموي : ٣٧٩

على بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٣٤٣
على بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين
بهاء الدين ، ابن الجيزي : ١٠٣ ، ١٥٩
على بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن
المنقلوطي ، محمد الدين بن دقيق العيد :
٢٠٠

على بن يعقوب : ٩٤
العماد بن البالي : ٢٩٣
عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور
المقدمي ، الشيخ الموفق .

» = أحمد المقيري ، قاضي الكرك .
» = إسماعيل بن عمر بن كثير ،
أبو الفدا .

» = الحسن بن علي بن محمد ،
ابن النشاب .
» = داود بن يحيى بن كامل ،
الشيخ البصري .

عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ

زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندى ، سراج الدين : ٣٩١

العمري الظاهري = جلبان بن عبد الله العمري .

عيسى بن داود بن صالح بن غازى ، الملك

الظاهر محمد الدين ، صاحب ماردين .

• ٢٨٩

عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن أحمد ،

أبو محمد بن مطعم المقدمى ، السمسار

المعظم : ٢٨٣

العيسى = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب ، أبو

النجباء ، شهاب الدين ، الرواق : ١٢٤ ،

٢٥٠

غرمس الدين = خليل بن خاص بك بن عبد الله

الناصرى .

• • • خليل بن شاهين الشينى ، الوزير .

غريز بن هياق بن هبة بن جاز بن شيبنة : ٢٦٩

الغزى ، الشاعر = الحسن بن على بن أحمد بن

حميد ، أبو على بدر الدين ، الوغارى .

غياث الدين = أحمد بن أوبس بن حسن ،

سلطان بغداد ومبريز .

عماد الدين الشيرازى = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين

ابن العديم الحلبي : ٣٦٢ ، ٣٦٢ ، ٣٩٢

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البسطامى ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ١٣٣ ، ٥

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،

سراج الدين البلقينى : ٣٥١ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤

عمر الشوبكى : ٢٢٧

عمر بن على بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج

الدين ، ابن الملقن ، الواد آشى : ٣٥٤

عمر بن المائينى ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق

المصرى : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى :

٣٠٠

عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،

موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١

(ف)

فارس الحاجب ، مملوك الظاهر برقوق : ٢٠٥

الغامي ، المؤرخ = محمد بن أحمد بن علي أبو

الطبيب ، تقي الدين ،

الشريف الحسني .

فاطمة بنت الظاهر ططر ، الخوطة الكبرى ،

زوجة الأشرف برسباي : ١٥

الفائزي ، شرف الدين : ٢١٦

فتح الدين = الحسن بن كركي البغدادي .

فتح الدين بن سيد الناس = محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن

أحمد .

الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفرج ،

من الدين بن عبد السلام : ١٤٧ ، ٢٢٤ ،

٢٩٣

فخر الإسلام أبو العز البزدي = علي بن محمد

ابن عبد الكريم .

فخر الدين = دارد بن صالح بن غازي ، الملك

المظفر ، صاحب ماردين .

• • • محمد بن محمد المايدي .

فخر الدين بن أبي الفرج = عبد الغني بن عبد

الرازقي ، بن نقولا

الأرمي .

الفخر الإدرلي = محمد بن إبراهيم بن مسلم ،

أبو عبد الله .

فخر الدين بن الخطيب : ١١٦

فخر الدين المصري : ٢٨٣

فرج بن برقوق بن أنص الدقاق ، الملك

الناصر : ١٠٤٩ ، ١٠٥٦ ، ١٧٦ ،

٢١٤ ، ٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٢٠ ، ٣٢١

الفرضي ، المحدث = محمود بن بكر بن أبي الملا

البخاري ، شمس الدين ،

أبو الملا .

الفضل بن يحيى بن زكريا بن أحمد : ٣٦٤

الفقيه الشيرازي = سابقان (محمود) .

فدش ، مقدم المعسكر : ١٢٨

فيروز الحاركي السافي الرومي ، الطواشي :

٣٧ ، ٤١

فيروز الركني ، الطواشي الرومي : ٤٣ ، ٤٤

٢٠٦ ، ٢٠٧

فيروز بن عبد الله النوروزي ، الطواشي الرومي

الحازندار الزمام : ٤٣ ، ٢٠٨

(ق)

قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع ، سيف

الدين ، أمير آل فضل : ١٨٧

قاسم بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد ، ابن حساكر

الدمشق : ٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣

قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيقي الأندلسي الشاطبي

المالكي : ٨٤

- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ،
 علم الدين البرزالي : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،
 ١٥٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٣٤٧
- قاضي المقس = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
 كال الدين الكردى .
- القان بوسعيد ، ملك التتار : ٧٥
- قاسم بن عبد الله من صفر شاه الميلىدى ،
 سيف الدين ، الناجي : ٢٨
- قانى باى بن عبد الله : ١٥
- قانى باى بن عبد الله الجاركمى ، الأمير أخو
 الكبير : ٣٢٩
- قانى باى بن عبد الله الجزاى ، سيف الدين :
 ٢٦٠ ، ٣٢٩
- القائم بأمر الله ، الخليفة العباسى = حزة بن محمد
 ابن أبي بكر
 ابن سليمان .
- القائم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا
 ابن أحمد
 ابن محمد
 ابن يحيى ،
 أبو يحيى .
- القباقى = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين المقدسى .
- قبا ، السلاح دار : ٦
- قربغا الساقى : ٥٢
- قراجا بن عبد الله العمرى الناصرى ، زين الدين :
 ٢١٣
- قرا دمرداش بن عبد الله الأحدى الأتابكى : ٨
- قرا سفل ، نائب حلب = جليان بن عبد الله
 الظاهرى .
- قراجا بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق :
 ٣٢٩
- قرا بك (هنان) بن فطلوبك : ٢٩
- قرا يوسف بن قرا محمد الأتركانى ، ملك بغداد
 ونيريزوماردين : ١٥٠ ، ٣١٨
- القرضى : ١٠٣
- القرطبى = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
 نجم الدين .
- قرقاس بن عبد الله ، سيف الدين ، سدى
 الكبير ، ابن أخى دمرداش : ٣٢٢ ،
 ٣٢٣
- قرقاس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى
 فرج : ٩٣
- قزباى الظاهرى : ٢١٤
- قشتمر العجمى : ٢١٨
- قشتمر الحسنى : ١٢٨
- قطب الدين اليونقى = موسى بن محمد بن أبي
 الحسين .

قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٩١

قطر بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف

الدين : ١٥٣

القطيعى = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين

ابن خلف .

القلائى = الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس ،

أبو علي ، بدر الدين ، ابن الخلال .

اللازوني الصالحى الألفى ، الملك المنصور :

١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨

اللطاي بن عبد الله العثمانى الظاهرى برفوق ،

الردادار : ١٧٢

اللقهوى = محمد بن عبد الله بن أبي بكر ،

شمس الدين .

قيرة الموقين = يحيى بن أبي السمود ،

أبو القاسم .

قنباى الألبانى اللالا ، الأمير : ٣٨

القوامى التوزى ، الشاعر : جوبان بن مسعود

ابن سعد الله ، أمين الدين الدينورى .

قوام الدين الفارابى الإقفاى : ٤

قوام الدين الكمكى : ٤

قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

القوصى : ٣٥٢

القونوى = الحسن بن علي بن إسماعيل ،

بدر الدين ، شيخ خانقاة سعيد

السعداء .

» = داود بن قابك بن علي ، البدر

الطويل الروى .

قيس بن سلطان المصرى : ٢٥٢

القيصرانى = سعيد بن خالد بن محمد ، أبو المكارم ،

تجيم الدين .

(ك)

الكاشغرى = عبد الله بن حجاج ، شمس الدين :

كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين

الطواشى الروى الزمام : ٣٩ ، ١٦٤ ،

٢٠٨

كثبغا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨

كثبغا نوين ، مقدم التتار : ٩١

كجك : ٢٣٩

الكجكسى ، نائب الكرك = الحسن بن علي

ابن أحمد ، حسام

الدين الحلبي

البانقوى .

كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢

الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح :

كشيفا ، خازندار صرغتمش الناصري : ٣٨١
الكندي = فريد بن الحسن بن سميد ،
أبو الوهم ، تاج الدين .
» = علي بن مغافر ، علاء الدين .
» = يحيى ، يحيى الدين .
كوجرى ، أمير شكار : ١٥٣
كوجيا الناصري ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله العلاني الناصري ، السلطان
المسلك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ،
١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠
اللالا ، صفى الدين = جوهر بن عبد الله
الجليلاني .

(م)

مأمون بن عبد الله القلبطاوى ، سيف الدين :
١٠٨
المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد
الجورنى .
مبارك ش ، نائب أبلستين : ١٧٧
مجد الدين ، سماعيل بن إبراهيم الكنتاني .
» = الحسن بن داود بن عيسى بن أبي
بكر ، الملك الأعجد .
» = رزق الله بن فضل الله ، أحمو
النشور .

الكركي = محمد بن سلامة النويرى المغربى أبو
عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب
جكم .

» = عبد الكريم بن الرويهب .

كريم الدين القبطى = عبد الكريم بن عبد
الرزاق ، ابن مكانس .

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر ،
أم الفضل القرشية ، مسند الشام : ٩٩ ،
١٠٠

الكفرطاي : ٩٠

الكستاني = محمود بن عبد الله السرائى بدر
الدين المعجمى .

كمال الدين = جعفر الإدنى .

كمال الدين بن البارزى = محمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان ، أبو
المعالى .

كمال الدين الزملىكانى = محمد بن علي بن عبد الواحد
جمال الاسلام ،
أبو المعالى .

كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن عبد الله
ابن محمد .

كمال الدين الكردي = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
قاضى المقس .

الكمال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١

محمد بن أبي جرة ، الشيخ : ١٨٨
محمد بن أحمد ، شرف الدين خطيب إداري :

١٤١

محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،
شمس الدين : ٣٩٢

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو بكره علاء الدين :

١٦٥

محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل :

٣٥٥

محمد بن أحمد بن هبان بن قايماز ، الحافظ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي : ٣٤٤

٦٥ ، ١٢٢ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ١٢٤

١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣

٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧

٣٨٢ ، ٣٩٥

محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني ، الشريف
نقي الدين القامسي ، أبو الطيب ، المؤرخ :

٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف

القطيعي : ٢٩٤

محمد بن أحمد بن المسيب المني ، صاحب اليمن :

١٠٦

محمد (نربندا) بن أرغون بن أهنا ، ملك القنار :

١٧٤ ، ٢٠٣

محمد الدين الحنبلي - سالم بن أحمد المقدسي .

محمد الدين بن العديم - عبد الرحمن بن عمر

ابن أحمد بن هبة الله .

» - هبسي بن دارود بن صالح بن غازي ،

الملك الظاهر ، صاحب ماردين .

محمد الدين المصري - حرمي بن قاسم .

» - الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، ابن الرمياني ،

ابن أمين الدولة .

محمد الدين بن زادة بن أبي يزيد بن محمد السرائي ،

سبط الأنصاري : ٣٥٨ ، ٣٦٢

المحب الطبري : ٣٠٨

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوف ، شمس الدين :

٣٥٤

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،

بدر الدين : ٥٨ ، ٦٢

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،

بهاء الدين بن النحاس الحلبي : ٢٥١

محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،

نفر الدين الإربلي : ٩٩

محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :

١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

٢٩٨

محمد بن أبي بكر بن جماعة ، من الدين : ٣٥٤

محمد بن رافع بن هجر بن محمد بن شافع المصري ،
الحافظ تقي الدين ، أبو المعالي : ١١٥ ،

١٦٤

محمد بن سلامة النويري المغربي ، أبو عبد الله
الكركي : ٣٩٨ ،

محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ،
جلال الدين : ٣٤٣ ،

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣
محمد الشيرازي ، عماد الدين : ٣٥ ،

محمد بن طاهر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ،
٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧ ،

محمد بن طوفان : ١٢٧ ،

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين
القليوبي : ٣٥٤ ،

محمد بن عبد الله الزهوري المجذوب الجمي -
الزهري المجذوب .

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ، شمس الدين
العيسى الديري : ٣٨٨ ، ٣٩٣ ،

محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين
ابن ظهيرة : ٣٥٥ ،

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، أبو عبد
الله ، شمس الدين الديبالي : ٧٦ ،

محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد
القوصي : ٣٨٤ ،

محمد بن إسماعيل بن المنقي ، أبو عبد الله
شمس الدين : ٢٥١ ،

محمد بن برساي بن عبد الله الدقافي ، المقام
الناصر : ١٤ ، ٣٧ ،

محمد بن بكنوت ، ناصر الدين : ٧٧ ،

محمد بن بلبان ، ناصر الدين ، نائب حلب ،
٧١ ،

محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧ ،

محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤ ،

محمد بن حاجي بن محمد بن فلاوون ، الملك المنصور
ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩ ،

محمد الحريري ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠ ،

محمد بن الحسن بن علي بن فتادة ، نجم الدين
أبونمي ، الشريف الحسني : ١٩ ،

١٠٦ ،

محمد بن حسن بن محمد بن فلاوون : ١٣١ ،

محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين

ابن صاحب بدر الدين الإدكوي القوي ،

ابن نصر الله : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٣١ ،

محمد بن الحسن المرغيناني ، النظام : ١٢٢ ،

محمد بن الحسين اليوسفي ، ضياء الدين : ١٦٥ ،

محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أمير آل

فضل ، نعيم : ٨ ، ٣٢٥ ،

محمد بن محمد بن عبد الطيف الكويك ، أبو طاهر ،

شرف الدين : ٣٥٥

محمد بن محمد المائري ، العلامة نجر الدين :

١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

جمال الدين بن نباتة ، أبو بكر الفارقي :

١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤

٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين بن

البارقي ، أبو المعالي : ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد

النام ، أبو الفتح ، فتح الدين : ٨٤ ،

١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

شمس الدين بن الجزري : ٣٥

محمد بن محمد بن نصر ، أبو الفضل ، حافظ الدين

البخاري : ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزلق ، الخواجه شمس الدين : ١٢٠

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ،

أبو عصبدة : ٣٦٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أمير الدين

ابن حيان الغرناطي : ٨٤

محمود بن أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان ،

الملك الصالح ، صاحب ماردن : ٢٨٩

محمد بن علي بن أيتال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام

أبو المعالي ، كمال الدين الزملاكاني : ٢٨٤

محمد بن علي بن منصور ، صدر الدين : ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين : ٣٨٣

محمد بن محمد بن محمد بن ناصر الدين ،

ابن كمال الدين : ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوقي : ٢٩٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٢٣٠

محمد بن قلاوون الصالح الألفي ، الملك الناصر ،

ناصر الدين ، أبو المعالي ، أبو الفتح :

٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٨٤

محمد بن الحسن : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ،

أبو الفتح ، صدر الدين الميدوي : ١٠٩ ،

٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي

شمس الدين ، ابن الحب : ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشمري ، أبو البركات ،

ركن الدين : ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين

الهندي : ١٤٨

المرمى : ٩٠

المستعين بالله ، الخليفة = المباس بن محمد بن

أبي بكر ، أبو الفضل .

المستكنى بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن

أبي بكر .

المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .

مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين :

١٩٠

مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقي السلطان :

٣٣٨

المسلم المازني : ٢٢٤

المشطوب = الحسن بن علي بن نياة .

مصطفى القرمان : ٩

المعافي بن أبي السنان : ٢٢٤

المتنصه بالله ، الخليفة = داود بن محمد

ابن أبو بكر بن سليمان ، أبو الفتح .

المعتقد بن المشيب = خليل بن عثمان بن عبد

الرحمن .

ممن الدين = النعمان بن الحسن .

المسلم = جوبان بن عبد الله الظاهري ،

سيف الدين .

معين الدين ، القان = شاه رخ بن تيمورلنك .

مغلباي بن عبد الله الأوبكرى الساقى المؤيدى

شيخ : ٨٠

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين

العمري : ٦٠٣ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٨٩ ،

٣٩٤

محمود الأصهباني ، شيخ زاوية فبة النصر : ١٩٤

محمود بن بكر بن أبي العلاء البخاري شمس الدين ،

أبو العلاء الفرضي : ٦٣ ، ١٥٠ ،

محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، هباب الدين ،

أبو الثناء : ٨١ ، ١٢٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،

٣٩٧

محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أرميس :

١٦١

محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣

محمود بن عبد الله ، بدر الدين السرائي العجمي ،

للكتلستاني : ٩

محمود بن الفضل ، أبو نصر ، ٣٣٩

محمود بن محمد القيصري العجمي ، جمال الدين :

٣٩٢

محيي الدين = يحيى بن الكندي :

محيي الدين بن عبد الظاهر = عبد الله

ابن عبد الظاهر بن قشوانة

محيي الدين النوري = يحيى بن شرف ابن مري

ابن حسن ، أبو زكريا .

المرافى = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .

مرجان بن عبد الله الهندي المسلمي المؤيدى

الخلازندار ، الطواقي زين الدين : ٣٢٦ .

الملك الأمجد = الحسن بن دارد بن عيسى بن
أبي بكر ، أبو محمد ، مجد الدين .
الملك الأمجد = والد الأشرف شعبان = الحسين
بن محمد بن فلارون .
الملك الأرحم = بيدرا بن عبد الله المنصوري .
الملك الرشيد = هارون بن محمد الجويني .
الملك السعيد = الحسن بن هنان بن أبي بكر بن
أيوب ، صاحب الصببية .
الملك الصالح = إسماعيل بن العادل أبو بكر
بن أيوب ، أبو الجليش ، صاحب
بعلبك .
» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
نجم الدين .
» » = حاجي بن شعبان بن حسين .
» » = صالح بن غازی بن قرا أرسلان
ابن أوتق ، صاحب ماردين .
» » = صالح بن محمد بن فلارون
» » = محمد بن الظاهر ططر .
» » = محمود بن أحمد بن صالح بن غازی
بن قرا أرسلان ، صاحب
ماردين .
الملك الظاهر = برقوق بن أنص .
» » = جقمق بن عبد الله العلاني
الظاهر .
» » = ططر بن عبد الله الظاهري
برقوق .

مظطای ، علاء الدين : .
المقام الصاري = إبراهيم بن شيخ الحمودي .
المقام الناصري = محمد بن برسبای .
المقدمي الخنبلي = الحسن بن عبد الله بن عبد
الغني ، أبو محمد ، شرف الدين .
المفسري = أحمد بن هل بن عبد القادر ،
تقي الدين .
المكحول = مومون بن محمد بن محمد ، أبو الهدي
سيف الدين .
مكرم بن أبي الصفا ٩٩٨
مكرم بن أبي الصقر ١١٥٠
مكي بن علان ٣٥٢٨ ، ٣٨٠٠
الملطي ، العلامة = دارد بن مروان بن دارد ،
نجم الدين
الملطي = سليمان بن دارد بن مروان ، صدر
الدين .
الملك الأشرف = بآية الله بن عبد الله الظاهري ،
الأجرو .
» » = برسبای بن عبد الله الدقاق
أبو النصر .
» » = خليل بن فلارون .
» » = شعبان بن حسين بن محمد بن فلارون .
» » = موسى بن العادل أبو بكر
ابن أيوب .
الملك الأفضل = الحسن بن هل بن محمود بن
محمد بن عمر بن شاهنشاه ،
بدر الدين ، أخو المؤيد
صاحب حماة .

الملك المعظم = نوران شاه بن أيوب بن محمد
بن أبي بكر .

الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦

» » = آذوك بن حسين بن محمد بن

فلاورون ، سلطان الجزيرة .

» » = أحمد بن صالح بن غازي بن

فرا أرسلان ، صاحب ماردين .

» » = حاجي بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح بن الأشرف .

» » = عثمان بن جقمق

» » = علي بن شعبان بن حسين .

» » = فلاورون الصالحى الألفى .

» » = لاجين المنصورى ، حسام الدين .

» » = محمد بن حاجي بن محمد بن فلاورون ،

السلطان .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود بن

محمد بن صبر بن شاهنشاه ، صاحب

حماة .

» » = داود بن يوسف بن صبر بن

رسول ، هنير الدين ، صاحب

الين .

» » = شيخ بن عبد الله المحمودى .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن فلاورون .

» » = الحسن بن محمد بن فلاورون ،

السلطان أبو المعالي .

» » = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب

أبو المفاجر ، أبو المظفر ، صلاح

الدين .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن

غازي ، مجد الدين صاحب

ماردين .

الملك العادل = سلامش بن بيرس الهندقدارى ،

بدر الدين .

الملك العزيز = عثمان بن أبي بكر بن أيوب .

» » = يوسف بن بوساي .

الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن

غازي ، أبو المكارم .

» » = شعبان بن محمد بن فلاورون .

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب .

الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف أبو

يحيى ، صاحب الين .

الملك المسمود = خضر بن بيرس الهندقدارى .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله

المحمودى .

» » = حاجي بن محمد بن فلاورون

» » = داود بن صالح بن غازي بن فرا

أرسلان ، فخر الدين ، صاحب

ماردين .

» » = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف

الدين

الملك المعز = أيك بن عبد الله التركمانى ،

مصر الدين .

» » = الحسين بن أويص بن حسن بن

حسين ، جلال الدين ، سلطان

بغداد ونهر يز .

موسى بن (العاذل أبو بكر) محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨

مولانا فادة المراتى = زادة (أحمد) بن أبي
يزيد بن محمد ، قهاب الدين .

مؤيد الدين بن أثير الدين = حيان بن محمد
ابن يوسف بن على ، أبو حيان .

المؤيد الطوسى : ١٣٣ ، ٢٩٥ .

الميدانى = سابق ، سيف الدين .

الميدوسى = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .

مهمون بن محمد بن محمد المكحول ، أبو الهدى ،
سيف الدين : ١٦٥ .

الميورقى : ١٠٦ .

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوى :
٣٣٣

ناصر الدين = الحسن بن شاور بن طرخان ،
ابن الفقيسى ، ابن القتيب

المصرى ، الشاعر

» » = ذبيان بن عبد الله ، الشيخى ،
والى القاهرة .

» » = محمد بن بكترت

» » = محمد بن جنكلى بن الهباب .

الملك الناصر = فرج بن برقوق بن أنص .

» » = محمد بن قلاوون الصالحى .

» » = يوسف بن أيوب ، السلطان ،
صلاح الدين .

» » = يوسف بن محمد بن غازى ،
صلاح الدين الثانى .

الملك ناصر الدين = خطاط شاه بن سنجر ،
الصاحبى الجوى .

ملكتمر بن عبد الله الحجازى - الناصرى : ٥١ ،
٣٤٩ ، ٥٢

منصور بن حماد بن شحنة بن هاشم ، الشريف
الحسينى ، أمير المدينة : ١٩

منطاش = تمربغا بن عبد الله الأفضلى .
ملكتمر : ٥٧

منيف بن شحنة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،
الشريف الحسينى ، أمير المدينة : ١٩

المراقضى : ٦٥

المؤتمن بن قميرة = يحيى بن أبي السعود ، أبو
القاسم

موسى بن أحمد بن موسى الحرامى : ٩٥ ،
٩٧

موسى بن أرفطائى : ١٢٧

موسى بن الأوكشى ، شرف الدين : ١٢٧

موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

موسى بن عبد القادر : ٨٩

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، الشيخ فطرب
الدينى البونى : ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،

٢١٧

نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،
الهداني الشافعي .

» » = داود بن مروان بن داود ،
العلامة الملقب .

» » = محمود بن شرير ، الوزير .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل
ابن محمد بن عبد العزيز ،
أبو العباس ، ابن الكشك
الحقفي .

نجم الدين الأصوف ، الوزير : ٢٢٣

نجم الدين القجقاري : ٣٠٧

نجم الدين القيسراني = سعيد بن خالد بن محمد
ابن نصر ، أبو المكارم .

النجمي عبد الوهاب ، القاري الصوفي : ٣٤٦

نخشي بای الأتقي : ٣٢٧

النشوري = عبد الله بن محمد بن محمد بن
سليمان ، أبو محمد ، حفيظ
الدين .

النشوي = عبد الوهاب بن فضل الله ،
شرف الدين .

نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك
ابن درباس .

نصير الدين الحامي : ٢٥٣

نظام الدين بن القلانسي = الحسن بن أحمد ،
الصدوق

ناصر الدين = محمد بن حيار بن مهنا ، نعيم
أمير آل فضل .

» » = محمد بن شهري .

» » = محمد بن عمر بن العديم .

» » = محمد بن قلاوون ، السلطان ،
الملك الناصر .

ناصر الدين بن التتسي : ١٤٢

الناصر لدين الله ، الخليفة الهندادى : ٧١

ناصر الدين القيمري = الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي الفوارس ،
أبو المعالي .

الناصرى = يلغا بن عبد الله العمري الحسنى
الأمازيكى .

نجم الدين = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،
أبو علي بن الجلال ، ابن التتيل
الحلي .

» » = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي
المواهب بن مصري ، أبو العباس
الربيعي .

» » = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
أبو القدا بن الخباز .

» » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
السلطان ، الملك الصالح .

» » = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
القرطبي .

هبة الله بن قرقاص : ٢٨٤

المذبذبانى الإربيل = الحسين بن إبراهيم بن

الحسين ، أبو عبد الله ،

• **مصرف الدين**

الهدای الشافی = الحسن بن ہارون بن حسن ،

نجم الدين •

هزیر الدین ، الملک - داود بن یوسف بن عمر

ابن رسول ، الملك المؤيد

صاحب اليمن .

هلال الرومي الظاهري ، الطواشي ١١

الهمذاني : ١٣٢

هني الدين المقرئ = حازم بن محمد بن الحسن

• ابن محمد بن خلف •

هولا کو : ۲۷۵۰۲-۴۴۱۲۰۶۹۱

هولا کو : ۲۷۵۰۲-۴۴۱۲۰۶۹۱

المیشی : ۳۵۴

(۵)

الواثق بالله = يحيى بن زكريا بن أحمد ،

• صاحب تونس •

الوراق = عمر بن محمد بن حسن ،

مصراج الدين •

وزيرة بنت القاضي شمس الدين = ست الوزراء

بنت عمر بن أسعد ،

أم عبد الله التتوخيّة •

ولادة بنت المستكفي المرواني : ٢٧٦

(ي)

ياحمين بنت البيطار : ١٠٠

ياقوت بن عبد الله الأرفون شاذي الطواغيت

الحبشي ، افتخار الدين : ٣٣٣٠٦

ياقوت بن عبد الله الروي الحموي : ١٢١

يحيى بن أبي السمود ، أبو القاسم بن قسيرة

المؤمن : ١٠٣٠٨٩

يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يحيى بن ذكرى بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

الوائقي بالله ، صاحب تونس : ٣٦٤

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين

أبو زكريا ، يحيى الدين النووي : ١٤٤

٢٠١٠٢٠٠

يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ،

هرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عامر :

٣٤٢

يحيى بن علي بن عبد الله ، الرشيد المطار :

٣٨٠ ، ١٠٣

يحيى بن الكندي ، يحيى الدين : ٢٠١

يرمل الطويل الخراساني ، محتسب القاهرة :

٢١٢

يشبك بن أزدمل الظاهري برفوق : ٢١٣ ،

٣٢٢

يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعماني ،

سيف الدين : ٢٠٥ ، ٦٠

يلغا الأحمدي ، المجنون : ١٠٩

يلغا بن عبد الله العمري الحسني الناصري

الأتابكي ، سيف الدين : ٥١ ، ٤٩ ،

٥٢ ، ١٢٩ ، ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٠٨ ، ١٠٢

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٠ ،

٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباي بن عبد الله الدقاقى الملك

العزيم بن الأشرف ، أبو المعاصم جمال

الدين : ١٤ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٤١ ، ٢٠٦ ،

٢١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٨٩

يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ، بهاء الدين

ابن شداد : ٦٢

يوسف الشاذي : ١٠٣

يوسف بن الصفي ، جمال الدين الكركي :

٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك

أبو الحجاج المزني ، الحافظ ، جمال الدين :

١٨٥

يونس الديوبى : ١٠٩	يوسف بن محمد بن فاذى بن يوسف ، الملك
يونس بن عبد الله الظاهرى برقوق ، يونس	الناصر ، صلاح الدين الثانى ، صاحب
بلطا ، سيف الدين : ٢١٧	الشام : ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٢٥ ، ٣٧١
يونس بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين :	يوسف بن موسى الملقب ، جمال الدين : ٣٩٢
٢٦٧ ، ٢٦٥	يوسف للنصيرى : ٢٨٤
الوينى = موسى بن محمد بن أبى الحسين ،	يونس الأقباقى السيفى ، شاد الشراب ، خانة :
قطب الدين .	٣٢٨

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات^(*)

أصحاب ابن البطي : ١٠٠	(٢)
أصحاب ابن قورمت : ٣٦٤	آل فضل : ١٨٧
أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥	(١)
أصحاب ابن طبرزد : ٣٤١	إباطرة الدولة البيزنطية : ٢٢١
أصحاب ابن عساكر : ٩٩	أبناء مصر : ٢٤٩
أصحاب ابن الجود : ٨٤	الأتراك (الترك) : ٧٣ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨٠ ، ٢٢٧٣
أصاب الخطط : ١٩٢	الأرمن : ٢٧٥
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٣٤٣	الإسماعيلية : ٢٠٤
أطبائ الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٤	أصاغر الأقباط الأسلمية : ٣٠٥
أصحاب زبيد حسن : ١٠٥	أصاغر الأمراء : ٢١٨
أعلام شمراء البيرة : ٢٩١	أصاغر الممالك الأفريقية : ٢٢٧
أعيان الأمراء : ٣٠٤ ، ٣١٥	أصاغر ممالك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧
أعيان الحرم : ١٠٦	أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق : ٣٣٠
أعيان حلب : ١٠١	أصاغر الممالك المؤيدية : ٢١٠
أعيان علماء المشرق : ١٩٠	أصحاب ابن التلي : ٢٨٥
أعيان فقهاء السادة الخنفية : ٧٣	

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للاستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمسركوت تحقيق التراث ،
علي ما بذله من جهد في إمداد هذا الكشاف .

أهل غرناطة : ٣٣٦	أعيان ملكة السلطان خليل : ٢٣٩
أهل القافلة : ٣٤٣	الأقباط الأسلمية : ٣٥٥
أهل قرطاجنة : ٥٥	أكابر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أهل القفل : ٣٤٣	أكابر حلب : ١٣٧
أهل كيلان : ٣٣٢	أكابر زعماء بغداد : ١١٩
أهل مكة : ٣٤٥، ١٢٨	الأكراد : ٣٩٥، ١٥٩
أهل منية بنى خصيب : ٢٥٢	الأمراء البرانيون : ٢٦٦
أوباش الأماجم : ٤٩٥	أمراء جغتای : ٢٣٩
أولاد الأتراك : ٤٣٢	أمراء حلب : ٧٢
أولاد تغرى بردى بن عبد الله : ٣٢٢	أمراء دمشق : ٣٧٨
أولاد تمرناش (أولاد الحسن بن تمرناش	أمراء الشام : ١٨٣
ابن جويان التركي) : ٧٠	أمراء طرابلس : ١٥٨
أولاد السديد : ٣٨٤	الأمراء المصريون : ١٠، ١٧٧، ١٨٣
أولاد قرماس بن عبد الله : ٣٢٢	١٩٨
أولاد المشطوب : ١٠٤	أمراء مكة : ١٧١، ٩٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨	أمراء الملك الناصر فرج : ٦١
أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٦٨	أهل بغداد : ١٣٨
أولاد الناس : ١٢٦، ١٢٧	أهل بيت بنى أيوب : ٧٥
أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤	أهل بيت الملك المنصور قلاوون : ١٤٥
الأيوبيون : ٢٦٦	أهل الحجاز : ١٢٨
(ب)	أهل الحسينية : ٩٨
بنو أريس : ١٦١	أهل حلب : ٣١٩
بنو أيوب : ٣٩٥، ٧٥	أهل دمشق : ٢٩٥، ١٠
	أهل الضومة : ٣٤٤، ٣٤٣

(ط)

الطائفة الخيرية : ١٠٤

(ع)

عتقاء الأمير الهمداني : ١٣٢

عتقاء الصارم لإبراهيم بن منبجك ، ٤٤

عتقاء الملك الظاهر برقوق : ٣١٠

عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠

عتقات الأبرسييف الدين تمر المهندار : ١٣٢

عرب آل فضل : ٢٦٢

الهربان : ١٥١

العساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٣٣٧

عساكر التار : ٩١

عساكر جهان شاه : ٣٠

عساكر حسين (عسكر حسين) : ٢٤٠

العساكر الحلبية (العسكر الحلبى) : ٣١١ ،

عساكر دمشق (عسكر دمشق) : ١٥١ ،

٢٨٦ ، ٢٧٢

عساكر الشام : ٢٧٤

عساكر الكرك : ٢٩٧

العساكر المصرية (العسكر المصرى) : ٩٣ ،

٣١٩ ، ٣١١

علماء المشرق : ١٩٠

(غ)

غلباء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨

(ف)

الفرنج : ٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧١

الفقهاء الحنفية الآفاقية : ٣٨١

فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

فقهاء الشافعية : ١١٠

(ق)

القطب : ٤٩

قراء الأجواق : ٢٦٣

(ك)

كبار أمراء زهد حسن : ١٠٥

كبار أمراء دمشق : ٣٧٨

(م)

مجارروا مكة : ٣٤٩

مسألة نصارى طرابلس : ٨٥

مسلموا الأندلس : ٢٣٦

المصريون : ١٠٦ ، ٢٢٣

المغاربية ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥

ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠

ملوك الشام : ٣٩٨

ممالك سوهون من عبد الرحمن الظاهري : ٢١٢

ممالك الملك الظاهر برفوق : ٨٦٧ ، ٨٦٠

٣١٦ ، ٣٣٠ ، ٧٩

ممالك الملك المؤيد شيخ : ٢١٠ ، ٢٨٦

ممالك الملك الناصر فرج : ٧١٤

(ن)

النصاري : ٨٥ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨

نصاري طرابلس : ٨٥

نصاري الكرك : ٢٩١

(ي)

اليهود : ٧٢ ، ٢١٩

ملوك الشرق : ١٩٠

ملوك الطوائف : ٢٩١

ملوك مصر : ٧٠

ممالك الأمير الأتابك بلغا العمري : ٣٨٥

ممالك الأمير شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي :

٢٥٨

ممالك الأمير كشينا : ٣٨١

ممالك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧

ممالك الأمير يشبك بن أودمر الظاهري برفوق :

٢١٣

ممالك بركة : ٢٦٦

الممالك الجراكسة : ١٩٨

الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧ ، ٣٣٠

(٥٠) كشف البلدان والأماكن

أنطاكية : ٣٧٥ ، ٣٢١	(١)	آسيا الصغرى : ٦٨
أنطرسوس : ٢٧٣		آمد : ٣٨٠٢٣ — ٣٢١٠٣٠
إيلاس : ٢٧٥		أبرقوه : ٢٥١
(ب)		أترار — أطرار : ٢٣٧
باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤		إدكو : ١٤١
باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩		أذربيجان : ٢٦ ، ٢٣٧
باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧		إربل : ١٤٧ ، ١٣٣ ، ٢١٧
باب البرقة بالقاهرة : ٢٨٩		الأودن : ٣٢٧٥٢٩٧
باب الجاية بدمشق : ١٢٠ ، ١٦٤ ، ٢٧٩		أرزنكان : ٣٠٠٣٩٠٢٨
باب الحديد بالقاهرة : ١٤١		اسطنبول : ١٢١
باب حوزة بالمسجد الحرام : ١٧١		الاسكندرية : ١٣٠٤٤٤٠٤٩ ، ٨٦ ، ٣٠١
باب الرقة : ٢٨٣		١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤٤
باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٦٦		٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦
٣٨٩		٢٨٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٦٤
باب السلسلة : ١٦٢		إسنا : ١٣٩
الباب الشرقي بدمشق : ٢٧٩ ، ٢		أصبهان : ١٣٣
باب الصغير : ٦٥		إفريقيا : ٣٦٣
باب الصين بسمرقند : ٢٣٧		أفشا : ١٧٤
باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨		أفصرا : ٦٣
باب العيد بالقاهرة : ٣٠٦		الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
باب غرناطة : ٣٣٦		٣٧٦

(٥٠) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمسكو تحقيق الزرات حل ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

بلاد التتار : ٢٢	باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤
بلاد التركمان : ٣١٩ ، ٣٢٠	باب كشى بسمرقند : ٢٣٧
البلاد الحلبية : ٣٠	باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢
بلاد الخطا : ٢٣٧	باب النصر بالقاهرة : ١٨٥ ، ٩٤ ، ٦٠
بلاد الديلم : ٣٣٢	٣٠٦
البلاد الروم — الروم : ٧٨ ، ٦٨ ، ٤	باب النوبهار بسمرقند : ٢٣٧
٢٣٨ : ٢٧٥	باب النيرب بحلب : ١٣٧
البلاد الشامية : ٨ ، ١٠ ، ٤١ ، ٣٠ ، ٧٢ ، ٧٣	باب الوقير بالقاهرة : ١٩٤ ، ٥٠ ، ٣٠
١٧٢ : ٢٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٥	٣٥١
٣٠٣ : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢٤	باب بلا : ١٧٢
بلغ : ٢٣٩	بانخاس : ٩١
بلش : ٣٤٢	بحر الروم : ٢٧٣
بهستا : ١٠ ، ٦٨ ، ٢٧٥	البحيرة : ٢٧٦
بولاق : ٢٦٨ ، ١٨١	بردين : ٦٦
البوينا : ٢٩٤	بركة الحبش : ٣٤١
بيت الآبار : ٢٩٣	بسر : ١٠٤
بيت المقدس : ٢٥٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٨٨	بعلبك : ٢٨٨ ، ٢٠٦
بيت المهندر بحلب : ٧٢	بغداد : ٢٦ — ٢٨ ، ٢٢ ، ٦٨ ، ٧٠
الهيوة : ٩١	٧١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
بيروت : ٣١ : ٣٣ ، ٢٧٣	١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤
بيسان : ٢٩٧ : ٣٢٧	٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
البيمارستان الصغير : ٦٥	٣٢٢ ، ٣٣٨
البيمارستان المنصوري بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٤١	البقاع : ١٠٢
البيمارستان النوري : ٤٥ ، ٤٨	البيجع : ٣٤
	بلاد الأشكري : ٢٢١

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٦

٣٩٤ ، ٣٤١

(ت)

الناج والسبع وجوه : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٢

١٩٥ ، ١٩٤

للتيانة : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٣٥١

تبريز : ٢٦ ، ٢٧ ، ٦٣ ، ١٥٠ ، ٢٣٧

تربة آق سنقر الرومي : ٥٣

لقبة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١

تربة أم الصالح : ١١٥

تربة الأمير تم الحسنى : ٣٢١

تربة الأمير كشيغا الحلبي : ٢٦١ ، ٢٨٩

تربة الأمير يونس الدوادار : ٣٦٧

تربة شيخون : ٣٦١

تربة الظاهر برفوق بالقاهرة : ٢٦٨

تربة الظاهر خشقدم : ٣٨٧

تربة العزيزة اليدائية الحزبية بالصالحوة : ١٨٥

تربة قبا — التربة القجارية : ٦٤ ، ٦٤

تربة قجماص : ٣٥٥

تربة الملك جوسباى بالقاهرة : ٩٤

التربة لقشاية : ١٠٢

تربة يشبك : ٩٠

تركستان : ١٦٣ ، ٢٠٧

تروجة ، كوم تروجه : ٢٧٦ ، ٢٧٨

تل حدون : ٢٧٥

تونس : ٣٦٣

(ث)

ثيرة : ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٢٨٢ ، ٣٦١

جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠

الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥

الجامع الأزهر : ٤١ ، ٤٢ ، ١١٠ ، ٢٣١ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٤٩

جامع الأفرم : ١٨٥

الجامع الأموى بدمشق : ١٥٨

جامع الأمير حسين : ١٥٤ ، ٢٦٦

جامع تنكر : ١٠

جامع الخضيرى : ٤

جامع راشدة : ٣٤١

جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣

جامع صرةتمش : ٤

جامع الظاهر بالقاهرة : ٢١٨ ، ٢٢٠

الجامع المؤيدى : ٣٨٨

الجبل الأحمر : ١٩٤

جبل الصالحية : ٩٠

جبل قاسيون : ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠١

١٠٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٧٣

١٨٢ ، ١٩٨ ، ٣٩٧

حلب : ٧٨٠٧٢٠٧١ ، ٦٣٠٦٢ ، ٧٩٠٨
 ٠١٣٣ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ١٠٠
 ٠١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٧
 ٠٢٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٧٨
 ٠٢٨٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٠
 ٠٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠١
 ٠٣٥٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
 ٣٩٢ ، ٣٩٢

الحلة : ١٦١ ، ١٧٥

حلي = حلب باليمن : ٩٥

حام القاضي بالقاهرة : ٢٣١

حام كرى = حمام كرجي = ٢٧٩

حام النحاس = ١٩٥

الحمام = كوم الحمام : ٢٧٦

حاة : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٨٤ ، ١٠٧ ، ٧٩

٣٢٠ ، ٣١٣

حص : ١٥٧ ، ٢٠

حوران : ١٠٤

حوش الأشراف = حوش الشيخ خليفة : ٢٣٢

(خ)

خاققة بيرص الجاشنكير بالقاهرة : ١٣٧

الخاققة الزمامية بمكة : ٢٠٧

خاققة سميد السعداء = الخاققة الناصرية

والصلاحية : ١٠٩ ، ٣٠٦

خاققة شيوخ : ٣٥٣ ، ٣٩٣

جبل المقطم : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،

٢٦٢

جزيرة ابن عمر : ٢١٨ ، ٢٣٥

جزيرة أروى الوسطى : ٢٨١

جزيرة الروضة : ٢٨١

الجزيرة الفرانجية : ٢٣٥

جمر نورة بدمشق : ١٦٤

جلد بك : ٢٤٠ ، ٤

الجولان : ٢٧٩

الجزية : ١١٥ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٥٣

جبلان ، جبل - كبلان ، كيل : ٣٢٢

جيينين : ٢٩٧ ، ٣٢٧

(ح)

حارة بهاء الدين : ٣٠٦

الحارة الخاتونية : ٢٥٨

حارة زويلة : ٢٢٦

حارة المردار : ٣٨٨

حبس الإسكندرية : ١٣ ، ٢٢٣

حبس الكرك . انظر : قلعة الكرك

الحبشة : ٣٨

الحجاز : ١٨٢٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٥١ ، ٢٤٤

٣٦٩

حران : ٢٨٨

الحسينية : ٢١٨ ، ٩٨

حصن زباد ، انظر : نرت برت

حصن كيفا ، ٢٣٥

حكر جوهرة النوب : ٢٦٦

١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤

١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

— ١٩٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٦٤

٢٢٠، ٢١٩، ٢١٢، ٢١١، ٢٠١

٢٦٨، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٢٤

٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥ — ٢٧١

٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧

٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥

٣٣٢، ٣٢١، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧

٣٦٧، ٣٦١، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٤

٣٩١، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩

٣٩٧، ٣٩٥

دمياط : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢١١، ١٧٩

دوركي : ٢٨

ديار بكر : ١٥٠، ١٤٨، ٢٩، ٢٨

الديار المصرية : ٢٩، ٢٣، ١١، ١٠، ٤

١٥٢، ٩٤، ٨٠، ٧٨، ٦٤، ٥٠، ٣٠

١٩٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٣

٢٧٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢١٨

٣٠٣، ٢٩٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤

٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠

٣٨٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٥٨، ٣٢٢

٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٩

دير الطين : ٣٤١

خانقاة مكة : ٢١٠

خراسان : ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٣٩، ٣٤

خوت برت = حصن كهنه : ٦٨

خزانة الشهاب : ٢٩٦

خط الصليبية بالقاهرة : ٣٩٣

الخطارة : ٥١

الخفافين بدمشق : ٢٢٤

خلاط : ١٥٩

الخليج الناصري : ٣٤٩

الخليل : ٢٩٦

خوزستان : ٧٨

(د)

دار الأفرم : ٢٢١

دار الحديث القلانية = خانقاة القلانية : ١٨٢

دار الحديث التورية بدمشق : ٢٠١

دار السعادة بدمشق : ١٥٣

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلسلة : مدرسة من الدين عثمان الزنجيلي :

١٤٨

درب الأسواني : ٢٣١

دمشق : ٣٥، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١١، ١٠

٨٠، ٧٧ — ٧٤، ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥١

١١٤، ١٠٤، ١٠٢، ١٠٠، ٥٨٥، ٥٨٧

١٣٣، ١٣٥، ١٢٤، ١٢٢، ١٢٠

(ر)

زاوية : ٣٢٤

رباط عمر بيغداد : ٣٢٩

الرسن : ٣٢٠

الرسلة : ٣٣٤، ٢٩٧، ٦١

الرملة : ٢١٢، ١٣٠، ١٢٦، ٤٤

الرملة : ٢٨٢، ١٣٠، ١٢٦، ٦١، ٢٢٠

الرها : ٢٩، ٢٨

روح آباد : ٢٣٨

الري : ٢٤١، ٢٧

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاهي بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحريري : ١٠٤

زاوية الشيخ خضر : ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨

زاوية الشيخ مبرود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية القزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥

زقاق القنديل أو القناديل : ٢٥٠

زقاق الكحل بالقاهرة : ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨

(س)

سبيل المؤمن : ٣٥١

السراي : ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٨

سلبية : ١٨٧

سمرقند : ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧

سنباق : ١٦٣

سوق الحرمين بدمشق : ١٦٠، ١٥٩

سوق الخليل بدمشق : ١٥٣، ٢٢٢

سوق الخيل بالقاهرة : ٢٨٢، ٢٦٦

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سويس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صليبة أحمد بن طولون : ٢٨١، ٤٨

الشام : ١٢٩، ١٢٦، ٩١، ٥٢، ٥١، ٢٠

١٤٨، ١٦٨، ١٨٣، ٢٠٤، ٢١٢

٢١٧، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣١٧

الشرقية : ٣٢٣، ٦٦

شستر — شستر : ١٦١، ٧١

شيراز : ٣٤٦، ١٩٠

شيرز : ٣٢٠

(ص)

الصاحية : ٣٣٢، ٣٢٣، ١٨٢

الصيبية : ٩١

الصلت : ٤٩٥

عوق : ١٤٨	الصعيد : ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ٤٨٧
عيننا — عينه : ١٥٣	صفد : ٢٨٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٣٤
عين بازان : ٣٤	صور : ٢٧٣
عينتاب : ٢٧٠	صيدا : ٢٧٣
(غ)	الصين : ٢٣٧
غزنة : ١٢٢	(ض)
غزة : ٣٢٢ ، ٢١٧ ، ٩١ ، ٦١ ، ٧	ضربح الليث بالقاهرة : ١٦
الغور : ١٥٤	(ط)
غوطة دمشق : ٣٢٤ ، ٢٩٣	طرابلس : ٣٢٤ ، ٢٥٨ ، ٢٠٢ ، ٨٥ ، ٢٤
(ف)	٣٦٣
فاراب : ٢٣٧	طرانة : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
فارس : ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٤	طرسوس : ٢٧٥
فرسى : ٢٤٥	طلحظة : ٣٣٦
القسطاط : ٣٤١	(ع)
فوة : ١٤٢	منلبت : ٢٧٣
(ق)	مجلون : ٢٩٥
قابون : ٢٩٧	المواق : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦١
قاعة العواميد بقلمة الجبل : ١٦ ، ١٤	٣٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧١
القاهرة : ٥٠ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ١٥ ، ٧ ، ٦ ، ٣	مراق المجمع : ١٥٥
٨٦ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١	مراق العرب : ١٥٠
٦٠ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٠٣ ، ٩٨ ، ٩٢ ، ٩١	مقبة عمشكا بيبليك : ٢٨٨
١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٠	مكا : ٢٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٣	

قرطبة : ٣٧٦	١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٨، ١٤٥
قسططنطينية : ٢٧٣	١٧٣، ١٧٠، ١٦٧، ١٦٣، ١٥٨
قلعة ألنجا : ٢٧	٢٠٧، ١٩٤، ١٩٠، ١٨٩، ١٧٧
قلعة بهنسا : ٢٧١	٢٢١، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٣، ٢٠٩
قلعة البيرة : ٩١	٢٥٩، ٢٥٨، ٢٤٦، ٢٤٢، ٢٣٢
قلعة الجبل بالقاهرة : ٤١، ٣٧، ٢٢، ١٠	٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦٠
٤٨، ٥٠، ٥٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠	٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٦٨، ٢٦٧
١٧٧، ١٧٨، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٠	٢٨٧، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٩، ٢٧٨
٢٦٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٢٢	٣٢٢، ٣٢٠، ٣٠٦، ٢٩٢، ٢٩٠
٢٤٨، ٢٦٧	٣٢٣، ٣٣٠، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣٢٣
قلعة جوشين : ٢٦	٣٤٣، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٥، ٣٣٤
قلعة حلب : ٧٨، ٩	٣٧١، ٣٧٠، ٣٦١، ٣٥٣، ٣٥١
قلعة دمشق : ٢٢، ٢٢، ٣١	٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٢، ٣٧٩، ٣٧٣
قلعة الروم : ٢٧٩، ٢٧٤، ٢٧١	٣٩٤، ٣٩٣
قلعه فيمر : ١٥٩	قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧
قلعة الكرك : ١٠٧، ١٠٨، ٤٩، ٥٠	قبر الشيخ الحريري : ١٠٤
١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٩٧	قبرس : ٦٥، ٤٧، ٤٦
٢٢١، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٧	قبة الشافعي : ٥٩
٢٩٨، ٣١٥، ٣١٧	قبة النصر بالقاهرة : ٢١١، ١٩٤، ٥٣
قندھا : ٢٤١	القيبات بدمشق : ١٩٩
قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤	القدس : ٢٠٧، ١٧٨، ١٣٣، ٤٤، ٤١٢
القنواث : ١٠٠	٢٨٤، ٢٦٠، ٢٥٨، ٢١٩، ٢١٣
قوص : ٣٧٠	٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٣
قونية : ٣٠٠	القرافة الصغرى : ٢٢٢، ٢٠٧، ١٣٦، ٦٩
قيصرية - قيسارية : ١٣٣، ٦٨	٣٧٠
قبر افطر : قلعه فيمر	قرطاجنة : ٥٥

(ك)

- مدرسة سيف الإسلام بالبنتقامين : ٦٩
 المدرسة الشبلية البرانية بدمشق : ١٦٤، ٢٩٧
 المدرسة الشبلية الجوانية بدمشق : ١٦٤
 المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٦٧، ٣٩٤
 المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٦٤٤، ٣٥٨
 ٣٨١
 المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدس : ٢٨٤
 المدرسة الصالحية المالكية : ٢٨٤
 المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان
 ٣٠١، ١٥٨
 المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
 المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦
 المدرسة الظاهرية برقوق بالقاهرة : ٣٥٨
 ٣٦١
 مدرسة عز الدين عثمان الزنجبيل بمكة : انظر :
 دار السلسل

(ل)

- الحا : ١٠٤
 طاوور : ١٢٢

(م)

- ماردين : ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠
 ٣٣٤، ٣٨٩
 الحمدي : ٢١٨
 مدرسة ابن عزام بالقاهرة : ٢٦٦
 المدرسة الأسدية : ٣٥٧
 المدرسة الأنزية بدمشق : ١٤٤
 المدرسة التنكزية بالقدس : ٢٨٤
 مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤
 مدرسة السلطان حسين بالقاهرة : ٢٨٥

- المدرسة العسرونية بحلب : ٣٥٢
 المدرسة الفارغانية بالقاهرة : ١٠٣
 المدرسة القراصنقرية بالقاهرة : ١٧٠، ٣٠٦
 المدرسة القليجية الحنفية : ٣٠١
 المدرسة القليجية الشافعية : ٣٠١
 المدرسة القيمرية بالمطرق بن بقمير : ١٥٩
 ١٦٠
 المدرسة المستنصرية ببغداد : ٥٠

مقام إبراهيم بالحرم المكي : ٣٥٧	المدرسة المعزية بمصر : ٢٢٣٠ ٢٢٢
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١	المدرسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المكس - المقص - أم دنين : ٢١٦	المدينة المنورة : ١٩ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٢٠٧
٢٢٤	٢٢٣
مكة : ١٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٧٤ ، ٩٢	مرعش : ٢٧٥ ، ٢٧٠
٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢٠	مرور : ١٣٣ ، ١٤٤
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٣	المزاحمتين بالقاهرة : ١٤١
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ١٨٦	المسجد الحرام : ١٧١
١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٨٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
٢٨٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٦	مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
٣٨٧	مشهد السيدة نفيسة : ٢٠١ ، ٢٧١
ملطية : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
مملكة أذربك : ٣٥٨	مصر : ٨٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، ١٥٢
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨	١٦٤ ، ٢٢١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١
منزلة السعيدية : ٥١	٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، ٣٤١
منزلة الصالحية : ٣٢٢	٣٥٦
المنصورة : ٣٧١	مصر القديمة : ٢٤١
المنيا - المنية : ٢٥٢ ، ١٩٠	مصلحة المؤمن بالرملة : ٢٠١ ، ٢٨٦ ، ٤٤٤
منين : ٢٠	المعلاة بمكة : ٣٥٧
منية بنى خصيب : ٢٥٢	المغرب : ٣٧٦
منية عقبة : ٣٥٣	المغرب الأقصى : ٣٧٤
الموصل : ١٣٣ ، ١٥٩	مقابر باب الصفيير بدمشق : ٤٤٥ ، ١١٠
مها فارقين : ٢٣٥	١٤٦ ، ٢٠٠
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧	مقابر الصوفية بدمشق - مقابر الشهداء : ٢٥٧

نهر النيل : ٢٥١٠٠٢٢١٠١٧٢٠٩٢٨

٢٨٨٠٢٥٢

نيسابور : ١٢٣

(هـ)

هراة : ٢٤١٠٢٤٠٠١٣٣٠٣٤

الهند : ٣٤٧٠٣٤٢٠٢٣٧٠١٢٢

(و)

وادی مر : ١٠٥

وادی نخلة : ٣٧٠

واسط : ١٦١

الوجه البحرى : ٨٦٠٥٢

الوجه القبلى : ٥٢

(ى)

البحرین : ٣٠٩٠١٢٢٠١٢٠٠٩٥٠٩٤

ینبع : ١٨

مقذنة فیروز بسوق الحزمین بمشق : ١٥٩

١٦٠

(ن)

نابلس : ٣٠٧٠٢٩٧٠٢٩٥٠٢١٢٠٢٠٠

٣٨٨

نجد : ٢٦٩

نصیبین : ١٢٤

نهر لائل : ٣٥٨

نهر دجلة : ٣٧٤

نهر الراب الكبير : ٣٦٣

نهر الساجور : ٣١٩٠٣١٨

نهر سبجون : ٢٣٧

نهر الفرات : ٣٧٤٠٢٧٤

نهر قویق : ٣١٨

أمير مائه بالديار المصرية : ١٠٨٠٠٨٥٠

٣٢٨٠٣٢٥٠٣١٨

أمير مائه بطرابلس — إمرة مائه بطرابلس :

٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينة — إمرة المدينة : ١٩٠١٨٠

٣٦٩٠٩٤

أمير مكة — إمرة مكة : ٩٣٠٩٢٠١٧٠

٠١٠٦٠١٠٥٠٩٧٠٩٦٠٩٥٠٩٤٠

٣٥٧٠٣٥٦٠٣٤٠٠٣٣٩٠١٨٦

أمير المؤمنين : ١٨٣٠٢٤٧٠٣٠٥٠٣٠١٠

٣٦٤٠٣٣٨

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٣٨٦٠٩٤٠

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٣٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازدار — بازدارية : ٢١

البحمدار — البشمقدار : ٢٧٧

البريد — البريدي : ٢٢٥٠٣٠٨٠٥٠٠

٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

أمير ألف : ١٣

أمير جندار : ٢٧٨

أمير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أمير الحاج : ٣٢٨٠٢٥٩٠٩٤٠٩٣٠

أمير الركب : ٢٠٨

أمير صلاح : ٣٢٨٠٣١٨٠١٧٨٠١٧٦٠

أمير شكار — أمير الصيد : ١٩٣٠١٥٣٠

٢٧٦٠٢٥٨٠٢٠٣

أمير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٠٠٦٠

٣٨١٠٣٢٧٠٨٠

أمير طبلخانة بطرابلس — إمرة طبلخانة

بطرابلس : ٣١٣٠١٧٨٠

أمير طبلخانة بالقاهرة — إمرة طبلخانة

بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٥٢٠١٠٠

٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة :

٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق :

٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائه — إمرة مائه : ١٣٠١١٠٨٠

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائة بدمشق :

٢٨٦

(ج)

جامكية — جامكيات — جوامك : ٤٨٦

٣٠٤ ، ٢٦١

جرد : ١٠

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار — جدارية : ٤٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨

الجنك : ٢٥

جوارح الطير : ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨

الجوكدار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجلش : ٢٧٧ ، ٢٧٩

(ح)

حاجب — حجاب : ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٣٧

٢١١ ، ٧٧

حاجب — حجوية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : (٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١)

٣١٢

حجاب حجاب — حجوية حجاب الديار

المصرية : ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٩٦

حاجب حجاب — حجوية حجاب نزة : ٧

حاصل — حواصل : ١٩٢

حاكم العراق : ٧٢

حال — أحوال : ٤٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨ ، ٠

الحديث — علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٢

بلاد الجراكى : ٢٢٦

بلاغة — علم : ٣٧٠ ، ٥٥٠

البيان — علم : ٣٦٢ ، ٣٥٠

(ت)

تايبوت : ٢٤٨ ، ٢٧٨

تاجر : ٢٨

تاريخ — علم : ٧٥

تحف : ٢٧٥ ، ٢٩٥

تخت الملك : ٤٩ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ٢٧١

ترص : ٥٢

تسمير : ٢٦٦

التسمير : ١٢

التصوف : ١٠٠

تطويز : ٣١

تعليم : ٣١

التفسير — علم : ٣٨٩ ، ٣٨٨

تقادم : ٢٣٨

تقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

التقليد : ١٢ ، ٢٥٩

توسيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

توقيع ، تواقيع : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكيم : ١١٧

خزانة — خزائن : ٢٢٨ ، ٤٠ ، ٢١
 ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧
 خزانة السلاح : ٢٧٨
 الخزانة الشريفة — الخواطر الشريفة السلطانية :
 ٢٤٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٨٦
 خزانة الكتب : ٣٧٦
 خشب — أخشاب : ١٩٢ ، ٣٥
 خط : ٣٥
 الخط المنسوب : ٢٤٢ ، ١٥٦ ، ٧٨
 خطابة — خطبة : ١٣٤ ، ٢٣
 خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤
 خطيب بيت الآبار : ٢٩٣
 خطيب جامع تنكر بدمشق : ٣٠٧
 خطيب قلعة صفد : ١٣٤
 خطيب مرزا : ٣٨٥
 الخلاف — حلم : ١٧٣
 الخلافة — خليفة : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٨٤
 ٥٣٢٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١
 ٢٦٥
 خلعة — خلع — أخلع : ٨٥ ، ٤٣
 ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٧
 ٢٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ١٦٣
 ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٠٢
 خلعة سنبة : ٢٩٦ ، ٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٨١
 ٢٥٤ ، ٣٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٤٩
 ٢٨٩ ، ٣٨١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥
 الحديد : ٣١٥ ، ١٤٩
 الحرير : ٢٧٧
 حكم مكة : ٩٤
 الحكمة — علم ، علوم : ١٧٣ ، ١٧٢
 الحكيم : ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 الحمام الزاجل : ١٢٣ ، ٥٤
 حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٣٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٤
 ٣٤١
 خازن دار — خازن دارية : ٣٨ — ٤٠
 ٤١٧٨ ، ١١٠ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٤٣
 ٣٨١ ، ٣٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٠٨
 خاصكي — خاصكية : ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٣٦
 ٣١٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
 ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣١٦
 خبز : ٧١
 الخدم المدبرانية : ٨٥
 خدمة السلطان : ١٩٣
 خردفرشي — خردفرشية : ٣١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠ ، ١٩٤ ، ٢٥٩٦

ذهب : ٧٣ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٧١ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ١٧٣

٢٧٧ ، ٣٧١

(ر)

رأب — رؤاب : ١٥ ، ١٤٣

رأس الميتة : ٢٢ ، ٢٤

رأس نوبة : ١٣ ، ٦٠ ، ١٢٧ ، ١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨٥

رأس نوبة الجندارية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة الثوب : ٨ ، ١١٤

خامة سوداء : ٣٠٣ ، ٣٠٧ :
خلوة : ٢١
خنجر — خناجر : ٢٤١
خواتيم : ٣٢
الخوaja الكبير : ١٢٠
خوند — خوندات : ١٤ ، ١٦٦ ، ٣٩١ ،
٤٠ ، ٥٠٦ ، ٥٨٧ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ،
٢٧٨ ، ٢٠٩
خوند الكبرى : ١٤
خوند قاعة : ٢٠٢
الخطاطة : ٣١
خطاطة الأنباغ : ٣٣٤
خطاطة الكوفى : ٣٣٤
خيل — خيول : ١٢ ، ٢٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣١ ،
٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٦٠
خيمة : ١٣٠
(د)
درج : ٣٥
درهم — دراهم : ٢١ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٤٤ ،
٧١ ، ٨٦ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ،
١٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٣٦٠
دردار — درادارة : ١٠ ، ٦١ ، ٨٦ ،

الزفان دار : ٢٠٨	رابة — وايات : ٢٧٧
(س)	رسالة — وسائل : ٢٣٠ ، ٢٤٢
السافى — سقاية : ٢٧٤ ، ٢١٠ ، ٤٨٠ ، ٦٣٧	رطل : ٧١
٣٧٧ ، ٣٢٦	ركب الحاج : ٢٠٩
ست العرب : ٣٨٣	ركوب الخيل : ١٧
ست الوزراء — وزيرة : ٢٢٥ ، ١٥٦ ، ٧٧	رمح — رماح : ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٥٣
٣٨٢	رمى النشاب : انظر : النشاب
سجادة المشيخة : ١٩٥	رونك أسود : ٢٩٦
المرج : ١٩٤ ، ٥٣	رواية — مروية — مرويات : ٨٤ ، ٥٥
سلاح — أسلحة : ٢٢٩	٣٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٢٤ ، ١١٦
السلاح دار : ٢١٦ ، ١٥٤ ، ١٠٣ ، ٥٥	الرياسة الشريفة : ١٢٢
سلطان بغداد وقبريز : ١٤٩	رئيس الاسماهلية (الطائفة) : ١٠٤
سلطنة بغداد : ١٦١	رئيس الأطباء : ٢٢٧
سلطنة ماردين : ٢٨٩	رئيس الشام — رئيس الشاميين : ١٨٢ ، ١١٠
سماط : ٢٦٦	رئيس المؤذنين : ١٠٠
السماط الخاص : ٢٦٦	(ز)
السماط الطارى : ٢٦٦	الزاهد : ٣٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ١٠٤ ، ٨٩
سماع — سماعة — سماعات : ٦٥ ، ٦٥	زردخانه : ٢٧٨ ، ٢٧
٢٢٣ ، ٢١٩ ، ١٩٥ ، ١٦٤ ، ٨٤	زرد كاش : ٣٢
٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٢٤٦	الزركش : ٣١
مهم — مهم : ٣٦٩	زكاة : ٢٤
سياسة : ٢٧٨ ، ٢٣٥ ، ١٢٧	الزام — الزامية : ٤٣ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٩
سيف وسيف : ٢٤٥ ، ٢٢٨ ، ١٣٥ ، ٥٣	٣٢٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦	
٣٧٢ ، ٢٤٨	

(ش)

شاه الحوش السلطان : ٤١

شاه الشراب خانة : ٣٢٨

شاهر : ١١٣، ١١١، ١١٠، ٨١، ٣٥

٢٤٢، ٢٣٢، ١٨٨، ١٣٨، ١٣٧

٢٩٩، ٢٥٧

الشحنة : ٢٢٥، ١٠٩

شد الدواوين : ٢٦٤، ٢٢٣

شد الدواوين بالديار المصرية : ٢٦٣

الشريف : ٩٢ — ٩٥، ٩٧، ١٠٥

٣٥٧، ٣٥٦، ١٩٠، ١٣٦، ١٠٦

٣٧٤، ٣٦٨

الشيخ : ٣٠، ٢٤، ٢٠، ١٠، ٦، ٤، ٣

٧٠ — ٦٧، ٦٣، ٥٨، ٥٥، ٢٣، ٣٢

٨٩، ٨٥، ٨٤، ٧٩، ٧٣، ٧٢

١١٤، ١١٠، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١

١٣٠، ١٢٣، ١٢٢، ١١٩، ١١٦

١٥٢ — ١٤٣، ١٣٩، ١٣٦، ١٣٤

١٧٠، ١٦٧، ١٦٥، ١٥٧، ١٥٥

١٨٤، ١٨١، ١٨٩، ١٧٤، ١٧١

١٩٩، ١٩٦، ١٩١، ١٩٠، ١٨٨

٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٤، ٢٢٠ — ٢١٨

٢٥٤ — ٢٥٠، ٢٤٦، ٢٤١، ٢٣٨

٢٧٤، ٢٦٩، ٢٦٢، ٢٥٨، ٢٥٧

٣٠٠، ٢٩١، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٤

٣٤٣، ٣٤٠، ٣٣٤، ٣٠٣، ٣٠٢

٣٥٤، ٣٥٢، ٣٥٠، ٣٤٦، ٣٤٤

٣٦٦، ٣٦٣، ٣٦٢، ٣٦١، ٣٥٨

٣٨٦، ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٦٨، ٣٦٧

٣٩٧، ٣٩٦، ٣٩٥

شيخ الإسلام : ٣٨٧، ٣٥١ — ٣٩٤

شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩، ١٩٠ —

١٩٥

شيخ الحديث بالمدرسة الفارغانية : ١٠٣

شيخ الحنفية : ٣٠٧

شيخ خانقاه بربس الجاهكثير : ١٣٧

شيخ — مشيخة خانقاه مر باقوس : ٩٨

شيخ خانقاه سعيد السعداء : ١١٠، ١٠٩

شيخ — شيخ شيوخ — مشيخة خانقاه

شيوخ : ٣٩٤، ٣٦٢، ٣٦٠

شيخ خانقاه قوصون : ٣٦١

شيخ — مشيخة الخدام بالحرم النبوي : ٣،

٣٣٣

شيخ دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠٠

شيخ السلامة : ١٨٤

شيخ — مشيخة الصوفية بالقدس : ٣٨٨

شيخ قبة النصر : ١٨٩

شيخ المدرسة الصرغتمشية : ٤

شيخ المدرسة الطيوسية بالقاهرة : ١١٠

شيخ الشيوخ : ٩٨، ١٠١

الشوكة : ٢٠٢، ٣٨٢

(b)

طاعون : ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ،

٢٢١٦ ٢٢٩٠ ٢٧٨٠ ٠٢١٤

الطب : علم : ٣٠٦، ٢٢٦، ١٦٧، ٦٤ :

الطبر : ٥٢

الطباعة : ٢٦٥٦ - ١٠ - ٢٧٧٦٢٥٩

PPA 6 P 17

طبيب - أطباء : ٢٨٤

طلب - اطلاع : ۲۷۷

طواشنى : ۳۹، ۱۵، ۶ - ۸۱، ۳۹ -

62-767-762-06122620622

۳۹۷:۳۳۳۶۳۲۹:۲.۸

الطيور الجوارح : انظر : جوارح الطير

(ع)

العربية - علوم : ٤٠٣٢٠٧٣، ١٢٣٠

6 2 = 0 6 2 9 8 6 1 7 2 6 1 7 1 6 1 0.

288627.6 28.6 2.7

عصاة - عصائب : ۲۷۷، ۲۷۸

العلوم العقلية : ١٧٥

(غ)

غزوة — غزوات : ٢١٩

فلال : ۲۰۷

(ف)

فارس : ۱۳۰۱۲ : ۲۷۷، ۲۳۷، ۲۶۹

فرس ۸ ۱۰ ۶۵۳ ۶۶۱ ۱۵۵ ۱۹۳۶

779

فائدة — إفادة : ٩٩، ٥

فنوی - افتاء - مفتی : ۵۶، ۷۳، ۸۹

8 Y A 0 6 2 A 2 6 1 A 0 6 1 7 8 6 1 0 A

3A9 63AA620. 6F.V6 2.3

فدان — فدادین : ۱۹۱

فرسخ : ۲۷۰

٧٠٧٠٣٢٦٢٤ : فضة

الفقه : ٤٠٤ : ٢٨ ٣٣ ٧٣ ١٢٢

6 222 6200 1V2 417V618A

6 507 6298 6792 6582 6270

290128A627-1201620-

٥٧٩٦٧٣٦٧٣٦٧٣٦٧٣ : ١٤٠٠ — ١٤٠١

6 129 6 121 01 201-2 688

6 78 6287 6178 6175 6109

RV96F7ZCZSZCZ01

الفقيه الحنفى : ١٦٤ ٦ ٣٠٧ ٣٠٧ ٣٩٦

الفقيه الشافعي : ١٤٤

فقيه الشيعة : ١٧٤

الفقه المالكي : ٣٦٥

فن الأدب — فنون الأدب، ٢٤٣، ٢٤٩

7-76204

الفيلسوف : ١٢٣

(ق)

قاضى قضاء الشافعية : ١٠٩ ، ٦٦ ، ٥٨ ،

٣٠٢٤٢٢٢٠١٦٦

قاضى قضاء المالكية : ١٥٨ ، ١٤٢ ،

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٤١٤٧٠ ، ٣٤٤٢٧ ، ٢٦ ،

قبا : ١٥٥٤٥٤

القتل صبرا : ٣١٣

القراءات — علم : ٣٤١٤٧٢٤٨٢

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٣٥٣

قراءة — إقراء : ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨ ،

٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قماش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٣٤٩

قماش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٤٠٥٥ ، ٣٥ ، ١١٠٠١ ،

٣٦٩٤٢٤٢٠٢٢٤٢٢٠٠١٥٥

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب سر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨٩

قاضى — قضاء الحنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٩٥ ، ٣٨٩

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ١٤٤٠٦٤ ، ١٩٩ ،

٣٩٠ ، ٢٢٣

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ،

٣٩٠ ، ٣٨٩ ، ٣٧٩

القاضى الشافعى : ١٦٦ ، ١٤٤ ، ٦٦ ،

٢٩٥ ، ٣٨٠ ، ٣٥١ ، ١٧٣

قاضى — قضاء المسكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقس : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاء أرفوه : ٢٥١

قاضى قضاء الحنابلة : ٣٧٩ ، ٣٨٩ ،

قاضى قضاء الحنفية : ١٦٥ ، ١٤٨ ، ٦٣ ،

٣٨٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠٧ ، ١٨١ ، ١٧٢

٣٩٠ ، ٣٨٩

قاضى قضاء — قضاء قضاء الديار المصرية :

٣٩١ ، ٣٩٠ ، ٣٥٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٥٠

٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢

كيتاء — علم : ٢٧٢

(ل)

لعب الرميح : ٣٢

لعب الطير : ١٥٢ ، ٢٥٨

اللفة — علوم : ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤

٢٧٠ ، ٣٥٠ ، ٣٠٠ ، ٢٤٢

اللفة التركية : ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٧٧

اللفة الفارسية : ٢٧٧ ، ٣٤٤

(م)

مال — أموال : ١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠

٤٠٠ ، ٤٨٧ ، ٧٨٠ ، ٨٨٠ ، ٩٩٠ ، ١٠٦٠

١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧

٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠

٣٦١

متملك بلاد الحبشة : ٣٨

متملك قبرس : ٤٧ ، ٤٨٦

متولى مالك الروم : ٣٤

مقال : ٧١

مجنذب : ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٣٦٧

محتسب — حسيبة القاهرة : ١٤٩ ، ٢١٢

٢٣٠ ، ٢٣١

الكاتب المصري : ٢٥١

كتابة لإنشاء حاب : ٧٩

كتابة لإنشاء دمشق : ١١ ، ٩٩٠

كتابة لإنشاء الديار المصرية ، ٢٢٥ ، ٢٤٢

كتابة لإنشاء صفد : ١٣٤

كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢

كتابة الحكم العزيز : ١١٧

كتابة سر حلب : ١٧٠

كتابة سر الديار المصرية : ١٤٣ ، ٢٩٠

كتابة سر طرابلس : ٨٨

الكتابة المنسوبة : ٣١ ، ٣٢

الكتيبة : ٢٧٧

كرامة — كرامات : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨

كرمي المملكة : ٢٦

الكرك : ٣١

كشف — كشوفية : ٢٢٠

كشف — مكاشفة : ١٤٦ ، ٢٨٨

كشف الوجه البحري : ٨٦

كشف الوجه القبلي : ٨٧

كلازي — كلازيه : ٢١

كلاب الصيد : ٢١

الكلام — علم : ١٧٥

الكلفنة — الكلفنات : ١٩٣

معلم الريح : ٢٦	محدث : ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٤٤٥
معلوم — معالم : ٣٨١	المحمل : ٩٤، ٢٨٦
مغنى : ١٣١	مدبر المملكة : ٤٨، ٤٩، ١٣٠، ١٤٢، ٤٤١، ٢٤٥
مغنى : انظر قنوى	مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩
المقام الصارى : ١٣	مدرس المدرسة الشبلية : ١٦٤، ٣٩٦، ٣٩٧
مقامه — مقامات : ١٥٦	مدرس المدرسة المغزية : ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف : ١٣، ٢٧٧	مذهب أبى حنيفة : ٢٣٢، ٢٩٤، ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف بحلب : ٢١٤، ٣١٠	٣٦٢
مقدم — تقديمه ألف بدمشق : ١١، ٢١٩	مذهب الشيعة : ١٣٩
٢٨٦، ٢٦٠	مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم
مقدم — مقدمة ألف بالديار المصرية : ٨	الشرىف : ١٠٦، ١٨٢، ٢٦٧، ٢٦٩
٣١٨، ٢٦٥، ١٥٢، ١٠٨، ٨٠، ١٠	٣١١، ٢٨٠، ٢٧٤
٣٢٨، ٣٢٠	مرويه — مرويات : انظر رواية
مقدم — مقدمة ألف بطرابلس : ٨٧	المستعمل : ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥
مقدم طبقة المقدم : ٤٤	المشاعلى : ٢٢٧
مقدم مساك التار : ٩١	مشبب : ١٣١
مقدم المالك : ٢٠٦، ٢٠٥	المشد : ١٥٥
مقدم — مقدمة المالك السلطانية : ٤٤	مشيخة زاوية قبة النصر : ١٩٤
٢٠٦، ٢٠٥	مشيخة الشيوخ بدمشق : ١٣٣
مقرعة — مقارع : ٢٢٥	المعان — علم : ٣٦٢
المقرئ : ١٥٨، ١١٤، ٨٤، ٥٥	المنتقد : ١٣٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
مكس : ٢٧٩	٢٣٠، ٢٣١، ٢٦٢، ٢٨٨، ٣٤١
ملك التار : ٥٧، ٧٢، ١٧٤، ٣٠٣	٣٦٧

فائب — نياحة حاة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ،	ملك المغرب : ٣٣٦
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،	مناسك الحج : ١٥
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،	منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
فائب — نياحة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥ ،	منشور — مناهير : ٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ،
١٢٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ،	منطق — علم : ١٣٤
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،	المهندار : ١٣٢
٣٢٣ ، ٣٢٢	موجود : ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٧١ ،
فائب الديار المصرية : ٥٣	الموايد : ١٤٨
فائب — نياحة الرها : ٢٩	مؤرخ مكة : ١٠٥
فائب — نياحة الشام : ٩ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢ ،	موسيقى — فن : ١٩ ، ١٩٥ ،
٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣ ،	موقع الحكم : ١٤٢
٣١١ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ،	موكب — مواكب : ٢٢٢ ، ٢٤٠ ،
فائب شيزر : ٣٢٠	(ن)
فائب صفد : ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،	فائب — نياحة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩ ،
فائب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،	فائب — نياحة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣ ،
٣١٧ ، ٣١٩ ،	٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٢٦ ،
فائب — نياحة غزة : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ ،	فائب بهستا : ٢٧٥
٣٢٢	فائب يروت : ٢٨٧
فائب للقاضي : ٥٨	فائب — نياحة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ،
فائب القان : ٣٤ ، ٣٣	٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠ ،
فائب — نياحة القدس : ٦١ ، ١٢٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٢٥٨	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،
فائب قلعة الجبل : ٣٨١	٣٢٣ ، ٣٢٩

نائب قلعة حلب : ١٧٨٠٧١
 نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
 نائب قلعة الكرك : ١٠٨٠١٠٧٠٧٤٤٠٢٢٠
 ٣١٦٤٢٥٩٤ ١٩٤
 نائب — نيابة المرقب : ٣١٣
 نائب — نيابة مطبة : ٣١١٠٣١٠٣٦٠
 نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
 نائب حكم القاهرة : ١٠٩
 نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
 نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
 نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
 نائب مقدم الممالك السلطانية : ٤٣٠٤٤٠٤٤٠
 ٢٠٦
 نائب المملكة المغلية : ٣٤
 نجاب : ٢٧٨
 نجارة الدق : ٣١٠
 نجوم — علم : ١٧٣
 النحاس : ٧١
 النحر — مسلم : ١٧١٠١٣٤٠٣٥
 ٣٦٢٠٣٥٤٠٢٤٢٠٢٢٥٠٢٠٠
 ٣٩٦٠٣٩٣
 النسابة : ١٣٦
 الشباب : ٣١٠٣٢٠٣٢٠٣٢٠٣٢٠
 ٣١٤

وزير - وزارة الديار المصرية : ١٤١ ،

١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٣٣٥

وزارة : انظر : صت الوزراء .

وقت - أوقات : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف - أوقاف : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ،

٣٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٣

(ى)

اليزك : ١٥٤

(هـ)

هدنة : ٣٣٧

(و)

والى دمشق : ١٠٢

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٣٣٠ ،

٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

ردية - ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٩٠

وزير - وزارة : ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٧٦

(*) كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص

الاحكام السلطانية	١١٠
المارودي ، علي بن محمد بن حبيب .	
أخبار الدول وتذكار الأول	١١٧
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .	
الأربعين البلدية	١٣٣
أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .	
الاستخدام والمحاورة والمجبرة	٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .	
الأمرار الخفية في العلوم العقلية	١٧٥
ابن المطهر المعتزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .	
أسماء الأسد	١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	
أسماء الذئب	١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	

(*) يرد المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت بمركز تحقيق التراث لما

بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

أسماء العادة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسنى المطالب في أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

الإشارات في علم العبارات ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

الأضداد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أعيان العصري أهوان النصر ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

ألحان السواجع من البادي والراجع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الانفعال ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

إيراد الأخبار [لم يكمل] ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ١٣٣

ابن عساكر ، القائم بن علي بن الحسن .

تحرير التحريف وتصحيح التصحيف ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

التركيب	صفحة
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	١٢٢
تعليقة على البردوي [لم تكمل]	...
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان
تفرد المصنف فيما وقع للجهوري من الوهم	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي
تكملة العزري	١٢١
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر
التلويح في شرح الجامع الصحيح	٣٥٠
التباني ، رسولاً بن أحمد بن يوسف
التهيد	١٦٥
المكحول ، ميمون بن محمد بن محمد
التنبيه في فقه الشافعية	٢٩٢
الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف
توسيع التوشيح	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي
توشيح الدرديدية	١٢٢
الصفافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صفحة	
٢٤٣	جرالدیل فی أوصاف الخلیل الصفدی ، خلیل بن أبیک الألبکی .
٢٤٣	جنان الجناس الصفدی ، خلیل بن أبیک الألبکی .
٥٩	الحاوی الصغیر القزوينی ، عبد الغفار بن عبد الکریم بن عبد الغفار .
٢٤٣	الحسن الصریح فی مائة ملبع الصفدی ، خلیل بن أبیک الألبکی .
٢٤٤	حقیقة المجاز إلى الحجاز الصفدی ، خلیل بن أبیک الألبکی .
٢٤٣	خلوة المحاضرة فی جلوة المذاكرة الصفدی ، خلیل بن أبیک الألبکی .
١٢٢	در الصحابة فی وفيات الصحابة الصافانی ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حیدر .
١٣٨	الدر النفیس من أجناس التجنیس أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن علی .
١١٦	درة الأسلاك فی دولة الأتراك ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

صفحة

الدرة المضية في السيرة المرضية ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي ،

ديوان البهاء زهير ٣٧٤، ٣٧٢

بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن علي بن يحيى ،

ذيل تاريخ دمشق ١٣٣

أبو علي القرشي ، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)

ابن عمروك .

رسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

رسالة رشف الرحيق في وصف الحريق ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

رسالة عبرة اللبيب بمسبر الكتيب ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب •

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الروض الباسم والعرف التامم ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

زبدة كشف الممالك ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

٢٤٤	زهر الخمائل في ذكر الأوائل	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى
١٥٦	زهر الربيع	ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبي الحسن .
٢٥٣	زهر المنشور	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٥٣	شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٤٣	السمع في وصف الدمع	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٣٨٧	سنن النساء	النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي .
٦٥	السيرة	العزيز الأوبلي ، الحسن بن أحمد بن زفر .
٢٦٢	الشاطبية	الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف .
١٢٢	شرح أبيات المفصل	الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

١٢٢ شرح البخارى

الصفاقى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

١٦٥ شرح التمهيد للمكحولى

حسام الدين الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

٦٢ شرح الفرائض المراجعية

ابن الرعيانى ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .

٢٤٣ شرح لامية المعجم

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

٣٥٠ شرح مختصر ابن الحاجب

التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .

١٧٤ شرح مختصر ابن الحاجب

ابن المطهر المعتزلى ، الحسين بن يوسف بن المطهر .

• شرح المنار فى أصول الفقه

التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .

٣٥٠ شرح المنار فى أصول الفقه

التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .

١٦٥، ١٦٤، ١٦٣ شرح الهداية

الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

صفحة

الشعور بالهور ٢٤٣

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الشمس المنيرة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

الشوارد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر

صحيح البخارى ١٢٣٦١٠٩٦٧٤٦٤

البخارى ، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ١٥٦٦ ٢٢٥٦ ٣٨٢٠

صحيح مسلم ٢٠٩٦١٣٣٦٧٤

مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .

صلى النواهد على ما فى الصغاح من الشواهد ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

الضعفاء ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

طراز الألفاظ ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى

طرد السمع عن سرد السبع ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة	
١٢٢	العباب الزاخر الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٦٥	عجائب المخلوقات القزويني ، زكريا بن محمود .
١٢٢	العروض الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٧٣	كتاب الغراميات المغربي ، علي بن سعيد .
٢٤٣	فرة الصبيح في اللعب بالرمح الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
٢٤٤	فواص الصبح الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
٢٥٣	الفاضل من إنشاء الفاضل الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
٢٥٤	فرائد السلوك في مصائد الملوك الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
١٢٢	الفرائض الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٣	فض الختام عن التورية الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .

صفحة	
١٢٢	فعال
	الصباغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	فعلان
	الصباغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٤	الفضل المنيف في المولد الشريف
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	القطر النباتي
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٥	قطعة على مشارق الأنوار (لم نكمل)
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
١٦٥	الكافي في شرح أصول الفقه
	الصفدي ، الحسين بن علي بن حجاج
٣٩٦	كتاب سيويه
	سيويه ، همر بن عثمان بن قنبر .
٢٤٤	كشف الحال في وصف الحال
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٦١	كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك
	ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة

- الكوكب المنير في أصول التعبير ٢٦٠
ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيخى .
- المثاني والمثالث ٢٤٣
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
- مجمع البحرين ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- مجمع الفرائد ٢٥٣
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .
- مختصر ابن الحاجب ٣٥٠ ، ١٧٤
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
- مختصر الأحكام السلطانية ١١٠
القونوى ، الحسن بن على بن إسماعيل بن يوسف .
- مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح ٥
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
- مختصر على إيضاح ابن الحاجب ٥
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
- مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة ٥
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
- المساجد بين الأنواء والأنوار ٢٤٥
الصفدى ، خليل بن أيبك الألبكى .

صفحة

مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٥

الأرزنجاني ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .

مصباح الدجى ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

المطارحة والإسعاف في الخلاف ١٥٠

جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .

المقترح في المصطلح ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكى .

منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكى .

المنتقى ١٨٥

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام .

منظومة في الفقه وشرحها ٥

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

المتيف في الإنشاء الشريف ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشبخی .

المواهب في اختلاف المذاهب ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشبخی .

صفحة

- الموطأ ١١٥
مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبحي .
- النجم الثاقب في أشرف المناقب ١١٧
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نجم الدياجي في نظم الأهاجي ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- نسيم الصبا ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نصرة الناصر على الممثل السائر ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- النظار الفقهية ٢٨٥
صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي .
- نظم ونثر صورة رحله ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نكت الهميان في نكت العميان ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- الهداية ١٦٤، ١٦٣
الموغيثاني ، علي بن أبي بكر .

صفحة

الوافى بالوفيات..... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكي .

وفيات الشيوخ ١٦٤

أبو المعالي تقي الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

يفعول ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

(١) ابن قنرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية
بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب = (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافى = (أحمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان

ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على

الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافى) :

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى = (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (إبراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٦) الذهبي = (الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايماز التركمانى الفارقى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط معصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزينبي = (القاسم بن صلي) :

— القوانين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان العصر وأعوان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٩) العمري = (ياسين بن خير الله الخطيب العمري) :

— الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء .

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد

مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٠) العيني = (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .

— عقد الجمان في تاريخ الزمان .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)

(١١) الفاسي = (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاسني) ،

— الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(١٢) المقرئى = (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ :

— المقفى .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانياً - المصادر المطبوعة :

(١٣) ابن الأثير = (عز الدين أبو الحسن الجوزي) :

— الكامل في التاريخ .

١٢ جزء (القاهرة ١٣٥٧) .

(١٤) الأذفوى = (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ :

— الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .

تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .

(١٥) الأنبارى = (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :

— نزهة الألباء في طبقات الأدباء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبي أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

• (ط . بيروت) .

(١٧) ابن أبي الوفا = (عبد القادر بن أبي الوفا القرشي ، أبو محمد)

ت ٧٧٥ هـ :

— الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

• (الهند ١٣٣٢) .

(١٨) ابن إياس = (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

• (فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠) .

(١٩) ابن أبيك الدوادارى = (أبي بكر بن عبد الله) :

— كثر الدرر وجامع الغرر .

ج ٧ : « الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب » .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدرة الزكية في أخبار الدولة الزكية » :

• تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفانح في سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت رويمر .

• (القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٠) ابن أبيك الصفدى = (صلاح الدين خليل) ت ٥٧٦٤ . :

— نكت الهميان فى نكت العميان ،

• (مصر ١٩١١)

— الوافى بالوفيات ؛

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فوسبادن

• (١٩٨١)

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، جمال الدين

أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى :

ج ١ ، ٢ : تحقيق : د / محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٨٤ — ١٩٨٥)

ج ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨٦)

(٢٢) ابن الجزرى :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

تحقيق : برجشتراسر .

• (القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥)

(٢٣) ابن حبيب — (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه .

ج ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢)

(٢٤) ابن حجر العسقلاني — (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

• (القاهرة ١٩٦٦)

— إنباء الغمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢)

— رفع الأصغر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

• (القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٦١)

— لسان الميزان . (الهند ١٣٣١) .

(٢٥) ابن خلدون — (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ :

— العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١) .

(٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٩٦٨)

(٢٧) ابن دقاق = إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني ت ٨٠٩ هـ :

— الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

— الانتصار أو اسطة عقد الأمصار .

• (ط . بيروت)

(٢٨) ابن رافع السلامي = (تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي)

: ٧٠٤ — ٧٧٤ هـ :

— الوفيات .

تحقيق : صالح مهدي عباس .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادي) ت ٩٧٥ هـ :

— ذيل طبقات الحنابلة .

• (القاهرة ١٣٧٢ هـ)

(٣٠) ابن سعيد المغربي :

المغرب في حل المغرب :

تحقيق : شوقي ضيف . جزآن (مصر ١٩٥٥ — ١٩٦٤ م)

(٣١) ابن شاكر الكتبي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٥٧٦٤ هـ :

— فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

• (القاهرة ١٩٥١) .

— عيون التواريخ :

ج ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونيلة

عبد المنعم .

• (بغداد ١٩٨٠) .

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٨٧٣ هـ :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

• نشر : بولس راويس .

• (باريس ١٨٩٤) .

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٥٦٨٤ هـ :

— الأعلام الخطيرة في ذكر الشام والحزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

• (دمشق ١٩٥٦) .

• « ج ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سورديل .

• (دمشق ١٩٥٣) .

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحى الدمشقى) ت ٩٥٣ هـ :

— أعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

— القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٩٧٠ — ١٩٨١)

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الحسين الدمشقي (٤٤٩ — ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضلها وتسمية من حل بها من

الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها .

• (ط . دمشق)

(٣٦) ابن عرشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ :

— عجائب المقدور في أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ)

(٢٧) ابن العماد الحنبلي = (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

• (مصر ١٣٠٥ هـ)

(٣٨) ابن الفرات = (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .

تحقيق : قسطنطين زريق .

• (بيروت ١٩٣٦ — ١٩٤٢)

المنهل الصالح ج ٥ — م ٣٤

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن همر بن محمد بن فهد القرشي

الهاشمي) ٨٥٠ - ٩٢٢ هـ :

— فاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (ج ١) تحقيق : فهم محمد شلتوت .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٤٠) ابن فهد — (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢ - ٨٨٥ هـ :

— إتحاف الوري بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهم شلتوت .

• (السعودية — ١٩٨٤)

(٤١) ابن القاضي = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٩٦٠ هـ —

: ١٠٢٥

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة المجال في أسماء

الرجال .

تحقيق : محمد الأحمدى أبو النور .

• (القاهرة ١٩٧٠ م)

(٤٢) ابن قاضي شهابية = (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهابية الأسدي

الدمشقي) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضي شهابية .

تحقيق : عدنان درويش .

• (دمشق ١٩٧٧)

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السودونى ، زين الدين أبو العدل)

ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .

• (بغداد ١٩٨٢)

(٤٤) ابن قنفذ القسطنطينى = (أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن

الخطيب)

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

• (بيروت ١٩٨٣)

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى)

ت ٥٧٤ هـ :

— البداية والنهاية فى التاريخ .

• (مصر ١٣٥٨)

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى) ت ٧١١ هـ /

١٣١١ م :

— لسان العرب .

• (مصر ١٣٠٠ هـ — ١٣٠٨ هـ)

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن على بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنرى ماسيه .

• (القاهرة ١٩١٩)

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)

٦٨٦ - ٥٧٦٨ :

— شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٦٤)

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

ج ١ - ٣ — تحقيق : جمال الدين الشيال .

• (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠)

ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسين محمد ربيع .

• (القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٧)

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدسى

الدمشقى) ٦٦٥ هـ :

— الروضتين فى أخبار الدولتين .

• (القاهرة ١٢٨٧)

— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل

على الروضتين .

نشر : السيد عزت العطار .

• (ط . بيروت)

(٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :

— المختصر في أخبار النشر .

• (ط . بيروت)

(٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :

— تقويم البلدان .

• (باريس ١٨٤٠)

(٥٣) أرنبغا الزردكاش :

— الأنبياء في المناجيق .

تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١)

(٥٤) البغدادي — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي) ٥٧٣٩ :

— مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .

تحقيق : علي محمد البجاوي .

• (القاهرة ١٩٥٤)

(٥٥) بهاء الدين زهير :

— ديوانه .

• (بيروت ١٩٦٤)

(٥٦) التلمساني — (أحمد بن محمد المقرئ) :

— نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨ م)

(٥٧) حاجي خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .

• (طهران ١٩٤٧)

(٥٨) الحسيني = (شمس الدين محمد بن علي بن الحسن) ٧٦٥ هـ :

— ذيل تذكرة الحفاظ .

نشر : محمد أمين دميح .

• (دار إحياء التراث الإسلامي)

(٥٩) الخزرجي = (علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهاس الزيري)

: ٨١٢ هـ

— العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٦٠) الذهبي والحسيني :

— من ذبول العبر .

تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .

• (ط . الكويت)

(٦١) الذهبي = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز) :

العبر في خبر من غبر .

نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .

• (الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦)

(٦٢) الذهبي :

• دول الإسلام .

• (الهند ١٣٦٥)

— ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

• (٤) أجزاء .

• تحقيق : علي محمد البجاوي .

• (القاهرة ١٩٦٣)

— تذكرة الحفاظ .

• (الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م)

(٦٣) السبكي = (عيد الوهاب بن علي) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

• (القاهرة)

(٦٤) السخاوي = (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك في ذيل السلوك .

• (القاهرة)

— التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .

• نشر : أسعد طرابزونى الحسينى .

• (السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠)

(٦٥) السيوطى — (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ :

— بنية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

— نظم العقيان فى أعيان الأعيان .

حرره : فيليب حتى .

(نيويورك ١٩٢٧) .

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .

(القاهرة ١٩٦٧) .

— طبقات الحفاظ .

تحقيق : على محمد عمر .

(القاهرة ١٩٧٢) .

— بلبل الروضة .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

(القاهرة ١٩٨١) .

(٦٦) الشجاعى — (شمس الدين) :

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

تحقيق : بربارة شيفر .

(فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦٧) الشوكاني = (محمد بن علي) ت ١٢٥٠هـ :

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

• (القاهرة ١٣٤٨)

(٦٨) الصبغاني = (فضل الله بن أبي الفخر) ت ٨٠٨هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

تحقيق : جاكين سويطة .

• (دمشق ١٩٧٤)

(٦٩) الصيرفي = (علي بن داود) ت ٩٠٠هـ :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان .

صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣)

(٧٠) إنباء المصر بأبناء العصر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠)

(٧١) القاسمي = (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسن المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢هـ .

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

• (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٩)

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .

• (السعودية ١٩٥٦)

جزءان

(٧٢) القفطى — (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

(٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندي : (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة

دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢

— لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقرئى — (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (سنة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

(القاهرة ١٩٢٤ — ١٩٥٨) .

ج ٣ ، ٤ (سنة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح هاشور .

(مصر ١٩٧٠ — ١٩٧٢) .

— المواعظ والاعتبار في الخطط والآثار .

(القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

- حوايات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ)
- تحقيق : حسن حوشى (القاهرة ١٩٦٨)

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح
ومحتوياتها في عصر الأيوبيين والمماليك .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٧٨)

(٧٨) النعمى — (عبد القادر بن محمد النعمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

- الدارص في تاريخ المدارس .
- تحقيق : جعفر الحسينى .

• (دمشق ١٩٥١)

(٧٩) النورى — (محمد بن قاسم بن محمد النورى الإسكندراني) .

- الإسلام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المفضية
في واقعة الإسكندرية .
- تحقيق : عزيز سوربال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النورى — (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب في فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

» ج ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٨٦) «

- (٨١) اليافعى — (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ .
 — مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .
- (٨٢) ياقوت الرومى — (٦٢٦ هـ — ١٢٢٩ م)
 معجم البلدان
 . (بيروت)
- (٨٣) يحيى بن الحسين — (١١٠٠ — ١٦٨٩ م)
 — غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى
 جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 . (القاهرة ١٩٦٨)
- (٨٤) اليوسفى — (موسى بن محمد بن يحيى) ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م
 — تذهة الناظر فى سيرة الملك الناصر
 تحقيق : أحمد حطيط
 . (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
- (٨٥) اليونينى — (قطب الدين موسى بن محمد)
 — ذيل مرآة الزمان ج ٣ ، ٤
 . (الهند ١٣٨٠ هـ — ١٩٦١ م)
- (٨٦) الهمذانى — (رشيد الدين بن فضل الله)
 — جامع التواريخ (تاريخ المفسول)
 نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون
 . (القاهرة ١٩٦٠)

ثالثاً - المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادي = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي) :

— هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) علي مبارك :

— الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزي :

— القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء

المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

— التوقيعات الإلهامية في مقارنة التواريخ المجرية بالسنين

الأفرنكية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

— الخليل ور ياخذتها في عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

— الطرب وآلاته في مصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

- نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية
(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة
— لم تطبع بعد —)
- دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م (رسالة ماجستير
مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —
لم تطبع بعد —) .

رابعاً - المراجع الاجنبية :

- Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) . (١٢)
- Wiet (Gaston) : Les Biographies du Manhal Safi (Le (١٣)
Caire 1937) .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الجيم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين	
٣	الذيرى الحنفى التبانى ت ١٣٨٩ / ٥٧٩٢ م	
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
٦	ت ١٣٨٦ / ٥٧٨٨ م	
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير سيف الدين	
٧	ت بعد ١٤٢٦ / ٥٨٣٠ م	
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهري ، المعروف بقراسقل	
	الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ / ٥	
٧	١٣٩٩ م	
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين	
١٠	نائب الشام	
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدى	
١٣	ت ١٤٢١ / ٥٨٢٤ م	
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الحاركية الأشرفية ، خوند زوجة	
١٤	الأشرف برسباى ت ١٤٣٥ / ٥٨٣٩ م	

باب الجحيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمقي بن الأتابك أيتمش ، اسمه محمد	١٧
٨٦٠	جماز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسني أمير مكة ت ٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٧
٨٦١	جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ، الشريف الحسني ، أمير المدينة ت ٧٠٤ /	
	١٣٠٤ م	١٨

باب الجحيم والنون

٨٦٢	جندل بن محمد ت ٦٧٥ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنغاي بن عبد الله التنكوي ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جنشكي بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية	
	ت ٧٤٦ / ١٣٤٥ م	٢٢

باب الجحيم والهاء

٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد	
	وتبريز	٢٦
٨٦٦	جهان كير بن علي بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ، الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	٢٨

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عز الدين	
	ابن أمير الغرب ت ١٣٥٥ / ١٧٥٦ م	٣١
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بوسعيد بن خربندا ، ممتلك البلاد	
	المشرقية ت ١٣٢٧ / ١٧٢٨ م	٣٣
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدينسرى ،	
	القواس التوزرى ت ١٢٨١ / ١٦٨٠ م	٣٥
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين	
	ت نيف ١٤٢٦ / ١٨٣٠ م	٣٦
٨٧١	جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين اللالات ٨٤٢ / ١٤٣٨ م	٣٦
٨٧٢	جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير	
	صفى الدين الخازندار ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م	٣٨
٨٧٣	جوهر بن عبد الله التمرأزي الخازندار ، الأمير صفى الدين	
	الطواشي الحبشي ت ١٤٤٦ / ١٨٥٠ م	٤٢
٨٧٤	جوهر بن عبد الله المنجكي النائب ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	٤٤
٨٧٥	جوهر بن عبد الله التفليمي المحدث ، الطواشي صفى الدين	
	ت ١٣٠٠ / ١٧٠٠ م	٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٦	جوكى بن القان شاه رخ بن تيمورلنك ، اسمه أحمد	٤٥

باب الجيم والياء المثناة من تحت

٨٧٧	جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجى ، متملك قبرص ت ٨٢٥ / ١٤٢٦ م	٤٦
-----	---	----

حرف الحاء المهملة

٨٧٨	حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ / ١٤١١ م	٤٨
٨٧٩	حاجى بن مجدى بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٥٠
٨٨٠	حازم بن القاضى محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشيخ هنى الدين المقرئ	٥٥

باب الحاء والياء الموحدة

٨٨١	حبك بن عبيد الله الظاهرى ، سيف الدين ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٥٦
-----	--	----

باب الحاء والجيم

٨٨٢	ججك خاتون ، زوجة منكوتيمر ملك التتار ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	٥٧
-----	--	----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٣	حرمي بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصري ت ٥٧٣٤ /	١
	١٢٣٣ م	٥٨
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليشبكي ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٢٤ /	
	١٤٢١ م	٦٠
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ت ٥٨١٤ /	
	١٤١١ م	٦٠

باب الحناء والسين

٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين أبو محمد ، ابن الرعياني ، ابن أمين الدولة ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضي القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلي ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن . ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	رقم الصفحة
٨٩١	الحسن بن أسعد ، الصهر نظام الدين ، أخو الصاحب من الدين بن القلانسي ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م	٦٨
٨٩٢	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٦٩
٨٩٣	الحسن بن حسين بن آقبا بن إبلكان النوين ، الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٨ م	٦٩
٨٩٤	الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار الخلبي	٧١
٨٩٥	الحسن بن تموتاش بن جويان التركي المغلي ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م	٧٢
٨٩٦	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين	
٨٩٧	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك الأجد ، مجد الدين ، أبو محمد ت ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م	٧٣
٨٩٨	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن صصري ت ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م	٧٤
		٧٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شارر بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٥٧١٢ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدمي . ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، الملك السعيد بن العزيز بن العادل ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نفي محمد ، الشريف الحسني ، أمير مكة ت ٨٢٩ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين	
٩٨	الدمشقي القلانسي . ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	
٩١٠	الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، عز الدين ، ابن البناء	
١٠١	الحلي . ٥٧٦٥ / ١٣٦٠ م	
٩١١	الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين بن النشابي	
١٠٢	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٢	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي	
١٠٢	الخمى المصرى . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٣	الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى	
١٠٣	ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	
٩١٤	الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، ابن الشيخ علي	
١٠٤	الحريرى ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م	
٩١٥	الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المشطوب	
١٠٤	ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	
٩١٦	الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف	
١٠٥	الحسنى ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	
٩١٧	الحسن بن علي بن محمود بن محمد ، الأمير بدر الدين بن الملك	
١٠٧	الأفضل صاحب حماة ت ٧٢٦ / ١٣٢٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۹۱۸	الحسن بن علی بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقوسي ، الكحكني ، نائب الكرك	
	ت ۸۰۱ / ۱۳۹۸ م	۱۰۷
۹۱۹	الحسن بن علی بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي	
	ت ۷۷۶ / ۱۳۷۴ م	۱۰۹
۹۲۰	الحسن بن علی بن أحمد بن حميد، المعروف بالزقاري	
	ت ۷۵۳ / ۱۳۵۲ م	۱۱۰
۹۲۱	الحسن بن عمر بن ميسی بن خليل الدمشقي ، ابن القيم	
	ت ۷۲۰ / ۱۳۲۰ م	۱۱۴
۹۲۲	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن	
	زين الدين ت ۷۷۹ / ۱۳۷۷ م	۱۱۵
۹۲۳	الحسن بن كرك ، الأمير فتح الدين البغدادي	
	ت ۶۵۸ / ۱۲۵۹ م	۱۱۹
۹۲۴	الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي	
	المعروف بابن المزلق	۱۲۰
۹۲۵	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ، رضي الدين	
	الصاغاني ت ۶۵۰ / ۱۲۵۲ م	۱۲۱
۹۲۶	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجما ، عز الدين	
	الإربلي الرافضي ت ۶۶۰ / ۱۳۵۸ م	۱۲۳

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٢٧	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
	أبو المعالي . ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م	١٢٥
٩٢٨	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو علي القرشي	
	الصوفي . ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	١٣٢
٩٢٩	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م	١٣٤
٩٣٠	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود .	
	ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٣٦
٩٣١	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسن بن بدر الدين	
	المعروف بالنسابة . ت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م	١٣٦
٩٣٢	الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي ، أبو أحمد ، الشاعر	
	ت ٥٨٠٣ / ١٤٠٠ م	١٢٧
٩٣٣	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق	
	الإسنائي . ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م	١٣٩
٩٣٤	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، صاحب	
	بدر الدين ت ٥٨٤٦ / ١٤٤٢ م	١٤١
٩٣٥	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذلي	
	الشافعي . ت ٥٦٩٩ / ١٢٩٩ م	١٤٤
٩٣٦	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري	
	ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردي . ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله	
	الهذلي الإربلي . ت ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين	
	الهندي المكي . ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا ،	
	سلطان بغداد وآبريز . ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوي	
	ت ٥٩٨١ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركماني ت ٥٧٩٣ / ١٢٩٠ م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جندر ، الأمير شرف الدين الرومي .	
	ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفوي .	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شمس ، تقي الدين	
	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين	
	القيصري . ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن سلاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمد بن قويس ، الشهير بالسلطان حسين صاحب بغداد	١٦٠
	ت ٨٣٥ / ١٤٣١ م	
٩٤٩	الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حسام الدين	١٦٢
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	
٩٥٠	الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصاغاني	١٦٣
٩٥١	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، جمال الدين	
	ابن السبكي . ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	١٦٦
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور	
	الدين الحنفي . ت ٦٥٣ / ١٢٥٤ م	١٦٦
٩٥٣	الحسين بن كيبك التركماني ، الأمير حسام الدين	
	أمير التركمان الكبكية . ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	١٦٧
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأجد بن الملك الناصر .	
	ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٦٨
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف	
	شهاب الدين الأرموي ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م	١٦٩
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين	
	المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخطي ، التمرير الحسيني	
	ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م	١٧١

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	الحسين بن يحيى ، زكى الدين المعروف بابن الزكى .	۹۵۸
۱۷۳	ت ۵۶۶۹ / ۱۲۷۰ م	
	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة .	۹۵۹
۱۷۴	ت ۵۷۲۵ . أو ۵۷۲۶ / ۱۳۲۴ م . أو ۱۳۲۵ م	
	باب الحياء والطاء المهمة	
	حطط بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين	۹۶۰
۱۷۶	ت ۵۸۴۱ / ۱۴۳۷ م	
	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .	۹۶۱
۱۷۷	ت ۵۷۷۸ / ۱۳۷۶ م	
	حطط بن عيد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .	۹۶۲
۱۷۷	ت ۵۷۸۱ / ۱۳۷۹ م	
	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب	۹۶۳
۱۷۸	قلعة حلب ثم نائب غزوة	
۱۷۹	حطية المجذوب . ت ۵۸۰۰ / ۱۳۹۷ م	۹۶۴
	باب الحياء والميم	
	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين	۹۶۵
۱۸۱	التركمانى . ت ۵۸۱۹ / ۱۴۱۶ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عن الدين	
	ابن القلانسي ت ٥٧٢٩ / ١٣٢٨ م	١٨١
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسي .	
	ت ٥٨٦٢ / ١٤٥٧ م	١٨٣
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عن الدين ، ابن شيخ السلامية .	
	ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	١٨٤
٩٦٩	حميدة بن أبي نعيم محمد بن حسن ، الشريف عن الدين	
	الحسني ، أمير مكة . ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	١٨٦

باب الحاء والياء المثناة من تحت

٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير بن الدين ، أمير	
	آل فضل . ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م	١٨٧
٩٧١	حيالك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٥٧١٤ /	
	١٣١٤ م	١٨٨
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن أشير الدين	
	أبي حيان . ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٨٩
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي ،	
	شيخ التاج والسمع وجوه . ت ٥٨٥٤ / ١٤٥٠ م	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت	
	١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م	١٩٦

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين . ت	
	١٣٣٣ / ٥٧٣٤ م	١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت ٦٧٤ / ٥	
	١٢٧٥ م	١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضي شرف الدين ، الشهير	
	بابن القيسراني . ت ١٣٥٧ / ٥٧٥٩ م	١٩٩
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين	
	أبو البقاء النابلسي . ت ١٢٦٤ / ٥٦٦٣ م	١٩٩

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازي	
	بطرابلس . ت ١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	٢٠٢
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند	
	قاعة رمضان . ت ١٤٢٩ / ٥٨٣٣ م	٢٠٢
٩٨١	خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	
		٢٠٣

باب الخلاء والسین المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٢	خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٢٠٤

باب الخلاء والشین المعجمة

٩٨٣	خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	٢٠٥
٩٨٤	خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م	٢٠٧
٩٨٥	خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، سيف الدين حاجب المجاب ت ٨٧٢ / ١٤٦٧ م	٢١٠
٩٨٦	خشقدم بن عبد الله السيفي سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٢١٢
٩٨٧	خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دودار السلطان بحلب ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٣
٩٨٨	خشكلدي بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحققي ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٤

باب الخلاء والضاد المعجمة

٩٨٩	خضر بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي كمال الدين الكردي ، قاضي المقس ت ٨٦٠ / ١٢٦١ م	٢١٦
-----	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٠	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٢١٨
٩٩١	خضر بن سيهرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت ٥٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	٢٣١
٩٩٢	خضر بن الحسن بن هلى ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٢٢٣
٩٩٣	خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٢٢٤
٩٩٤	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضى زين الدين . ت قبيل ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٢٢٥
٩٩٥	خضر الحكيم ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٢٢٦

باب الخاء والطاء المهملة

٩٩٦	خطم شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين الصاحبى الجوينى ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٢٩
-----	---	-----

باب الخاء واللام

٩٩٧	خلف بن الحسين ، الشيخ الطونجى ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٢٣٠
٩٩٨	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربى ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين ، ابن الفرس المصرى	٢٣٢
	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م	
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى ، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان، السلطان خليل	٢٣٧
	صاحب سمرقند	
١٠٠٢	خليل بن أبيك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤ هـ /	٢٤١
	١٣٦٢ م	
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيعى ، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين بن الكوير	٢٦١
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م	
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد	٢٦٢
	ابن المشوب ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
١٠٠٦	خليل بن عزام ، الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية	٢٦٣
	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
١٠٠٧	خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرمى ، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجا بن دلفادار التركمانى ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين .	٢٧٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٧٧٨ هـ /	
	١٣٧٦ م	٢٨٠
١٠١١	خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، الحافظ صلاح الدين ،	
	سبط البرهان الذهبي . ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م	٢٨٢

باب الخلاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢	خيربك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أتابك	
	دمشق .	٢٨٦
١٠١٣	خيربك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين	
	فائب غزنة	٢٨٧

حرف الدال المهملة

١٠١٤	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٦٧٩ هـ /	
	١٢٨٠ م	٢٨٨
١٠١٥	داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك	
	المظفر صاحب ماردين . ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م	٢٨٨
١٠١٦	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز	
	ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م	٢٨٩
١٠١٧	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين	
	المقدمى . ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م	٢٩٢
	المتل الصافي ج ٥ - ٢٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،	
	صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن علي ، العلامة بدر الدين القونوي	
	ت ١٣١٥ / ٨٧١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله	
	ت ١٤٤١ / ٨٨٤٥ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملقب	
	ت ١٣١٧ / ٨٧١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ حماد الدين البصري	
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هنري الدين	
	صاحب اليمن ت ١٣٢١ / ٨٧٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

١٠٢٤	دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ١٤٠٥ / ٨٨٠٨ م	٣١٠

باب الدال والميم

١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، نائب طرابلس ت ٨٧٩٣ /	
	١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله القشتمري ، الأمير سيف الدين	
	نائب الكرك ت ١٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله المحمدي الأتابكي ، الأمير	
	سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ٨١٨ /	
	١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق نجما بن سالم الذكري ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٦ /	
	١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

١٠٢٩	دولات باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدي	
	الدوادار . ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات نجما بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين	
	والى القاهرة . ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م	٣٣٠

باب الدال والياء المثناة من تحت

١٠٣١	دياج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب	
	كيلان . ت ٧١١ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ	
	الخدام بالحرم النبوي . ت ٧٦١ / ١٣٥٩	٣٣٣

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيعي	
	والى القاهرة . ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م	٣٣٤

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجي ، الملك الطاغية	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	٣٣٦

حرف الراء المهملة

١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم	
	السيدة النبوية . ت ٦٨٥ / ١٢٨٦ م	٣٣٨

١٠٣٦	راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م	٣٣٩

١٠٣٧	راجع بن أبى نمنى محمد بن حسن بن على ، الشريف الحمى	
	أمير مكة	٣٤٠

١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ ، أبو محمد الصميدى	
	ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م	٣٤٠

١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ / ١٣٩٣ م	٣٤١
------	--------------------------------------	-----

باب الرء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي	
	المغربى ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الرء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣
------	------------------------------	-----

باب الرء المهملة والزأى

١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالنشو	
	ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨

باب الرء والسين المهملتين

١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠

١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين	
	البلقىنى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١

باب الرء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢
------	---	-----

باب الرء المهملة والضاد المعجمة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٦	رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، زين الدين العقبي	
	المحدث المستمل . ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	٣٥٣

باب الرء المهملة والميم

١٠٤٧	رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن بن علي ، الشريف	
	أسد الدين ، أمير مكة . ت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م	٣٥٦
١٠٤٨	رميثة بن محمد بن هــلان ، الشريف الحسني أمير مكة .	
	ت ٨٣٧ / ١٤٣٣ م	٣٥٧

حرف الزاى

١٠٤٩	زادة ، أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا زادة ت ٨٧٩١ /	
	١٣٨٨ م	٣٥٨
١٠٥٠	زادة العجمي الحنفى ، شيخ الشيوخ بخانقاة شيوخ .	
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م	٣٦١
١٠٥١	زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين أمير عرب آل فضل .	
	ت ٨٧٩١ / ١٣٨٨ م	٣٦٢

باب الزاى والكاف

١٠٥٢	زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى ، الملك أبو يحيى صاحب	
	تونس . ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م	٣٦٣

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى القزويني .	٣٦٥
	ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م	
١٠٥٤	زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوي .	٣٦٥
	ت ١٣٠٠ / ٥٧٠٠ م	

باب الزاى والهاء

١٠٥٥	الزهري ، الشيخ المجذوب .	٣٦٧
	ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زياد ، الشريف الحسيني .	٣٦٨
	ت ١٤٣٤ م	
١٠٥٧	زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، الصاحب بهاء الدين	٣٦٩
	ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	

حرف السين المهملة

١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازي .	٣٧٨
	ت ١٢٩٢ / ٥٦٩٢ م	
١٠٥٩	سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .	٣٧٨
	ت ١٢٩١ / ٥٦٩١ م	
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي .	٣٧٩
	ت ١٤٢٢ / ٥٨٢٦ م	
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن مصري	٣٨٠
	ت ١٢٩٨ / ٥٦٩٨ م	

باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢	سبرج بن عبد الله الكشغري ، سيف الدين ،	٣٨١
	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م	

باب السنين والتاء المثناة من فوق

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٨٢	ست الوزراء ، أم عبد الله بنت عمر بن أسعد ت ٥٧١٧ / م ١٣١٢	١٠٦٣
٣٨٣	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم ت ٥٧٣١ / م ١٣٣٠	١٠٦٤

باب السنين والذال المهملة

٣٨٤	السديد الدمياطى الطيب اليهودى . ت ٥٧٤٣ / م ١٣٤٢	١٠٦٥
-----	---	------

باب السنين والراء المهملة

٣٨٥	سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٩١ / م ١٣٨٨	١٠٦٦
-----	---	------

باب السنين والعين المهملة

٣٨٦	سعد بن أبى الغيث بن عباد بن إدريس ، أمير البنيع م ٥٨٠٤ / م ١٤٠١	١٠٦٧
٣٨٦	سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين الإسفراينى . ت ٥٧٨٣ / م ١٣٨١	١٠٦٨
٣٨٧	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديرى الحنفى . ت ٥٨٦٨ / م ١٤٦٣	١٠٦٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النوى .	٣٩٥
	ت ١٤٠٢ / ٨٨٠٥ م	
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيسراني .	٣٩٦
	ت ١٢٥٢ / ٨٦٥٠ م	
١٠٧٢	سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، رشيد الدين .	٣٩٦
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	